الرأي

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

الفاتيكان يقيم علاقات رسمية ودائمة مع الاتحاد السوفياتي

مدينة الفاتيكان - رويتر - قال الفاتيكان امس الخميس انه اقام علاقات رسمية ودائمة مع موسكو وهي خطوة من المتوقع ان تؤدي لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما والى قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للاتحاد السوفياتي.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو /فالز للصحفيين ان البابا والحكومة السوفياتية قررا تبادل السفراء على الفور.

ولكنه شدد على ان ذلك لا يرقى الى مستوى العلاقات الدبلوماسية الكاملة لان مقري السفيرين لن يكونا بعد في روما وموسكو.

وكانت العلاقات بين الفاتيكان وموسكو قد قطعت بعد الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

وفي موسكو قالت وزارة الخارجية

البقية ص ١٤

في تعليق لمجلة "الوطن العربي":

رسالة الحسين تصف المرحلة الراهنة بانها مرحلة الخطر الكبير

باريس - بترا - قالت مجلة (الوطن العربي) ان جلالة الملك الحسين ركز في حديثه الى اذاعة الشرق من باريس على بعض المؤشرات التي من شأنها ان تلفت النظر الى الملامح المميزة لصورة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر وتقول بعض المؤشرات ان الافصاح الكامل عن زوايا الصورة قد لا يكون مناسبا لاداء الدور العربي المطلوب ولكن هذه المؤشرات كافية لتوصيل الرسالة الى كل من يهمه الامر.

واضافت المجلة في مقال تحت عنوان "الاردن في مواجهة مرحلة الخطر الكبير" لرئيس تحريرها

البقية ص ١٤

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, MARCH 16 1990, No. 7178 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧١٧٨ - الجمعة ١٩ شعبان ١٤١٠هـ - الموافق ١٦ آذار ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

استقبل وزير خارجية بريطانيا وحث على تكثيف جهود السلام :

الحسين يعرب عن ارتياحه لتفهم المجموعة الاوروبية للمخاطر القائمة والمحتملة لهجرة اليهود السوفيات

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته بلندن مساء امس، السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني حيث استعرض جلالته والسيد هيرد العلاقات الثنائية بين البلدين واخر المستجدات على الساحة الدولية وما تعرضت وتتعرض له جهود البحث عن تسوية عادلة شاملة لازمة الشرق الاوسط.

وقد اكد جلالته خلال اللقاء على الاخطار القائمة والمحتملة للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى الاراضي العربية المحتلة والدور الاوروبي وبخاصة البريطاني المأمول ازاء هذه الهجرة وازاء ضرورة تكثيف جهود السلام بحيث تصل الى اهدافها المستندة للشرعية الدولية ممثلة بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

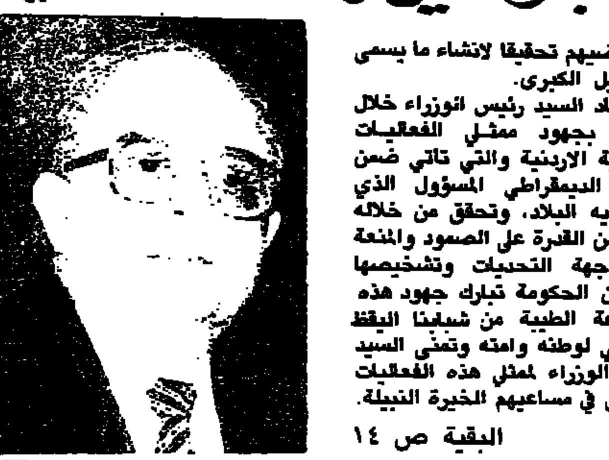
كما اعرب جلالته عن ارتياحه للتفهم الذي ابدته بريطانيا وللتفهم الاوروبي الذي عكسه بيان المجموعة الاوروبية الصادر بشأن الهجرة اليهودية.

واشاد السيد هيرد من جهته بالدور الاردني النشط وبجهود جلالة الملك الحسين الهادفة الى وضع نهايات عادلة لكل القضايا الساخنة في منطقة

البقية ص ١٤

لدى استقباله وفداً من ممثلي الفعاليات :

بدران يطلع على جهود الفعاليات الشعبية لايضاح مخاطر هجرة اليهود الى فلسطين



عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس. وفد ممثلي الفعاليات الشعبية الاردنية الذي تولى المبادرة لمتابعة مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين.

واطلع الوفد السيد رئيس الوزراء على نشاطات ممثلي الفعاليات الشعبية في مجال ايضاح المخاطر المحدقة بالامة العربية وما يمكن ان يحققه التضامن العربي من درء لهذه المخاطر وخاصة فيما يتعلق بخطر هجرة اليهود السوفيات والاوروبيين الشرقيين الى فلسطين والذي يشكل خطوة لتهجير المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم تحقيقا لانشاء ما يسمى باسرائيل الكبرى.

واشاد السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء بجهود ممثلي الفعاليات الشعبية الاردنية والتي تاتي ضمن النهج الديمقراطي المسؤول الذي تسير فيه البلاد، وتحقق من خلاله مزيدا من القدرة على الصمود والمنعة في مواجهة التحديات وتشخيصها وقال ان الحكومة تبارك جهود هذه المجموعة الطيبة من شبابنا اليقظ والمنتمي لوطنه وامته وتمنى السيد رئيس الوزراء لممثلي هذه الفعاليات التوفيق في مساعيهم الخيرة النبيلة.

البقية ص ١٤

نائب الملك يلتقي اليوم نواب محافظات الكرك والطفيلة ومعان

عمان - بترا - يلتقي سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في جامعة مؤتة بعد ظهر اليوم السادة نواب محافظات الكرك والطفيلة ومعان والمسؤولين في هذه المحافظات.

وسيجري خلال اللقاء استعراض احتياجات هذه المحافظات من الخدمات بكافة وجوهها.

مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجيش الاحتلال

اصابة جندي اسرائيلي و ٣ مستوطنين في بيت لحم وحلحول

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع مساء امس الاول وامس مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وقوات الاحتلال حيث اصيب ثلاثة مستوطنين بجراح في بلدة حلحول واصيب جندي في بيت لحم اثناء صدمه من سيارة عربية نقل على اثرها للمستشفى وهو في حالة الخطر الشديد واعتقل السائق.

وعلى صعيد اخر فرضت سلطات الاحتلال ضريبة على مواطن من القطاع بمبلغ ستة ملايين شيكل وعلى مواطن اخر بمبلغ ٦٠ الف شيكل.

● منطقة بيت لحم: اصيب صباح امس جندي اسرائيلي بجراح خطيرة اثر صدمه من قبل سيارة عربية بالقرب من مخيم العزة. وعلى الفور قام الجنود بنقل المصاب فيما اعتقلوا سائق السيارة العربي.

وقام مستوطنون صباح امس برشق باص عربي يعمل على خط الخليل - القدس اثناء مروره على مفرق حي الدوحة - بيت جالا بالرغم من وجود نقطة عسكرية.

ودفعت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح بتعزيزات عسكرية من جنودها الى مخيم عايده فيما انتشر الجنود على اسطح وشوارع المخيم، وقام المساحون الاسرائيليون صباح امس بمسح اراضي قريتي الخضر وبيت امر بمحاذاة مستوطنتي افرات ودانيال تمهيدا لتوسيع المستوطنتين واضافة وحدات سكنية جديدة.

واطلق الجنود صباح امس عدة قنابل غازية باتجاه مدرسة بيت لحم الابتدائية الكائنة في جبل العاصفة. كما قام الجنود باقتحام حي تل الزعتر في مدينة بيت ساحور وقاموا باقتحام المنازل وعلى الاثر جرت مواجهات مع الجنود. واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا وسط شارع المدبسة واخر للشرطة وقاموا بايقاف السيارات واخضعوها لعملية تفتيش دقيقة فيما داهمت قوة من جنود الاحتلال حي الدوحة في بيت جالا واقتحمت المنازل وارغمت المواطنين على تنظيف الشوارع وازالة المظاهر الوطنية وهاجم الشبان في بيت ساحور ليلة امس الاول نقطة عسكرية للمراقبة على سطح منزل المواطن عيسى خضر.

● منطقة طولكرم: شهد مخيم نور

البقية ص ١٦

[illegible]

اللجنة الملكية لصياغة الميثاق تشكل خلال اسابيع

القاهرة - بترا - من طارق خوري

قال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب انه يتوقع ان يتم خلال اسابيع صدور قائمة باسماء اللجنة الخاصة بوضع الميثاق الوطني وان ينتهي وضع الميثاق خلال الشهور القليلة القادمة.

واضاف السيد عرار في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الديمقراطية لا تكتمل الا بقيام تنظيمات واحزاب وهذا امر بديهي في كل المجتمعات.

وقال ان جلالة الملك الحسين وعد قبل الانتخابات باصدار ميثاق تشارك في وضعه مختلف قطاعات الشعب والقيادات البارزة لوضع مشروع هذا الميثاق ومن ثم طرحه على الشعب الاردني في استفتاء فاذا ما اقره يصبح ملزما للجميع سواء الهيئات الرسمية ام الفئات المهتمة بالعمل العام.

وبين السيد عرار ان الميثاق سيتضمن نصوصا وقواعد عامة تنظم العمل السياسي ويستهدي بها كل راغب في ممارسة حقوقه السياسية عن طريق التنظيم والحزبية.

واعرب عن اعتقاده بان النصوص

البقية ص ١٤

بدعوة من الحسين ديكويار يزور الاردن في ٢٧ الجاري

عمان - بترا - بدعوة من جلالة الملك الحسين يقوم السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة بزيارة خاصة الى المملكة الاردنية الهاشمية تبدا في السابع والعشرين من الشهر الجاري وتستمر اربعة ايام.

سقوط حكومة شامير

٦٠ نائباً حجبوا الثقة مقابل ٥٥ أعطوها و ٥ تغيبوا بيريز أقوى الشخصيات لتشكيل حكومة جديدة

● كتب غازي السعدي - محرر الشؤون الاسرائيلية

- لاول مرة في تاريخ الكيان الاسرائيلي تسقط حكومة اسرائيلية عن طريق حجب ثقة البرلمان (الكنيست) عنها وعلى الرغم من المحاولات المكثفة التي بذلت طيلة يوم امس لايجاد حل وسط ومصالحة بين طرفي النزاع حزبي التكتل والعمل، الا ان جميع الوساطات قد باءت بالفشل.

كان يوم امس يوما بالغ الاهمية في تاريخ الكيان الاسرائيلي وقد ساد التوتر والترقب جميع الاوساط الاسرائيلية الرسمية، منها والشعبية. كما نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمسموعة في بث مباشر وقائع جلسة الكنيست طيلة نهار وليلة امس، كما نقلت التعليقات والمقابلات والتوقعات حيث سرعان ما كان يسمع بان هذا الجانب يتفوق على خصمه، وبسرعة البرق يتحول التفوق الى الجانب الاخر.

البقية ص ١٤

برقية شكر وتقدير للحسين من رئيس واعضاء الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية

عمان - بترا - رفع رئيس الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية واعضاء مجلس الاتحاد برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين بمناسبة اختتام الدورة العاشرة للمجلس لما لقيته الوفود المشاركة من حسن الاستقبال وكرم الضيافة العربية الاصيلة من قبل السلطات والمؤسسات الاردنية.

كما اشادوا بجهود الاردن البناءة في دعم مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك بفضل توجيهات جلالته ورعايته المتواصلة.

في كلمة باسم المجموعة العربية أمام مجلس الأمن الدولي :



صلاح يطالب بتعليق الهجرة حتى تتم التسوية

إستمرار الهجرة سبب أساسي في استمرار الصراع

نيويورك - بترا - القى السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة رئيس المجموعة العربية لشهر اذار الجاري كلمة امام مجلس الامن الدولي حول - الحالة في الاراضي العربية المحتلة - تناول فيها موضوع الهجرة اليهودية الى اسرائيل والممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ومجمل الظروف الدولية الخاصة بموضوعي الاحتلال والهجرة.

وقال السيد صلاح في كلمته التي القاها باسم المجموعة العربية ان مجلس الامن ينعقد مرة اخرى للنظر في موضوع الحالة في الاراضي العربية المحتلة وكالعادة فان سبب الانعقاد هو حدوث تطور سلبي وخطير في تلك الاراضي يكون ضارا بمصلحة اصحابها الشرعيين ومهددا لفرص السلام في المنطقة

البقية ص ١٦

برقيتا شكر وتقدير للامير الحسن من المشاركين في المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام ومن مؤتمر طب الاسنان

عمان - بترا - رفع المشاركون في المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام برقية الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد اعربوا فيها عن شكرهم وامتنانهم لسموه لتفضله برعاية المؤتمر

واشاد المشاركون بتوجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن التي جعلت الاردن واحة امن واستقرار وقاعدة علمية يقصدها العلماء.

كما رفع المشاركون في المؤتمر الاردني التاسع لطب الاسنان برقية الى سموه اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لسموه لرعايته المؤتمر والتي تدل على اهتمامه بالعلم والتقدم العلمي في الاردن الغالي.

لدى استقباله وفدا يمثل الجهاز التعليمي في المملكة :

د. حمدان يتسلم طلبات لانشاء نقابة للمعلمين واحياء الاحتفال بيوم المعلم

عمان - "الراي" - تسلم الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم، والتعليم العالي ظهر امس، طلبا من وفد يضم (٤٠) معلما ومعلمة يمثل جميع المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في المملكة.

وثمن السيد الوزير جهود لجنة المتابعة في تقديم مشروع لنقابة المعلمين الاردنيين وبين بأن هذه الجهود قد اتسمت بالشمولية والاتساع.

البقية ص ١٤

اليوم انتخابات نقابة الممرضين والممرضات

٤ مرشحين للنقيب و٢٣ مرشحا للمجلس

عمان - الراي - يتوجه حوالي ٢٠٠٠ ممرض وممرضة بنقابة الممرضين والممرضات اليوم الى قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب ومجلس نقابة للدورة القادمة ١٩٩٠/١٩٩١.

ويتنافس على مركز النقيب (٤) مرشحين هم نادية شاهين وهند ابو صوفة ويوسف خليل ويونس الكركي.

كما يتنافس من عضوية المجلس (٢٣) مرشحا عن فئة التمريض وهم حسين المومني، نزيه البزور وزها حدادين وفاطمة خلف، وعبدالمجيد الاقطش وسميرة بسيوني، ومنذر معايعة ومحمود عمرو، وهيثم حدادين وماجد

البقية ص ١٤

اليوم .. الاجتماع السنوي لنقابة مقاولي الانشاءات :

الانتخابات تجري يوم الجمعة القادم

٣ مرشحين لمركز النقيب و٣ لنائب النقيب

عمان - الراي - تعقد الهيئة العامة لنقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين اجتماعها السنوي اليوم الجمعة في غرفة صناعة عمان لمناقشة التقرير السنوي لمجلس النقابة للدورة السابقة واقراره ومناقشة الميزانية التقديرية للعام المالي الحالي ١٩٩٠.

وكما يبدو فان الانتخابات التي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري اي يوم الجمعة القادم

البقية ص ١٤

اللوزي وعرار يستقبلان كارتر غدا

عمان - الراي - يلتقي السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسليمان عرار رئيس مجلس النواب السيد جيمي كارتر الرئيس الامريكي الاسبق وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت بحضور عدد من السادة الاعيان والنواب في قاعة الرؤساء بمبنى مجلس الامة.

ويتم خلال اللقاء بحث اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية واستعراض جهود السلام في المنطقة والهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي العربية المحتلة.

وياتي هذا اللقاء في اطار زيارة السيد كارتر للاردن والمنطقة.

حريق واسع في مصنع الرابطة ومصرع شخصين :

القذافي يتهم مخابرات ألمانيا الغربية "أتحدى واشنطن أن تفعل ذلك مع إسرائيل"

تونس - ا.ف.ب - رويتر - اشار العقيد الليبي معمر القذافي الذي تحدث بعد الحريق الذي اندلع في مصنع الرابطة باصبع الاتهام الى المخابرات الالمانية الغربية.

وقال العقيد القذافي انه اذا اثبتت التحقيقات الحالية تورط المخابرات الالمانية الغربية في اي عمل داخل ليبيا فانه سيتم انهاء الوجود الالماني الغربي في ليبيا.

ونقلت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء عنه قوله ان الدولة التي تتورط في التجسس والتخريب خدمة لمصلحة الامبريالية والصهيونية سوف تخسر.

وكان نحو (١,٠٠٠) ليبي قد تظاهروا خارج سفارة المانيا الغربية في طرابلس امس الخميس وهم يرددون هتافات «تسقط المانيا» و«الالمان جواسيس» احتجاجا على دور بون في تسريب معلومات عن مصنع الرابطة.

وقال مسؤول ليبي في طرابلس في اتصال تليفوني اجري معه في ان شخصين لقيا مصرعهما في الحريق الذي شب امس الاول الاربعاء في المصنع الواقع على مسافة (٨٠) كيلو مترا جنوب غربي طرابلس.

وتقول الولايات المتحدة ان المصنع كان قد بدأ انتاج اسلحة كيماوية ولكن ليبيا نفت ذلك قائلة انه مصمم لانتاج الادوية.

وقالت مصادر امنية المانية غربية ان المصنع انتج ما يصل الى (٥٠) طنا من غاز الخردل السام منذ منتصف عام ١٩٨٩.

وكانت شركات المانية غربية قد زودت ليبيا بمعدات من اجل مصنع الرابطة.

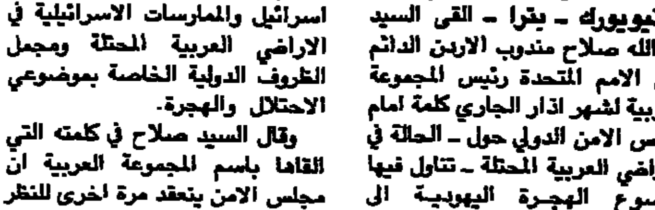
وفي القاهرة اعلنت «منظمة الجناح الوطني للجيش الليبي» وهي مجموعة ليبية لم تكن معروفة حتى الان المسؤولية عن اشعال الحريق في المصنع.

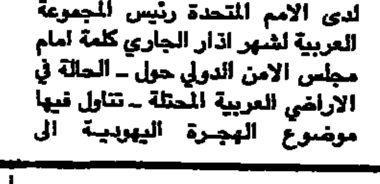
وجاء في رسالة مسجلة تلقاها مكتب شبكة تلفزيون اي. ار. دي الالمانية الغربية في القاهرة خلال اتصال تليفوني من الخارج ان المجموعة اشعلت النيران في المصنع بعد التاكد من انه «يقوم بتصنيع مواد كيماوية ونووية».

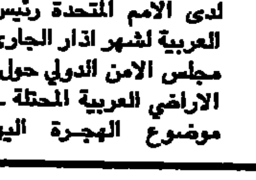
وادانت الرسالة الحكومة الالمانية الغربية دون ان تذكر سببا لذلك.

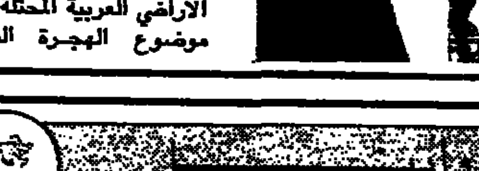
وقال مسؤول ليبي في وكالة

البقية ص ١٤









الوعد السوفياتي ..

امس، اعلن ، رئيس غورباتشوف، امام مجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي، عزمه على تنشيط الدور السوفياتي، لمعالجة الوضع في الشرق الاوسط، واكد على ضرورة التوصل الى تسوية لهذه المشكلة.. ومن ناحية ثانية، كان مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفياتية قد صرح، بان بلاده سوف تتخذ اجراءات من جانبها، اذا لم تذعن اسرائيل للمشيئة الدولية، الداعية الى عدم توطين اليهود المهاجرين من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، في الارض الفلسطينية المحتلة، لكنه لم يكشف النقاب عن فحوى هذه الاجراءات.

وقد رأى المعلقون السوفيات انفسهم فيما قاله الرئيس غورباتشوف، معاني بالغة الاهمية، في طليعتها انه وضع قضية الشرق الاوسط في النهج السياسي الخارجي لبلاده، ورفعها الى مصاف اولويات الدبلوماسية السوفياتية، وجعلها تحت اشرافه الشخصي، وذلك ادراكا منه، بتدني اهتمام الاتحاد السوفياتي، بشؤون المنطقة، خلال السنوات الاخيرة، وتعبيرا عن عزمه، على اداء دور نشط لحل القضية، وتلافي الثغرات المعروفة في العلاقات السوفياتية العربية، والتي لا ترضي الجانبين.

ويبعث على الاهتمام، ان المعلقين الرسميين السوفيات، عقبوا على ذلك، بأن الواجب يدعو الى ترجمة ما قاله غورباتشوف، الى خطوات وممارسات عملية للسياسة الخارجية السوفياتية، وذلك بهدف تسريع التسوية الشرق اوسطية.

ان هذه المحصلة، بجميع ما جاء فيها، تمثل وعدا علنيا وقويا، باداء سوفياتي جاد ونشط لتحقيق تلك التسوية.. ومع ان احدا، لا يريد ان ينتقص من اهمية هذا الوعد، الا ان الواجب يدعو الى المصارحة، بأن اقدام الاتحاد السوفياتي، على اتخاذ اجراء عملي، يحول به دون توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الارض الفلسطينية المحتلة، سيكون البرهان الاول، على مصداقية الوعد

البقية ص ١٤

موسكو تشجب اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة

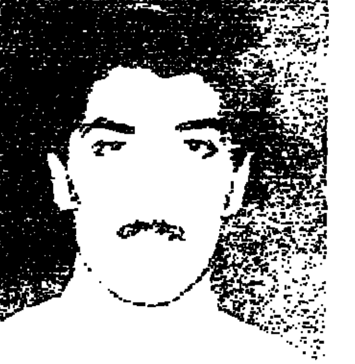
الامم المتحدة - رويتر - شجب السيد الكسندر بيلونوجوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ولكنه قال ان بلاده لا تنوي منع اليهود السوفيات من الهجرة.

وقال السيد بيلونوجوف في افتتاح مناقشة لمجلس الامن الدولي بشأن اجراءات اسرائيلية لتوطين المهاجرين من اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان السياسة الاسرائيلية تعرض حقوق الانسان للخطر وتنتهك القانون الدولي وتذكي "المواجهة والتطرف".

ولكنه اضاف قوله ان النداءات الموجهة الى موسكو لمنع اليهود من الهجرة الى اسرائيل ليست الرد المناسب "لانها ستنتهك الحقوق والحريات - السوفياتية".

بريطانيا تستدعي سفيرها في العراق :

اعدام الجاسوس بازوفت وتسليم جثمانه "نعم.. إنني أعمل واتعامل مع الاسرائيليين والبريطانيين"



بغداد - وكالات - قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي انه تم تسليم جثمان الصحفي فرزاد بازوفت الذي اعدمه العراق بعد ادانته بتهمة التجسس الى السفارة البريطانية في بغداد امس الخميس.

وقال السيد جاسم ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية كانت تريده حيا وان العراق سلمها الجثمان.

واضاف قوله ان على بريطانيا ان تدرك ان نفسية الزعامة العراقية بعد ثماني سنوات من الحرب لا تنهار امام الضغوط.

وكان قد القي القبض على بازوفت والممرضة البريطانية دافني باريش - ٥٣ عاما - بعد ان توجها بسيارة الى منشأة عسكرية سرية جنوب غرب بغداد للتاكد من انباء عن وقوع انفجار هناك، وقد حكم على باريش بالسجن لمدة ١٥ عاما.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان حكم الاعدام في بازوفت نفذ صباح امس.

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي قبل تنفيذ حكم الاعدام في بازوفت ان الاعتراض على الحكم تدخل في شؤون العراق وان

البقية ص ١٤

اسماء الجرحى والمصابين

الجرحى

خالد محمد احمد عامر - المزرعة القبلية، زهرية محمد حمدالله زيد - بيتللو، غدير اسعد، وسام سامي، سوسن صالح، سماح سليمان، سمر احمد، نهاية احمد، ابتسام ابراهيم، لينا ياسر - مخيم نور شمس، ماهر زكارنة، عماد صالح - مثلث الشهداء، احمد عبدالقادر حنتولي - سيلة الظهر، يوسف الهديني، عاطف عبدالرحمن الكحلوت، علي الدحدوح، تحرير طه، جهاد عبدالله، ياسر ابو قادوس، كفاح كحيل، محمد خضر - غزة، حاتم الهبيل، سمية الترامسي، رفعة ابو نحل، امين شريم، ايهاب عبدربه - الشاطىء، كفاح ابو كرش، جعفر عزام، معتوقة مصطفى

البقية ص ١٤

المحليات

منبر الرأي

الرؤيـــا

ها قد حل الشتاء ..

ببرده يرسم شكله اللامتناهي بحزم تتبعها تلال من سحب ذات الوان مختلفة ولكنها متناسقة، منها بيضاء توشمها سحابات رمادية او سوداء تخالطها سحابات رمادية قاهية.

وربما رمادية وبيضاء معا يعانقها اسود غامق او كاشف اسود.

اما ريح الشتاء فهي ككرز الصيف او دراقه فاكهة المنتظرين. التواقين لتغيير ما. وللشتاء انتظار قد يطول لدى البعض فيصير احتضارا ثم لا يلبث ان يتحول الى موت او بداية حياة.

.. وقد كان لنا بيت معجون ومبني من طين نستذكر طيبه عند بداية الشتاء حين تفوح رائحة الطين التي هي منا ونحن منها فتزكم انوفنا رائحة التبن ممزوجا بالطين فترانا نطوي الليل منذ بداية العصر نسترق السمع لحديث المطر او صراخ الريح وكأنه ضيف ينقر بأصابعه النوافذ والابواب يرجو ان نفتحها له لنعطيه من دفئنا وفرحنا وللمة العائلة الصغيرة حول الموقد فسحة او لحظة انتظار يقضيها بيننا.

ويصبح الجلوس حول الموقد انتحارا عندما تنتهي كل قصص الكبار ويخلد كل صغير منا الى فكره ويبدأ بالتخطيط وحسبان الغد.

- ايأتي مدرس التاريخ غدا؟

- هل أن مدرس الجغرافية يتمكن من الوصول رغم هذه العواصف العاتية؟

وهــــل ؟

و .... ؟

ونأوي الى فراشنا ونحن نسترق السمع الى صوت الريح يدخل قاع المدفأة ثم يصمت هنيهة لنسمع من جديد لا شيء .. لا شيء..

ثم يعلو صوت الريح فيعود يقذف سيلا من مطر، فيجتاحنا خوف البرد اكثر.. فاكثر ويدعونا كي نلصق اجسادنا بالاغطية اكثر ثم نحاول قدر المستطاع ان نغطي رؤوسنا ليس خوفا من الصوت بل لظننا ان العاصفة تأخذ في طريقها كل شيء وقد يكون حتى السقف المصنوع من اعواد القصب.

ونجفل حينما نسمع اي صوت رتيب او ايقاعي مخالف لصوت العاصفة كصوت جذع شجرة يحتك بالسياج مثلا.

عندها ترانا نجرُّ بعضنا بعضا كي نلتصق بتلك الزاوية الشرقية من الغرفة التي كانت تأوي حين نومها أمنًا فيها فنصير كما القطط المذعورة لا يهدىء روعنا الا لهاث انفاسها الدافىء المتلاحق فنقضي الليل في دفء ويصبح الصبح وهي تئن من عدم راحتها في النوم تلك الليلة.

ويذهب كل منا الى مدرسته كالعادة ... لان السماء لم تف بوعدها فصرفت كل السحب ذاك المساء الى اماكن لا نعرفها..

فصرنا ننتظر سحبا جديدة .. وضيفا آخر قد طال غيابه..

ولما وقفت امام الاستاذ هذا الذي يدرسنا التاريخ شعرت حينها بالغربة.

انا في واد وهو في واد اخر. لا دخل له بما شعرت به في الامس ولا حتى عاصفة الليل تعنيه بشيء.

تراجعت آمالي حينما اصرّ ان يعرف لماذا لم اقم بمراجعة الدرس..

انتظرت المعجزة . صليت بصوت خافت مخنوق ولكنه بقي يحملق بي والعصا بيده صارت تكبر وتصغر ثم تكبر وتقترب اما عيناه الحمراوان تقولان عيا اجب..

اختنق الكلام ازداد خوفي فارعدت السماء ثم تساقطت الثلوج. فأفقت على صوت امي يقول اليوم المدارس مغلقة .. ابقيا في البيت انت واخيك قرب المدفاة وسأعد لكما الكعكة التي تحبان وابقيا هادئين فقد عاد والدكما توا من سفر طويل

رباه كم انا مشتاق لرؤيا مماثلة وانا اتخطى سن الاربعين.

جهاد جبارة

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٥/٣/١٩٩٠ هي كما يلي

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٧١.٠	٦٧٥.٠ **
جنيه استرليني	١٠٧٩.٣	١٠٨٥.٨
مارك الماني	[illegible]	٣٩٤.٧٢٩
فرنك سويسري	٤٤٠.٤	٤٤٣.٠
فرنك فرنسي	١١٦.١	١١٦.٨
ين ياباني / كل مائة	٤٤٠.٠	٤٤٢.٦
جلدر هولندي	٣٤٨.٣	٣٥٠.٤
كرون سويدي	١٠٨.٤	١٠٩.١
لير ايطالي / كل مائة	٥٣.٣	٥٣.٤
فرنك بلجيكي كل عشرة	[illegible]	[illegible]

** عند بان البنك المركزي غير مستعد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧٣ فلسا للدولار الامريكي بيعا.

وزير التربية يتسلم طلبا لتشكيل نقابة للمعلمين

د. حمدان: الوزارة ملتزمة بتعهد الحكومة أمام النواب

عمان - «الرأي» - تسلم الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي الاردني يوم امس الخميس في قاعة اجتماعات الوزارة الطلب المقدم من قرابة العشرين الف معلم ومعلمة من كافة مديريات التربية في المملكة لتأسيس نقابة المعلمين الاردنيين.

وقام بتسليم الطلب والقوائم المرفقة السيد احمد فريحات مندوبا عن لجنة المتابعة التي حضرت اللقاء في الوزارة وعدد اعضائها اربعون معلما ومعلمة من مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية.

وقد رحب السيد الوزير بوفد المعلمين وثمن جهودهم واكد ان الحكومة بلسان دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء التزمت امام مجلس النواب بان يكون للمعلمين تنظيمهم المهني الخاص بهم اسوة ببقية المهنيين في المملكة.

واشاد بالجهد الشمولي الواسع والكبير الذي قام به المعلمون.

واكد التزام الحكومة بالوفاء بما تعهدت به امام النواب للمعلمين وقيام تنظيمهم المهني.

واضاف انه تم تشكيل لجنة في الوزارة لهذه الغاية لاخراج هذا التنظيم الى حيز الوجود.

واشار الى انه سيتم تحويل مشروع القانون لنقابة المعلمين الى اللجنة ودور الوزارة في هذا المجال هو تجميع الخبرات حول التنظيم المهني من الدول العربية التي لها خبرة في هذا المجال ودراسة هذه الخبرات لعرض تصور حول التنظيم المهني للمعلمين. وعرضه عليهم واكد ان الاجراءات تنبع من المعلمين.

واثنى على جهودهم وقال انها حصيلة اجماعهم ورغباتهم.

واضاف ان وضع التصور في هذا المجال لغايات التنظيم المهني لن يكون فيه اسقاط من الوزارة على المعلمين.

واكد انه لا يوجد تعارض بين الوزارة والمعلمين مرحبا بفكرة العودة للاحتفال بيوم المعلم وتكريمه. وتمنى المعلم فرج جبران من تربية عمان الاولى على السيد وزير التربية الاستئناس براي المعلمين في تشكيل اللجنة لغايات النقابة واشراكهم في هذا الخصوص.

من جهة ثانية طلب المعلم احمد يوسف من السيد الوزير تمثيل المعلمين في اللجنة الوزارية والتنسيق مع المعلمين واخذ رأيهم في موضوع النقابة.

واوضح السيد احمد فريحات منسق اعمال لجنة المتابعة لتشكيل نقابة المعلمين ان طلب تأسيس النقابة يقدم الى الوزارة المعنية بذلك والمعني بالتعليم وزارة التربية.

وجرى حوار بين السيد الوزير ووفد المعلمين اكد فيه ان الوزارة متفقة مع توجهات المعلمين.

واكد السيد عبدالله الريالات المستشار القانوني لوزارة التربية والتعليم ان الجهة المعنية بنقابة المعلمين هي وزارة التربية واثنى على جهد المعلمين في صياغة مشروع قانون نقابة المعلمين وقال انه حصيلة خبرات نقابية داخلية وعربية فجزء منه مستمد من قوانين النقابات المهنية في اطارها الواسع والجانب التخصصي المتعلق بمهنة التعليم مأخوذ من قوانين نقابات المعلمين في الدول العربية وقد صيغ مشروع القانون بشكل متوازن من مجمل هذه القوانين والانظمة.

ودعا السيد الوزير الى طرحه امام مجلس الوزراء في اقرب فرصة ليحظى بالموافقة ويمر عبر القنوات التشريعية الاخرى.

من جهته اكد الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي ان الوزارة ملتزمة بالتزام رئيس الحكومة امام السادة النواب بقيام التنظيم المهني للمعلمين.

واكد السيد الوزير ان كل من في وزارة التربية هم معلمون وان الوزارة تقوم على جهود المعلمين وعملهم المخلص.

واضاف ان هذه البداية الصحيحة للجميع واشاد بجهود المعلمين في تطوير مهنة التعليم التي هي من صلب اهتمام الوزارة.

واوضح الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم ان اللجنة المشكلة في الوزارة لم ولن تكون بديلا عن مبادرة المعلمين وانها فقط قامت بدراسة ما جاء في البيان الوزاري للحكومة حول التنظيم المهني وتدارست شكل هذا التنظيم مقارنة بما هو قائم في عدد من الدول العربية المجاورة.

وقد وقع على طلب التأسيس الرئيسي وفد لجنة المتابعة التالية اسماؤهم: -

احمد فريحات، خالد الغزاوي، كامل فريحات، علي المجالي، حمد الخليل، ربيعة الناصر، حكمت الهلسه، حسين عوض الله، احمد حضر، فرج محمد احمد، راشد الذنيبات، ايد الهلسه، مسعد ياسين، احمد يوسف، ميسر ابو خضره، عبد المجيد القرارعة، احمد الجعافرة، نبيل شحادة، ناصر عكور، ممدوح المحيسن، عبد الوهاب الكساسبه، عبدالله الخياص، محمد الرشيد، عيسى شتات، حمدي العصفور، محمد عليان، سالم الحياري، محمود قطيشات، عادل ابو ربيحة، سامي الشلبي، خزامى الرشيد، عائشة ابو سالم، عيسى السقار، عبد الرؤوف الحميد، عبد الجليل العواوده، شبيب حسن، عبد الدايم الشطناوي، عبد المجيد مسلم، عبدالله الريالات.

وكانت لجنة المتابعة قد عقدت اجتماعا صباح امس استعرضت فيه الخطوات التي مرت بها اثناء عملها خلال الشهرين الماضيين. وتطرق المجتمعون في حديثهم عن الصعوبات التي كانت تواجه قيام نقابة المعلمين منذ نشوء فكرة تأسيس النقابة خلال عامي ١٩٦٨ و١٩٦٩ في المحاولة الاولى وعامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ في المحاولة الثانية. واجمع المعلمون على حقهم المنصوص عليه في الدستور وقانون التربية بانشاء نقابة تنظم مهنة التعليم.

وتقرر توسيع دائرة الاتصال لتشكيل لجان متابعة في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم في محافظات والوية المملكة

بيان للاخوان المسلمين حول هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين

عمان - الراي - اصدر (الاخوان المسلمون) في الاردن بيانا حول هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين جاء فيه:

ان اخطار الهجرة اليهودية على الامة العربية والاسلامية كثيرة ومنها:

- ان هؤلاء المهاجرين اليهود يقطنون في مستوطنات داخل الارض المحتلة وان هذه المستوطنات هي بمثابة قلاع عسكرية حربية.

- ان وجود هؤلاء المهاجرين وبناء هذه المستوطنات يعني ان تضيق المناطق بأهلها الفلسطينيين ويحل محلهم سكان المستوطنات الجدد، ومن ثم يقوم اليهود بطرد الفلسطينيين وتهجيرهم الى خارج فلسطين.

- ان زيادة عدد اليهود في فلسطين بهذا العدد الضخم يعني وضع خطة للتوسع على حساب الدول المجاورة وبخاصة الاردن وسوريا.

● وإزاء هذه المخاطر فإننا نرى اتخاذ التدابير التالية:

★ محاصرة مصالح الاتحاد السوفياتي في المنطقة حتى يستجيب لرغبة شعوب المنطقة في ايقاف الهجرة اليهودية ولا ننسى انه اول من اعترف بدولة اليهود.

★ ضرب مصالح اميركا في المنطقة وسائر الدول التي تدعم دولة اليهود على ارض فلسطين بأي وجه من وجوه الدعم العسكري والاقتصادي. وبخاصة اذا علمنا ان اميركا هي الحليف العسكري لدولة اليهود في فلسطين. وهي الممول الرئيسي لبناء المستوطنات اليهودية في فلسطين.

★ وضع خطة حازمة للتصدي للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية ومنعها.

★ دعم الانتفاضة ماليا واعلاميا وثقافيا وماديا حتى تقف سدا في وجه الهجرة اليهودية.

★ اسقاط خيار الحل السلمي الذي توجهت اليه دول المنطقة منذ سنة ١٩٧٤م.

★ العودة الى خيار الحل العسكري جديا الذي اسقط منذ سنة ١٩٧٤.

★ تعبئة الامة بكل افرادها ذكورا واناثا بحيث تصبح جيشا شعبيا مسلحا يحيل كل شبر يدنسه الغزاة الى براكين متفجرة بحيث تكون هذه الارض مقبرة لهم وتكون منطلقا لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

★بث روح الجهاد والاستشهاد في نفوس ابناء هذه الامة ورفع الشعار الذي رفعه العالم الازهري المسلم الشيخ عز الدين القسام وهو انه جهاد نصر او استشهاد

د.الفقير يستقبل السفير التركي بعمان لبحث امور الحجاج



عمان - بترا - بحث سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مع السفير التركي في عمان خلال لقائه به امس سبل دعم اوجه التعاون في المجالات الاسلامية بين البلدين.

كما تم بحث موضوع تسهيل مرور الحجاج الاتراك عبر الاراضي الاردنية الى الديار المقدسة.

ووجه السفير التركي للدكتور الفقير دعوة لزيارة تركيا بهدف التباحث مع المسؤولين الاتراك حول التعاون بين البلدين في المجالات الاسلامية.

اليوم .. اجتماع الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي

عمان - «الراي» - تعقد الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي، الساعة العاشرة، من صباح اليوم الجمعة، اجتماعها السنوي العادي في مقر غرفة صناعة عمان بجبل عمان.

وستناقش الهيئة في اجتماعها، التقريرين المالي والاداري، كما سيتم انتخابات لـ خمسة شواغر في مجلس الامناء، الى جانب شكل عضوية الاعضاء الذين انضموا للمنتدى، من اعضاء المنتدى الانساني.

وقد وجهت الدعوة الى اعضاء الهيئة العامة لحضور هذا الاجتماع.

اجتماع اللجنة الاعلامية لجمعية مكافحة تلوث البيئة

عمان - الراي - عقدت اللجنة الاعلامية والثقافية التابعة للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة اجتماعا لها يوم امس برئاسة السيد احمد عبيدات استعرضت عددا من الموضوعات المتعلقة بنشاط الجمعية والتوعية بمشكلات البيئة في الاردن ومن بين الموضوعات التي ناقشتها اللجنة موضوع النشرة التي ستقوم الجمعية باصدارها بمناسبة يوم الكرة الارضية العالمي الذي يصادف في ٢٢/٤/١٩٩٠.

وقد قررت الجمعية اقامة نشاط لها في مدينة العقبة وكذلك بزيارة لمكب تجمع النفايات في منطقة الاكيدر شرق الرمثا وتقرر ايضا تمديد مشاركة الجمعية في لجان الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة كما استعرضت اللجنة موضوع اقامة مشروع خاص بالتوعية البيئية يتضمن انتاج افلام واصدار نشرات دورية واقامة مكتبه حول شؤون البيئة في الاردن.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية قتيبة بن مسلم الخيرية في عين الباشا

عمان - الراي - اجتمعت الهيئة العامة لجمعية قتيبة بن مسلم الخيرية الاسلامية اجتماعها السنوي مساء يوم الاربعاء الواقع في ١٤/٣/١٩٩٠ في مقرها الكائن في عين الباشا وكان الاجتماع برئاسة الاستاذ كامل الشريف رئيس الجمعية. هذا وقد قرأ امين السر السيد عبدالرزاق الجدوع التقرير السنوي على مسامع المجتمعين، وعرض المنجزات التي حققتها الهيئة الادارية السابقة ومشروع الميزانية والمصروفات ونشاطات مشغل الخياطة والحياكة والتطريز للفتيات وكذلك نشاطات الجمعية في تحفيظ القرآن الكريم للفتيات والنشاط الثقافي والمحاضرات التي اقيمت في الفترة السابقة. واشار الى ان الجمعية ستقوم بفتح المكتبة للمطالعة العامة وللطلاب في وقت قريب بعد ان تستكمل شراء امهات كتب القرآن والفقه والحديث واللغة العربية والثقافية العامة لتكون مراجع يرجع اليها الباحثون والدارسون، وبعد ذلك قدمت الهيئة الادارية السابقة استقالتها بحضور مندوب عن التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء السيد سعيد الصليبي

وقد تم انتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية باجماع اراء المجتمعين على الشكل التالي:

السيد كامل الشريف - رئيسا، والسادة منصور الحياري - نائبا للرئيس، وعبدالرزاق سفلح الجدوع - امينا للسر، واديب مصطفى الحاج صالح - امينا للصندوق، وموسى يونس بينو وسعود الخرابشة ومحمد حسام طحيمر، وعوض قاسم عطا الله القاعوري، وابرهيم سليمان عطور وعلي طعيمة النجداوي وعبدالكريم علي الكيالي وعبد الحافظ احمد العواملة - اعضاء.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم ... الجمعة

عمان - الراي - : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

١) مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير - سميح عثامنه، محمود شويات، الشابسوغ - د. محمود عبيدات، احمد قاره - مسعود ابراهيم، التلهوني - محمد حسين جبريل، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - عبدالله نعناعه، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - سمير خلف، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

٢) مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد - احمد زايد، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية - يعقوب هندي، الصفدي - ابو اسنينه، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقرة، سليمان الحاج سالم/وادي صقره - فضل خليفه، الحمصي/عبدون حسين ابو ذؤابه، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، ابو عبيده/الدير وادي السير - سعيد القماز، اسامه بن زيد/الجندويل - د. عبدالحليم عبدالرحيم، بيادر وادي السير - د. شرف القضاه، يونس اسلام - محمد سيد، الدراويش - مثقال حسن، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات/ام النبق - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، البصه/وادي السير - رشاد نايف

٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور/الخرابشه - يونس حمدان ابو جاموس، الهدى - حميد الغبدلات، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، الصالحين - د. خالد الجابع، بلال بن رباح - انس الخطيب، المنصور - مسعود جميل شاكر، الفيحاء - نعيم مجاهد، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايده، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي.

٤) مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك - درويش عابد، التكروري - مشهور قطيشات، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت الكايد، القناوي - محمد خميس، عمر بن الخطاب - عايد خشان، حماده - محمود ابو غزاله، التقوى - شاكر ابو اسنينه، حي نايفه - ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابو عبيده بن الجراح - خليل قمر، خالد بن الوليد - د. طاهر مسعود، مطار الملكة علياء - احمد شعبان.

٥) مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطون - باسم حماده، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وسلس، المغيرة بن شعبة - علي جبر، اسامه بن زيد/الفالوجه - فايز الخطيب، احمد بن حنبل - طه الشمايله، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفه - مروان الديري، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - عادل بداينه، عبدالله بن رواحه - احمد راشد، حطين - جهاد مهدي، عاصم بن ثابت - محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع - محمود عيد.

٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب - سماحة د. علي الفقير، ماركا القديم - روحي ابو حلاوه، فاطمه الزهراء - جميل عبدالصمد، طلحه بن عبيدالله - حسين عطيه، الامام علي - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - محمد زين العابدين، سليمان المسفر - عاهد عساف، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - وائل وليد، ضاحية الامن العام - علي ناجي، الامام مسلم/التطوير الحضري - ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس - عباس عدوي، الابرار - احمد المومني، معاذ بن جبل - وليد طحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد رضوان، التوحيد - محمد العبوس الدعجه.

٧) مساجد منطقة التاج، الجوفه، والاشرفيه

الامام علي - عدنان خليفات، الشهيد - فخري عيسى، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، البقاعي - احمد ممتاز الراشدين - عبدالله العمري، الجوفه القديم - فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن - محمد ربعي، الانصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغه/م. البشير - عبدالله الفجاوي، ابو عبيده/البنيات - محمد نبهان، انس بن مالك - محمد البكري، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، ابو درويش - حسين وهدان، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - عبدالله سعايده.

٨) مساجد منطقة النصر، المناره

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمه/مخيم النصر - عبدالله قنديل، حي عالية - عمر ابو ناصر، محمود الطاهر - حامد الشمور، المناره/حي المناره - محمد ابو قدوم، بلال بن رباح/النصر - عزالدين الدهون، الابيض - اسحق اماره.

٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير - محمد سلامه، مدارس الوحدات - ابراهيم العلي، علي بن ابي طالب - قالع عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، اليرموك/المقبرة الاسلامية - فهمي الشاذلي، السيده حفصه - امين ستوى، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار - يعقوب الريان، الوحدات الجنوبي - خليل برهومه، الشعراوي - نضال اماره، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير البخاري - احمد عيسى جبر، المهاجرين الكبير - سعدالدين زيدان، الحكمه/حي عاليه الشرقي - وليد عايش، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - محمود هاني الصانق.

١٠) مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد - صالح مصلح، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمد شريم، المؤمنون - علي نمر، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - ماجد رسلان، بدر - طه خلف، علي صقر - صابر صبري، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيده زينب - رشاد ابراهيم، جمعيه لفتا - فائق عطيه، محمد لزمقنا - حازم ابو غزاله، ابو هريره - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثه - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

١١) مساجد منطقة القويسمه، ابو علندا

القويسمه الكبير القديم - عدنان حسونه، قتيبه بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه - امجد محمد حسن، اسكان القويسمه - كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حقيقه الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، سليم خير - علي الرفاعي.

١٢) مساجد منطقة خريبة السوق، الجويده، المقابلين

خريبة السوق القديم - وهيب اللبدي، حذيفه بن اليمان - محمد الصمصام، قباء/اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عز الدين، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - حسن ناصر، المقابلين الكبير - شفيق الشلودي، خالد بن الوليد - محمد القزقي، السيده خديجه - جمال ابو حسان، مصطفى ميدو الكردي - عادل حمزه، ام قصير - محمد العيشاوي، ابو بكر العكوكيه - عبدالله ابو الليل.

١٣) مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/النويجيس - صبري المواجده، معاذ بن جبل/ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم - محمد الدريدوري، عبدالرزاق البداد - موسى عمر، الهاشمية/شفا بدران - محمد امين الطاهر.

١٤) مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران/مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ام عبهره - رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح الفقير، ناعور الكبير - عزالدين العقاد، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد - محمد الربابعه، الامين/خلدا - قنديل الزهري، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، خلدا الجديد الغربي - عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، احد - د. محمد عقله.

١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية - د. احمد العوايشه، اللوزيين - سامي التجار، الامام النووي - د. فهمي محمود، الفاروق/ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - احسان حجير، موسى بينو - مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحاده، عمار بن ياسر/الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - رشدي العاروري.

١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الشمالي - طه ابو زيد محمد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، الغزالي - علي سلامه، السلطان عبدالقادر - يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية - وصفي جعاره، الغفران - حمزه منصور، الموقر الكبير - سلامه البري، ام بطمه - عدنان العابدي، النقيره - اسلاك الجبور، الفيصلية الكبير - محمد صالح.

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية الصوامع والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت — التاريخ ١٦، ١٧/٣/١٩٩٠ — فلس/كغم

- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بندوره	١٨٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠	١٧٠ ٢٢٠	١٦٠ ٢١٠
اسود عجمي طويل	١٥٠ ١٨٠	١٨٠ ٢٢٠	١٢٠ ١٦٠	١٤٠ ١٨٠
اسود رفيع	١٨٠ ٢٤٠	١٨٠ ٢٤٠	١٨٠ ٢٤٠	٢٠٠ ٢٤٠
كوسا صغير	١٤٠ ١٨٠	٢٠٠ ٢٥٠	١٥٠ ٢٠٠	١٨٠ ٢٢٠
كوسا كبير	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠	٨٠ ١٢٠
خيار صغير	٢٨٠ ٣٤٠	٣٠٠ ٣٦٠	٢٩٠ ٣٣٠	٢٩٠ ٣٣٠
خيار كبير	١٢٠ ١٨٠	١٢٠ ١٨٠	١٢٠ ١٨٠	١٢٠ ١٨٠
بطاطا	١٨٠ ٢٤٠	٢٢٠ ٢٧٠	٢٠٠ ٢٥٠	٢٠٠ ٢٥٠
بصل ناشف مستورد	٢٠٠ ٢٥٠	٢٢٠ ٢٦٠	٢٠٠ ٢٥٠	٢٢٠ ٢٦٠
بصل اخضر	١٤٠ ١٨٠	١٢٠ ١٦٠	١٢٠ ١٨٠	١٨٠ ٢٣٠
فاصوليا بلديه	٧٥٠ ٨٥٠	٧٥٠ ٨٥٠	٧٥٠ ٨٥٠	٧٥٠ ٨٥٠
فاصوليا مجرومه	٧٥٠ ٨٥٠	٧٥٠ ٨٥٠	٧٥٠ ٨٥٠	٧٥٠ ٨٥٠
فول اخضر	٣٢٠ ٣٨٠	٣٠٠ ٣٦٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٢٠ ٣٧٠
بازيلا	٤٢٠ ٤٨٠	٤٢٠ ٤٨٠	٤٢٠ ٤٨٠	٤٢٠ ٤٨٠
زهرة بلديه	١٥٠ ٢٠٠	١٥٠ ٢٠٠	١٢٠ ١٨٠	١٥٠ ٢٠٠
ملفوف	٤٠ ٨٠	٦٠ ٨٠	٤٠ ٨٠	٥٠ ٨٠
زهرة بيضاء	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٤٠	٧٠ ١٣٠	١٠٠ ١٥٠
فلفل حار وقرون الغزال	١١٠ ١٣٠	١١٠ ١٣٠	١١٠ ١٣٠	١١٠ ١٣٠
فلفل حلو	٥٥٠ ٦٥٠	٥٥٠ ٦٥٠	٥٥٠ ٦٥٠	٥٥٠ ٦٥٠
ثوم اخضر	٣٥٠ ٤٥٠	٣٥٠ ٤٥٠	٣٥٠ ٤٥٠	٣٥٠ ٤٥٠
سبانخ	١٢٠ ١٦٠	١٠٠ ١٥٠	١٢٠ ١٦٠	١٠٠ ١٥٠
ثوم ناشف	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠	٦٥٠ ٧٩٠
ملوخيه				
بصل ناشف محلي	١٢٠ ١٧٠	١٢٠ ١٦٠	١٢٠ ١٧٠	١٢٠ ١٧٠

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
موز [illegible]	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠
موز [illegible]	٤٠٠ ٤٥٠	٤٠٠ ٤٥٠	٤٠٠ ٤٥٠	٤٠٠ ٤٥٠
تفاح [illegible]	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠
تفاح جولدن	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠
تفاح ستاركنج	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠	٤٤٠ ٤٨٠
ليمون	٢٢٠ ٢٨٠	٢٢٠ ٢٨٠	٢٠٠ ٢٥٠	٢٥٠ ٣٠٠
برتقال ابو سره	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٥٠	٤٠٠ ٥٠٠
برتقال شموطي	٣٢٠ ٣٦٠	٣٢٠ ٣٧٠	٣٢٠ ٣٦٠	٣٤٠ ٣٨٠
برتقال بلدي	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠
برتقال [illegible]	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٨٠ ٣٢٠
[illegible]	٣٠٠ ٣٣٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٣٠	٣٠٠ ٣٥٠
مندلينا	٣٤٠ ٤٢٠	٣٦٠ ٤٢٠	٣٨٠ ٤٢٠	٤٠٠ ٤٤٠
جريب فروت	٢٢٠ ٢٨٠	٢٢٠ ٢٨٠	٢٢٠ ٢٨٠	٢٢٠ ٢٨٠
بوملي				
عنب ابيض				
عنب اسود				
عنب حواني وزيني				
دراق				
اجاص				
خوخ				
خوخ				
مشمش				
مشمش				
رمان				

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بطيخ				
بطيخ				
[illegible]	٤٠٠ ٥٠٠	٤٤٠ ٤٨٠	٤٠٠ ٥٠٠	٤٠٠ ٥٠٠
لفت	١٢٠ ١٤٠	٩٠ ١٢٠	١٠٠ ١٤٠	١٢٠ ١٤٠
شمندر	١٥٠ ٢٠٠	١٨٠ ٢٢٠	١٥٠ ٢٠٠	١٥٠ ٢٠٠
باذنجان عجمي	١٨٠ ٢٢٠	٢٢٠ ٢٦٠	١٨٠ ٢٢٠	١٨٠ ٢٢٠
[illegible]	١٢٠ ١٦٠	١٢٠ ١٦٠	١٢٠ ١٦٠	١٤٠ ١٨٠
[illegible]	١٤٠ ١٨٠	١٦٠ ٢٠٠	١٤٠ ١٨٠	١٦٠ ٢٠٠
[illegible]	١٠٠ ١٥٠	٩٠ ١٢٠	١٠٠ ١٥٠	١٠٠ ١٥٠
[illegible]	٨٠ ١٢٠	٧٠ ١٠٠	٥٠ ١٠٠	٧٠ ١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالشده	٨٠	٧٠	٩٠	٨٠
بقدونس بالشده	٨٠	٧٠	٩٠	٨٠
كزبره بالشده	٨٠	٧٠	٩٠	٨٠

المحليات

الفئة المزيفة تروج النقد المزيف؟!

للمرة الثانية، خلال ايام قليلة، تكتشف الاجهزة المعنية تسرب كميات من العملة الاردنية المزورة، كانت ثانيتها خاصة بفئة العشرين دينارا، كما اعلنت ذلك مصادر البنك المركزي الاردني، والامن العام محذرة المواطنين، وداعية الى اخذ الحيطة والحذر، والتعاون في الكشف عن وجود مثل هذا التزييف، خاصة لدى المتعاملين بالسوق السوداء لصرف العملات؟!

ويبدو كما اشارت الى ذلك المصادر سالفة الذكر، ان هذا التزييف تسرب الى الوطن من عدونا الاول المجاور ..اسرائيل.. وهذا امر متوقع فمن المعروف انها ـ اي اسرائيل ـ لن تتوانى عن ممارسة كل الوسائل، بهدف ضرب صمود هذا البلد، في وجه كل التحديات التي تواجهه، سواء اكانت هذه التحديات اقتصادية او غيرها..؟!

ومن المعروف.. انه لا يمكن ان يتم ادخال هذه العملة المزيفة وترويجها داخل البلد الا بتعاون فئة معينة من المواطنين الذين باعوا ضمائرهم، وجف انتماؤهم، واصبحوا هم ايضا عملة مزيفة للمواطن الذي كانت تسكن وجدانه، قيم الانتماء والمواطنة السليمة التي تأبى مهما كانت الفوائد ان تتعامل مع عدو الوطن، وبأي شكل من الاشكال..؟!

ان الدعوة الى اخذ الحيطة والحذر، ليست كل ما يمكن ان تناشد به المواطن الصالح الصادق، ولكن نضيف ان علينا جميعا كمواطنين وايا كانت مواقعنا، ومراتب مسؤولياتنا ان نتصدى لمحاربة هذه الفئة التي فسد منها الضمير، وضاعت المواطنة، فقبلت ان تكون الاداة النتنة لتسويق وترويج العملة المزيفة، طعنا في الاقتصاد الوطني؟!

"نزيه..."

ندوة عن التجربة الديمقراطية بالاردن في الكرك

الكرك ـ بترا ـ: عقدت في مجمع النقابات المهنية فرع الكرك مساء امس ندوة تحدث فيها النواب السادة ... كفاوين ومحمود الهويمل وعبدالله ... حيث تناولوا التجربة الديمقراطية الاردنية وطموحاتها ومفهوم الديمقراطية ... وضع ضوابط لممارستها ... المحافظة على مسيرتها بالطرق ... الحضارية.

كما تناولوا اهمية الشورى في الاسلام ودورها في الكشف عن الكفاءات والقدرات بهدف خدمة المجتمع وتطوره.

واكدوا ان الاردن بالرغم من صغر حجمه وضعف امكاناته فانه الاكثر حضورا على الساحة الدولية بما حباه الله من قيادة واعية وشعب اصيل.

واوضحوا اهمية المدرسة والاسرة ووسائل الاعلام في صقل شخصية ابناء الاردن على الانتماء لخدمة وطنهم والاخلاص له والتفاعل والمساهمة في تطوره وتقدمه.

نقيب أصحاب محلات توزيع الغاز يطالب باستخدام اختام جديدة لاسطوانات الغاز

عمان ـ "الراي" ـ قال السيد محمد نويران النهار نقيب اصحاب محلات توزيع الغاز بالأردن انه كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن اسطوانة الغاز ومشاكلها وقذارة العدد الكبير منها شكلا ومظهرا ولونا وانفجار البعض منها لدى المواطنين مسببة الاضرار وازهاق بعض الأرواح البريئة. وتجاه هذا الأمر الهام رأيت من واجبي كنقيب لنقابة الغاز والمحروقات ان اوضح كل الامور ليعرف كل راغب على من تقع المسؤولية؟

كما ان الاسطوانة ملك المواطن وموزع الغاز عبارة عن وسيط لجمع الاسطوانات الفارغة من بيوت المواطنين وابدالها باسطوانة مملوءة احضرها من مصفاة البترول من محطات التعبئة الثلاث التي تملكها المصفاة في الاردن، وللعلم يعبأ في هذه المحطات الثلاث من ٣٠ ـ ٤٠ الف اسطوانة يوميا تتقاضى المصفاة من الموزع ٢٠ فلسا وذلك اجرة لصيانة الاسطوانة واستبدال التالف منها التي لا تجتاز الفحص الهيدروستاتيكي كما يقولون. وبحسبة بسيطة فإن دخل المصفاة للصيانة والاستبدال باليوم الواحد من ٧٠٠ ـ ٨٠٠ دينار وفي الشهر من ٢١ ـ ٢٤ الف دينار وفي السنة اكثر من ربع مليون دينار.

وقال حدد امر الدفاع رقم (١) لسنة ١٩٨٨ بتعديل تعرفة الصيانة للاسطوانة الواحدة من ١٥ ـ ٢٠ فلسا على ان يشمل الصيانة الكاملة وعملية الاستبدال لجميع الاسطوانات غير الصالحة التي لا تجتاز الفحص او الاسطوانات ذات الانبعاج او الاعوجاج غير الطبيعي، وقد وضح امر الدفاع بأن الاستبدال لا يشمل الاسطوانات المخالفة للمواصفات الأردنية او الملحومة خارج المصفاة او الداخلة الى البلاد على مسؤولية مستورديها وعلى المصفاة ان تحتجزها ولا تعبئها وتتلف من قبل لجنة مؤلفة من وزارة الطاقة والمصفاة ونقابة الغاز والمحروقات وتحدد المسؤولية والكيفية.

واوضح السيد النقيب انه يجب تنفيذ ما يلي:

● ما دامت المصفاة تجمع اكثر من ربع مليون دينار في السنة ولديها مصنع للاسطوانات ينتج اكثر من خمسة الاف اسطونة في الشهر ان تتولى هي استبدال الاسطوانات غير الصالحة كما نص عليه امر الدفاع وبتبليغ مدير عام المصفاة الى نقابة الغاز والمحروقات.

● بعض الاسطوانات لا تزال متداولة منذ الستينات وهي متآكلة ولا تصلح للتعبئة والتداول وقد سبق لنا ان اتلفنا ٢٣٧٢ اسطوانة تحملت المصفاة منها ٢٧٦ اسطوانة والموزع الذي لا ذنب له ٢٠٩٦ اسطوانة وعلى حسابه لأن الاسطوانة كما اسلفت هي ملك المواطن وقد بلغ عدد الاسطوانات المتداولة في البلاد اكثر من مليون ونصف المليون اسطوانة تقريبا.

● تضع المصفاة ختم بلاستيكي من السهل فكه واعادة تركيبه ونرجو ان تقوم المصفاة باستبدال هذا الختم بختم يصعب اعادته مرة ثانية الى الاسطوانة خوفا من تلاعب ضعاف النفوس في وزن الاسطوانة والذي هو من ١١ ـ ١١،٥ كغم غاز مضغوط في الاسطوانة.

● نرجو من المصفاة ان تقوم بدهن جميع الاسطوانات اما باللون الابيض او اللون الأصفر او اي لون تختاره لأن الموزعين يجابهون مشاكل مع المواطنين عند استبدال الاسطوانة ولقد وردتني شكوى موقعة من جميع موزعي الغاز في محافظة اربد تتضمن هذه الشكوى (توجد في كل حمولة سيارة اسطوانات غاز معبأة وهي غير صالحة لا شكلا ولا لونا وبعضها يوجد فيه رواسب والبعض ناقص الوزن ولو كانت مختومة وعند اعادتها الى محطة التعبئة من قبل الموزع لا يقبلوا باستبدالها ويضيع ثمنها على الموزع.

وزير العدل يتفقد المحاكم النظامية

عمان ـ الراي ـ قام السيد يوسف المبيضين وزير العدل بزيارة تفقدية يوم امس شملت المحاكم النظامية في صويلح والسلط والشونة الجنوبية ودير علا والشونة الشمالية.

وقد اجتمع السيد وزير العدل خلال جولته هذه بالقضاة والمسؤولين في هذه المحاكم واطلع على احتياجاتهم وتفقد سير العمل في المحاكم.

ورافق السيد وزير العدل في هذه الجولة القاضي محمود حجازي امين عام الوزارة.

المجالي رئيسا للجمعية الاردنية البريطانية

عمان ـ الراي ـ اجتمعت الهيئة الادارية المنتخبة للجمعية الاردنية البريطانية برئاسة العين عامر خماش وتم انتخاب كل من:

المهندس عبدالهادي المجالي ـ رئيسا، السفير البريطاني السيد انطوني ريف ـ نائبا للرئيس، المهندس جعفر طوقان ـ امينا عاما، المهندس زياد مراد ـ امينا للصندوق.

دورة تخطيط استراتيجية العمل تواصل اعمالها

عمان ـ بترا ـ واصلت دورة تخطيط استراتيجية العمل التي تنظمها مؤسسة التسويق الزراعي بالتعاون مع مشروع تطوير التسويق الزراعي اعمالها في عمان امس.

مفتي عام المملكة يلتقي مفتي المسلمين في بلغاريا



عمان ـ بترا ـ التقى فضيلة الشيخ عزالدين الخطيب مفتي عام المملكة امس فضيلة الدكتور نيديو زندجيف مفتي المسلمين في بلغاريا حيث جرى بحث سبل دعم المسلمين هناك في مجال الافتاء كما شرح مفتي عام المملكة عمل دائرة الافتاء ودورها في خدمة الاسلام والمسلمين.

كما تم بحث اوضاع المسلمين في بلغاريا حيث اكد الضيف ان المسلمين هناك يتمتعون الان بكامل حريتهم في اقامة شعائرهم الدينية والصلاة في المساجد.

وزار مفتي بلغاريا مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين واستمع الى شرح عن مرافقه مبديا اعجابه بروعة وجمال تصميم هذا الصرح الاسلامي.

بدء التنقيب عن مصادر مياه جديدة في المناطق الشرقية للطفيلة

عمان ـ بترا ـ بدأت سلطة المياه في محافظة الطفيلة بالتنقيب عن مصادر مياه جديدة في المناطق الشرقية من المحافظة بهدف ايجاد مصادر مياه اضافية وتعزيز المصادر الموجودة حاليا التي يخشى من انخفاض مخزونها خلال فصل الصيف المقبل بسبب تدني نسبة سقوط الامطار في فصل الشتاء الحالي.

وذكر المهندس حماد الخريشا مدير ادارة مياه الطفيلة ان تزويد المواطنين في المحافظة بمياه الشرب يتم عن طريق بئري نجل الشوبك والحرير في الاراضي الشرقية للمحافظة وتشير الدلائل الى ان هناك انخفاضا ملموسا في مخزون مياه بئر الحرير خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي حيث كانت طاقته من المياه (٢٠٠٠ـ٢٠٠٠) متر مكعب يوميا وانخفض حاليا الى (٨٠٠) متر مكعب يوميا خلال العام الحالي ويتوقع ان تنخفض طاقة ضخه خلال فصل الصيف المقبل الى (٣٠٠) متر مكعب يوميا بسبب تدني سقوط الامطار في الموسم الحالي.

وقال ان المديرية ستقوم باستغلال الابار الاحتياطية في كل من زبدة وعابور لتزويد المواطنين بمياه الشرب ومتابعة مشروع الكشف والتحري عن آبار جديدة في المحافظة للوصول الى مصادر مائية جديدة بدلا من الاعتماد على بئر نجل الشوبك كما ستقوم المديرية بوضع برنامج زمني منظم لتوزيع المياه على المواطنين خلال الاشهر المقبلة لتلافي ازمة المياه المتوقع حدوثها في فصل الصيف الحالي.

ودعا المواطنين في المحافظة على ضرورة وضع خزانات مياه اضافية لتخزين مياه الشرب لتلبية احتياجاتهم المنزلية عند الضرورة وعدم هدرها وسقاية المواشي والمزارع.

وتناول مدير ادارة المياه في حديثه عدادات المياه في منازل المواطنين ومدى صلاحيتها وقال ان العدادات المستعملة في منازل المواطنين لا يتم تركيبها الا بعد اجراء الفحص الكامل لها من قبل سلطة المياه والجمعية العلمية الملكية للتأكد من صلاحيتها كما تناول موضوع شبكة المياه في المحافظة وقال ان المديرية ستقوم خلال هذا العام باستبدال الشبكات القديمة ومد خطوط جديدة في كل من مدينة الطفيلة والعيص وابو بنا والرويم وفحة ومدينة الحسا بكلفة ٣٥٠ الف دينار.

واشار الى ان المديرية سمحت لمربي المواشي باستخدام الابار الارتوازية في كل من بلدة الجرم والحسا وعابور لسقاية مواشيهم مجانا.

وقال انه تم ربط ٥٠٪ من منازل المواطنين في مدينة الطفيلة بشبكة الصرف الصحي وسيتم رفع هذه النسبة خلال العام الحالي لتصل الى ٨٠ بالمائة.

بمشاركة نواب اربد ندوة عامة في الطيبة ـ اليوم

اربد ـ الراي ـ يشارك السادة النواب عبدالرحيم عكور والدكتور احمد الكوفحي وكامل العمري ومحمد العلاونة والدكتور يوسف الخصاونة بالندوة العامة التي يقيمها المركز الثقافي الاسلامي في الطيبة بعد صلاة عصر اليوم الجمعة وفي قاعة المركز.

الامن العام يحذر من الاقتراب من سيل وادي امقاط

عمان ـ بترا ـ حذرت مديرية الامن العام المواطنين في منطقة الرويشد من خطورة الاقتراب من سيل وادي امقاط نظرا لارتفاع منسوب المياه فيه نتيجة الامطار التي هطلت في المنطقة مؤخرا وطلبت منهم الابتعاد عنه حفاظا على سلامتهم.

المشاركة في ندوة التنمية الادارية لدول التعاون العربي

عمان ـ بترا ـ يشارك معهد الادارة العامة في اجتماعات ندوة التنمية الادارية لدول مجلس التعاون العربي التي تبدأ في بغداد يوم الاحد المقبل وينظمها المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري هناك.

اجتماع لممثلي الاندية الرياضية في الكرك

عمان ـ بترا ـ بحث ممثلو الاندية الرياضية في محافظة الكرك في اجتماع عقدوه امس الوضع العام لانديتهم ودورها في الحياة العامة والمساهمة في الانشطة المختلفة وخدمة المجتمع المحلي كما بحثوا موضوع تخصص كل ناد من اندية المحافظة بلعبة معينة ورفده باللاعبين المؤهلين من الاندية الاخرى وتشكيل هيئة ادارية موحدة لجميع الاندية في المحافظة بحيث تضم رؤساء هذه الاندية للعمل على اشهار نشاطات المحافظة في المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية.

وتم خلال الاجتماع كذلك التأكيد على اهمية مخاطبة الشركات والمؤسسات العاملة في المحافظة والقطاع الخاص للمساهمة في دعم الاندية لممارسة نشاطاتها بشكل فعال والاستفادة من المرافق الرياضية والمدربين في جامعة مؤتة وكلية مجتمع الكرك والتربية والتعليم.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان للنشر السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٠ / ٣ / ١٩٩٠ ولغاية ١٤ / ٣ / ١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

عدد العقود	القيمة الاسمية	سعر الاغلاق	أقل سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	أدنى سعر خلال الاسابيع الماضية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك المؤسسة العربية المصرفية للاردن	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التأمين العالمية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المشرق للتأمين	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المواشي والدواجن	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]

الملكة نور الحسين ترعى مسرحية للاطفال غدا

عمان ـ الراي ـ: ترعى جلالة الملكة نور الحسين مسرحية دمى الاطفال صندوق جدتي ... حكايات والتي تقدمها مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة الثقافة وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت ١٧ آذار.

ويذكر ان المسرحية التي ستعرض على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي من تأليف وتنفيذ واخراج الفنانة وفاء القسوس.

الأميرة وجدان ترعى بازار عيد الام اليوم

عمان ـ "الراي" ـ تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي يقيم نادي ليونس فيلادلفيا اليوم الجمعة بازاره الخيري السنوي بمناسبة عيد الأم حيث يشتمل على مطرزات ومشغولات يدوية من صنع السيدات ومأكولات بيتية بالاضافة الى اشتراك عدد كبير من المحلات التجارية المعروفة في هذا البازار.

ويرصد ريع البازار الذي يقام في مدينة الحسين للشباب ما بين الساعة الحادية عشرة صباحا والسابعة مساء لدعم مشاريع المعوقين.

وزير السياحة يتفقد منطقة البحر الميت

عمان ـ بترا ـ تفقد السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والآثار امس منطقة البحر الميت حيث اطلع على الاعمال الجارية لتجهيز فندق البحر الميت الذي تم انشاؤه مؤخرا ضمن خطة وزارة السياحة لتطوير الاماكن السياحية وزيادة السعة الفندقية بتشجيع القطاع الخاص.

ويضم الفندق الجديد الذي من المتوقع ان يستقبل النزلاء من المواطنين والسياح خلال شهر نيسان المقبل بمائة غرفة بمستوى اربع نجوم وعيادات خاصة لعلاج امراض الصدفية ومطاعم ومقاصف على الشاطىء وبركة سباحه وقاعة اجتماعات.

كما تفقد السيد الوزير استراحة البحر الميت واطلع على تجهيزاتها مؤكدا على ضرورة ايجاد منقذ لتفادي حوادث الغرق.

وزار السيد الوزير كذلك مصنع زجاج النفخ في بلدة ناعور والذي يقوم بتسويق انتاجه ضمن الصناعات الشعبية.

شكر وتقدير لمستشفى البشير ومستشفى جرش

بعد ان من الله علينا بمولود جميل اسميناه «رمزي»، والشفاء التام لزوجة عمي محمد رمزي ارى لزاما علينا ان اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم التقدير الى كل القائمين على مستشفى البشير ومستشفى جرش لجهودهم الخيرة وعملهم الانساني واخص بالذكر الدكتور مكرم اسحق رئيس قسم التوليد في مستشفى البشير وزملائه. الاطباء موسى بني مصطفى وسلطان النبر والى الاطباء محمد المصري ومحمد المدني وقاسم درايسه مدير مستشفى جرش والى كافة العاملين والعاملات في المستشفيات المذكورة.

لهم منا جميعا بطاقة حب وتقدير.

جزاهم الله عنا كل خير.

كرم ابو ذكري

شكر وتقدير

اربد / زمال ـ بعد ان منّ الله علي بالشفاء اثر عملية الكلى والمسالك البولية الناجحة في مدينة الحسين الطبية لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والعرفان الى العميد رئيس قسم الكلى والمسالك البولية الدكتور نادر يونس والعقيد الطبيب الجراح نبيل حداد اللذين اجريا العملية للجهود والرعاية الحسنة قبل وبعد اجراء العملية وشكري للاخوة الذين ساهموا بادخالي المدينة ولكل من زارني سواء في المستشفى أو المنزل او اتصل هاتفيا واخص بالذكر

السيد احمد سليم خطايبة ابو رائد.

اكثر الله من امثالهم جميعا وابقاهم لخدمة الانسانية.

محمود الصالح الخطايبه وعموم عشيرة الخطايبه / زمال

اسم وخبر

د. روحي الشريف

يغادر عمان اليوم الجمعة الى البحرين الدكتور روحي الشريف الاستاذ المشارك / قسم الجامعة الاردنية للمشاركة في الندوة التدريبية لادارة وتوطين التكنولوجيا التي تعقد في البحرين من ١٨ ـ ٢٢ اذار الحالي، حيث يقدم بحثا حول حالات وامثلة عن التطبيق الصحيح لنقل التكنولوجيا.

وجيه القاسم

تم انتخاب السيد وجيه القاسم رئيس قسم الاشراف في مديرية تربية عمان الكبرى الاولى نائبا لرئيس الجمعية الكيميائية الاردنية.

المعتصم المعايطة

باشر السيد المعتصم المعايطة الموظف في دائرة الاعلام والعلاقات العامة في امانة عمان الكبرى عمله اليوم بعد عودته من القاهرة ضمن وفد الامانة الذي حضر اجتماعات عواصم دول مجلس التعاون العربي.

اسبوع ثقافي تبدأ فعالياته في مسجد الرحمة بمخيم الامير الحسن

عمان ـ الراي ـ يقام في مسجد الرحمة مخيم حي الامير الحسن منطقة جبل النصر اسبوع ثقافي يبدأ فعالياته اعتبارا من يوم الجمعة ١٦ اذار وحتى يوم الجمعة ٢٣ اذار يشارك فيه العديد من المحاضرين على التوالي:

الاستاذ ابراهيم العلي، الدكتور صلاح الخالدي، الدكتور عبدالسلام الزميلي، النائب الاستاذ عبدالعزيز جبر، الاستاذ زياد ابو غنيمة، النائب الاستاذ حمزة منصور والدكتور خليل حميض.

تتناول المحاضرات عددا من الموضوعات التي تؤكد على كون الاسلام دينا شاملا كاملا يتناول مظاهر الحياة جميعها.

وتؤكد اللجنة المنظمة للاسبوع الثقافي انها تهدف من تنظيم الاسبوع لبيان العديد من الحقائق كمعنى الانتماء للاسلام، واثر التربية القرآنية في بناء الجيل، وحقيقة الارتباط المتين بين العلم والدين، كما يطرح البرنامج اهم القضايا التي يحتاجها المسلم في حياته، ولادراك اهم الاخطار المحدقة بالامة متمثلة بهجرة اليهود الى فلسطين، وبيان فضائل بيت المقدس وبلاد الشام والطريق الى فلسطين والسبيل الوحيد لاستردادها، كما يضع البرنامج تصورا حول اهم العقبات التي تعترض العمل الاسلامي على الساحة الواقعية.

وتشير اللجنة المنظمة انها تقوم ـ باذن الله ـ بعرض فيلم فيديو وثائقي في احد ايام الاسبوع الثقافي يعلن عنه في حينه.

كما تشير اللجنة ان الاسبوع يأتي بين يدي رمضان، ليكون الناس مهيئين لاستقبال هذا الشهر الفضيل بالتعرف على هذه الحقائق من اسلامنا العظيم.

افتتاح دورة مهارات التربية الصحية لمعلمي الصفوف الثلاثة في عمان الاولى

عمان ـ الراي ـ افتتح السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى بالوكالة امس الخميس دورة مهارات التربية الصحية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى ومعلمي التربية المهنية لهذه الصفوف وعددهم ١٦٧ معلما ومعلمة في مدرسة التاج الثانوية للبنات وهم من مدارس منطقة ماركا والمنارة والنصر والهاشمي والمحطة والتاج والجوفة.

وقد تم توزيع المشتركين على سبع مجموعات تقوم بعملها على طريقة المشاغل ويقوم كل معلم بتحليل درس من دروس التربية الصحية امام زملائه ويتم بعد ذلك مناقشته وتقييم الدرس.

وتستمر هذه المشاغل مدة اربعة اسابيع بواقع يوم كل اسبوع. وقد تطرق السيد مدير التربية بالوكالة الى التعريف بأهداف الدورة والتي تتلخص بما يلي:

توعية المشاركين بأهمية التربية الصحية ومساعدتهم في تنمية الاتجاهات الصحية السليمة عند الطلبة.

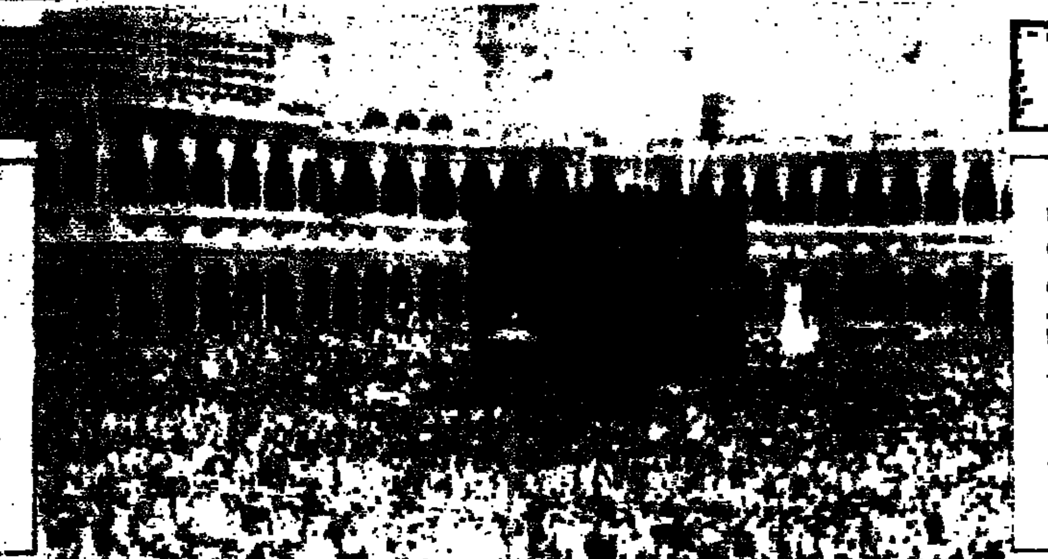
ومن المؤمل ان تتحقق الاهداف الخاصة التالية في نهاية الدورة مثل مناقشة ادلة المعلمين لمادة التربية الصحية واكساب الطلبة الاتجاهات الصحية السليمة والمساهمة في حل المشكلات الصحية في البيئة وتحليل دروس مختارة من دليل التربية الصحية.

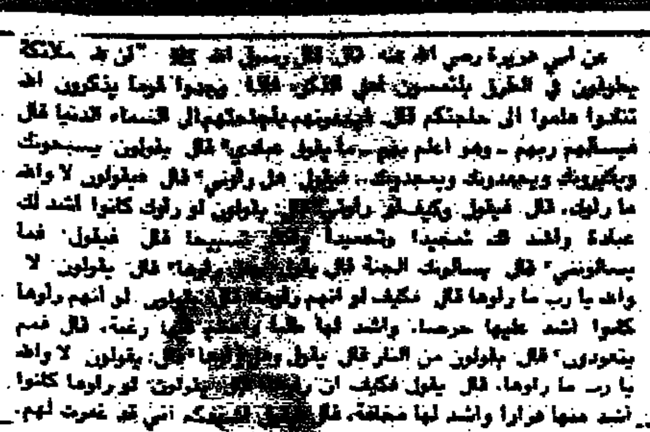
ويشرف على الدورة فنيا السيد وجيه القاسم رئيس قسم الاشراف في مديرية عمان الاولى ويحاضر فيها المشرفون العامون ومشرفو العلوم الذين اعدوا خصيصا لهذه الدورة.

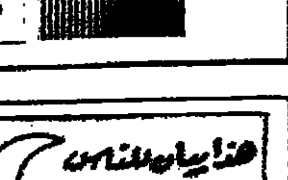
الرأي الديني

القــول الحــق

يقول الله تعالى في سورة الحجر الآية - ٢٨ -
وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون• فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين• فسجد الملائكة كلهم أجمعون• إلا ابليس أبى أن يكون مع الساجدين• قال يا ابليس ما لك ألا تكون مع الساجدين• قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون• قال فاخرج منها فإنك رجيم• وإن عليك اللعنة الى يوم الدين• قال رب فأنظرني الى يوم يبعثون• قال فإنك من المنظرين• الى يوم الوقت المعلوم• قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين• إلا عبادك منهم المخلصين• قال هذا صراط علي مستقيم• إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين• وإن جهنم لموعدهم أجمعين• لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم•




عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم - وهو أعلم منهم - ما يقول عبادي؟ قال: يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. قال فيقول: هل رأوني؟ قال فيقولون: لا والله ما رأوك. قال فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا. قال: يقول فما يسألوني؟ قال: يسألونك الجنة. قال: يقول وهل رأوها؟ قال: يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال: يقول فكيف لو أنهم رأوها؟ قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة. قال: فمم يتعوذون؟ قال: يقولون من النار. قال: يقول وهل رأوها؟ قال: يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال: يقول فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة. قال فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم..."



هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جعل الله تعالى الحياة الإنسانية. اثمن ما في هذا الوجود. وحذر الخطاب القرآني والنبوي الشريف. من مغبة ازهاق الروح. وتوعد العقيدة الإسلامية. مرتكب جريمة القتل بعذاب النار الخالد الذي لا ينتهي.

وأكد المنهج الاسلامي في صياغته لمرتكزات العلاقة بين الناس عن مساواتهم. ودعا هذا المنهج الى تكافلهم وتضامنهم. حتى جعل الحديث الشريف المجتمع الانساني. كالجسد الواحد.

وبين ان الفئة المؤمنة في تضامنها وتكافلها. محكومة الى دورة حياتية واحدة بكل تفاعلاتها حتى اذا ما طرأ خلل في كيان عضو من اعضاء هذه الفئة. تداعت له كل الاعضاء. بالتكافل والسهر والحمى والاحساس بما يعانيه.

وصاغ المنهج. وصولا الى تحقيق هذا التكافل والتضامن في المجتمع المسلم. صاغ الكثير من الوسائل والطرائق وصولا الى تجسيد هذا الواقع. رفض بحزم ان تغمض عينا المسلم. ببطن ممتلىء.

وجاره جائع. وابى على المؤمن ان يستشعر راحة البال. وهو يسمع انين من يجاوره من مرض دون ان يعوده. ورفض المنهج الاسلامي بحزم وثبات.

كل حركه لمؤمن. يمكن ان تؤدي الى الاضرار بأخيه المؤمن. لا بل رفض هذا المنهج اي فعل قد يؤدي الى اضرار عند. حتى وان كان ذلك لا يطال مؤمنا. "من غش فليس منا". وانطلق في هذا الموقف. من حقيقة ان المجتمع الانساني كله. مجتمع يتكامل وجوده. بتكامل فعل اعضائه. وان الضرر لا يمكن ان تنحصر نتائجه في فئة دون اخرى

وحين سادت هذه القيم. اركان المجتمع الاسلامي. في فترات من بناء حضارة هذا المجتمع. ازهرت هذه القيم حياة اتسمت بكمالية البناء. وسلامة المحتوى. فقامت مجتمعات اتصفت في تاريخها. بالنموذجية والكمال. وغدونا

الان. نبحث عن امكانية صياغة مثل هذه المجتمعات. في وقت ضاعت فيه القيم. ومعها ضاع من بناء المجتمع. الركن الاهم والقوى لاشادته. الا وهو التكافل والتضامن.

واصبحت "الانا" التي افرزتها قيم حب الذات. هي الهادية الى موازين تقييم اي فعل. واطلت وحوش الاحتكار والاثرة والانانية والغش والسرقة من اوكارها.

واستفحلت الامراض الاجتماعية. التي انزل الله تعالى. عقيدته السماوية لعلاجها. حتى اذا ما تاهت الانسانية عن صراط هذه العقيدة. ضاعت وهي تبحث عن البديل. وحين ظنت انها وجدته. اكتشفت انها اضاعت الحياة. لتتشبث بوهم كان علة جديدة. لمجموع العلل التي عانى منها المجتمع الانساني والله اعلم

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة الثامنة عشرة

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

إن آيات القرآن الكريم تنسجم مع معطيات الفطرة البشرية مع طبيعة الوجود البشري والكوني على السواء وأما المبادىء الوضعية فكم جرت من مآس وقلق واضطراب على الناس اي التنافر مع سنن الحياة والكون فهذا الوضع المتنافي مع متطلبات الفطرية البشرية لا تزال البشرية ترزح في اعبائه ولكن اذا فكرنا في موقف القرآن الكريم من البشرية والمتمثل في قول الله سبحانه وتعالى "أيحسب الانسان ان يترك سدى" وكذلك قول الله سبحانه وتعالى "وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه"

نلاحظ بالمقابل غرور الانسان بايجابيته ازاء الكون والاحداث والانسان حيث يزداد الانسان انتفاخا وتعاظما واعتقادا بان لا شيء يقف في طريق الانسان ليصده عن بلوغ اهدافه وانه لا توجد قوة في الكون تقف قبالة اهدافه ومطامحه وانه بغزوه للفضاء ازداد غرورا والقرآن الكريم يضعنا على ارضيتنا الحقيقية بان وراء هذا الكون قدرة لا تحد (مطلقة) اوجدته في ستة ايام وهي قديرة باعادة طيه مرة اخرى.

إنه الخطأ كل الخطأ اذا ما تصورنا بان ارادتنا هي البدء والمنتهى وانها تمارس عملها مستقلة استقلالا تاما. فالانسان يمارس حريته في حدود دائرته الانسانية لا يتعداها يقول الله سبحانه وتعالى "وما اوتيتم من العلم الا قليلا"

وبالبداهة فإن الانسان في نهاية الأمر يخضع لارادة الله سبحانه وتعالى العليا الشاملة المطلقة وكذلك فإذا ما تأملنا قول الله سبحانه وتعالى بكل روية وتفكر "وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون" فمن الواجب ان يتبادر في اذهاننا بان العبادة التي تشير اليها هذه الآية الكريمة. فالعبادة التي تشير اليها هذه الآية الكريمة ليست علاقة ثنائية سالبة بين الله والانسان وليست مجرد عطاء يشكر الانسان به ما وهبه الله إياه في نفسه وفي العالم اذ ان هذه الآية الكريمة هي سورة من عشرات السور التي يطرحها القرآن الكريم عن طبيعة العلاقة بين الله والانسان وعن العلاقة بين الانسان والطبيعة وعن العلاقة بين الانسان وأخيه الإنسان لكي تتحقق مشيئة الله سبحانه وتعالى في اعمار الارض والتوجه المسؤول صوب خالق الكون والحياة والانسان وتنفيذ مسؤولية الخلافة بوعي وامانة وهذا ما تشير اليه الآية الكريمة.

وكذلك فإن الآيات القرآنية الكريمة تقدم لنا الرد الالهي الحاسم على اولئك الذين يقولون بان الدين يقود المؤمنين الى مواقع الانعزال وان الدين نقيض للعلوم الحضارية وما هدفهم من ذلك الا ليفسحوا المجال امام المذاهب الوضعية والترويج للديمقراطية ولكي تأخذ المذاهب الوضعية زمام المبادرة من اجل تطوير الحياة وترقيتها في ظل الطبقية البغيضة والتسلط الاجتماعي.

ولكن مهما علا الانسان واستكبر فلا مفر له من قانون الاضداد الذي يعدل من دوافع الغل الى ارضية التوازن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية يقول الله سبحانه وتعالى "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض".

وهكذا فإن المتأمل والمفكر في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الحديد "لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز".

هذه الآية الكريمة توضح معنى قانون الاضداد اذ ان الحديد الوارد في هذه الآية الكريمة رغم ان فيه منافع للناس فهو يرمز الى البأس الشديد وهو اشارة بان لا عدالة بلا قوة والحديد هو مثل من الامثال العديدة الواردة في القرآن الكريم وهو حلقة من حلقات التعامل مع الطبيعة والحياة.

وإذا ما انتقلنا للتمعن والتفكير في سورة سبأ تقع اعيننا على آيات كريمة تشكر نعمة الله على نبيه وعبده داود عليه السلام بتعليمه صهر الحديد من اجل البناء والاعمار والتصنيع كما تذكرنا هذه الآيات الكريمة بذي القرنين وهو ينادي جماعة المضطهدين كما ورد القرآن الكريم "آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا"

وهنالك آية اخرى تنادي الجماعة الإسلامية على نفس الصورة "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم".

ومن هنا فإن التداخل العميق والارتباط الصميم في آية الحديد بين ارسال الرسل وانزال الكتب معهم واقامة الموازين الدقيقة لنشر العدل بين الناس ثم التأكيد على ان هذا كله إنما يجيء لكي يعلم الله "من ينصره ورسله بالغيب" و "ان الله قوي عزيز" وكذلك فإن هذا الموقف المتداخل ليكشف للمؤمن بان يده المؤمنة التي تحميه وتنصره وبمجرد ان يتخلى عن موقفه الفعال هذا ويختار الاتكال والانتظار السالب لمعونة الله فإن ذلك يتناقض مع نفسه وعقيدته ويخالف الحقائق القرآنية فلا يكون هنالك نصر او حماية للموازين العادلة التي جاء بها الانبياء بكتبهم وتعاليمهم لتنفيذها في الارض حتى ولو حبس المؤمنون انفسهم في المساجد السنين الطوال يبكون ويتضرعون.

فعلينا ان نعمل جميعا جادين مخلصين طبقا لما تتطلبه عقيدتنا الاسلامية والشريعة الإسلامية حتى ننفذ الى قلب كل مجتمع لكي نؤثر في صميم بنائه من اجل ان يتقبل القيادة العادلة المستقيمة التي وعد الله سبحانه وتعالى عباده المخلصين وهو قوله سبحانه وتعالى "ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين".

يؤخذ مما تقدم بان نزول القرآن الكريم هو اعادة لصياغة الانسان ووضعه في مكانه الصحيح لان انحراف الانسان عن فطرته النقية يؤدي بالناس الى الظلم والفساد وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس". إذ ان خروج الانسان عن وضعه الطبيعي المتمثل في فطرته السوية يؤدي الى التمزق في الذات البشرية والانحراف في طرائق تعاملها مع العالم ومن ثم يحيق بالانسان الشقاء والتعاسة والدمار ومن هنا كان نزول القرآن الكريم رحمة للبشرية جمعاء لان الانسان يجهل تركيب ذاته ولا يمكن ان ينظم سلوكه في هذا العالم الا خالقه وهو وحده هو الذي يعلم ما يفسد النفس البشرية وما يصلحها يقول الله سبحانه وتعالى "فطرة الله التي فطر الناس لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم".

ويجيء قادة الفكر الوضعي لكي يصنفوا المبادىء ويرسخوا الشرائع ليتعامل معها الانسان المنكود معتقدين ان طاقاتهم النسبية المحدودة ستمكنهم من رؤية شاملة موضوعية لفطرة كل انسان ولدور كل انسان على كوكب الارض وبمحاولاتهم هذه يزداد الانسان بعدا عن توازنه الفطري الاصيل وانحرافا عن دربه المستقيم في قلب العالم وبذلك يفقد الانسان فرصته الكبرى في تحقيق معنى الغاية المحددة والهدف المرسوم الذي خلق من اجله ويكتب على نفسه الفشل للنجاح في صوالج الدارين. ومهما سعى قادة الفكر الوضعي وحاولوا فلن يزيدوا الانسان الا ضياعا يقول الله سبحانه وتعالى "والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر".

ان فرقا شاسعا بين اناس وجماعات وأمم تتقاتل باسم المصالح والعصبيات والعنصريات وبين امة تقاتل باسم الله سبحانه وتعالى سعيا وراء كل ما هو انساني وتحرير الانسان من عبودية اخيه الانسان واقامة العدل الاجتماعي والتوازن الاجتماعي فما اسعد اولئك الذين يغادرون الحياة وهم اشد ايمانا واعمق يقينا.

إن الآيات التي نزل بها القرآن الكريم لا يقدر على فهمها وحلها الا الرجال الذين اوتوا قدرا كبيرا من التخصص والذكاء يقول الله سبحانه وتعالى "هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب" صدق الله العظيم.

وللبحث صلة

رسائل القراء (٣)

وقال الجمهور من العلماء: ان من اوصى ان يفرق ثلث ماله حيث ارى الله الوصي أنها تصح وصيته ويفرقه الوصي في سبيل الخير ولا يأكل منه شيئا ولا يعطي منه وارثا للميت".

وخالف في ذلك ابو ثور، افاده الشوكاني في نيل الأوطار.

● ويشترط ان لا يقتل الموصى له الموصي قتلا محرما مباشرا.

فإذا قتل الموصى له الموصي قتلا محرما مباشرا بطلت الوصية له لأن من تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه.

وهذا مذهب ابي يوسف.

وقال ابو حنيفة ومحمد لا تبطل الوصية وتتوقف على اجازة الورثة.

شروط الموصى به:

يشترط في الموصى به ان يكون بعد موت الموصي قابلا للتمليك بأي سبب من أسباب الملك، فتصح الوصية بكل مال متقوم من الاعيان ومن المنافع. وتصح الوصية بما يثمره شجره وبما في بطن بقرته لأنه يملك بالارث فما دام وجوده محققا وقت موت الموصي استحقه الموصى له.

وهذا بخلاف ما اذا اوصى بمعدوم.

وتصح الوصية بالدين وبالمنافع كالسكن وبالوصية بالحلو.

ولا تصح بما ليس بمال كالميتة. وما ليس متقوما في حق العاقدين كالخمر للمسلمين.

مقدار المال الذي تستحب الوصية فيه:

قال ابن عبدالبر: "اختلف السلف في مقدار المال الذي يستحب فيه الوصية او يجب عند من اوجبها فروي عن علي انه قال: ستمائة درهم او سبعمائة درهم ليس بمال فيه وصية وروي عنه الف درهم مال فيه وصية.

وقال ابن عباس: لا وصية في ثمانمائة درهم.

وقالت عائشة: في امرأة لها اربعة من الولد ولها ثلاثة آلاف درهم لا وصية في مالها. وقال ابراهيم النخعي: الف درهم الى خمسمائة درهم.

وقال قتادة في قوله "ان ترك خيرا" الفا فما فوقها.

وعن علي: من ترك مالا يسيرا فليدعه لورثته فهو افضل.

وعن عائشة فيمن ترك ثمانمائة درهم لم يترك خيرا فلا يوصي" اهـ

الوصية بالثلث:

وتجوز الوصية بالثلث ولا تجوز الزيادة عليه، والأولى ان ينقص عنه، وقد استقر الاجماع على ذلك.

روى البخاري ومسلم وأصحاب السنن عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: جاء النبي ﷺ يعودني، وأنا بمكة - وهو يكره ان يموت بالأرض التي هاجر منها - قال: يرحم الله ابن عفراء. قلت: يا رسول الله اوصي بمالي كله؟ قال: لا.

قلت: فالشطر؟ قال: لا قلت: الثلث؟ قال: فالثلث والثلث كثير، انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم، وانك مهما انفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك، وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون، ولم يكن له يومئذ الا ابنه".

الثلث يحسب من جميع المال:

ذهب جمهور العلماء الى ان الثلث يحسب من جميع المال الذي تركه الموصي. وقال مالك: يحسب الثلث مما علمه الموصي دون ما خفي عليه او تجدد له ولم يعلم به.

وهل المعتبر الثلث حال الوصية او عند الموت؟

ذهب مالك والنخعي وعمر بن عبدالعزيز ان المعتبر ثلث التركة عند الوصية. وذهب ابو حنيفة وأحمد والأصح من قولي الشافعية الى اعتبار الثلث حال الموت. وهو قول علي وبعض التابعين.

الوصية بأكثر من الثلث:

الموصي اما ان يكون له وارث او لا.

فإن كان له وارث فإنه لا يجوز له الوصية بأكثر من الثلث كما تقدم: فإنه اوصى بالزيادة على الثلث فإن وصيته لا تنفذ الا بإذن الورثة، ويشترط لنفاذها شرطان:

● ان تكون بعد موت الموصي لانه قبل موته لم يثبت للمجيز حق فلا تعتبر اجازته، وإذا اجازها اثناء الحياة كان له الرجوع عنها متى شاء. وإن اجازها بعد الحياة نفذت الوصية. وقال الزهري وربيعة: ليس له الرجوع مطلقا.

● ان يكون المجيز وقت الاجازة كامل الأهلية غير محجور عليه لسفه او غفلة. وإن لم يكن له وارث فليس له ان يزيد على الثلث ايضا.

وهذا عند جمهور العلماء.

وذهب الاحناف واسحاق وشريك وأحمد في رواية، وهو قول علي وابن مسعود، الى جواز الزيادة على الثلث.

لأن الموصي لا يتركه في هذه الحال من يخشى عليه الفقر.

ولأن الوصية جاءت في الآية مطلقة.

وقيدتها السنة بمن له وارث فبقي من لا وارث له على اطلاقه.

بطلان الوصية:

وتبطل الوصية بفقد شرط من الشروط المتقدمة كما تبطل بما يلي:

● اذا جن الموصي جنونا مطبقا واتصل الجنون بالموت.

● اذا مات الموصى له قبل موت الموصي.

● إذا كان الموصى به معينا وهلك قبل قبول الموصى له. ■

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية و[illegible] ننشر منه تباعا بعضا منها

أولاد الابن المتوفى في حياة أبيه (٢)

[illegible] - كان على الجد ان يوصي لهؤلاء الاحفاد بشيء [illegible] الوصية واجبة ومفروضة ولازمة عند بعض [illegible] فهم يرون ان فرضا على الانسان الوصية [illegible] وبعض جهات الخير خاصة إذا كان هؤلاء الاقارب [illegible] وليس لهم ميراث. بشرط ان يكون الموصى له غير وارث [illegible] قال النبي ﷺ "ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث". وما انزل الله آية المواريث، لم يعد من حق الوارث ان يوصى له. إنما يمكن الوصية لغير الوارث، مثل ابن الابن مع وجود الابن. هنا تكون الوصية واجبة، كما جاء في القرآن الكريم بظاهر قوله تعالى "كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف. حقا على المتقين" وكلمة "كتب" تفيد الفرضية بل تؤكد الفرضية، كما في قوله تعالى "يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم". وفي قوله تعالى "يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى" وفي قوله تعالى "كتب عليكم القتال وهو كره لكم".

فهنا، كتب الله الوصية على من ترك خيرا اي مالا يعتد به، لأن لا يرثون منه بالمعروف حقا على المتقين.

فمن هنا ذهب بعض السلف الى فرضية هذه الوصية.

وبعضهم قال بأنها سنة ومستحبة وليست لازمة.

إنما هناك مذهب مختار يأخذ بظاهر الآية بدلا من القول بنسخ الآية، لأنه يمكن فهم الآية على هذا النحو.

وعليه كان واجبا على الجد ان يوصي لهؤلاء الاولاد، لانهم ابناء ابنه، قرابة قريبة ولأنهم كما قالوا فقراء، ولأنهم يتامى "قد اجتمع عليهم اليتم والفقر والحرمان". وقد كان على الجد ان يتدارك هذا بأن يوصي لهم بشيء في حدود الثلث. لأن الوصية في الشرع الإسلامي لا تزيد عن الثلث. فقد قال النبي ﷺ لسعد بن ابي وقاص حين سأله عما يوصي به من ماله فأجاب "الثلث - والثلث كثير".

هذا ما كان ينبغي ان يفعله الجد.

وبعض البلاد العربية اتخذت من هذه الآية، ومن هذا المذهب الذي يقول بها مبدأ القانون في الاحوال الشخصية سموه "القانون الوصية الواجبة".

مفاده بان على الجد ان يوصي لأحفاده الذين لا يرثون بنصيب ابيهم بشرط الا يزيد عن الثلث. اي ان لهم الحد الأدنى من الثلث او نصيب الأب.

وألزم القانون الجد بهذا الزاما بحيث يصبح معمولا به. لان كثيرا من الاجداد لم يكونوا يراعون هذا، ولم يوصوا لاحفادهم. فاجتهد هؤلاء الفقهاء اجتهادا جيدا، وقالوا بالوصية الواجبة التي بينتها.

هناك امر آخر يتدارك الشرع به مثل هذا الموقف، وهو انه كان على الاعمام حين اقتسموا تركة ابيهم ان يعطوا شيئا من هذه التركة لأولاد اخيهم وهذا ما نص عليه القرآن. حيث قال في سورة النساء التي ذكرت فيها المواريث "وإذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا".

اذا كيف يحضر هؤلاء القسمة، والأموال توزع، وهم ينظرون، ولا يعطون شيئا؟ وقد قدم اولو القربى لأنهم احق. فما بالك بأبناء الأخ اليتامى الذي كان ابوهم واحدا منهم. فكان على الاعمام ان يعطوا هؤلاء شيئا يتفق عليه الاعمام بحيث يكون كافيا بسد حاجتهم.

وإذا كان الجد مقصرا، فقد كان على الاعمام ان يتداركوا هذا التقصير ويعطوا هؤلاء لانهم من اقرب اولي القربى.

ثم هناك امر ثالث يتدارك به الشرع هذا الموقف وهو: القانون النفقات في الإسلام. ان الإسلام تميز عن سائر الشرائع بفرض النفقة على الموسر من اجل قريبه المعسر، وخاصة اذا كان من حق احدهما ان يرث الآخر، كما هو المذهب الحنفي. وذلك مثل ابن الأخ.

ففي هذه الحالة تكون النفقة واجبة، وتحكم بها المحكمة، اذا رفعت اليها القضية من هذا القبيل.

إنه لا ينبغي للعم ان يكون ذا بسطة وثروة وعنده بنات اخيه او ابناء اخيه وليس لديهم شيء ومع هذا يدعهم، ويدع امهم المسكينة تكدح عليهم وهو من اهل اليسار والغنى. هذا لا يجوز في شرع الإسلام.

بهذا انفرد شرع الإسلام وتميز.

وقد قص علينا المرحوم الدكتور محمد يوسف موسى قصة لطيفة حينما كان يدرس في فرنسا، قال:

كنا في بيت وكانت تخدمنا فيه فتاة يظهر على وجهها مخايل شرف الاصل. فهي متشحة وعاقلة، ولا تتبذل. فسألوا عنها. فقيل: إن عمها المليونير فلان الفلاني فقال: لماذا لا ينفق عليها؟ ألا تستطيع ان ترفع امرها للمحكمة. فقيل له: بأنه ليس لديهم القانون يلزم بمثل هذا. ثم سأل هل لديكم ايها المسلمون القانون يلزم بمثل ذلك. قال: نعم. ان مثل هذا يجب ان ينفق على بنت اخيه، ولو رفعت دعوى الى المحكمة لقضت لها ان تأخذ حقها منه، والزمته بذلك الزاما. فقالت المرأة الفرنسية: لو كان لدينا القانون كهذا لما وجدت امرأة تخرج لتجهد في العمل. [illegible]

ولذا فإن القانون الوصية الواجبة انفرد به الإسلام دون سائر الشرائع والقوانين ويمكن هؤلاء الصغار المحرومين ان يرفعوا قضيتهم للمحكمة اذا لم يعطهم الاعمام هذا الحق الا بهذا السبيل. ■

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

افقياً: ١. عكس تعيس + عاصمة اجنبية معكوسة. ٢. اكليل الراس + حرف + حرف + حرف. ٣. عصى والديه + نادي اردني بدون ال التعريف. ٤. حرف + حرف + عاصمة عربية + حرف. ٥. عاصمة عربية + حرف + من الطيور. ٦. من الزهور + والدتي. ٧. لص معكوس + حرف + حرف جر. ٨. حرف + حرف + سلاح قديم + حرف. ٩. احد الوالدين معكوس + عاصمة اجنبية.

عمودياً: ١. التزم + صغير الحجم. ٢. من الاطراف + حرف + حرف + حرف. ٣. إكتظ المكان + اشواق. ٤. حرف + حرف + من الحيوانات + حرف. ٥. حافز + حرف + خليج. ٦. حرف + تعب معكوس + للعروس. ٧. الة موسيقية + حرف + حرف + بحر معكوس. ٨. حرف + حرف + حرف + احد الاقارب معكوس + حرف. ٩. احد الوالدين معكوس + معركة اسلامية + حرف.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ كرم ملحم كرم. ٢ـ اسر حد من + أ + لي. ٣ـ تقصي تل. ٤ـ دم. ٥ـ ..... ٦ـ ل + عمر. ٧ـ لرسطو جده. ٨ـ ميكاس. ٩ـ اختاتون + سم.

عموديا: ١ـ كاد لام + أ. ٢ـ سر + مد خي. ٣ـ مر + دم ر + سكن. ٤ـ حم م + ط + أ + أ. ٥ـ تل سعود + ت. ٦ـ عوت و و. ٧ـ مال + ي م ع ج. ٨ـ كل. ٩ـ ريسميرا + مرم.

الكلمة الضائعة

● اعداد: علا علي الحياري

● شهيد وعالم جليل يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و (١١) حرفا

محمد ﷺ، عيسى عليه السلام، موسى عليه السلام، ابراهيم عليه السلام، لوط عليه السلام، اسماعيل عليه السلام، يوسف عليه السلام، يونس عليه السلام، سليمان عليه السلام، ذو الكفل عليه السلام، زكريا عليه السلام، صالح عليه السلام، اليأس عليه السلام، اليسع عليه السلام، لقمان عليه السلام، يحيى عليه السلام، شعيب، نوح، ام.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

● عمان: د. كايد حلايقه ☎ ٧٩٣٥٢٢ ـ ٨٩٦٢٥٩
د. هشام ابو عرقوب ☎ ٨٩٣١٢٢ ـ ٦٧٠٧٧٧
☎ د. ابراهيم ابو قوطه ☎ ٦٧٥٤٨٠
د. هشام كنعان ☎ ٧٩٠٢٨٦

- ● الكرك .... د. حامد علاوي
- ● السلط .... د. زياد النسور
- ● اربد .... د. محمود خليل
- ● المفرق .... د. محمد الزعبي
- ● البقعة .... د. نبيل الهرش
- ● مادبا .... د. شكري ابو خريبه
- ● الرصيفه ..... د. انور سيف الدين
- ● دير علا .... د. مصطفى شنيكات
- ● الاغوار (ش) .... د. قاسم هزاع
- ● الزرقاء .... د. هشام حياصات
- ● جرش .... د. عوني كمال
- ● الرمثا .... د. احمد قنو

اطباء الاسنان

● عمان .... د. عبدالعال يوسف ☎ ٧٩٥٧١٩
د. حسني السكسك ☎ ٦٧٠٥٣٠
د. حسين الجغبير

- ● الزرقاء .... د. عمران الكيد
- ● مادبا .... د. هشام حدادين
- ● المفرق .... د. علي خزاعله
- ● الرصيفه د. مصطفى الصلتوري
- ● اربد .... اسامه الطوالبه

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية

● اربد
ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون
ص. الحياة ☎ ٢٤٤٨٦٨
شارع حكما

● صويلح
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك
ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ..... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل : لا تسمح لاحد في ان يتدخل في شؤونك الخاصة، كن طبيعيا في تصرفاتك تجاه من تحب.

● الثور : بالرغم من محالفة الحظ لك يجدر بك استشارة من هم اكثر خبرة منك في هذه الميادين.

● الجوزاء : تصلك دعوة لحضور حفلة هامة فحاول تلبيتها ستعود المياه الى مجاريها بينك وبين من تحب.

● السرطان : ان ميلك للمناقشات الفكرية والنظريات المعقدة في الاوج. تسعدك زيارة.

● الاسد : لا تكتف باطلاق العنان بل اقذفه بعيدا وابحث عما يعود عليك بفائدة.

● العذراء : اذهب في نزهة خلوية بعيدة، جسمك بحاجة لتمارين الرياضة.

● الميزان : حظك هذا الاسبوع يسمح لك بان تجازف. كن متفائلا.

● العقرب : لا تحمل الان هم خططك العملية بل حاول اولا دراستها.

● القوس : وضوح الرؤية والنظرة السديدة اشد ما تحتاج اليها في نهاية الاسبوع.

● الجدي : لا تخضع للتهديد ولا تنخدع ببريق المادة. الحبيب بانتظار مكالمة هاتفية.

● الدلو : يحسن بك ان تكتب تقريرا مفصلا عن رحلتك تستخدمه كمرجع فيما بعد.

● الحوت : لا تهمل بعملك فهو مصدر رزقك، وقع الاوراق المطلوبة اولا.

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

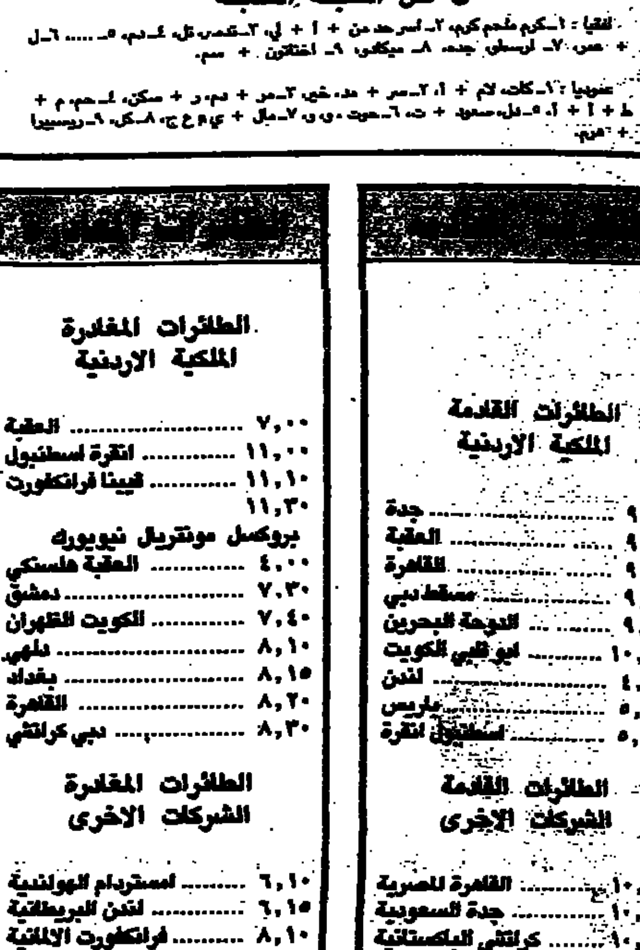
مواقيت الصلاة

● الفجر	٤,٢٤
● الشروق	٥,٤١
● الظهر	١١,٤٤
● العصر	٣,٠٩
● المغرب	٥,٤٧
● العشاء	٧,٠٤

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
راتيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٣٢٠٢٨	الحوريات	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٢
التاج	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدوكاف	٨١٦١١٥	مصان	٧٤٠٢٨٨

الطائرات



الطائرات القادمة
الملكية الاردنية

٩,٠٠	جدة
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول انقرة

الطائرات القادمة
الشركات الاخرى

١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١٠,١٠	جدة السعودية
١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١,١٠	الكويت الكويتية
١,٤٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	انقرة اسطنبول
١١,١٠	فيينا فرانكفورت
١١,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
٤,٠٠	العقبة هلسنكي
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	دلهي
٨,١٥	بغداد
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

الطائرات المغادرة
الشركات الاخرى

٦,١٠	امستردام الهولندية
٦,١٥	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لاوتكا زيورخ السويسرية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
١١,٤٠	جدة السعودية
٢,١٠	الكويت الكويتية
٢,٢٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥	بلجراد اليوغسلافية

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢٠
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجوية	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

ورقة اخبار رقم ٩٠/٣٤١ ب
صادرة من قبل دائرة اجراء عمان

المحكوم عليها : شركة بلرتزانسكي بوت اليوغسلافية ـ مجهولة مكان الاقامة.

ـ يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر واحد واعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى الفتق حافظ نينو والمحامي جلال عباسي مبلغ ٤٩٤٥ دينارا المحكوم به بموجب الحكم المبين رقم ١٧٣٨/٨٧ تاريخ ٨٨/١١/٣٠ والصادر عن محكمة بداية حقوق عمان.

واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التابعة فتضطر دائرة الاجراء المباشرة بمعاملات التنفيذ اللازمة قانونيا بحقك.

مامور اجراء عمان

فقد جواز سفر سعودي

اعلن انا عطاالله سعيد سلمان العطوي عن فقد جواز سفري السعودي رقم ٢٧٢٦٢٩ والصادر من تبوك.

ارجو ممن وجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة.

للبيع

سيارة فولفو شاحنة كويتية قاطرة ومقطورة مرخصة داخل الكويت بحالة جيدة وبسعر مغر المراجعة ت ٧٤٨٢٥٨ فكري او حسن

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

المحكوم عليه المجهول مكان الاقامة : فايز عبدالله رطروط.

ـ يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ١٩٩/١٩٨/٤ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٤

والمتضمن الزامك دفع مبلغ ٥٠ دينارا شهريا نفقة زوجة والرسوم والمصاريف القانونية الى المحكوم لها تهاني صبحي القريني وكيلها المحامي منذر فسو اعتبارا من تاريخ ١٣/١١/١٩٨٩، فإن لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم الاعلام برضاك وستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠٠,٠٠ .... القران الكريم
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ توم وجيري فيردي ابطال الملاعب
- ١١,٢٥ ابتهال ديني خطبة وصلاة الجمعة خلقه الله
- ١٢,٤٥ .... المجلة الرياضية
- ٢,٢٥ .... حديث الشعراوي
- ٣,٠٠ .... احلى الكلام
- ٣,٣٠ .... الكاميرا الخفية
- ٣,٥٥ تمثيلية بدوية السيف والصحراء
- ٤,٥٥ .... رسالة عمان الاخبارية
- ٥,١٥ ... فيلم اجنبي / اطفال لن لوك
- ٦,٤٥ .... المجلة الاخبارية
- ٧,١٥ .... استراحة المساء
- ٧,٢٠ .... الاسرة
- ٧,٥٠ .... فن تشكيلي /بيكاسو
- ٨,٠٠ .... الاخبار بالعربية
- ٨,٣٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٣٠ .... منوعات
- ٩,٥٠ تمثيلية عربية/ حب حفظ في الارشيف
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٠ متابعة + آلاء تسبيح الله + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٤,٣٠ .... مجلة التلتكست
- ٥,٠٠ .... ارقام وحروف
- ٥,٣٠ فيلم فرنسي طويل «ماري انطوانيت»
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... منوعات غنائية فرنسية
- ٧,٢٠ .... اخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ .... وثائقي «جسم الانسان»
- ٨,٣٠ برنامج خاص عن التطوير التربوي
- ٩,١٠ .... في الثلاثينات
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... المؤامرة

النداء الآلي

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
هواتف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١
مستر بولتيه في المطاردة المميتة
DEADLY PURSUIT
مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
نور الشريف ـ نبيله عبيد في المرأة الاخرى
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
اضحك مع فتاة تتحول لشاب
ويلي او ميلي WILLY MILLY
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠

النجوم ت ٦٧٥٥٧١
ليل وخونه ـ بالالوان
نور الشريف ـ محمود ياسين ـ صفية العمري ـ شهيرة ـ صلاح السعدني
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
الجمعة والاحد ١١ صباحا

الرينبو ت ٦٢٣١٥٥
الغزاة/بالالوان
RAIDERS OF THE LOST ARK
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١. ارنولد شوارزنجر الفدائي الجزء الثاني
٢. الفاتنة والشيطان بالالوان
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١. الحب الوحشي
٢. ٣ ايطاليات في ريو
٣. ملائكة ومسدسات ذهبية
٤. الجبابرة

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١. الصيف الغاضب
٢. بات ٢١
٣. المرأة بالتو الكاك
٤. كونان المدمر ـ ارنولد شوارزنجر

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١. الالة القاتلة
٢. نوكتورنا
٣. سيف الانتقام

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١. كونجا سكوندا
٢. بركان الغضب
٣. الاصابع الذهبية
٤. الخادمة

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١. شاهنشاه/اميت بتشن.
٢. عصابة النساء.
٣. الحرام.
٤. سر النينجا.
٥. صبح الفتيات.

براعم الرأي







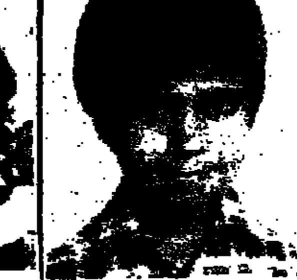














فادي اسحق الازرعي | لؤي فتحي الزعبي | عمر حسين المومني | ايمن عبد الستار خورما | سليم اسكندر حداد | ايهاب محمد الفار | اسامة احمد الوزيكات | غدير علي احمد سالم | علاء ناجي موسى | شيرين صلاح المومني

اختراع الهاتف

اخترع الهاتف رجل اسكتلندي يدعى جراهام بل، تلقى بل علومه في جامعة ادنبره وهاجر في شبابه الى كندا ثم الى اميركا، وكرس جهوده لصنع جهاز للحديث بين شخصين متباعدين عبر سلك معدني.

وفي عام ١٨٧٦ وبعد تجارب كثيرة استطاع التحدث بواسطة جهازه الجديد الى مساعده الذي كان في غرفة مجاورة وتم بذلك اختراع جهاز الهاتف.



ملوحة مياه البحر

يؤدي تساقط الامطار الى اذابة الاملاح الموجودة في التربة والصخور. وتشكل مياه الامطار انهارا تصب في البحر حاملة معها الاملاح. ويتبخر الماء تحت تأثير حرارة الشمس ليتساقط ثانية امطارا حاملة معها املاحا جديدة وهكذا تترسب الاملاح في البحر.

الغزال والضبع

خرج غزال صغير الى المرعى، فوجد نفسه فجأة امام ضبع يأكل جاموسة ميتة. حاول الغزال الهرب، لكن الضبع رآه وقال: الى اين تمضي مسرعا ايها الغزال الصغير؟

قال الغزال: انا ذاهب للنزهة.

قال الضبع: لكنك لن تقدر لانني سوف آكلك.

قال الغزال: وماذا لو رجوتك؟

قال الضبع: حسنا تستطيع ان تذهب الى النزهة اذا استطعت ان تخبرني بثلاث حقائق.

فكر الغزال قليلا وقال: لو كنت اعرف انك في هذا المكان لما جئت اليه ابدا.

قال الضبع: هذه هي الحقيقة الاولى، هات الثانية.

قال الغزال: اذا عدت الى البيت وقلت للغزلان انني قابلت الضبع ولم يفترسني فلن يصدقوني وربما يسخرون مني.

قال الضبع: هذا صحيح، هات الثالثة

قال الغزال: اذا لم تفترسني فسبب ذلك انك شبعان وغير جوعان.

قال الضبع: وهذه حقيقة ايضا، لقد نجحت في الامتحان، هيا اسرع الى البيت قبل ان اغير رأيي.

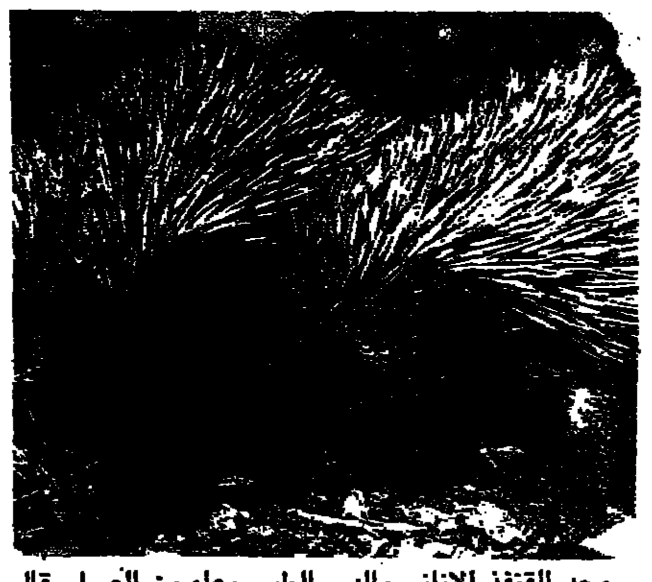
●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

أحلى الكلام

* ظن العاقل اصح من يقين الجاهل.
* من تتهمه فلا تأتمنه، ومن تأتمنه فلا تتهمه
* صديقك عقلك وعدوك جهلك.
* كثرة الكلام خيبة وقلته هيبة.

حكاية خفيفة

القنفذ والدب



وجد القنفذ الاناني والدب الطيب وعاء من العسل. قال الدب الطيب: سوف نتقاسمه بيننا بالتساوي، فوافق ايها القنفذ؟ جلس الدب الطيب الى جانب وعاء العسل وقال للقنفذ:

سوف احرس وعاء العسل ريثما تذهب ايها القنفذ وتدعو جيراني ليتذوقوا طعم العسل. ثم تحرسه انت بدورك ريثما اذهب وادعو فراخك الصغار.

انطلق القنفذ ليحضر جراء الدب، ثم فكر وقال: لقد تركت الدب وحده عند العسل، ومن المحتمل ان يأكل منه شيئا، وعندما يذهب ليدعو اطفالي فلن اكون وحدي ولن استطيع ان اذوق لحسة من العسل. وقرر القنفذ ان لا يذهب لدعوة جراء الدب.

عاد القنفذ الى الدب وقال له: جراؤك الصغار لا يحبون العسل، ولا يريدون الحضور، اذهب الان وادع اطفالي فسوف ترى كم يحبون العسل.

انطلق الدب الطيب الى بيت القنفذ، ثم فكر في الطريق وقال: لقد تركت القنفذ وحده عند العسل، وسوف يأكل منه اثناء غيابي. وقرر الدب عدم دعوة ابناء القنفذ.

عاد الدب وقال للقنفذ: اولادك ايضا لا يحبون العسل وقد رفضوا الحضور معي. قال القنفذ: انت تكذب ايها الدب وقال الدب: وانت تكذب ايها القنفذ، واتفق الاثنان ان يذهبا معا ويسألا الصغارمعا.

فكر القنفذ وقال: لقد كذبت على الدب، وسوف يكتشف الدب الطيب كذبي، وقال الدب: لقد كذبت على القنفذ وسوف يكتشف كذبي، ومن الافضل ان نرجع ونتقاسم العسل فيما بيننا.

قال الدب: لماذا تضيع الوقت يا صديقي، هيا نعود ونقتسم العسل. قال القنفذ: حسنا حسنا لماذا نقحم الصغار في مثل هذه الامور. هيا بنا نعود ونقتسم العسل.

وفي هذه الاثناء شمت ثعلبة رائحة العسل، واحضرت اولادها ولعقوا العسل ولم يتركوا منه شيئا. وعندما عاد الدب والقنفذ ولم يجدا العسل. قال الدب: لقد اختفى العسل، من حسن الحظ اني لحست منه قليلا عندما ذهبت لدعوة اولادي، وقال القنفذ: وانا ايضا لحست منه قليلا عندما ذهبت انت.

قال الدب : لقد كذبنا على بعضنا يا صديقي وجاء آخر واكل العسل كله.

قصـــة

الحجر الكبير والشجرة

قصة : يوسف ضمره

ذات يوم قام رجل عجوز بغرس نبته صغيرة على بعد خطوات قليلة من حجر كبير.

راقب الحجر ما حدث امامه وهو يشعر بالخوف، لانه يعرف كيف يحفر الناس الارض حول الحجاره الكبيرة، تمهيدا لاقتلاعها. لكنه تخلص من خوفه تدريجيا وهو يرى الحفرة تختفي، والرجل يبتعد، ويصغر شيئا فشيئا حتى اختفى تماما، وما هي الا ايام حتى نسي الحجر تلك النبتة الصغيرة الخضراء، ولم ينتبه اليها الا بعد عدة اشهر، عندما استيقظ ذات يوم ربيعي، وراح يستمع الى غنائها الجميل. يومها لاحظ ان الشجرة صارت اطول بكثير مما كانت عليه،

لكنه بعد ايام قليلة اخرى، نسي تلك الشجرة الفتية، وعاد الى حياته اليومية كالمعتاد .. فقد كان صديقا للاطفال الذين يصافحونه، ويسألونه السماح لهم بالجلوس عليه كما يفعل الرجال المتعبون، وكان صديقا للتلاميذ الذين يرسمون عليه باقلامهم عصافير وارانب ملونة، ويكتبون اسماءهم واسماء ابائهم واصدقائهم، وكان صديقا للريح التي تداعبه احيانا، وتدعوه للركض احيانا اخرى. وكان صديقا للمطر الذي يغسله في الشتاء، وللشمس التي تشيع الدفء فيه، وللبدر المعلق في السماء مثل قنديل كبير، ولاسراب الطيور المهاجرة، التي تقول له (مرحبا) في الذهاب وفي الاياب، وللثلج الذي ينسج فوق رأسه قبعة ناعمة بيضاء ..

وبعد سنة او اكثر، استيقظ الحجر مبكرا ذات يوم، على صوت غريب الى جانبه، اصغى جيدا في عتمة الفجر، فاكتشف ان الصوت يأتي من الشجرة، وادرك انها تبكي الما وتطلب المساعده، ظل يحدق اليها، عاجزا عن معرفة شيء مما اصابها، الى ان تلاشت عتمة الفجر، ورآها تتمايل وتهتز بفعل الريح القوية، اشفق عليها لانها لا تستطيع ان تتحمل الريح مثله، ولانه لا يستطيع مساعدتها في تلك اللحظة، فقال بحزن : ـ

ـ ايتها الشجرة الفتية، انني اسف جدا لانني عاجز عن تقديم اي مساعدة لك، وعلى اي حال فان الريح سوف تهدأ، تماسكي جيدا، اعلم انك تتألمين حقا، لا تخافي، اؤكد لك على ان الريح سوف تهدأ .. فقالت الشجرة بغضب :

ـ انت كاذب ايها الحجر الصلب، لانك تستطيع مساعدتي، لكنك لا تريد ذلك. بكى الحجر في تلك اللحظة، وقال : ـ

ـ اقسم لك ايتها الجارة الطيبة، انني لا استطيع، الا تدركين ان الريح تهب من الغرب ؟ فكيف استطيع حمايتك منها وانا موجود الى الشرق منك ؟

مضى عام اخر، والحجر يحاول كسب ود الشجرة، بدون جدوى، ومما زاد غضبها، ان بعض جذورها التي كانت تمتد، وتنتشر في التراب، اصطدمت بجسد الحجر الصلب، الراسخ في الارض.

وفي ليلة لاحقة، شعر الحجر بفزع كبير، عندما استطاع جذر قوي، ان يشق تحته الارض، وعندما سأل الشجرة عما تريد، قالت انها لا بد وان تفعل ذلك، حتى تواصل النمو والحياة.

ـ لكن جذرك سوف يشتد ويكبر، وتتفرع منه جذور اخرى ستمتد في الارض، الامر الذي يجعل اقتلاعي سهلا. فقالت الشجرة : ـ

ـ وليكن، فانا احق منك في الحياة هنا. غضب الحجر اخيرا وقال : ـ

ـ بل انا احق منك في الحياة هنا.

استمرا يتحاوران كذلك، وكل منهما متمسك برايه، الى ان اتفقا على ان يحكم بينهما الاخرون، فرح الحجر كثيرا لانه صديق حميم لكل شيء، راحا يستمعان الى الاراء واحدا واحدا ..

العصفور، والمطر، والشجر، والثلج، والتلميذ، والرجل. فما رأيك انت ايها القاريء العزيز ؟

شعـــر

يسألني عصفورُ الوادي

شعر : علي البتيري

أيقظني طفلٌ عربيٌ — منْ أعماق الليل يُنادي
أعداءُ الأقصى يا أمُّي — طردوني منْ أرض بلادي
يسألني قمرٌ عن داري — يسألني عُصفورُ الوادي
فتكون فلسطينُ جوابي — جنّةُ أحلامي ومُرادي
فيها أملي ولها عُمري — وبها تاريخُ الأجداد
هي نورٌ واسمٌ مكتوبٌ — اتهجّاهُ بنبض فؤادي
هي صوتٌ قد ملأ الدُّنيا — أسمعُها في الليل تنادي :
ـ عودوا مثل طيور عادت لحديقتها يا أولادي !

* * *

انتظري يا أرض بلادي — أنا والقُدسُ على ميعاد
لن يهْدأ لي بالٌ حتّى — أهديها رايات جهادي
إمّا أن أرْجع مُنتصراً — أو أفديها باستشهادي

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

الولد الامين

كان رجل يسير في الطريق فقابل ولدا صغيرا يبحث عن شيء فقده بين حجارة الطريق وهو يبكي. فسأله الرجل: لماذا تبكي يا بني:

اجاب الولد: أعطتني امي قرشا لاشتري به دفترا فسقط مني القرش ولا استطيع ان اعثر عليه. قال الرجل: لا بأس يا بني خذ هذا القرش بدلا منه وتوقف عن البكاء. ثم تابع الرجل طريقه.

بعد قليل سمع الرجل وقع اقدام خلفه، التفت فوجد الولد، قال الولد مسرورا: اني وجدت قرشي يا عم، فخذ قرشك وشكرا لك على مساعدتي.

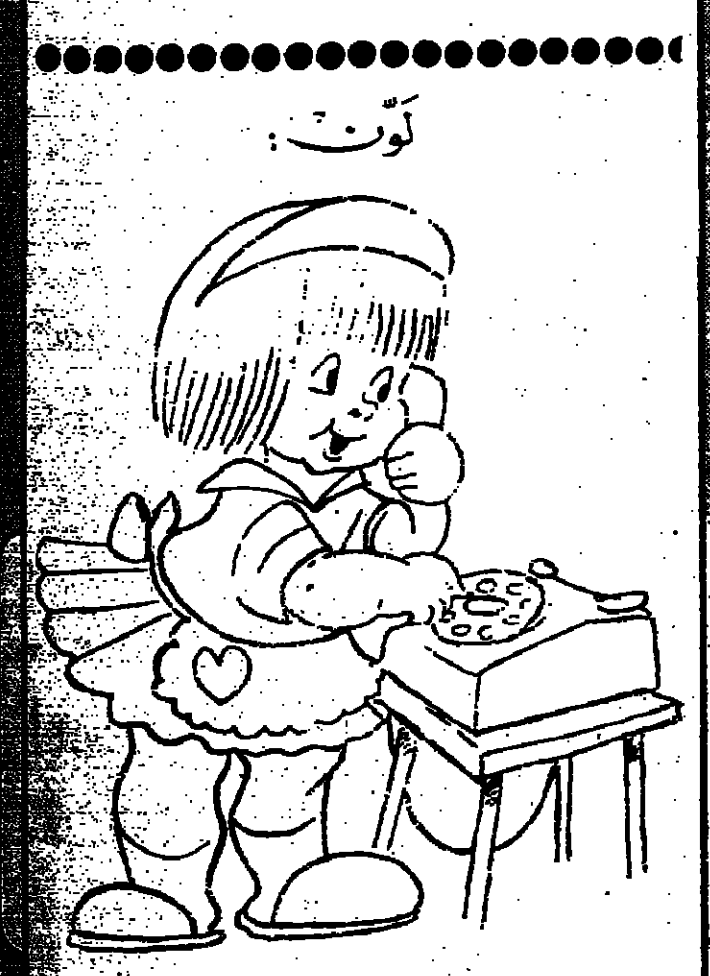
سر الرجل وقال: حسنا يا بني انك لا تقبل الصدقة، والحق معك، تمسك يا بني بهذه الفضيلة لتفوز باحترام الناس.

تسلية

لأقوياء الملاحظة

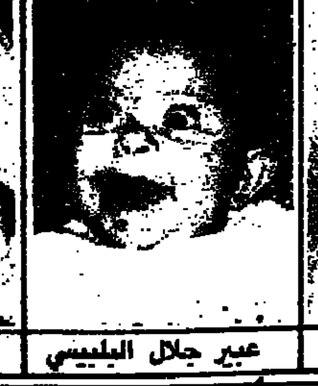
■ بين هذين الشكلين ٥ فروق واضحة هل يمكنك ان تذكرها لنا؟





تهنئة بعيد الميلاد














جمانة مازن قطيشات | بهاء محمد نصار | عبير جلال البليبسي | عمار سليمان يوسف | سناء محمد الخطيب | مراد فيصل عزالدين | اروى محمد الهروط

تربية علوم تكنولوجيا

الرطوبة والعفن في الابنية (٢)

واثر نشاطات الانسان في زيادتها

بقلم: المهندس ايوب عيسى ابو ديّه

تحدثنا في المقالة الاولى من هذا البحث عن الظواهر الطبيعية التي تنتج بخار الماء، كرطوبة الجو، وتساقط الامطار والثلوج، وتشكل الضباب، ورطوبة الارض، ومنسوب المياه الجوفية، وما الى ذلك، كما اشرنا الى الظواهر الاخرى التي ترفع من نسبة الرطوبة للهواء الموجود داخل الابنية، كالرطوبة الانشائية الدفينة، والتمديدات الداخلية المتنوعة، وزراعة النباتات الداخلية، واستعمال وسائل التدفئة التقليدية التي ينجم عن احتراق المادة النفطية (الكاز، الغاز .. الخ) فيها اطلاق كميات كبيرة من بخار الماء، وسنبحث فيما يلي في مساهمة نشاطات الانسان المتنوعة الاخرى في داخل بيته في زيادة نسبة رطوبة الهواء الداخلي، فمن شأن معرفة الوسائل المنتجة لبخار الماء في داخل البناء المساهمة في تحديد مصادر انتاج الرطوبة .. الامر الذي يؤدي الى تخفيض انتاج بخار الماء في داخل الابنية ومن ثم الى تخفيض ما ينجم عنه من نفقات اضافية في عمليات التدفئة وما يترتب عليه من نفقات الصيانة الناجمة عن تكثفه على اسطح عناصر البناء من الداخل ونمو العفن والفطريات في اركان البناء المختلفة.

ويتأثر انتاج بخار الماء داخل الابنية بعدد افراد الاسرة وطبيعة العائلة النمطية، من حيث الافراط في استعمال الحمامات والمطابخ وعدد الغسالات الاسبوعية وكمية الثياب المغسولة وطريقة ومكان تجفيف الغسيل ومستوى الادمان على النظافة واستعمال المياه لغسل البلاط والنوافذ. اذ يؤدي تجفيف الغسيل داخل الغرف، على سبيل المثال، الى اطلاق كميات كبيرة من الرطوبة، والجدول المرافق يبين وزن الماء المتبخر نتيجة كل عامل من عوامل انتاج بخار الماء على حدة، وذلك في منزل يقطنه ستة اشخاص يمارسون حياة اعتيادية :-

وتزداد هذه الكمية احيانا بزيادة حدة النشاطات الاخيرة، كالافراط عادة ما بالنظافة والغسيل والاستحمام والطبخ واستقبال الضيوف والقيام بنشاطات رياضية وما الى ذلك، اذ يؤدي القيام بانشطة رياضية، على سبيل المثال، الى زيادة الرقم الاول في الجدول الى اضعاف الكمية المذكورة.

واخيرا، لا بد من الاشارة الى مساهمة بعض وسائل التدفئة في اطلاق بخار الماء في داخل الابنية، اذ تساهم المدافئ التي لا مداخن لها في زيادة كمية بخار الماء داخل الابنية بفعل احتراق المادة النفطية، كالكاز مثلا، لما ينتج عنه من ماء متبخر، والحق ان استعمالات مثل هذه المدافئ لغايات غلي الماء والطبخ وما اليه، تزيد من كمية الابخرة وترفع من نسبة رطوبة الهواء داخل البناء.

الية حركة بخار الماء عبر السقوف والجدران

يؤدي ارتفاع، كل من درجة حرارة الهواء وكمية بخار الماء في الهواء الى زيادة ضغط الهواء المثقل بالبخار، وذلك وفقا للمعادلة الفيزيائية الاتية :

الضغط = درجة الحرارة × كثافة الغاز × قيمة الغاز الثابتة.

وفي الغالبية العظمى من ايام فصل الشتاء الباردة، تكون درجة الحرارة ووزن بخار الماء في الكيلو غرام الواحد من الهواء الجاف داخل البناء اعلى مما هي عليه خارجه، لذلك، يكون الضغط داخل البناء اعلى مما هو عليه خارجه، ونتيجة لضغط الهواء المرتفع نسبيا في الداخل، يشق الهواء المثقل بالبخار طريقة عبر الحواجز التي تفصله عن الجو الخارجي، كالجدران الخارجية والسقوف، وذلك ليصل الى الهواء الخارجي، المتدني الضغط، ويتعادل معه، بيد ان العملية تنتهي عادة بتكثف بخار الماء عند المناطق الباردة الملائمة لذلك ويتكون الندى.

ويلاحظ تكثف بخار الماء على شكل قطرات من الندى على الاسطح الباردة داخل البناء، كزجاج النوافذ والمواسير التي تنقل المياه الباردة، وذلك لكونها ابرد الاسطح الموجودة في داخل البناء بحكم اتصالها المباشر مع الجو الخارجي البارد، هذا، ويحدث تكثف بخار الماء، في الحالات التي ترتفع فيها الرطوبة النسبية كثيرا داخل الابنية، عند ملامسته اسطح الجدران الداخلية، اذ لا يقتصر التكثف عند ذلك على الزجاج حيث يكون ملحوظا ويقدم مؤشرا واضحا على زيادة الرطوبة في الداخل، لاحظ تكثف بخار الماء ونمو الطحالب على اسطح الجدران الخارجية والعقدة من الداخل في الصورة.

ونستنتج من الصورة الثانية ان هناك انتاجا كبيرا لبخار الماء في داخل البناء، وان درجة حرارة الاسطح الداخلية التي حدث عليها التكثف ونمو العفن، متدنية جدا ..

فعندما نلاحظ بداية التكثف على زجاج النوافذ، يجب ان نتحرك لفتح النوافذ للتخلص من الرطوبة الزائدة.

وفي مثال توضيحي بسيط، تم قياس نسبة رطوبة الهواء في حمام لاحدى الابنية بعد الاستحمام مباشرة فكانت ٩٠٪ وباستعمال مروحة كهربائية بقطر ١٥ سنتمترا مثبتة في احد الواح الزجاج الثابتة لنافذة الحمام (انظر الصورة) تدنت نسبة الرطوبة الى ٧٢٪ بعد ربع ساعة من الاستعمال المستمر للمروحة، ذلك علما بانه تم اغلاق باب الحمام مباشرة عند الانتهاء من الحمام ولحظة تشغيل المروحة.

ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان فتح لاحدى درفتي نافذة الحمام المتحركة من شأنه زيادة كفاءة المروحة في طرد البخار .. الامر الذي يؤدي الى تدني نسبة الرطوبة بسرعة اكبر.

اذا، ففي حال استعمال مروحة مماثلة للمروحة الكهربائية البسيطة الاخيرة، فاننا ننصح بتشغيلها بعد الاستحمام مباشرة لمدة ربع ساعة على الاقل، وذلك بعد التأكد من احكام اغلاق باب الحمام لمنع تسلل البخار الى غرف البناء الاخرى، اما في حال استعمال المراوح التي تعمل اليا بمجرد ارتفاع نسبة الرطوبة عن قدر معين، وذلك بفعل وجود جهاز مقياس للرطوبة موصول بها، فتتم عملية التهوية اليا وبكفاءة عالية، هذا، وسوف نبحث في موضوع التهوية بالتفصيل في مقالات لاحقة.

ولكن ماذا يحصل عندما لا نعمل على تهوية بيوتنا في فصل الشتاء ؟ نعم .. ان ظهور التكثف على زجاج النوافذ مؤشر واضح على ارتفاع نسبة الرطوبة في الهواء الداخلي وعلى تدني درجة حرارة الهواء الخارجي، بيد ان الكثيرين لا يكترثون بتلك الظاهرة، اذ تخفى عليهم النتائج الذي سوف تتأتى نتيجة عدم تهوية بيوتهم عندما ترتفع الرطوبة الداخلية الى حد كبير، فنتيجة اهمال او اغفال تهوية البيت ترتفع الرطوبة النسبية للهواء الداخلي شيئا فشيئا، فتمتد عمليات التكثف التي تبدأ على اسطح الزجاج الملامس للهواء الخارجي البارد لتحدث على اسطح الجدران الخارجية من الداخل، ابتداء من زوايا الجدران الخارجية من الداخل ولتمتد الى مناطق الجسور الحرارية الباردة الاخرى التي قلما تخلو ابنيتنا منها.

وعندما تزداد كمية بخار الماء في الهواء الداخلي، تصبح درجة الحرارة التي يحدث عندها التكثف اعلى، وعندها، يبدأ بخار الماء بالتكثف على اسطح اماكن اخرى في البناء، كالجدران والسقوف والبلاط وما الى ذلك، فتعمل فيها الضرر من حيث لا ندري، هذا، وتعتبر ملاحقة عملية تكثف بخار الماء في داخل الجدران والسقوف الخرسانية من الداخل امرا في غاية الصعوبة، اذ تؤدي الرطوبة المتكثفة في داخل العناصر الانشائية الى صدأ اسياخ التسليح والى الضرر بالتمديدات الكهربائية وتمديدات المياه وما الى ذلك.

هذا، وتستمر عمليات تكثف بخار الماء على اسطح الجدران والسقوف وفي داخلها، وذلك نتيجة اطلاق الانسان المستمر لكميات جديدة من بخار الماء، ونتيجة سوء تهوية الابنية، فتهيأ بذلك الفرصة لنمو الطحالب وانتشار العفن ويصبح جو الغرف كريها لا يطاق.

ولكن، اين تقع الاماكن التي تكون معرضة لحدوث التكثف عليها اكثر من غيرها ؟ ولماذا يتكثف بخار الماء في مواقع معينة على الجدران دون غيرها ؟ للاجابة على هذه الاسئلة، يجب البحث في داخل الابنية عن المواقع التي تكون عندها درجة حرارة ادنى ما يمكن، ومن ثم البحث عن الاسباب التي ادت الى تدني درجة حرارة الاسطح الداخلية لتلك المواقع .. الامر الذي يساهم في حصر الاسباب والعلل واستنتاج الحلول الناجعة لرفع درجة حرارة اسطح الجدران الخارجية من الداخل ومنع تكثف بخار الماء من الحدوث عليها، ونسمي المناطق التي تتسرب منها الحرارة الداخلية الى الخارج بسرعة اكبر من مثيلاتها جل المناطق المجاورة لها، بالجسور الحرارية الباردة Cold Bridges ، وسنبحث فيها في مقالات لاحقة.





وزن بخار الماء الذي تطلقه عائلة مكونة من ستة اشخاص

١) عمليات التنفس وافرازات العرق	٥,٣٢٠ كيلو غرام
٢) استعمال المدافئ التي لا مداخن لها	١٠,٩٧٢ كيلو غرام
٣) اعمال الطهو	٣,٠٠٠ كيلو غرام
٤) الاستحمام (مرتان اسبوعيا) والاغتسال وغسل الاواني	١,٥٦٧ كيلو غرام
٥) غسل الثياب	٢,٢٥١ كيلو غرام
٦) تجفيف الثياب	٧,٤٠٠ كيلو غرام
٧) نشاطات اخرى	٠,٥٠٠ كيلو غرام
المجموع العام	٣١,٠١ كغم في اليوم الواحد

من اوراق عمل المؤتمر الاول حول الكتابة العلمية باللغة العربية/ليبيا

الدقة العلمية في مسميات الالوان باللغة العربية

هذه الورقة من اعداد لجنة حصر مسميات الالوان/مجمع اللغة العربية الاردني، المؤلفة من :

الاستاذ الدكتور همام غصيب، مقرر اللجنة، والدكتور جاسر ابو صفيه، والسيدة شيماء مريش.

وفيما يلي عرض موجز لما جاء فيها :

يناقش هذا البحث خصائص اللغة العلمية، بما فيها الدقة والايجاز غير المخل، وتجنب الحشو، ومدى توافرها في اللغة العربية، مع ايراد عدد من الامثلة على ذلك من مسميات الالوان، التي تكون في مجملها ثروة لغوية لم يسبق لها ان محصت من كل وجوهها.

ففي علم الفلك مثلا تتواتر المصطلحات المشتقة اصلا من الالوان، كالزهرة والكوكب وكلف الشمس، اذ ان كلمتي زاهر وكوكب تعنيان ابيض، والكلف اللون معناها احمر الى سواد.

اما الجونة (من الجون، اي الابيض والاسود لانها من الاضداد) فهي الشمس لشدة بياضها، واللون، كما هو معلوم وثيق الصلة بدرجة الحرارة.

ومن الامثلة البينة ايضا في هذا الصدد ما اورده ابو حنيفة الدينوري في "كتاب النبات". وبخاصة الوان اللهب والادخنة والارمدة، "... فلاختلاف الوان الادخنة علة اختلاف الوان اللهب، ولاختلاف اجناس الحطب مع اختلاف احواله في الرطوبة واليبس علة اختلاف الوان الادخنة والارمدة. على ان الارمدة يلحقها لاختلاف الالوان من جهة اخرى، وهو النحو الذي ينطفيء عليه الجمر، وقد يعرض مثل هذه العلة للدخان ايضا".

كذلك يوجد الجم الغفير من مسميات الالوان في علم النبات. فعلى سبيل المثال، تدل نكعة الطرثوث (من النكع : الاحمر من كل شيء) على قشرة حمراء تمتد من اعلى ذلك النبت الرملي الطويل المستدق كالمظر الى قدر اصبع منه. والنكعة جناة حمراء كالنبق في استدارته، يقال : احمر كالنكعة، هي ثمرة النقاوي، والخطبان (من الخطبة : لون يضرب الى الكدرة، مشرب حمرة في صفرة، كلون الحنظلة الخطباء قبل ان تيبس ...) "نبتة في لخر الحشيش، كانها الهليون اطرافها رقاق تشبه البنفسج، او هو اشد منه سوادا، وما دون ذلك اخضر، وما دون ذلك الى اصولها ابيض ...".

اضف الى هذا كله اثر الفاظ الالوان في مسميات المعادن والحجارة، والحيوانات والطيور والحشرات، واجزاء البدن، وغير ذلك ... مما ورد في "فقه اللغة" للثعالبي، و "كتاب الملمع" للنمري و "المخصص" لابن سيده، و "كتاب الخيل" لابي عبيده، و "كتاب مبادىء اللغة" للخطيب الاسكافي، و "لسان العرب" لابن منظور، وغيرها من عيون التراث.

مسند للعاملين وقوفا

هذا المسند مصمم لمن يضطره عمله ان يظل واقفا. يرتكز الجسم فيه على ما يشبه السرج، مما يريح القدمين من ٧٥٪ من وزن الجسم. المسند من انتاج شركة فرنسية، وقد اطلقت عليه اسم "الرحمة" وهو قابل للدوران حول محور، ويريح من يستخدمه، حسب قول الشركة الصانعة، من الام الساقين واسفل الظهر.

افاق علمية



في الاسواق العدد ٣٤/السنة الرابعة من المجلة العلمية العربية... افاق علمية... التي تصدر مرة كل شهرين عن مؤسسة عبدالحميد شومان.

يقع العدد في ٦٦ صفحة من القطع الكبير، ضمت مجموعة متنوعة من المقالات اضافة الى الابواب الثابتة مثل: علم وخبر، افاق جديدة، متابعات، كتب، استراحة...

من موضوعات العدد:

- اضواء على المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد
- مناجل ما قبل التاريخ
- البابليون سبقوا فيثاغورس
- بخيرات الصحارى العربية
- عودة الملاريا
- نسبة الرصاص في دم الطفل وتوازنه
- حقل الارض المغناطيسي
- ازالة ملوحة الارض
- بروتينات الانذار المبكر
- كيف تنتقل مناعة الام الى الطفل
- اكبر مصنع نووي في العالم
- عشر سنوات من الفلك والفضاء
- البحث عن المادة المظلمة
- كيف تتغذى الثقوب السوداء؟
- البريد الصوتي يمنع الاتصال الانساني
- مستقبل النباتات في "عالم البيت الزجاجي"/الكراس
- عمر الارض
- الكواكب المتحيرة
- فيروس الايدز، ما ابشعه... ما اجمله؟

ما قبل الزواج... فحوصات ضرورية

صيدلانية: سلوى عمارين
اختصاصية تحاليل طبية

الامراض الوراثية التي يجب البحث عنها قبل الزواج عديدة واهمها:

فصائل الدم:

هذه طبعا ليست من الامراض الوراثية ولكنها مجموعة من المواد المتوارثة في الدم يستدل عليها بالحرفين A ,B وعامل الريسيس ويوجد في دم حوالي ٨٥٪ من الناس الطبيعيين وينقسم البشر الى اربع مجموعات تبعا لوجود هذه المواد O, AB, B, A ثم موجب او سلبي (حسب وجود او انعدام عامل الريسيس في دمهم) وقد يوجد عدم تلاؤم بين فصائل دم الزوجة والزوج، وخاصة بالنسبة لعامل الريسيس، فان كانت الزوجة سالبة لعامل الريسيس، والزوج موجبا لعامل الريسيس، يجوز ان ينتقل العامل الاصلي وهو عامل الاب الى دم الاولاد وفي هذه الحالة تحمل الزوجة جنينا ايجابيا بالنسبة الى عامل الريسيس، ويتسلل دم الجنين الايجابي الى الدورة الدموية للام قبل ولادته ويؤدي الى تكوين مواد مضادة لدم الجنين فتقضي على الخلايا الحمراء في دم الطفل، ولكن الخلايا التي تقضي عليها الاجسام المضادة ليست فقط بعض الخلايا الحمراء التي سارت مع الدورة الدموية في جسم الام، بل وخلايا الطفل الحمراء، ويتأتى عن ذلك فقر الدم الذي يؤدي الى اليرقان، وقد يولد الطفل مصابا بفقر الدم الحاد واليرقان، وفي بعض الحالات الشديدة يولد الطفل اما ميتا واما مصابا بالاوديما او الورم غير الطبيعي. وفي الحالات الاقل حدة يولد الطفل بصحة جيدة، ثم يصاب بفقر الدم واليرقان خلال مدة اقصاها اسبوع واحد من ولادته ويعرف هذا المرض باعراضه المختلفة بمرض انحلال كرات الدم الحمراء من الطفل الوليد او الجنين، ولا تتأثر عادة صحة الام من هذه العملية ولا يحدث عادة هذا المرض للطفل الاول كما لا يكثر حدوثه للطفل الثاني.

السكري:

وهذا المرض منتشر بشكل واسع جدا، وتلعب الوراثة دورا كبيرا في تسببه، وتدل الاحصاءات على ان احتمال الاصابة به ترتفع اذا كان احد الوالدين مصابا، وتزيد عن ٥٠٪ من النسل اذا وجد في كلا الوالدين. والجدير بالذكر ان بعض المصابين بالسكري لا توجد لديهم اية اعراض تدل على المرض ويتم تشخيصهم بالتحاليل الروتينية للدم والبول. واما بالنسبة للحمل والسكري فانه قبل اكتشاف الانسولين كانت نسبة الاجهاض والوفيات من الحوامل المصابات بالسكري مرتفعة الى حد كبير، واما بعده فقد انخفضت نسبة الاجهاض كثيرا وانعدمت نسبة وفاة الام وقلت نسبة وفاة الطفل، كما ان علم المرأة او صعوبة حملها بسبب الاصابة بالسكري امكن علاجه في معظم الحالات. وان معظم مضاعفات الجنين تحدث نتيجة لعبور نسبة السكر المرتفعة في دم الام خلال المشيمة الى دم الجنين مما يحثه على افراز كميه انسولين اكثر من المعتاد وهذا يسبب مضاعفات له، كذلك فان نسبة التشوهات الخلقية ترتفع في المواليد من امهات مصابات بالسكري عنها في المواليد من امهات طبيعيات بأربعة الى عشرة اضعاف وقد تكون هذه التشوهات في الجهاز العصبي او الدوري.

امراض الدم:

واهمها الانيميا المنجلية والثلاسيميا المنتشرة في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط والعالم العربي، وهي امراض خطرة يرثها الابناء عن الوالدين المصابين او الحاملين لجينات المرض دون ظهور الاعراض فيهما، وخطورة هذه الامراض ترجع الى تسببها تحلل كريات الدم الحمراء. مما يؤدي الى الانيميا المزمنة والصفار وترسب الحديد في انسجة القلب والكبد واتلافها. وهناك مرض اخر هو (الهيموفيليا)، ويتوارثها الاولاد عن الامهات الحاملات لجينات المرض دون ظهور اعراض عليهن، وتتميز بالنزيف في المفاصل ومن الجروح دون توقف الا بعد اعطاء كميات كبيرة من عامل التخثر الناقص في دم المصابين من الذكور.

ضمور العضلات:

وهي حالة وراثية تسبب ضمور العضلات وضعفها وصعوبة المشي والعرضة للالتهابات والعدوى المتكررة. يتوارثها النسل من الام واحيانا الاب، وهي حالات خطيرة تسبب تقصير حياة المصابين.

الصمم الخلقي:

وهو النوع الذي يولد به الاطفال نتيجة لتوارثه من الوالدين، ويؤدي الى التأخر في النطق والتعليم واحيانا التخلف العقلي اذا لم يشخص ويعالج مبكرا.

عمى الالوان:

وهي حالة تسبب الصعوبات واحيانا الاخطار للمصابين بها من الذكور خاصة، اذا كانت شديدة. ومعظم المصابين من الذكور الذين يتوارثونها عن الامهات الحاملات لجينات الحالة، واذا كان الاب ايضا مصابا بها فان احتمال حدوثها في النسل يكون شبه مؤكد. ويتم تشخيص عمى الالوان بواسطة لوحات خاصة عليها رسوم وارقام ملونة للتعرف عليها.

التخلف العقلي:

وترجع الى توارث علل ظاهرة او كامنة في جينات بعض العائلات ونفس الشيء ينطبق على بعض حالات الامراض العصبية والنفسية.

ان المرء لا يحتاج الى فحوصات شاقة ومعقدة او باهظة التكاليف، فمعرفة فصيلة العازمين على الزواج امر ضروري لتحاشي مشاكل عامل الريسيس. ونسبة ونوع الهيموجلوبين في الدم يكشف عن الانيميا والثلاسيميا. لذا فمن الضروري لاجراء فحص شامل بواسطة الطبيب، ويتم البحث عن السكر بواسطة تحليل الدم والبول هذا بالاضافة الى فحوصات اخرى اذا ما شعر الشخص باعراض متعلقة بجهاز ما وهذه الفحوصات مفيدة جدا لانها تقي من اصابة النسل بامراض وراثية.

لن يختبىء اللصوص بعد الان



في الليل، لتطمئن الى عدم وجود اي متطفل في محيط بيتك، او مكان عملك، ما عليك الا ان تحمل هذا الكاشف صغير الحجم الاميركي الصنع بيدك.

الكاشف يعمل بالاشعة تحت الحمراء، وهو يأخذ بالاهتزاز في يدك اذا كشف حرارة جسم انسان من على بعد ٢٥ مترا. الثمن في الاسواق العالمية ٤٠٠ دولار.

ابتكار لراحة سيدة المنزل



ابتكرت شركة فرنسية حوض الجلي هذا المسمى Lavdiam ، والذي يختلف عن الاحواض التقليدية في انه يستخدم تيارا من الهواء الساخن بالاضافة الى الماء للحصول على فعالية اكبر في تنظيف الاواني المنزلية.

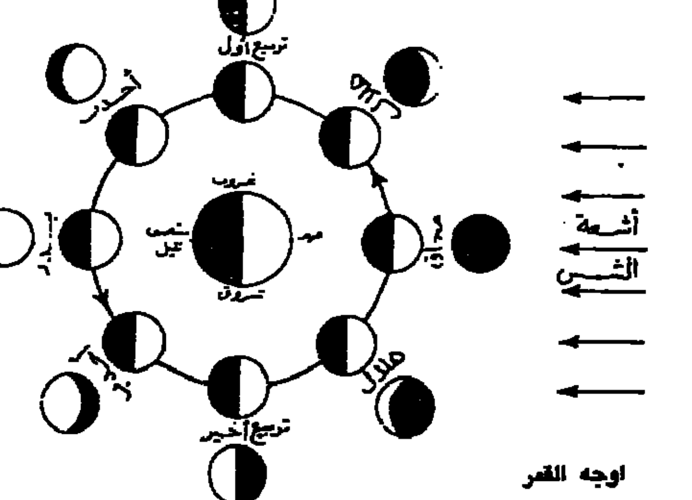
ينفث تيار الهواء الساخن داخل الماء مما يجعل الماء في حالة تشبه الغليان. وللهواء الساخن فائدة اخرى، اذ انه يعمل بعد الانتهاء من عملية الجلي على تجفيف الاواني.

دراجة نارية جديدة

زودت دراجة (ب م ف) النارية الجديدة (ك ١) التي تعتبر اكثر دراجة انتجت في جمهورية المانيا الاتحادية انجازا وتقدما، بجسم خارجي مصنوع من اللدائن البلاستيكية الصناعية يؤمن مقاومة الصدمات بصورة كبيرة حتى في الاحوال الجوية الصعبة واقل درجات الحرارة انخفاضا، الى جانب مقاومته للمواد الكيميائية الضارة كالوقود والزيت والملح الذي يرش عادة في الشوارع والطرق منعا لانزلاق المركبات والعجلات، مع سهولة تصنيعه.

ويحقق هذا الشكل الخارجي الجديد المقاوم للرياح، من العجلة الامامية حتى مؤخرة الدراجة، السلامة للسائق الذي يحتل مكانه المناسب تماما في هذه الدراجة، علاوة على ذلك فان هذا الشكل الخارجي يؤثر ايضا على استهلاك الوقود وسرعة الدراجة نفسها، حيث يمكن ان تصل سرعة هذه الدراجة التي تبلغ قوتها ١٠٠ حصان بخاري (٧٤ كيلووات) الى ٢٣٠ كم في الساعة، مع امكانية رفع السرعة من ٠ الى ١٠٠ كم في الساعة خلال فترة زمنية وجيزة لا تتجاوز اكثر من اربع ثوان.

حساب حركة القمر ورصد الاهلة



اوجه القمر

القمر هو الجرم السماوي الوحيد الذي يدور حول الارض، وقد اهتم الانسان قديما بالقمر وحركته واطواره، حيث استطاع تحديد الزمن بدقة من خلال رصد الاهلة، واصبح التقويم يعرف (بالتقويم القمري) وعندما جاء الاسلام امر المسلمين ان يستخدموا القمر لمعرفة مواسم الحج ولاعياد الرسمية وشهر رمضان الفضيل ودليل ذلك قوله تعالى: (يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج) البقرة/١٨٩.

★ اطوار القمر:

يدور القمر حول الارض، كما تدور الارض ايضا حول الشمس ومعها القمر الذي يدور حولها، وللقمر دائما نصف مضيء وهو النصف المواجه للشمس، ونصف مظلم وهو البعيد عن اشعة الشمس، ونستطيع ان نرى جزءا من النصف المضيء، يعتمد حجمه على حسب موقعه من الارض اثناء دورانه حولها، فعندما يكون القمر بين الشمس والارض وعلى خط واحد تقريبا فاننا لا نرى من القمر شيئا ذلك لان النصف المضيء من القمر يكون باتجاه الشمس والنصف المظلم باتجاه الارض وعندها يكون القمر في طور (المحاق) وعندما يتزاح القمر عن الخط بين الشمس والارض باتجاه الشرق، يظهر جزء صغير جدا من طرف النصف المضاء لنا على شكل هلال رفيع ويسمى (القمر الجديد)، ثم يكمل القمر سيره في فلكه حتى يقطع ٩٠ درجة حول الارض فيكون في الطور (التربيع الاول) ثم يزداد حجم القمر حتى يقطع ١٨٠ درجة، وبذلك يكون النصف المضيء للقمر باتجاهنا فيكون في طور (البدر) ثم يكمل القمر دورانه حيث يبدأ بالتناقص في حجمه وباطوار معاكسة حيث يمر (بالتربيع الاخير) ثم (بالهلال القديم) ثم المحاق حيث يكون القمر قد دار حول الارض دورة كاملة وهي الشهر القمري.

★ حساب ايام الشهر القمري

يحتاج القمر لكي يكمل دوره واحدة حول الارض من ٣٦٠ درجة الى (٢٧) يوما و (٧) ساعات و (٤٣) دقيقة، لكن في اثناء دوران القمر حول الارض فان الارض تكون قد دارت هي الاخرى حول الشمس مقدار ٢٧ درجة، ولكي يعود القمر الى وضعه الاصلي فان عليه ان يقطع مسافة ٢٧ درجة ايضا، ويحتاج القمر لقطع هذه المسافة اكثر من يومين بقليل، بحيث تصبح مدة الشهر القمري - او العربي لانه نفس المدة - حوالي (٢٩) يوما و (١٢) ساعة و (٤٤) دقيقة و (٣) ثوان. وهذه المدة طبعا هي متوسط مدة الشهر القمري، اذ يمكن ان يزيد الشهر القمري، او يقل وسبب ذلك بعض الاختلاف المركزي للارض والقمر مما يعمل على بعض الاختلاف البسيط في مدة الشهر القمري.

★ تعيين الوقت من خلال رصد الاهلة

لو رصدنا القمر من ليلة لاخرى لوجدنا ان القمر يزداد حجمه من ليلة لاخرى، ويقطع القمر كل يوم ١٣ درجة في السماء، ونستطيع تحديد ايام الشهر من خلال رصد الاهلة، فعند ظهور الهلال الجديد فهذا يعني بداية الشهر القمري، وعندما يصبح القمر في طور التربيع الاول يكون عمره ٧,٥ يوما، وعندما يكون القمر في طور البدر يكون عمره ١٤ يوما تقريبا وفي طور التربيع الثاني يكون عمره ١/٤ و٢١ يوما وعندما يدخل المحاق يكون عمره حوالي ٢٩ يوما، ولهذا نجد انه الفرق بين طور واخر حوالي ٧ ايام ولهذا جعل اجدادنا ايام الاسبوع ٧ ايام.

★ رصد الاهله ومعرفة بداية الشهور بواسطة الرؤيا

لقد بينت لنا الشريعة الاسلامية شروط رؤية هلال القمر الجديد لتحديد بداية الشهور مثله شهر رمضان الكريم ورصد الهلال شيء هو بحاجة لبعض الدقة والانتباه فالقمر الجديد يكون قريبا جدا من الافق الغربي والذي يبدأ ظهوره بعد مغيب الشمس مباشرة، لهذا فان الشفق الذي يرافق مغيب الشمس قد يغطي الهلال عن اعيننا فلا نراه ويسلك القمر مسارا قريبا جدا من مسار الشمس في السماء، والشرع لم يمنع استخدام الاجهزة الفلكية لرصد الهلال، فليس شرطا على الراصد ان يرصد القمر فقط بعينيه فلا مانع من استخدام التلسكوبات الفلكية والمناظير وغيرها لرصد الاهلة.

ويستطيع الحساب الفلكي حساب حركة القمر بدقة، حيث نتعرف من خلال الحساب على امكانية رؤية ورصد الهلال ومدة مكوثه فوق الافق، وسوف تقوم جمعية هواة الفلك الاردنية باذن الله بمراقبة هلال رمضان يوم (٢٦) اذار، فالجداول الفلكية تشير الى ان هذا اليوم هو بداية الشهر القمري ويمكن رصد الهلال ايضا.

عماد عبدالعزيز مجاهد
جمعية هواة الفلك الاردنية

آراء

العد التنازلي لشيء ما...!!

«ليس هناك من شيء اسمه السلام .. إن هناك اقوياء، وهناك ضعفاء ولا بد من دعم القوي ليبقى قويا، والضغط على الضعيف ليبقى ضعيفا..».

مناحيم بيغن

بقلم: محمد عيد حجازي

● في سالف الدهر والعصور ـ كانت الخيول وذوات الجحور وبالحس المرهف الذي يتميز فيه عالم الحيوان عن عالم الانسان!!، تنبيء او تنذر بحدوث فيضان او ثورة لبركان .. او زلزال يعصف بالحياة والعمران .. وان الناس يتعاملون مع هذه المؤشرات كعد تنازلي لشيء ما ..!! فيأخذون الحيطة والترقب حينا او يلجأون الى مكان بعيد، وقلما كانوا يتحفزون للتصدي، او لدرء خطر الطوفان.. ظنا منهم انه لن يتكرر حزيران..!!

وكان الساكنون لقمم الجبال!! يركنون للاسترخاء والاطمئنان بأنهم في أمان.. فلا السيول تجرفهم، ولا النيران تأكلهم، ولا يسمم حناجرهم السخام، ولا يتطاير فوق رؤوسهم الركام .. فهم بعيدون.. بعيدون حسبما يعتقدون!! وعلى الدنيا السلام.

الى هنا ولم ينته الكلام، وسآتيكم بالمزعج من الاحلام .. فأنا أدعي وارجو ان اكون واهما بأن هناك عدا تنازليا لشيء ما .. نسجت الاحداث خيوطه، وتقوم «آلة الغزل» الاسرائيلية بحياكته بنموذج مصمم سلفا ليكون رداء اسود للمنطقة لربما تقولون ان الجميع يعلمون ذلك واني لم آت بالجديد، ولكن ما دمتم قدمتكم قراءاتكم فاسمحوا لي ان اتلو قراءاتي المتواضعة.

لما كنا نراهن منذ عشرات السنين معتمدين في هذا الرهان على قرارات انشائية!! بعدم امكانية بقاء اسرائيل كدولة وكيان متماسك متناقض في تركيبته الاجتماعية، واقتصاد طفيلي حتى العظم، محصور برقعة محدودة من الارض، تحيط بها وبعمق استراتيجي قلاع واسوار من العزلة والرفض لهذا الجسم الغريب، جعلنا ذلك كله نركن الى هذه المعادلة ونجلس القرفصاء كل يوم عند الغروب ننتظر نهاية هذا الجسم الغريب على توقيت ساعاتنا الاوتوماتيكية... وكانت اسرائيل بالمقابل تعلم هذه الحقيقة وتترك الاخرين ينامون على هذا الوهم، وتجند علماءها وجنرالاتها ليقتحموا مكتبة التاريخ ومختبر العلوم الانسانية، يدرسون تاريخنا ويعملون على فك رموز شيفرة التركيب الوراثي «للفعل ورد الفعل» لدينا ويحللون السلوك الانساني وانحرافه نحو السلم، وتأثير الوجدان في حياتنا وقراراتنا في الحرب والسلم والمواقف المصيرية تجاه بعضنا البعض وتجاه اعدائنا.. فالاسرائيليون قارئون اذكياء للتاريخ قرأوا تاريخهم الاسود وتاريخنا الابيض وتركيبتنا النفسية، والمؤلم في الامر اننا لم نكتف بتجاهل تاريخهم بل قرأنا لهم تاريخنا ومكناهم من العبث بالتركيب المعقد لجهاز المناعة لدينا .. بينما كنا نكتفي بالبحث في القشور، وبناء على ذلك فقد رسخ الاسرائيليون في عقول اجيالهم جيلا بعد جيل بعدين لا ثالث لهما وهما: «**البقاء للاقوياء... والفناء للضعفاء**». وكانوا يعلمون أن بامكاننا العيش مع هذين البعدين او ابعد منهما، واجتراع الهزيمة تلو الهزيمة بحجة اننا قادرون على الوقوف من جديد لاننا اكثر عددا واغنى موارد واعمق مساحة... لكننا لم نكن قادرين اكثر من توظيف لغتنا الجميلة بتنظيم الاشعار وتجميل الاستسلام بثوب السلام، نخدر أنفسنا بأمجاد الماضي لتسكين اوجاع ومرارة الحاضر، ونصوغ المعاني بجزالة الالفاظ لتصبح الهزيمة نكسة، وليصبح الاندثار .. انزلاقا او انحدارا وتبرير الانكفاء الى الوراء بداعي اعادة البناء..!!

يقول نيوتن: «لكل فعل ردة فعل مساوية في المقدار والاتجاه» قانون اثبتت اسرائيل خطأه ونحن كعرب نشهد لها بذلك..!! ومن منا ينسى جريمة اسرائيل بحرقها المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومن اقدس رموزنا الروحية، كان (الفعل) الاسرائيلي وبأبسط الحسابات ضربا من الجنون ولكنه جنون استهدف التخلف العربي، معتمدا الصدمات ذات الجرعة العالية من الالم الذي يزيد الاحباط إحباطا بدل ان يولد الانفجار كما هو الحال مع باقي شعوب الارض التي تعرضت للذل والهوان. فأجابت على الفعل برد فعل اعنف واشد خسارة على مرتكبيه هذه الجريمة لم تهدف فقط الى رغبة اسرائيل بتحقيق الحلم المزعوم وبناء الهيكل. بل كان آلية من الاليات، ولم يكن فقط فعل معتوه متعصب، بل كان ابعد بكثير... خطط الاسرائيليون لهذه الجريمة لقياس (ردة الفعل العربي) على فعل اسرائيلي في قمة البشاعة. وكم سيكون حجم هذا الرد وما هي الادوات المستخدمة فيه للثأر والانتقام...

هل يتنادى المسلمون والعرب من كل البقاع حفاة عراة ليحرروا الاقصى!!

هل سيخرج صلاح الدين من قبره مستلا سيفه طالبا من الله الحياة مرة اخرى ليوم واحد ليثأر بحطين اخرى وينال الشهادة ثانية!!

لقد كانت اسرائيل بحاجة الى هذا الاختيار المعروفة نتائجه سلفا استنادا الى حسابات التفوق الاسرائيلي مقابل العجز العربي، كي تبني في المستقبل ما هو اخطر وتنفذ ما هو اكبر..!! ولم يتعد ردنا انذاك سوى الاستنكار والشكوى وتوثيق هذا الحدث في تقاويمنا السنوية المكتظة بالمآسي. وحفظت القضية في ارشيف الطابق الثلاثين لمبنى الامم المتحدة...!!

وعزينا انفسنا بمقولة «الزمن في صالحنا .. وبارتفاع نسبة مواليدنا .. ونحن نعلم او نتجاهل وكلاهما مر.. اننا كالكوكب السيار اذا خرج من مداره فلن يعود اليه بل يسبح بعيدا على غير هدى في ظلمة اعماق الكون..!!

الانتفاضة المرفوضة !!

ان التوقيت والمفاجأة عنصران كانا وما يزالان من اختصاص اسرائيل وجنرالاتها القابعين في غرفة التحكم بالاحداث .. وكانتا حكرا عليها منذ حرب ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا «ما عدا مفاجأة حرب تشرين ١٩٧٣ التي وأد الرئيس السادات ثمارها في المهد»، ووجود اسرائيل لا يقبل المفاجأة من الاخرين ولا يحتمل الخسارة غير المتوقعة والمحسوبة ولا تتعايش رئتاها مع النفس الطويل سواء في التعامل مع الاحداث او في الحروب، او معارك الاستنزاف!! فالتركيبة غير المتجانسة والارض التي يعيش عليها يهود اسرائيل لم تسجل لمعظمهم شهادات ولاداتهم، واقتصادهم مرهون بأولويات ولا تتوفر فيه مخصصات لمفاجآت الاخرين.. وقد عودت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مجتمعها ان يعيش الاحداث عن بعد منذ انشاء الكيان الصهيوني وجنبت الوسط السكاني معايشة الالم والخوف بحياد مطلق. ولم تتح له الظهور الا من خلف مدفع بعيد المدى او داخل دبابة او طائرة تمارس العنجهية والتفوق كل مرة.

واستغلت المؤسسة العسكرية انجازاتها ببداية ونهاية اسطورية في كل النزالات لتحييد الخوف الانساني وخلعه من نفسية المجتمع الاسرائيلي وتجييره رعبا للآخرين!! موظفة آلة الدعاية الصهيونية لمقولة الجيش الذي لا يقهر. واثمرت النتائج هجرات متتالية لعشرات ومئات الالوف من كل بقاع الدنيا وهم معصوبو الاعين!! مطمئنون الى مستقبل واعد بالسمن والعسل والامن الدائم على ارض الميعاد!!

وجاءت الانتفاضة لتحقق لاول مرة ما عجزت عنه ارادة العرب مجتمعين على مدى الصدامات العسكرية العديدة واحدثت المواجهة المباشرة وجها لوجه بزخم واستمرارية وتحد يومي معلن للعسكر والكيان الاجتماعي الاسرائيلي. ملحقة خسائر مادية وبشرية غير محسوبة في التقويم الاسرائيلي. واخذت نتائج هذه الانتفاضة المنظمة ومنذ ثلاث سنوات تزداد عنفا وضراوة اصابت المجتمع الاسرائيلي بالصدمة وبدأت تكتسب تعاطفا وتأييدا على الساحة الدولية ورسخت قناعات بوجود ارض عربية لها اصحابها الذين ينشدون حق تقرير المصير وبناء دولتهم مهما كان الثمن كما اثبتت الانتفاضة عقم كل وسائل الارهاب والتنكيل والقتل التي تمارسها اسرائيل لاجهاض الانتفاضة وتخويف القائمين بها وتمكنت من فضح هذه الاساليب وبشاعتها امام الرأي العام العالمي. واستفزت المجتمع الاسرائيلي ليسأل اين اسرائيل الآمنة القوية .. وماذا سيكون مصيرنا والحال هذه..؟!

فهل هناك من عاقل يتوهم ان اسرائيل ستظل مستنفرة امام هذا الفيضان العارم؟! ذلك مرفوض.. لذا فإن اسرائيل ستختار مرغمة طريقا آخر يخفف من آثار هذا الفيضان المدمر لاقتصادها وكيانها الاجتماعي، والوسيلة الوحيدة هي فتح قنوات ومسارب باتجاه آخر لكبح جماح الانتفاضة وتحميل الآخرين النتائج.. فإلى اين ستتجه اسرائيل..؟! وماذا ستفعل..؟!

أمام اسرائيل ثلاثة اتجاهات: فهي اما تجنح للسلام .. او تشن حربا وقائية تنفرد فيها باللحم العربي قطعة قطعة وتعيد المنطقة الى الوراء تتمكن خلالها اسرائيل من تثبيت المهاجرين الجدد ليكونوا رصيدا زخما في المواجهات القادمة ... ضمن خارطة سياسية وجغرافية جديدة، او تلجأ الى الضربة غير المباشرة بإثارة وتغذية الفتن والمعارك الجانبية بين العرب والعرب من جهة او بين العرب وجيرانهم لاشغالهم داخليا وخارجيا بمعالجة هموم قضايا جديدة باشاعة روح الفرقة والاقليمية وتهديد المصالح. واستنزاف مواردهم الموجهة اصلا للصراع العربي الاسرائيلي.. فأي الاتجاهات ستختار؟! هل تلجأ وتنزع الى السلام، إن الجنوح للسلام له شروطه، ومستلزماته وله ظروفه ومناخه وزمانه اللذين يلزمان اي طرف لطلب السلام. فيا ترى!!

— هل اسرائيل حقا مجبرة او بحاجة للسلام، وهل تتوفر أدوات الضغط الخارجي عربيا ودوليا لاجبارها عليه؟!
— هل نحن حقا كعرب نرغب في السلام والتعايش مع اسرائيل ـ ام اننا مدفوعون بالافلاس لعدم وجود بديل وادوات توازن لخلق سلام مقبول؟!
— هل اسرائيل التي تعيش العزلة الان ام نحن العرب؟!
— هل اسرائيل في موقف ضعيف في الزاوية الضيقة.. ام نحن العرب؟!!
— هل الزمن الحالي زمن اسرائيلي فعلا ام زمن عربي؟!
— هل ترضى اسرائيل بالتقوقع في هذه الرقعة الضيقة وتلغي احلامها التوراتية؟!
— اين تذهب بمئات الالوف من المهاجرين.

شئنا ام ابينا ... فإسرائيل لا تريد السلام. واجابة للاسئلة السابقة لكل من يتجاهل فإن الزمن زمن اسرائيلي وليس عربيا كما نتوهم، والعزلة الان عربية، والضعفاء نحن، نرتعد خوفا ـ نستجدي العالم ان يوقف اسراب الجراد القادمة الينا من كل بقاع الدنيا، نجلس القرفصاء على بقايا الاطلال فنحب ضياع الديار.. نتوعد بمحو العار، ونرفع ايدينا للسماء ندعو الله ان يهلك العدو الغدار.. رغم علمنا بأن هناك مواسم حصاد وآفات مهلكة ولكننا لم نفعل في امسنا او يومنا ما يحفظ ماء الوجه لغدنا .. فلا تمنوا النفس بالسلام..!!

ولما كان السلام بعيدا عن عيون العرب، فستختار اسرائيل المنافذ الاخرى للالتفاف على الانتفاضة واجهاضها من خلال:

١ ـ استغلال الاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها بعض الدول العربية وعدم قدرتها بتلبية مطالب الجماهير. والتركيز على الاردن والولوج اليه من خلال باب الاجواء والاجراءات الديموقراطية التي اتخذها في هذا السياق والاندساس بين هموم المواطنين ومحاولة تشجيع التعبير عنها بصيغة اقليمية احيانا او جغرافية او عشائرية او حزبية، لزعزعة امن البلد واحداث الصدامات والاعتداء على الممتلكات العامة، وتطويرها لتصبح قضية تجيز لاسرائيل التدخل بغطاء واه من الذرائع ولكنه ربما يكون مقبولا لدى الذين يتبنون اسرائيل ويريدون حلولا سريعة.

٢ ـ استغلال التشرذم والتردي العربي وصراعاته الساخنة والباردة معا وتأجيجها مثلما يحدث في لبنان والسودان والاستنفار الدائم للجهد العراقي بانتظار المجهول من ايران وتردي العلاقات حتى القطيعة بين العراق وسوريا القوتين اللتين تخافهما اسرائيل بعد تحييد مصر، ومحاولة اشغال البعض في تسخير طاقاته وجهده لحماية امنه الداخلي خوفا من كابوس الانقلابات والشغب وزرع الخوف والشك بين بعضنا البعض.

٣ ـ استخدام وتوظيف الاوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة التي تهيمن على وضع بعض الدول المجاورة للوطن العربي وابتزازها من قبل طرف آخر لاعلان حرب من نوع جديد على العرب باستخدام الموارد المائية التي تشكل عصب الحياة والشريان الرئيس لاقتصادها ووجودها وتوظيفه كسلاح تلوح به كلما دعت الحاجة على مكمن الوجع والى الحد الذي يشكل اعلان حرب.

٤ ـ أ ـ استغلال الزلزال الذي ضرب المنظومة الشرقية عقائديا وفكريا وقلب رأسا على عقب الاتجاهات والمواقف (١٨٠) درجة كاملة، لتصبح فاترة نحونا ومتعاطفة ومؤيدة لاسرائيل.

ب ـ انتهاء عصر التحدي والمواجهة بين القوتين الاعظم والذي كنا نستفيد منه بوقوف دول المعسكر الشرقي الى جانبنا سواء في الدعم المعنوي او التسليحي. وانشغال هذا المعسكر حاليا باعادة ترتيب البيت واعتماد نموذج جديد من العلاقات وتوسيع حدود الخط الاحمر في سبيل مزيد من التفاهم وتبادل المصالح بين الشرق والغرب على حساب دول العالم الثالث واعادة رسم خارطة للنفوذ وتوزيع الميراث سواء بالتبني او بالشراء من سوق العبيد .. فهل نحن مشمولون..؟!!

هنـــاك رائحـــة كريهـــة .. قوية ونفاذة لشيء ما...
ولا احد يرى الى اين ستصل هذه الرائحة وبأي اتجاه ...!!

الهجرة اليهودية بين واقع مؤامرة «استسلام العصر» وحلم «انتفاضة العصر»

بقلم: عصام ابراهيم شحاتيت

"إن الابقاء على الوضع الراهن كما هو لا يجدي. فلقد انشانا دولة دائبة الحركة، عاقدة العزم على التوسع. ان اسرائيل لم تنشا الا في جزء واحد فقط من ارض اسرائيل. وحتى اولئك المتشككون في استعادة الارض حتى حدودها التاريخية التي رسمت وتبلورت منذ بداية الزمان لا يستطيعون انكار الشذوذ الذي تتسم به حدود الدولة الجديدة".

"من اقوال ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء اسرائيلي"

***

لقد كان الكونت برنادوت ـ الوسيط الدولي الذي اغتاله اليهود ـ محقا في تحذيره لمجلس الامن الدولي حين خاطبه في عام ١٩٤٨ قائلا: **"لا يستطيع المرء ان يتجاهل ان الهجرة غير المقيدة الى المنطقة اليهودية من فلسطين قد تخلق، على مر السنين، ضغطا سكانيا واضطرابات اقتصادية وسياسية تؤدي الى تبرير المخاوف العربية الحالية من حدوث توسع يهودي في الشرق الادنى مستقبلا.. ولا يستطيع المرء ان يتجاهل هل ان الهجرة اليهودية الى المنطقة اليهودية من فلسطين لا تعني فقط الشعب اليهودي والمنطقة اليهودية، بل كذلك العالم العربي المجاور"**؟!

وها هو التاريخ يعيد نفسه في هذه الايام، اذ ليس مسألة هجرة اليهود السوفييت والتي يتناولها الآن القادة وكبار الساسة ورجال الفكر والصحافة في العالم العربي ومختلف انحاء العالم بالدراسة والتحليل ومحاولات رسم بعض التنبؤات بنتائجها الخطيرة على مستقبل منطقتنا العربية ـ والتي يحلو للبعض تسميتها بـ **"منطقة الشرق الأوسط"** كما اسماها الاستعمار الغربي في السابق وفق رغباته ومصالحه وسياساته المرسومة تجاهها ـ سوى نذير شؤم لبداية فصل من فصول **"مؤامرة تراجيديا"** جديدة لهذه المنطقة الاستراتيجية، وفرز من افرازات تحالف **"المشروع الصهيوني"** اياه مع الاستعمار القديم ـ الجديد بكل صوره واشكاله، والمتمدد الزاحف في طول وعرض وطننا العربي.

ان الحديث حول هذه المسألة، هو جزء من كل، يبقى ضمن اطار فهم اعمق لموجات الهجرة اليهودية المتتالية والمتصاعدة المخطط لها منذ قدوم اول يهودي صهيوني وطئت قدماه ارض فلسطين العربية عام ١٨٨٠، وذلك بهدف استعمارها واستيطانها واقامة الدولة العبرية على ارضها ولتكون بمثابة الحارس الأمين والمخفر الأمامي المتقدم لحماية مصالح الطامعين والغاصبين وبدء نشوء الصراع العربي مع الصهيونية حليفة الاستعمار وأعلى درجاته الامبريالية وبلورته فكرا وممارسة، وتفاعلات هذا الصراع المصيري على مر العقود الماضية وحتى الآن.

فالحديث اذن، عن هذه "الموجات" البشرية اليهودية الغازية، ينطلق من مرتكزات وأساسيات الصراع بين الحق العربي والباطل التحالفي الاستعماري الصهيوني. الصراع بين حركتين متناقضتين ومتنافرتين في المنطقة العربية بأسرها: **"الصهيونية العالمية"** المتحالفة مع قوى الاستعمار العالمي ووليدتها اسرائيل، و**"القومية العربية"** التي ما زالت جاهدة ـ على الرغم من كل العثرات والمعيقات الموضوعة امام مسيرتها ـ في سبيل تحرير وتحرر الامة العربية وتقدمها وتوحدها داخل اطار قومي عربي واحد يتمثل في اقامة **"دولة الوحدة العربية"**.

فعلى الرغم من ان الاستعمار في حد ذاته لم يكن من افرازات الحركة الصهيونية، وليس خاصا بالفكر اليهودي التوراتي العنصري، إنما يعتبر ظاهرة افرزها الفكر والتطبيق الأوروبي الاستعماري التوسعي. الا ان الصهيونية قد افرزت **"استعمارا استيطانيا سرطانيا"** له نكهته الخاصة ومذاقه الخاص سواء في عقيدته الفكرية او في تطبيقاته العملية على ارض الواقع، حيث تفرد بخصائص وسمات مختلفة. ولهذا فإن الوضع الواقعي الذي عاشته وتعيشه الآن فلسطين المحتلة ليس وضع **"احتلال عسكري"** مؤقتا تحكمه القواعد والاحكام الدولية. وهو ليس وضع **"استعمار تقليدي"** بالمفهوم الذي عرفته وعاشته وتحررت منه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. إنما الوضع السائد فيها اخطر واشرس بكثير مما هو معروف ومألوف في تاريخ الصراعات الدولية والعلاقات البشرية والانسانية. انه عمل عدواني شرس يتمثل في احتلال استعماري استيطاني سرطاني لفلسطين، هدف وما يزال الى احداث "انقلاب" تلو الاخر في عمق طبيعة فلسطين ديموغرافيا وجغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتخذ شكل التهجير والطرد القسري التدريجي المنهجي لاصحاب الأرض الاصليين الشرعيين وتشريدهم، والنزع المخطط للكية اراضيهم وممتلكاتهم واقامة الخلايا السرطانية **"المستعمرات الاستيطانية"** عليها وإسكانها بالغرباء عنها من المهاجرين اليهود من مختلف بقاع الدنيا.

ان موقع فلسطين الجغرافي والاستراتيجي والديني والاطماع الأوروبية الاستعمارية في وطننا العربي آنذاك، كانت من أهم العوامل لا بل اكثرها تأثيرا وحسما في رسو **"عطاء"** المشروع الصهيوني واقامته عن سابق تعمد واصرار في فلسطين دون سواها. ولم يكن "وعد بلفور" سيء الذكر في عام ١٩١٧ في محصلته النهائية سوى "عقد" هذا العطاء وإشارة البدء في اقامة **"ورش العمل"** لتنفيذ المشروع من قبل اصحابه المنفذين والمتعهدين: الدول الأوروبية الاستعمارية، والصهيونية العالمية ومؤسساتها، والقوى الصهيونية العالمية غير اليهودية.

لقد كان هذا المشروع بمثابة حل استعماري اوروبي ـ صهيوني لما كان يسمى بـ **"المسألة اليهودية"** في اوروبا، بعد موجة اللاسامية ضد اليهود وفشل الحركة الاندماجية اليهودية في المجتمعات الأوروبية التي وجدوا فيها.

لقد استطاعت **"اسرائيل ١٩٤٨"** ـ وهي احدى مراحل المشروع الصهيوني ـ فتح الباب على مصراعيه لموجات الهجرة اليهودية المتلاحقة والمكثفة الى فلسطين المحتلة مستغلة بشكل جيد وذكي العوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية المرتبطة بالهجرة اليهودية الى الدولة الجديدة، بهدف الاسراع في احداث **"الانقلاب الديموغرافي اليهودي الأول"** لتحقيق اغلبية يهودية ساحقة في البنى الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية بهدف احداث رجحان اساسي في الميزان السكاني لصالحها، وبنفس الوقت العمل بشكل منهجي على الاسراع في تدمير البنى التحتية الفلسطينية بكل الوسائل.

كما استطاعت **"اسرائيل ١٩٦٧"** ـ وهي المرحلة الثانية من مراحل المشروع الصهيوني ـ ومنذ عدوانها المبيت في ذلك العام وحتى الآن، ان تخطو خطوات واسعة وخطيرة في سباق مع الزمن، لتحقيق **"الانقلاب الديموغرافي اليهودي الثاني"** بعد ان تمكنت وبدعم ومساندة قوى الامبريالية العالمية، من احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة البقية الباقية من فلسطين، ومعاودة فتح الابواب مشرعة لموجات الهجرة اليهودية، وذلك عن طريق مصادرة الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الخلايا السرطانية المتمددة على حساب تآكل الخلايا الحية في الجسم الفلسطيني، وتوطين عشرات الآلاف من هؤلاء المهاجرين الغرباء فيها، ومصادرة واستنزاف مصادر الموارد المائية الفلسطينية، وجر المياه العربية قسرا لصالح هذه الخلايا ومستوطنيها وفق مبدأ **"قطعة ارض تلو الأخرى"** و **"بئر ماء تلو الآخر"** ووفق قاعدة **"القضم ثم الهضم"**.

ان الاحصائيات تشير الى انه خلال الفترة من ١٩٦٧ ـ ١٩٨٩ بلغت نسبة ما صادرته اسرائيل من اجمالي مساحة الضفة الغربية المحتلة ٥٢٪، كما بلغت هذه النسبة ٤٢,٣٪ من اجمالي مساحة قطاع غزة. وقد اقامت اسرائيل خلال نفس الفترة ٢١٢ مستعمرة استيطانية سرطانية في الضفة الغربية و ٣٥ مثلها في قطاع غزة.

واليوم، تطالعنا وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة العربية والعالمية بالانباء والتصريحات عن بداية هجرة واسعة النطاق من يهود الاتحاد السوفييتي لاستيعاب وتوطين اكثر من ٧٥٠ الف مهاجر جديد في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة خلال السنوات الخمس او الست القادمة. وهي في حقيقة الأمر تشكل الخطوة الأولى نحو المزيد من هذه الموجات البشرية الغازية بهدف تعزيز وتدعيم بنيان مشروع الكيان الصهيوني لاحداث **"الانقلاب الديموغرافي اليهودي الثالث"** لعقد التسعينات.

وكما قلت، فإن اسرائيل بارعة في استغلال واستثمار العوامل والمؤثرات الخارجية والداخلية المرتبطة بالهجرة اليهودية لصالحها، بهدف الخروج من أزمتها الراهنة والضغوطات التي تواجهها.

فعلى الصعيد الخارجي تعمل اسرائيل على استغلال واستثمار المناخ الدولي الجديد والعلاقات الجديدة بين الشرق والغرب وخاصة بعد لقاء بوش ـ غورباتشوف في مؤتمر مالطا (يالطا الجديد)، وكذا الأمر بالنسبة لاستثمار افرازات وتفاعلات التحولات الكبرى الجارية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية بفعل سياسة ثورة البرسترويكا والغلاسنوست حيث بدأت الاجهزة السياسية والاعلامية الصهيونية في نفث سمومها بالعزف على اوتار "سيمفونية العداء للسامية" لتبرير ضغوطات هذه الهجرة.

اما على الصعيد الداخلي، فلست بحاجة الى الاطالة لما تتعرض له اسرائيل من حالة نفسية ومعنوية سيئة بفعل استمرار وتصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومحاولاتها اليائسة في الالتفاف عليها وبالتالي قمعها، حيث اصبحت هذه الانتفاضة تشكل ضغطا سياسيا ومعنويا واخلاقيا عليها في الداخل والخارج، كما اصبحت هاجسا لنواة حرب شعبية حقيقية طويلة الامد تستنزف اسرائيل ببطء، وحالة العجز التي يواجهها الجيش الإسرائيلي في مواجهتها. ناهيك عن المناخ السياسي العام. الذي تعيشه الحياة السياسية والحزبية المتصارعة سواء داخل الحزب الواحد او الاحزاب والتكتلات نفسها او فيما بينها وخاصة بين المعراج والليكود، اضافة الى تفاقم ازمة الاوضاع السياسية والاقتصادية او فيما بينها وخاصة بين المعراج والليكود، اضافة الى تفاقم ازمة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحالة الانقسام العام الذي يعاني منه المجتمع الإسرائيلي. فاسرائيل كانت بحاجة الى "معجزة" لانقاذها من ورطتها الداخلية والخارجية، وها هي الهجرة اليهودية السوفيتية تأتيها "بالمعجزة" على حد تعبير اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ان **"المشروع الصهيوني"**، وكما هو مخطط له لن يتوقف عند انجاز المرحلتين الأولى والثانية (١٩٤٨، ١٩٦٧)، وان توقف لبعض الوقت لالتقاط انفاسه. فهذا المشروع بطموحه **"التوراتي الاستعماري التوسعي"** مصمم على ما يبدو في الاستمرار في استكمال دق آخر مسمار في مدماك المرحلة الثالثة **"مرحلة التمدد والتوسع"** الافقي والعمودي حتى انجاز الحكم الصهيوني ـ الامبريالي العالمي في اقامة **"اسرائيل التوراتية الكبرى القوية"** وإقامة **"امبراطورية داوود"** على انقاض الوطن العربي ارضا وشعبا وحضارة ـ لا قدر الله ـ والانتهاء من المشروع **"تسليم مفتاح"** للمالكين الجدد من آخر افواج الامواج البشرية لجميع يهود الشتات؟!

وقد بدأت اسرائيل الآن بالفعل ويتآمر مفضوح وبمشاركة ومباركة قوى الشر العالمية المتكالبة على نحر واسقاط ودثر العرب، وبعد ان اوجدت الآلية المناسبة، بتنفيذ المرحلة الأولى للحل الأمبريالي ـ الصهيوني النهائي **"للمسألة الفلسطينية"** على حساب العرب، كنموذج في اوروبا، عن طريق شن عدوان واسع النطاق على احدى الدول العربية المجاورة لخلق واقع جديد تستطيع من خلاله فرض ارادتها على المنطقة بأسرها. هذا كله كفيل بانجاز هذا الحل النهائي كما تتصوره الصهيونية وحماتها.

اذن، نحن امام واقع مرسوم خطير، بل نحن امام تحد صارخ يمس الوجود والنظام العربي برمته. واستذكر في هذا السياق ما قرأته في مقالة لمراقب عربي في صحيفة عربية خليجية قبل أيام ما قاله دبلوماسي بريطاني على صلة وثيقة بصانعي الأسرار في المنطقة من ان الإسرائيليين يفعلون شيئا وحدا الآن هو الاستعداد للحرب، اما العرب فيفعلون شيئا واحدا الآن هو الاستعداد .. للاستسلام؟!

فمنطقتنا العربية "حبلى" بالمفاجآت والمؤامرات، وتشهد الآن ما اسماه "الكاتب والصحفي العربي المعروف احمد بهاء الدين (مؤامرةالعصر)".

فهل نحن الآن على عتبة فصل من فصول مسرحية "استسلام العصر"، ام نحن على عتبة بدايات "فك الارتباط وإنهاء التحالف" مع التفكك والتشرذم والضياع وكل أشكال ومظاهر التحجيم والتقزيم التي ارسينا دعائمها وتقاليدها في نفوسنا وعقولنا ردحا طويلا من الزمن؟ هل يسمع العرب كل العرب صوت (عمان) المبحوح ـ من كثرة النداءات بل الصراخ كي يستيقظ العرب ـ لنبدأ مسيرة "انتفاضة العصر" على الواقع العربي المهزوم، من عمان وبغداد ودمشق والرياض والقاهرة والكويت وصنعاء والجزائر، وكل عاصمة عربية لتلتقي على شكل رأس حربة على مشارف القدس.

لقد حان الوقت لتخطي مرحلة الاجتماعات واللقاءات التقليدية وتحت اضواء وسائل الاعلام المبهرجة. لقد حان الوقت لتخطي "حالة التفكك والتمزق والضياع" الى "مرحلة النضج والعقلانية والالتقاء"، فحالنا الذي نحن عليه الآن اوصلنا الى "مرحلة الكهولة المبكرة" قبل الأوان، لا بل شارفنا على "مرحلة التقوقع والاندثار" امام عدو شرس لم يزل في "مرحلة الشباب والقوة والطموح"؟!

متى نستوعب ونفهم وندرك باننا نعيش الآن في عالم عصر التكتلات الاقتصادية والسياسية الاقليمية والعالمية، عالم لا مكان فيه لضعيف او متخاذل أو كتلة هلامية اقليمية او دولية متراخية متشرذمة.

متى ندرك ـ كما ادرك الطامعون والاعداء منذ زمن بعيد ـ اهمية الجغرافيا السياسية والبشرية والاقتصادية لخريطة "قارة" الوطن العربي العملاقة الاستراتيجية الممتدة من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي. فهذه القارة بما تمتلك من العناصر الطبيعية والاقتصادية والبشرية التكاملية. وهذه الأمة بما تمتلك من عوامل الوحدة اكثر بكثير من عوامل التفكك والتشرذم الظاهري المصطنع، فإنها، تستحق منا، ونحن نعيش عصر استيقاظ القوميات، ان ننشد قيام "دولة العرب القومية الوحدوية" او على الاقل قيام "الولايات العربية المتحدة" كما دعا البعض، بدلا من اعلاء مداميك هذه الكيانات القطرية الهزيلة القزمة.

اما شعبنا العربي الفلسطيني المنتفض فوق تراب وطنه المقدس، فإنني ـ وتحت هذه الظروف من العجز العربي ـ ادعوه الى مزيد من اليقظة والتماسك في وحدته الوطنية المقدسة والترفع عن كل الخلافات المصطنعة وتصعيد انتفاضته المجيدة، وادعوه بكل جدية الى تبني سياسة "الانفجار السكني" المتمثلة في النمو السكاني الضخم والسريع ورفع معدل المواليد، مهما تكن قساوة ومرارة الظروف التي يعيشها تحت حراب الاحتلال الاستعماري السرطاني، لرفد الانتفاضة التي لا بديل عن استمرارها ولمواجهة مؤامرة توطين موجات المهاجرين الجدد فوق ارضهم، وللابقاء على زخم تطبيقاتهم الرائدة على مدار الساعة في الفكر القومي العربي فوق ارض فلسطين الرافض للاحتلال، حيث التحدي الاكبر، وحيث يتقرر مصير أمة العرب ومستقبلها لاجيال قادمة ولربما لقرون قادمة. فأكثر ما يزعج ويقلق اسرائيل وقادتها ولادة طفل فلسطيني فوق ارض فلسطين.

وبعد، ان اسرائيل قد انتها "معجزتها" بتدفق موجات الهجرة اليهودية اليها. فهل يحقق العرب "معجزتهم" بتدفق موجات الوعي والفهم والادراك والاستدراك القادرة على تشكيل تفكير عربي جديد بعقلية جديدة ورؤيا جديدة ووسائل جديدة نطل بها على انفسنا اولا ثم على العالم من حولنا، كما نطل بها على اعدائنا من موقع القوة لا موقع الضعف والاستجداء. فالطريق واضحة امامنا ولا ينقصنا سوى الارادة السياسية والشعبية في قبول التحدي ووقف الانهيار والاندثار والاصرار على التشبث بالحياة والبقاء على خريطة العالم لا على هامشها.

فلقد جاوز الظالمون المدى.. وحالنا يرثى لها.. فهل نستوعب ونفهم وندرك ونتدارك قبل فوات الاوان؟!

.. من أجل استيعاب المتغيرات

بقلم: علي الزعبي

الظروف التي يمر بها بلدنا الحبيب تتطلب منا المعالجة السريعة لتجاوزها وذلك عن طريق تعاون جميع المعنيين في دراسة وتحليل المسببات التي أدت الى خلق هذه الظروف الصعبة واستنباط العبر منها لتجنبها مستقبلا، وان يتم تهيئة الاجواء المناسبة لانجاح المسيرة وذلك بتوظيف عوامل الانتاج وأهمها الانسان والذي هو أغلى ما نملك في هذا البلد المعطاء، وان نتبنى سياسة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب للاستفادة من الكفاءات الاداريـة والتخصصات العلميـة والعملية المتواجدة والتي لو احسن هيكلتها لما حدث ما حدث ولكان له اكبر الأثر في عدم تعثر الكثير من مؤسساتنا.

فلنبـدأ المسيرة التصحيحيـة الهادفة بقلـوب ملؤها التفـاؤل والإيمان بحتمية النجاح وتجاوز المرحلة ولنختر الكفاءات الإدارية القادرة على التفاعل مع الظروف السائدة من ناحية ولديها القدرة على العمل مع الآخرين بروح الفريق الواحد من ناحية ثانية لتتكامل دوائر الانتاج لنخرج بالتالي من دائرة الضيق، ولنضع نصب اعيننا بأن المسؤولية هي تفاعل مع عناصر الانتاج وأهمها الإنسان والذي بعطائه وانتمائه تستطيع النجاح وعمل المعجزات وبتقاعسه وعدم اهتمامه والاهتمام به تواجه الفشل المحقق.

فالإداري الناجح هو ذلك الانسان القادر على تفهم دور مرؤوسيه والاهتمـام بمشـاكلهم ومعـرفـة احتياجاتهم والعمل على تحقيق الممكن منها حتى بالتالي يجعلهم قادرين على اداء مهامهم بكل ثقة وجدية، ويؤدون عملهم رغبة منهم بادائه لا رهبة منه ومن عقابه مما سيكون له اثار ايجابية على نجاح العمل واستمراريته وبالتالي تخطي العقبات التي تعترض سبيل التقدم.

انما الإداري غير المؤهل وقليل الخبرة وكثير الغرور بنفسه، هو ذلك الانسان الذي يلجأ الى اساليب فوقية لادارة مرؤوسيه ليخفي ما ينقصه من كفاءات، ويتعامل معهم على طريقة الاقوياء في كل زمان ومكان حيث لا ينظر اليهم الا من خلال ذاته ومصالحه وحاجاته، دون النظر لمصلحة المشروع واهتماماته،

ويفرض عليهم ومن خلال التبعية القائمة بينه وبينهم ان يبقوا في موقع الحاجة الدائمة والمستمرة لعطفه ورضاه، ويتفنن في اساليب منعهم من ابداء ارائهم التي تتعارض مع رغباته وقراراته حتى ولو كانت هذه القرارات خاطئة، وذلك عن طريق

معاقبتهم واقصائهم من حوله ولو كانت هذه النخبة من أمهر الكفاءات واقدرها على الانتاج، ليتسنى له احكام السيطرة على بقية المرؤوسين معتقدا بذلك أنه استطاع ان يكمم الألسن عن اللفظ بكلمة "لا" امامه،

وبعدها يبدأ سياسة الابواب المغلقة فلا يسمح لأي منهم ان يراه او يناقشه في اي أمر ولو كان هذا الأمر لأجل المصلحة العامة، ويوما بعد يوم يوسع عليهم دوائر المحرمات وتتسع من حوله دوائر الخوف والنفاق،

وبذلك يعرف بينهم بأنه جائر قاهر ولا يملك منهم الا التصنع ومن السنتهم الا الدعاء عليه وعلى ادارته

بالزوال، وليس اضر على رئيس الدائرة من ان يكون مرؤوسوه يجيدون القول ولا يجيدون العمل، وهذا بالطبع سيقتل فيهم الحوافز

ويورثهم الشعور بالاحباط ممـا سيكون له مردود سيء وسلبي على مسيرة العمل والبناء وزيادة الانتاج وتعثر المشروع، وبذلك يكون قد عمل كما عمل أحد التتار "حينما دخل دربا فيه مائة رجل، فما زال يقتلهم واحدا تلو الآخر حتى افناهم جميعا دونما يمد احد يده اليه بسوء، ووضعت بذلك الذلة على باقي الناس وبهذا يكون قد بنى لنفسه غدا بناؤه من العلاقات الهشة القابلة للكسر في أي لحظة".

فلنحطم زرافيل ابواب قلوبنا وعقولنا المغلقة ولنعد محاسبة انفسنا كمسؤولين ولنفتح الأبواب للجميع ولتكن وسيلة الاتصال المباشر والحوار الديمقراطي الهادف البناء مع مرؤوسينا لا من خلال دوائر النفاق ليتسنى بالتالي لصاحب القرار ان يطلع وعن كثب عما يدور من حوله حتى لا يبني قراراته على ما يصل اليه عن طريق الهمس والدس وحتى لا يجحف بحق نخبة العطاء والانتماء ليسود الأمن والاستقرار وتتحقق العدالة، ليتسابق المرؤوسون الى التضحية في سبيل انجاح المشروع.

وعلى الاداري العاقل الفطن ان يستوحي العبر من تاريخنا الماجد ولا ينسى القول المأثور "اكلت يوم اكل الثور الابيض"، ليكون بالتالي ممن يؤثرون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعلى درجة عالية من الاخلاق السامية لا جبارا متكبرا تحقيقا لقوله تعالى "فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك" صدق الله العظيم.

الرأي الثقافي

مقابسة ورجع قريب ...

● ابراهيم العجلوني

يذهب الصديق "الزميل" الاستاذ محمد ناجي عمايره، في كلمة جامعة له، حول تجربتنا الديموقراطية في الاردن، الى ان «التعصب نقيض للديمقراطية، والتعصب التنظيمي تشويه للحريات العامة، والعشائرية الحزبية داء وبال على كل مسيرة خير، فلا احد يستطيع ان يحتكر الحقيقة، ولا ان يحوز الحق المطلق والصواب المطلق».

والذي اعتقده ان هذه الفقرة المجتزأة من كلمة الاستاذ محمد، والتي نشرها في زاوية سبعة ايام، الاربعاء الماضي، مشتملة على جملة من اوليات التفكير والعمل التي ظل كاتب هذه السطور يقاتل زمنا في سبيل ان يوجه الانظار اليها. بل هي قواعد ومنطلقات طالما كنا نبدىء ونعيد فيها توسلا الى رؤية اكثر وضوحا لما ينبغي ان تكون عليه حياتنا الفكرية والسياسية.

وقد يكون من تمام الافادة هنا، ان ننثر عقد ما نظمه الاستاذ محمد على نحو يظهرنا على بالغ خطورته واهميته في هذه المرحلة من تاريخنا الوطني.

ونحن مصنفون ما اورده مجملا في النقاط التالية، او في المبادىء التالية :

- التعصب للراي نقيض للديمقراطية.
- التعصب التنظيمي تشويه للحريات العامة.
- العشائرية الحزبية داء وبيل على كل مسيرة خيرة.
- لا احد يستطيع ان يحتكر الحقيقة، ولا ان يحوز الحق المطلق والصواب المطلق.

وهي مبادىء تبلغ حاجتنا اليها درجة الاضطرار، لما نتنكبه، فرادى وجماعات من «اصول» التفكير والاخلاق، ولما نتابطه، بوجه علم، من حساسيات قاتلة، وآراء مهترئة، ومذاهب مخلعة متهافتة، وترات صدئة. ثم لما تتطلبه منا المرحلة القادمة من قدرة قادرة على اللحاق بركب العالم الجديد التي يتشكل ونحن في السبات العميق، وعلى متابعة ايقاعاته المتسارعة في شتى مناحي الحياة. ثم لما ينبغي ان توقظه فينا التحديات المصيرية من استجابة حضارية، وما تقتضيه من ارادة قومية جامعة وصف متماسك مرصوص.

ولو اننا اردنا الرجوع بهذه المبادىء الى مظانها في البنية النفسية والتكوين العقلي، لامكن لنا تعليلها، بحسب ترتيبها، على النحو التالي :

● اولا : التعصب للراي محمول عند صاحبه على ضيق الافق، وعلى فقر الخيارات واقتصارها دائما على «الابيض والاسود» وحدهما، فهو من هذا الباب «حيلة» نفسية و «تبرير» للتقصير، فضلا عن كونه مقترنا بالفجاجة الذهنية والخلقية، وهو مختلف اختلافا محوريا عن «الثبات على المبدأ» لان الثبات على المبدأ لاحق بالضرورة للخيار الحر العاقل ومستند اليه، وذلك ما لا يكون في حالة التعصب للراي.

● ثانيا : التعصب التنظيمي ارتداد من معنى «الجماعة» الى معنى «القطيع» وهو معنى ضمني لا يصارح المرء به نفسه، لانه بمنزلة تفوق منزلة السر المكنون، فهو اخفى منه، والصق بالطبيعة الانسانية حين يعوزها الترقي في مدارج الوعي. ثم انه مسنود بالغريزة التي تؤثر الانكماش ـ طلبا للبقاء والامان ـ في حوزة ذات سياج، سواء كان سياجا ماديا ملموسا ام معنويا خفيا.

● ثالثا : «العشائرية مقترنة بالحزبية» تناقض اخلاقي قبل ان تكون تناقضا منطقيا. لان العشائرية والحزبية فوق انهما متنافيان بالضرورة، فان في اقترانهما ذرائعية مبتذلة، تقتل العلاقة الرحمية في العشيرة وتصادر على الغاية الحزبية في آن واحد.

● رابعا : احتكار الحقيقة دعوى عريضة لا يجرؤ عليها عاقل مهما بلغت معارفه واتسعت مداركه، ولعلها ان تكون هي المقتل الذي ما تنفك الانساق الايديولوجية المغلقة تؤتى من قبله.

وقد يكون مفيدا هنا ان نرى الى الفارق ما بين النسق المغلق والنسق المفتوح في العقائد والمذاهب، لما لذلك من عظيم الاهمية في معرض الحديث عن انهيار الايديولوجيات وحيرة وتلدد اتباعها.

فالنسق المغلق هو ذلك النسق الدائري المصمت الذي تتصل وتتصاقب مقاطعه واجزاؤه على نحو لا يسمح لاي اجتهاد بشري بالنفاذ. فهو اقرب شيء شبها بالنير الذي يضيق به الانسان ذرعا، وينتظر اية سانحة للتخلص منه ولنبذه ظهريا.

في حين لا تنغلق دائرة النسق المفتوح، وتظل قابلة لاجتهاد المجتهدين، مما يؤهله لمجاراة الزمان ومتابعة واستيعاب المستجدات.

وليس بخاف على احد ممن يعقلون ان الذين يريدون احتكار الحقيقة، ويرون ان مذهبهم يشتمل على كل ما كان وما سيكون ولا تند عنه صغيرة ولا كبيرة، او يرون انه لا علم فوق علمهم ... ليس خافيا ان هؤلاء ادنى الى ان يكونوا من اصحاب الانساق المغلقة، وقانا الله وصديقنا محمدا شرورهم وشرور آفاقهم الوطيئة الهابطة !

وبعد، فقد سعدت، وافدت في آن معا، بما كتبه الزميل الاستاذ محمد ناجي عمايره، وبما كانت هذه المقابسة رجعا قريبا له، ووقفة تدبر ازاءه.

وان له الفضل في الاولى، وفي الثانية معا.

وبالله التوفيق ...

حول المسألة الثقافية في جامعاتنا الاردنية

ليس القصور في اجوبة طلاب الجامعة .. وحدها وانما في نمط اسئلة المذيع التلفزيوني كذلك

الدكتور عودة الله منيع القيسي

الكتاب الذين عرضوا لقضية عدم معرفة طلاب الجامعة الاردنية عندما سئلوا عن اسماء الشعراء الاردنيين : لم يعرف كثير منهم الا واحدا، بل لم يعرف بعضهم احدا ... عزوا ذلك الى ان الادب الاردني لا يدرس في المدارس والجامعات، وان الاذاعة والتلفاز لا يهتمان به الاهتمام الكافي، والباب الوحيد المفتوح له هو الملاحق الثقافية الاسبوعية في الجرائد ... بيد اني ارى ان هذا التوجيه للحالة اغفل حقائق ثلاثا لا بد من ذكرها :ـ

الاولى : ان المذيع الذي وجه الاسئلة للطلاب ينطلق من ثقافة الجيل العربي الراهن، وهي ثقافة (معلوماتية) ... (وهذه نسبة الى الجمع صحيحة، معروف لها نظائر في اللغة)، اعني انه اهتم بالسؤال عن معلومات مثل : انكر اسماء خمسة شعراء اردنيين ! ولكنه لم يعالج الى جانب ذلك نوعا من الثقافة "الجمالية" كان يعرض للطالب مقطعين من قصيدتين لشاعرين، وبين المقطعين تفاوت في الجمال ثم يسأل : اي المقطعين اجمل في رأيك ؟ ولماذا ؟ فيختبر بذلك قدرته على التذوق، وعلى التحليل، وهما قدرتان لازمتان للانسان اكثر من قدرة تذكر المعلومات، ولا سيما في هذا العصر الذي اصبح (الحاسوب) في البلاد المتقدمة يهيىء لك كل المعلومات المطلوبة. فعبقريتك لا تتجلى في تذكر المعلومات وانما في تركيبها وتحليلها والاستنباط منها ونقدها والحكم عليها وتطبيقها ومقارنتها بغيرها والقياس عليها ... الخ.

لو فعل الذي اجرى المقابلات ذلك لاحسن مرتين : الاولى انه يوجه الثقافة او يسهم في توجيه الثقافة نحو وجهة صحيحة، بحيث يصبح استعمال (العقل) مطلوبا الى جانب استعمال الذاكرة، بحيث يصبح "التفكير" مطلوبا وضروريا للانسان كضرورة التذكر بل يكون التفكير الزم للانسان من التذكر، بمراحل كبيرة. لان المعلومات تقدمها الكتب والحواسيب اما الوان التفكير التي ذكرنا بعضها آنفا فلا تقدمها الكتب والحواسيب، نيابة عن الانسان، من اجل حل مشكلاته في الحاضر وفي المستقبل. ان التفكير في المعلومات هو الذي يحل المشكلات، وليس تقديم المعلومات وحدها. المية الثانية انه سيكشف عن ان بعض ابنائنا في الجامعة لديهم مواهب "جمالية" عالية، فهم قادرون على التذوق، ولديهم مواهب "تحليلية" عالية، فهم قادرون على التحليل والتدليل والتعليل، بحيث نتوقع لبعضهم مستقبلا نقديا بارزا.

اما الاكتفاء باسئلة المعلومات ... فهو سلوك يدل على منهج عقيم هو المنهج الذي تقوم عليه الدراسة ـ غالبا ـ في المدارس والجامعات، سواء في طرق التدريس واساليبه او في الاختبارات والمناقشات. وهو المنهج الذي يقوم عليه السلوك في العالم الثالث، بشكل عام، فهو عالم يهتم بالمعلومات، ولا يهتم بالتفكير، ولذلك فعلاجه لمشكلاته علاج هزيل يخضع ـ غالبا ـ للراي الذي يتسرب اليه من العالم المتقدم. لان هذا الراي يصل اليه ـ بعد ان ينجز هناك ـ على صورة معلومات. والعالم المتقدم يقدم حلولا متميزة لان مصلحته هي الاهم وليست مصلحة العالم الثالث. صحيح ان هذا التعليق الاخير ... تعميم عريض، بيد ان كل التجارب والدلائل والاحداث والمعالجات في هذا العالم الثالث تدعمه، وتصدق مضمونه، ولا يستثنى عليه الا القليل.

ونذكر بهذه المناسبة بان معظم المقابلات والاستفتاءات التي جرت مع طلاب الجامعة في السنوات الماضية هي من هذا النوع العقيم الذي يقوم على المعلومات، وعلى المعلومات وحدها. وفي كل مرة تقوم ضجة غير محقة تزعم ان طلاب الجامعة جهلة. وذلك كلام غير دقيق وغير عادل ينبني على تحيز ثقافتنا الى المعلومات على حساب التفكير.

الحقيقة الثانية . كما ان مناهج الدراسة واسلوب التدريس ووسائل الاعلام ... مسؤولة عن عدم معرفة طلاب الجامعة لاسماء كثير من الشعراء الاردنيين. فان الشعراء انفسهم مسؤولون عن ذلك بالقدر نفسه، ذلك لان الشعراء غير متفرغين للشعر، فشعراؤنا ـ في الاردن وفي العالم العربي كله ـ يكتبون النثر كما يكتبون الشعر، وفي هذا "حيف" على المواهب، لان موهبة الشعر مغايرة لموهبة النثر. فالذي يمارس الشعر ويمارس النثر تتعطل بعض موهبته الشعرية. ان كان موهوبا بالشعر، (او تتعطل بعض موهبته النثرية ان كان موهوبا بالنثر). فلا يكون شاعرا كبيرا، يرسخ اسمه في الذاكرة، ولا يكون ناثرا كبيرا، يرسخ اسمه في الذاكرة. لان موهبة الشعر كآلة "الكمان" ـ مثلا ـ وموهبة النثر كآلة "القانون" ـ مثلا ـ فالذي يمارس الشعر ويمارس النثر كالذي يحل قطع الكمان ليركب منها آلة القانون، او آلة القانون ليركب منها كمانا ... وفي كلتا الحالتين لا بد انه لا تفي قطع هذه الآلة لتركيب صورة كاملة لتلك الآلة، وبذلك يكون صوتها ضعيفا يعتوره شيء من القبح، وينقصه شيء من الجمال الذي يصدر عنه في الوضع الطبيعي. ثم مع الحل والتركيب تتحات اسنان القطع وزواياها فلا تعود الى تماسك تام وتركيب محكم، بحيث يصبح صوتها حتى وهي في صورتها الاصلية غير محكم يعتوره كثير من الخلل والقبح. ان هذا المثل يقرب لنا المقصود، فالنفس البشرية تتهيأ مشاعرها ومساربها التعبيرية على كيفية معينة في الشعر ... فاذا انتقل صاحبها الى النثر ... في موقف آخر ـ انحلت تلك الكيفية الاولى وتحولت الى كيفية اخرى تطابق (او تقارب) الخصائص النثرية : من طول للجمل، واهتمام بالمنطق، واستخدام للتحليل والتركيب، لان آلة النثر الرئيسية هي "العقل". اما آلة الشعر الرئيسية فهي "العاطفة" او الوجدان .. فاذا تكرر ذلك لم تعد المشاعر والمسارب التعبيرية تعود الى هيئتها الاولى او كيفيتها الاولى، فيحدث فيها نوع من الخلل والتشويش (الذي لا يحس به ولا يعيه صاحبه) يمنع من الاجادة، ومن الوصول الى غاية ما تستطيعه الموهبة لو توفرت على مجالها ولم تدع لمجال آخر ان يزاحمه ومن الادلة على ذلك ان معظم الشعراء الكبار في الماضي والحاضر، في الادب العربي وفي غيره من الاداب، لم يكونوا يمارسون النثر، واذا مارسوه جاء ضعيفا ليس في مستوى شعرهم، لانه يأتي على "الهامش" لا في قلب الموهبة، اي : لانهم يكثرون من ممارسة النثر وانما هي محاولات محدودة كمحاولات الكتاب والعلماء ـ بالمقابل في مجال الشعر، فهي تقع على هامش ابداعهم لا في مركزه. لم يكن ابو تمام والبحتري والمتنبي في القديم يمارسون النثر، ولذلك كانوا شعراء كبارا لانهم توفروا على موهبتهم الشعرية ينمونها ويصقلونها. اما ابو العلاء المعري الذي جمع بين الشعر والنثر فقد كان شعره دون شعر هؤلاء لانه حدث "تداخل" بين اداة الشعر واداة النثر، لان اداة النثر "العقل" اخذت دورا اكبر من دورها الطبيعي في ادائه الشعري، فجاء شعره اقرب الى التنظيم العقلي منه الى التدفق الشعري، كان يجمع بين البناء النثري والوزن والصور الشعرية. وان حافظ ابراهيم واحمد شوقي ومعروف الرصافي وابراهيم طوقان مارسوا النثر على سبيل تجريب القلم من باب الاهتمام الهامشي، اما اهتمامهم المركزي فكان في مجال الشعر، ولذلك ... جاء شعرهم عظيما ونثرهم قميئا ... ولو حاولوا ان يتوفروا على النثر كما توفروا على الشعر ... لضلوا بين الفنين، ولما جاء شعرهم ونثرهم على المستوى الفني العالي الذي يحفظ لكل منهم مكانة بين الخالدين.

طبعا، قد يجد المجادل مثلا ممن كانوا شعراء كبارا وناثرين كبارا، ولا سيما في الاداب الاجنبية في العصر الحاضر، ولكن هذه الامثلة هي استثناءات تؤكد القاعدة التي تقوم على تحليل واع للطبيعة البشرية، وطبيعة الموهبة في النفس البشرية.

ما الذي نصل اليه من وراء ذلك ؟

نصل الى نتيجتين : الاولى ـ اننا لا نملك ـ في الاردن ـ في العصر الحاضر شاعرا كبيرا كشوقي مثلا او حافظ ابراهيم، ولذلك لا يقع اللوم كله على طلاب الجامعة الذين لم يعرفوا اسماء بضعة شعراء اردنيين من هذا العدد الجم من الاسماء التي تكتب الشعر وتكتب النثر، وكأن الفنين ينبعان من منبع واحد ! وانما يقع بعضه على الشعراء الذين لم ينصرفوا الى فنهم الشعري يجودونه ويصقلونه، بالقراءة الشعرية بالدرجة الاولى، للشعراء الكبار، وبالعكوف على معايشة الاحاسيس والمعاني الشعرية وحدها ... ان ما تجده من "نثرية" ملموسة في اشعار اجود الشعراء في الاردن انما هو راجع الى التداخل بين اداة الشعر واداة النثر في ذواتهم، لممارستهم النثر الى جانب الشعر، ممارسة جادة موازية. ولا يعني قولنا هذا تقديم الشعر على النثر، وانما يعني ان كل فن مهم في ميدانه وفي حدود احتفاظه بخصائصه.

النتيجة الثانية ـ وهي مشتقة من النتيجة الاولى ... ان من اراد ان يكون شاعرا كبيرا يرسخ اسمه في ذاكرة معاصريه وذاكرة الاجيال اللاحقة ... فعليه ان يعكف على فنه الشعري ويدع النثر لمن جاءت موهبتهم في مجال النثر، والا ... فسيظل الشعراء شعراء من الدرجة الثانية، وسيظل الناثر، الموهوب في مجال النثر، ناثرا من الدرجة الثانية، حدد موهبتك، افي ميدان الشعر ام في ميدان النثر، ثم اعكف عليها، قراءة وصقلا وتنمية وممارسة.

الحقيقة الثالثة ـ ان كثيرا ممن سئلوا ليسوا مختصين بالادب، ولا ينتظر من طالب الطب او الزراعة او التجارة ان يكون على اهتمام بالادب وبالاسماء الادبية، كالمتخصص في اللغات والآداب ... قد يقرأ ذاك البعيد عن التخصص الادبي، من باب الهواية والمتعة، بعض الشعر وبعض النثر، ولكنه يهتم بالمادة المقروءة ولا يهتم بمن ينتجها، لان موضع المتعة هو هذه المادة وليس الاسم الذي فاضت عنه، طبعا، هذا لا يتضمن اقرارا لغير المختصين بالآداب الا يهتموا بقراءة الادب، باعتباره ثقافة عامة يجب ان يلقف منها شيئا كل متعلم يحسن القراءة والكتابة، وانما هي محاولة لوضع الاشياء في مواضعها، وهو التمييز بين طالب آداب لا يعرف اسماء بضعة شعراء اردنيين (مع احتفاظنا بتفريقنا السابق في الحقيقة الاولى بين اهمية المعلومات في جنب اهمية التفكير والتذوق الجمالي) ... وطالب علوم يقرأ الآداب من باب تحصيل متعة فنية قد لا يهمه كثيرا الاسم الذي قدم للقراء هذه المتعة.

ثم ... ان الذين تحدثوا عن جيلنا نحن ـ في باب المقارنة بينه وبين هذا الجيل ـ انه كان يقرأ ويتابع نسوا نقطتين هامتين : الاولى انهم تحدثوا عن ذواتهم (لا عن الجيل كله) وهم شعراء او كتاب ... وهذا يعني ان الاهتمام بالقراءة والمتابعة ليس دأب جيلنا كله، وانما هو دأب من كانت تكمن في انفسهم بذرة فنية، شعرية او نثرية، وهؤلاء قلة، والا ... فان كثيرا ممن كانوا طلابا في المدارس في ايامنا لم يعرفوا طريق الكتب بعد ان تركوا مقاعد الدراسة. فاذا شككت في ذلك فتذكر نسبة الذين يشاركون في الثقافة من جيلنا الى اولئك الذين كانوا يجلسون على مقاعد الدراسة ! فاذا اعترفت بان الذين يمارسون تثقيف انفسهم من جيلنا قلة ... وجدت في الجامعات قلة مثلهم تمارس تثقيف نفسها او هي على اول الطريق الطويل في مهمة تثقيف نفسها ... ثم ليس من العدل المقارنة بين من قطع شوطا في تثقيف نفسه على الزمن الطويل، ومن هو في بداية الشوط الطويل ! بل ... انا ازعم ان المستقبل يبشر بان هذا الجيل سيمتلك "وعيا" اوسع من وعينا ـ نحن ابناء جيل الكهول ـ لان المتغيرات الحضارية والاجتماعية التي يشهدها هذا الجيل، وتأثر في تشكيل وعيه لم نشهد مثلها عندما كان وعينا يتشكل ونحن صغار، على الرغم من المناهج التعليمية والمعالجات الاجتماعية اليومية التي تجمد ـ تقريبا ـ عند حدود المعلومات، كما وضحنا ذلك سابقا. لان مصادر الوعي اصبحت تتجاوز المناهج والبيئة المحلية.

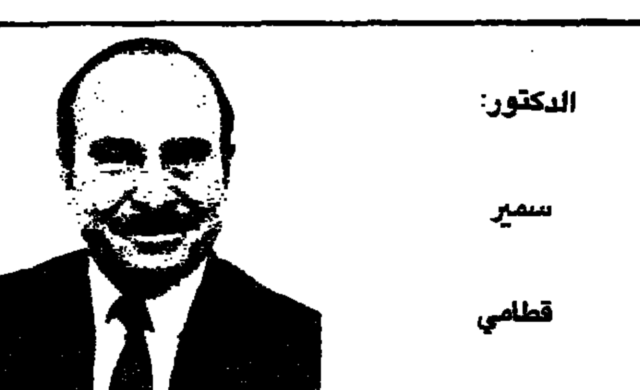
* * * *

ما خلاصة ذلك ؟

خلاصة ذلك انه سيكون في هذا الجيل من المثقفين والمبدعين اكثر مما كان في جيلنا ـ عددا ونسبة، ولكنه لا يزال جيلا في مرحلة التكون لا مرحلة الكون. فالمقارنة بينه وبين الجيل الذي انتقل من مرحلة التكون الى مرحلة الكون ... مقارنة غير عادلة.

وانه ـ من ناحية اخرى ـ يجب علينا ـ نحن جيل الكهول ـ ان نكف عن قصر الثقافة ـ فهما وتوجيها وقياسا ـ على المعلومات، وان نؤمن ان "التفكير" في تكوين الثقافة والسلوك اهم من "المعلومات" على اهميتها، وان قياس الوعي والذوق اهم من قياس ما تحفظه الذاكرة ... وفي ضوء ذلك نغير مناهج الدراسة واساليبها في المدارس والجامعات واتجاهات المجتمع في معالجة القضايا والمشكلات، من معالجات تأخذ بمنهج "الخرافة" في حل المشكلات والتعامل معها الى معالجات تأخذ بمنهج "العلم" في حل المشكلات والتعامل معها، هذا المنهج الذي يقودنا الى احترام العقل والتفكير، وما ينتج عن ذلك من نتائج هي دائما في صالح الانسان وتقدم الحضارة، اذا نبعت ـ طبعا ـ عن مبدأ اخلاقي قويم يوجه العقل في الاتجاه السليم وهو ارضاء ارادة الله في الارض : «ان تكفروا فان الله غني عنكم، ولا يرضى لعباده الكفر، وان تشكروا يرضه لكم» (سورة الزمر ٧) وصدق الله العظيم.

حول المؤتمر الدولي للذكرى المئوية لميلاد طه حسين



الدكتور: سمير قطامي

في مدينة غرناطة، المدينة العابقة بامجاد التاريخ العربي والاسلامي .. في مدينة قصر الحمراء، القصر الشامخ الذي ما تزال تشهد في كل ركن من اركانه عظمة العرب وماضيهم العريق، وفي ادارة جامعة غرناطة، الجامعة العريقة التي تعود الى القرن السادس عشر، افتتح يوم الاثنين ٥/٣/١٩٩٠ مؤتمر ضخم تحت عنوان كبير هو المؤتمر الدولي ـ آفاق العلاقات الثقافية العربية الاوروبية ـ الماضي ـ الحاضر ـ المستقبل، باعداد من المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد، ومعهد التعاون مع العالم العربي، وذلك احتفاء بالذكرى المئوية لميلاد عميد الادب العربي الدكتور طه حسين.

شارك في هذا المؤتمر اثنان وثمانون باحثا ومختصا من الاساتذة في البلاد العربية والجامعات الاسبانية التي تعنى بالدراسات العربية والاسلامية، وقدم فيه ما يزيد على سبعين بحثا، كان للمستشرقين والدارسين الاسبان حوالي ثلاثين منها.

افتتح المؤتمر السيد (اجناسيو اتارس) نائب رئيس جامعة غرناطة، وهو واحد من المهتمين بالحضارة الاسلامية والثقافية العربية، ومن المدافعين عنها .. وقد رحب بالمشاركين وقدر دور طه حسين في الحياة الادبية والثقافية في العالم العربي، وعده واحدا من مصلحي العالم المعاصر الذين حملوا مشعل الاصلاح والحرية، كما ابدى اعتزازه ان تكون الجامعة هي الميدان الاصلاحي الذي ركز عليه طه حسين، واثنى على دور طه حسين في بناء جسر التواصل مع اسبانيا في مطلع الخمسينات، وذلك بتأسيسه المعهد المصري في مدريد، ذلك المعهد الذي قدم خدمات جلى في توثيق عرى الصداقة والتعاون بين العرب واسبانيا.

اما مدير معهد التعاون مع العالم العربي السيد (ماريانو الونسو بيرون) فقد نوه بأهمية طه حسين وبدوره الثقافي والفكري، مشيرا لما يكنه الاسبان من احترام للرجل وتقدير لدوره المتميز في تأسيس المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد.

اما سفير مصر السيد محمود ابو النصر الذي قدم خصيصا من مدريد لحضور افتتاح المؤتمر، فقد ركز في كلمته التي القاها في الافتتاح، على اهمية تلاقي العقول والثقافات في شتى الميادين، لما فيها من رقي بقيم الانسان ومشاعره، ووصف طه حسين بأنه رائد الثقافة العربية والفكر المصري، ورجل العقل والعلم والنهضة، والرمز الزاهر للاتصال بثقافة الغرب، كما نوه بأهمية انعقاد هذا المؤتمر في غرناطة، لما لغرناطة والاندلس من دور عظيم في التبادل الثقافي بين العرب والاوروبيين.

اما الدكتور احمد مرسي، مدير المعهد المصري للدراسات الاسلامية، والمستشار الثقافي في السفارة المصرية، فقد اشار في كلمته الى اهمية طه حسين في الحياة الثقافية والفكرية العربية، وشكر الشعب والحكومة الاسبانية على رعايتهم لهذا المؤتمر، وعلى الاهتمام الكبير الذي احاطوه به، ونوه بأهمية لقاء الثقافات وحوار العقول بين الثقافتين العربية والاسبانية.

وقد اقامت جامعة غرناطة حفل استقبال فاخر على شرف المشاركين لتبدأ جلسات المؤتمر بعد ظهر ذلك اليوم وتتواصل بشكل مكثف صباح مساء لمدة ستة ايام، وكانت بحوث العرب تلقى بالعربية وبحوث الاسبان تلقى بالاسبانية وتتم المتابعة من خلال الترجمة الفورية التي كان يقوم بها شابان لبنانيان على جانب كبير من الكفاءة والسرعة.

شارك من الدول العربية:

١. مصر ٢. الاردن ٣. الكويت ٤. فلسطين ٥. العراق ٦. سورية ٧. تونس ٨. المغرب ٩. السعودية ١٠. الامارات العربية.

ومن الجدير بالذكر ان الاردن قد شارك بخمسة من الاساتذة الجامعيين يمثلون الجامعات: الاردنية ـ اليرموك ـ مؤتة وهم:

د. سمير قطامي ـ الاردنية، د. خالد سليمان ـ اليرموك، د. قاسم المومني ـ اليرموك، د. يوسف ابو العدوس ـ اليرموك، د. محمد الشوابكة ـ مؤتة.

وقد اشار الدكتور (خوسيه بيريث لاثارو) سكرتير معهد التعاون مع العالم العربي، بأهمية هذه الملتقيات وفائدتها للباحثين العرب والاسبان، لما تتيحه من فرص التعارف واللقاء الشخصي وتبادل الاراء والتعرف على اساليب التفكير والتناول والحكم لدى الفريقين.

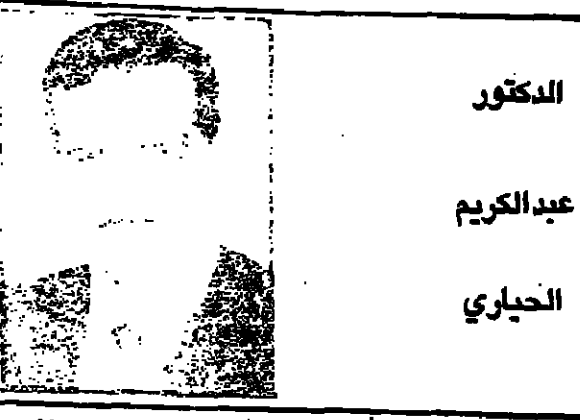
اما الدكتور احمد مرسي، الرجل الذي اضطلع بكل العبء، وتحمل ثقل المسؤولية وضخامتها، واحاط جميع المشاركين بكل الود والدفء والرعاية .. الرجل الذي ما كنت تراه الا مبتسما او مداعبا، بروحه المصرية الحلوة، ونكته اللاذعة، فقد قال في تقييمه لهذا المؤتمر:

"يعد هذا المؤتمر من اكبر المؤتمرات التي عقدت في اسبانيا من ناحية عدد المشاركين والابحاث التي القيت، وخاصة من الاساتذة الاسبان، وفي هذا ما يدل على عمق الصلات الثقافية بين اسبانيا والوطن العربي .. وان كانت هذه مزية نقدرها ونسعد بها الا انها تلقي على عاتقنا مهمة لا بد من ان ننهض بها، فاسبانيا تمد يدها وتفتح قلبها وعقلها لنا، وعلينا ان نعمق من هذه الصلات مع الاساتذة والمثقفين والمتخصصين في الدراسات العربية والاسلامية، ومع الشباب الباحثين المهتمين بالحضارة العربية لغة وتاريخا وعلما وفلسفة..".

ونتمنى ان تتكرر مثل هذه اللقاءات في البلاد العربية، وان يستضيف كل بلد عربي مؤتمرا في موضوع يهمنا ويهم الباحثين الاسبان، علما بان هناك موضوعات شتى يمكن ان تقوم فيها دراسات مشتركة بيننا وبين الاسبان.

يمكن القول ان هذا المؤتمر قد حقق الكثير من اهدافه ولكن ذلك لا يمنعنا من القول ان عدد البحوث كان كبيرا جدا، وهذا ما حال دون النقاش الكافي وجار على حقوق المناقشين والمشاركين، فالوقت كان دائما السيف المصلت فوق الرؤوس.

عن النقد والنقاد



الدكتور عبدالكريم الحياري

تكلمنا فيما مضى من الحديث على قوم من اهل شيكاغو تعورف على تسميتهم بالارسطوطاليسيين الجدد، وقد اريتك انه على الرغم مما بين هؤلاء القوم وبين اصحاب النقد الجديد من خصومة وربود واتهامات ـ والقوم يعدون في اشد الناس حملة على مذهب النقد الجديد ـ فان بين الطائفتين صلات وثيقة في المبدأ والاتجاه، وقد نقلنا اليك ما يزعمه نقاد شيكاغو هؤلاء من انهم لا يلزمون انفسهم بمذهب ما او منهج بعينه، بل يقصدون قصدا الى الاستفادة من قديم المذاهب وجديدها، وهذا ما جعل كتاباتهم تزدحم بالوان المعرفة والثقافة، ومن ههنا يتضح لك السبب فيما اتهمهم به بعض النقاد بالافراط في الاكاديمية. ونحن كما يرى هؤلاء النقاد لا نستطيع بمثل هذه البساطة ان نجد حلولا لقضايا الادب المعاصر ومشكلاته عند ارسطو مهما اجتهدنا في تجديد آرائه وتحديث منهجه

على ان ثمة فئة اخرى من النقاد ممن اضبح لهم شان وخطر وراجت سوقهم رواجا كبيرا، يتحملون بعض الوزر في اطفاء جذوة ذلك النقد الجديد، وازورار المتادبين عنه، وانصراف الناس الى غيره، ودفعه ـ ان احببت ـ الى ملفات (الارشيف) في مكتبة النقد الادبي، انها فئة من اهل النقد اشتهرت باسم نقاد الاسطورة Myth Critics او نقاد النموذج الاول Archetypal Critics ، وقد سار في هذا الاتجاه عدد من النقاد لعل ابعدهم اثرا واوسعهم شهرة نورثرب فراي Northrop Frye صاحب الكتاب المشهور (تشريح النقد)، هؤلاء ايضا من خصوم النقد الجديد كما ذكرت لك، على الرغم من انك قد تجد بين النقاد من يؤكد لك ان فراي هذا الذي ذكرناه، وهو واسطة العقد في النقد الاسطوري، ليس الا مزيجا من النقد الجديد من جهة، ومدرسة شيكاغو من جهة اخرى.

هذا المذهب الاسطوري ـ وقد تجد من يسميه، فضلا عن عما ذكرناه لك، الاتجاه الطقوسي (نسبة الى الطقوس) او الاتجاه الطوطمي ـ يعده غير واحد من النقاد اكثر المذاهب ذيوعا وانتشارا بعد ثورة النقد الجديد في امريكا على وجه الخصوص، وسر هذا النجاح غير خاف على فهمك وفطنتك، فانت ترى كيف اصبحت الاسطورة ومعها الرمز من اكثر الالفاظ وهجا ولمعانا ـ وجاذبية عند اهل زماننا. هذا من النقاد. اما عن حضورها ـ كما يقولون ـ في الادب والشعر ودورانها بين الشعراء والمتشاعرين فحدث ولا حرج، فقد فتن الناس بها الى غير حد. ولعلك لا تبتعد كثيرا عن الصواب اذا ذهبت الى ان الاسطورة قد اصبحت لقبا تشريفيا يكتسب به الادب فضيلة اذا نسب اليه. ويستحق به المزية والتقديم اذا اضيف اليه. وهو قول لست اول من يقول به على اية حال.

لا تستغربن اذا هذا الذيوع والشيوع الذي حظي به النقاد الاسطوريون وما رزقوه من سعادة في اوساط المتادبين، فمن الواضح البين انهم قد اهتدوا الى (المفتاح السحري) لقلوب الجمهور الادبي وافئدة الكتاب والنقاد، وهو امر لا يعسر الاهتداء اليه لمن تعلق من الادب والنقد بسبب ما في هذا العصر حيث صارت الاسطورة وصار الرمز جزءا رئيسا من الحذلقة النقدية في الكتابات المعاصرة، وصارت الالسنة تتداول هذين المصطلحين دونما اتفاق او شبه اتفاق على مدلول كل منهما، او وضوح في هذه الدلالة، فان وافقتني فيما دعوتك اليه في حديث سابق من اننا في حاجة اكيدة الى تاصيل سلوك نقدي معافى غير مريض، قلت لك : قل وادع الله الا تكون مفرطا في حسن الظن : لعل القوم يرون ان من مقتضيات الحديث عن الاسطورة ان يكون الفهم نفسه اسطوريا، وان من شروط الكلام على الرمز ان يكون الكلام مرموزا، وان من تمام حسن الحديث عن الخرافة ان يكون الكلام وحيا واشارة وتلميحا لا تصريحا، وتعريضا لا افصاحا ـ وقانا الله واياك العي والحبسة والحصر.

ونعود الى الغرض ـ فاقول لا حاجة بي الى ان احدث من هو في مثل فطنتك وحصافتك ان الرمز والاسطورة ليسا مما ابتدعه اهل هذا المذهب الذي نتكلم في امره، فانت ترى وتسمع طوائف المتادبين والمتحدثين في شؤون الادب وشجونه ـ وهم والحمد لله كثيرون ـ يتكلمون في مسالة الرمز والاسطورة، وانما غاية ما في الامر ان هؤلاء النفر من النقاد من اهل المذهب الاسطوري قد احلوا الاسطورة في منزلة علية، واداروا مفهوم الشعر عليها حتى صار الشعر ـ او كاد ـ مرادفا للاسطورة، وصار النسيج الشعري مؤلفا من جملة من الاساطير والطقوس والخرافات والرموز التي على الناقد ان يكتشفها ويقدمها للقارىء او ـ في عبارة خصوم هذا المذهب ـ يخترعها ويفرضها على الناس فرضا، نورثرب فراي هذا الذي سبق ذكره يختصر لك الانواع الشعرية كلها الى انواع اربعة، وهذه الانواع الاربعة يجعلها صورة عن دورة الفصول الاربعة في السنة. وانت بعد عليم ان دورة الفصول هذه قد نبعت منها الاسطورة التي يسمونها اسطورة الاساطير، الاله الذي يموت ثم يبعث من جديد.

فان سالت ونحن نهم بالرحيل ـ واغلب الظن انك فاعل ـ فهلا حدثتنا عن قصة النماذج الاولى او الاولية تلك، قلت لك في الجواب : يكفيك من العلم الساعة هذا القدر، فهذه صحيفة سيارة، والاطالة فيها ليست بمحمودة ولعلنا نلتقي في مجلس اخر، فنستانف ما بداناه عن هؤلاء القوم الاسطوريين، ان شاء الله.

نوم

شعر د. ابراهيم الخطيب

تثاءب بحجم السرير
ونم مثلما تشتهي
سواسيةٌ نحن فوق المخدّة
تقيٌّ يصليّ على الشوك،
عصيٌّ يغني لكاس
وعطرٍ حرام
يمزّق اكمام وردة.
سواسيةٌ نحن فوق المخدة
سواسية نحن ما بين حقد وبين مودة
واذ يُسدل الجفنُ
يمتزج اللون،
هنالك من نام فوق ذراع حبيبته
ومن نام وحده
ومن نام تحت غطاء
ومن تأكل الارض جلده،
سواسية نحن فوق المخدّة
فقد يطير بلا اجنحة
ضرير ويمشي الى الحلم دون عصى
ومعركةٌ تنتهي دونما اسلحة
سواسيةٌ
فتثاءب بحجم السرير
ونم مثلما تشتهي
فمن بعد نوم ويوم يضيق عليك
السرير
وتصحو
على حُلم ينتهي.

الرأي الثقافي

مسرات في ديوان ارجوان العمر

● محمد سلام جميعان

خطو على الماء خانته المجاذيف — في ابحر الخوف القته التصاريف
وراء الافق يا خليلي إلف — لا يدانيه في الملاحة خشف
اي اسم كما اللطائف طافا — اي عطر من بعد بعدك واف

للوهلة الاولى تبدو هذه الفواتح الثلاث لثلاثة نصوص شعرية (خطوات فوق الماء، اشتعالات، ذكريات) .. في ديوان ارجوان العمر للشاعر نايف ابو عبيد.. تبدو متناقضة متباينة على الصعيد المضموني. الا ان التدقيق في هذه الفواتح يضعنا امام التسليم بأنها تنتمي الى مجرة شعرية واحدة فهي ليست نجوما احادية تتوزع على الفضاء الارجواني وانما تشكل رشحا طبيعيا للأحساسات التي تتداح في خلايا الشاعر.

فمفردة (الارجوان) لا تحمل دلالة لونية وحسب، رغم ان الصورة الذهنية توحي بذلك عند لحظات الاستجابة الفورية السريعة بل ترتبط بسلسلة غير متناهية من المفارقات الصعبة المؤلة في جوانية البصيرة الانسانية. وما الصورة الحسية التي تشيع في اللفظ الا معبر للابعاد الازلية في الذهن الانساني الذي يقف بتجرد مطلق امام ضرورة التسليم بإحساس الفناء والنهاية.

ولهذا فكسر المرء لقشرته الخارجية سوف توحي له برغبة السيطرة الروحية على المادة ومحاولة تجاوز التلباثية الصوفية التي تقفز على الحواجز المادية للاشياء بالتوظيف لليقظة المسؤولة تجاه الواقع ومحاولة خلخلة الوهم من خلال العودة الى مخيلة النفس المأزومة المعاصرة بشراسة غير عادية ولهذا فإن الدلالة المائية في هذا المطلع تنسحب لتكون اكثر وضوحا في قصيدة (تساؤل).

اسائل نفسي هل على الماء نرقم — وانا على الغيم المسافر نرسم
اخا الحرب هل اسطيع لم تمزقي — وقد تاه بي يم وضيق مآزم
فصار شراعي للاعاصير لعبة — واضعت مجاذيفي فأين ايمم

وهكذا يلتقي البوح السري عبر النجوى الذاتية في هذا المقطع من ع التصاريف المعلنة التي تغلق وجد الخطو على الماء.

ثم ان البصيرة النافذة ذات قدرة على كشف العلاقة بين مطلع قصيدة خطرات فوق الماء (الفاتحة الاولى) وبين نهاية قصيدة ذكريات (الفاتحة الثالثة) حيث يقول الشاعر:

فمتى مركب المحبين يرسو — بعدما مل ممتطوه الطوافا

إن ديمومة الطواف هنا معادل موضوعي لكثرة التصاريف وجبروتها كما ان خيانة المجاذيف معادل كذلك في عدم رسو مركب المحبين مما يعكس القلق الحركي الدائم للانسان الذي فقد مركزيته (الوطن).

ويتبين لنا من البحث في المعجمية الشعرية السائدة في ديوان (ارجوان العمر) ان ثمة دلالات تتعاكس وتتضاد فالماء مضاد للجفاف. ومن هنا فإن الحركة داخل الماء كما يتجلى ذلك في (الفاتحة الاولى) هو البحث عن الحياة باعتبار الماء احد الرموز الدالة عليها وخيانة الماء هي التراجع باتجاه اليباب والجفاف والعطش.. العطش الحقيقي والعطش الروحي معاً والذي يفجر الرغبة في التغيير لتجاوز قيم الواقع الاستهلاكي الذي يدثر القيمة حتى لتنسحب هذه التغطية على القيمة الفنية للشعر حيث يشكل الشعر موقفا رؤيويا ايجابيا عند الشاعر:

حلاوة الشعر تاتي من ضراوته — تبارك الشعر ان انكى بنا لهبا
تبارك الشعر ان جلى ان جلّ بصاحبه — وعانق الحق لا السلاب والسلبا

«فالمتتبع لقصائد هذه المجموعة يرى نايف ابو عبيد معنيا برسالة الشعر وفلسفته منذ البداية اذ يجد فيه خلاصا من ضيق الحال ومن انكسارات الزمن واحباطات العصر ومفارقاته فهو جسر الشعب الى الحق والحرية ولا سيما حين يوقد فينا هذا الشعر جمرة الحياة».

ومن هنا يصح زعمنا ان فاتحة قصيدة ذكريات:

اي اسم كما اللطائف طافا
اي عطر من بعد بعدك واف

... يصح ان تكون ببعديها الجمالي والمضموني ذات دلالة وطنية قومية تحمل خطابا تنويريا تحفل به ايضا القصائد التي توجهت الى بغداد باعتبارها رمزا عروبيا محضا تتسامى فيه الرؤية الحضارية والتاريخية والتي ترسي جدلا خاصا بين الزمن الحضاري وانبعاث الشهداء في صورتهم الارجوانية:

كل الورود جميلة لكنما — ام الجمال الوردة الحمراء

ويشكل الزمن واحدا من الدلالات المحورية التي يحفل بها ديوان (ارجوان العمر) حيث نجد صدى الابعاد الثلاثة للفواتح التي اشرنا اليها من قبل مجتمعة على صعيد واحد في قصيدة (شجون في الطائرة) حيث تشكل هذه القصيدة تنويرا للبعد العاطفي الانساني سعيا الى حل التناقض الظاهري بين ما هو تأمل في الفضاء الكوني وبين واقعة الشهادة والانبعاث.

فالقصيدة هذه ليست مجرد تعبير تأملي يلتقط الحالة المفارقة للمألوف في حركة الاشياء بعيدا عن الارض بل هي سلسلة من الافكار استطاع الشاعر من خلالها قلب مكانية تجسد العاطفة الوطنية فإذا كان الشهيد يستعلي على وهم الواقع كما يصرح في المقطع التالي وغيره من المقاطع:

اضاءم الليل يا احباب فانبجسوا — نهرا من الطهر في دنيا من الآس

اذا كان ذلك كذلك فإن الطيار يستعلي حسيا على ذات الواقع حيث يتهيأ للشاعر حواره مع حسناء الطائرة وهكذا تلتقي الاقانيم الثلاثة (الحب، الوطن، الذات) في فضاء شعري واحد يعبر من خلال وحدة عضوية واحدة في هذه القصيدة التي يتجلى فيها الاحساس الحاد بالزمن

بعد خمسين يا صديقي المفدى — احرق الثلج لمتي واستباحا
بنت عشرين ماعساها ترجي — من فتى في الوغى اراح السلاحا

ان هذه الصيغة الشعرية ذات مغزى خاص في نقل الخبرة الاجتماعية وفعاليتها تجاه جدلية الزمن والتي تعيق بالتالي امكانية التواصل بين الزمن الخمسيني والزمن العشريني ولهذا ينكسر وعي الاستمرار في الذات دون القدرة على تصعيد هذه الوتيرة الزمنية مما اضطر الشاعر الى النهاية السريعة للقصيدة مما بدا معه ان الزمن الميكانيكي لرحلة الطائرة اسرع من الزمن النفسي وما يحتاجه الى انجاز مجهوداته. والمعادلة التي يمكن استنباطها هنا هي ان الزمن يشكل هزيمة روحية عند الشاعر.. هزيمته في الحب وهزيمته في الواقع السياسي الذي يمر زمنه دون تغيرات ومن ثم هزيمة نفسية امام الذات لعدم تحقق ذينك الزمنين.

ولهذا كله تتعاظم جرأة الشاعر (ابو عبيد) على الزمن في قصيدته (هواجس الخمسين) والتي تتشكل من خمسة مقاطع ذات روي مختلف.

يا عامي الخمسين لا اهلا — بقدومك الميمون او سهلا
ذكرتني بتفاهة العمر — بطفولة مرت ولم ادر

وهذان المقطعان مما اللذان سيوسعان من قدرتنا في الكشف عن شرايين الخصوصية الاستثنائية في الصورة الحياتية التي خلقت الاحساس الحاد بالاشياء من خلال تماسك الصورة الفنية في كل مقطع أحادي من هذه المقاطع الخمسة.

ان تغير النموذج الاجتماعي قد دعا الشاعر الى حشد مجموعة من المفردات ذات الصدى الوجداني الذي يبعث الكسوف ويجلل النفس بضياء خافت يتجلى في اللحظة الحاضرة والتي ينعدم الشبه بينها وبين اللحظة الماضوية التي يتأسى عليها الشاعر.

كانت لنا قرية كنا ندللها — فاقرأ على روحها من سورة العار
اضحت منازلها خرسا محنطة
وسط المتاحف تنعى غمر غفار

ودلة دلّها قد غاب فانكفأت — تشكو كرامتها في كل بازار

وهذا الشاهد قد يكون واحدا من شواهد كفاية الشعر بنفسه لنرى العمر ارجوانيا يترسب في شرايينه النجيع.

قصة قصيرة

الاحتفال الاخير

قصة مفيد نحلة

● خرجت الزوجة الى الاسواق.. في هذه المرة كان يداخلها شعور غريب. الليلة يحتفل زوجها بعامه الستين. سنوات طويلة، صعبة، تناغمت مع الصمت والصخب. وحين صارت في زحمة السوق..

توقفت، تأملت واجهات المحلات التجارية، عربات الاطفال، النساء يحدقن في المعروضات من كل الاصناف، السيارات الفارهة، عسكري المرور وسط الشوارع المغتصة.

راقبت (السيدة) كل المرئيات بفرح، بصمت، دلفت الى السوق وفي راسها افكار صغيرة وكبيرة.

ترى ماذا تشتري في هذه الليلة..؟ وماذا يليق برجل اقعده الزمن في ركن قصي من البيت؟.. بعد ان انهكته سنوات العمر.. (حذاء وربطة عنق) هذا يكفي.. فالمبلغ المخصص لا يكفي لاكثر من ذلك. امتدت يد (السيدة) الى واحدة من ربطات العنق الحريرية..

ـ هذه هي الاجمل، ولكنها ليست بلون الخريف.. غيرتها، استبدلتها بلون اخر فيه اصفرار الورق وجفاف الحياة، عدلت عنها، جاءت بلون آخر فيه احمرار الورد وتدفق الحياة..

ضحكت، دارت على نفسها كأنها تخفي ضحكتها عن النساء الفضوليات...

ـ بل هذه اجمل .. تناولت ربطة عنق اخرى، تفحصتها تحت الاضواء.. فيها صفاء النفس، وزرقة السماء.. نقدت ثمنها وخرجت..

وقبل ان تجتاز الرصيف... تنبهت الى حركة الشارع، عادت الى الوراء .. حشرت نفسها في (محل) آخر تبحث لزوجها عن (حذاء) .. سيكون الحذاء اسود فهو مناسب جدا .. تناولت واحدا، قلبته...

هذه (النمرة) مناسبة. دفعت ثمنه. وخرجت... توقفت امام بائع الحلوى.. اختارت نوعا من الحلوى، اعتادت في كل عام تقديمه لزوجها .. وهكذا انتهت مهمة (السيدة) حين استقلت اول حافلة باتجاه المنزل.

وحين ادار السائق المحرك، تشاغلت الزوجة في ترتيب افكارها .. ماذا لو دعت مجموعة من اطفال الحي للمشاركة في هذه الاحتفالية الجميلة .. (شيء رائع هذا الذي تفكر فيه الان) والاروع من هذا كله حين تلتقي حكايا الورد مع حكايات السنين اغنية ربيعية، انشودة طفولية، يد حانية، ابتسامات بريئة .. سيكون لها وقع كبير في نفس زوجها وفي منزله الذي غادره ابناؤه من سنوات وراء لقمة العيش في الاغتراب.. ستكون مفاجأة حقا.

توقفت الحافلة .. اسرعت السيدة الى اقرب (دكان) للهدايا والالعاب اشترت مجموعة منها ومضت.. كان الحي مفتوحا امامها مشرقا كوجه طفل. قرعت الابواب .. خرجت النساء، تحدثن في حب، تعانقن، امتدت يد الاطفال الى الهدايا .. كان الوعد من السيدة، وكان الحب من الاطفال..

ـ هيا ماذا تنتظرون.. الساعة موعدنا ...

ضحك الاطفال، تراقصوا، صعدوا درجات السلم، وحين ادارت المفتاح في المزلاج، تعالت الضحكات الطفولية، دخل الاطفال تتقدمهم السيدة .. كان البيت مسكونا بالصمت..

وفي الصالة الصغيرة تجمع الاطفال، تناثرت الهدايا بين ايديهم، اختفت (السيدة) قليلا تبحث عن زوجها، في المطبخ، في غرفة الاستقبال، جهاز التلفاز في غرفة الجلوس لا زال مفتوحا. والمذيع يتابع نشرة الاخبار.. الصحف متناثرة.. فتحت غرفة النوم كان الزوج يرقد نائما .. اقبلت عليه .. قدمت له ربطة العنق.. لكن يده لم ترتفع .. وحين نفذ صبرها، امتدت يدها الى الوجه النائم .. قلبته بخفة..

كان الوجه صامتا في اصفرار..

وكان الموت يحمله بين ثناياه في احتفالية اخرى.

مع اسبوع الفيلم الاميركي في سينما فيلادلفيا ..

(غونيز) .. والتكرار غير المستحب في الاسابيع الثقافية

يستمر اسبوع الفيلم الاميركي والذي تقيمه السفارة الاميركية في سينما فيلادلفيا بعمان وتحت عنوان (الفانتزيا والكوميديا) ليومه الثاني حيث يعرض الليلة في الثامنة مساء فيلم (غونيز) للمخرج ريتشارد دونر ومن انتاج المخرج الشهير ستيفن سبيلبيرغ.

وكان النادي السينمائي الاردني قد عرض هذا الفيلم وناقشه قبل سنوات حيث تأكد لي من مصادر المركز الثقافي الاميركي بان الفيلم الذي سيعرض هو (غونيز) الاول وليس الجزء الثاني منه وهذا بالطبع يعتبر نوعا من التكرار غير المستحب ومن النظرة غير الجدية من جانب منظمي الاسبوع للجمهور الاردني اذ ان الفيلم ورغم تناسبه مع عنوان الاسبوع فإن هناك الكثير من الافلام الحديثة التي تستحق العرض اكثر منه وعلى سبيل المثال (انديانا جونز واخر الصليبيين) والذي صور جزءا منه في الاردن ولكن يبدو ان المنظمين لم يكونوا مطلعين بشكل جيد على ما يعرض في الاردن من جهة ... او انهم ارتكبوا مخططين بالطبع بان تضمين اسبوعهم والمفترض على عادة الاسابيع ان يضم الافلام الحديثة التي لم تعرض من قبل فيلم سبق وان عرض قد يعفيهم من الانتقاد.

وعلى كل حال فان فيلم (غونيز) ورغم تضمنه لبعض الافكار المجددة على سياق احداثه الا انه فيلم بالنسبة لافلام الفانتزيا الكوميدية ليس يقارن باي حال من الاحوال بفيلم (الكبير) الذي كان فيلم الافتتاح للاسبوع او بفيلم (غوست بوسترز) الذي سيختتم الاسبوع به وان كان قد عرض ايضا في الصالات السينمائية التجارية من قبل عدة سنوات كما وعرضه النادي السينمائي ضمن عروضه الموازية في اكثر من مكان.



لقد كان تضمين اسبوع الفيلم الاميركي الفيلمين قيمين عملا لا نعتبره لائقا بسمعة السينما الاميركية والمعروف عنها بانها رائدة التجديد في طرح الافكار الغريبة وسيدة تلك النوعية من افلام الخيال العلمي والافلام الغرائبية التي سرعان ما تقلدها الاستوديوهات الاوروبية وسواها بل وفي احيان ما استوديوهات الاتحاد السوفياتي دونما نجاح يذكر.

ومن هنا كان لزاما وللحفاظ على الصورة المعروفة للسينما الاميركية الاستهلاكية الطابع والمحبوكة الصنع ان يقدم لنا المنظمون افلاما جديدة نراها لاول مرة ... بدلا من تكرار ما كنا قد رأيناه من قبل وكأنما اسابيع الافلام هي مجرد (علاقات عامة) وليست عملا ثقافيا فنيا يسهم في اثارة حوار حضاري ما بين ما تقوله وتطرحه تلك الافلام وبين الجمهور الاردني المثقف والمختصين بالثقافة السينمائية وبالفن السينمائي عموما.

ولئن كنت لم اركز حديثي على الفيلم ذاته الذي يعرض الليلة فان هذا عائد الى عدم رغبتي في تكرار نفسي فقد كتبت عن الفيلم قبل سنوات في جريدة الراي ولدى عرض النادي السينمائي للفيلم انذاك كما تم نشر المناقشات التي تلت العرض وكان اخرها عرضه قبل اسابيع ضمن عروض النادي المخصصة للاطفال كل خميس ويليه مناقشة يقوم بها الاطفال انفسهم.

وان كان هذا الكلام لا يعني ان النادي ومركز التوثيق لن يقوم بمناقشة الفيلم اثر عرضه الليلة بل يؤكد ذلك لان مناقشة الفيلم وملابسات عرضه تظل ضرورية من اجل تجاوز مثل هذه الاخطاء غير المقصودة ربما والتي قد يكون لها مبرر ما لدى منظميها ولكننا نرى بان من الضروري لنا ايضا ان نلفت انتباههم الى مثل هذا لان المهم هو نجاح مثل هذه الاسابيع ايا كان منظموها وتأكيدها كتقليد ثقافي مهم للحوار والمناقشة وهو احد اهم أهداف هذه الاسابيع.

حسان ابو غنيمة

عباس محمود العقاد

في الذكرى المئوية الاولى لمولده ١٨٨٩ - ١٩٨٩



بقلم: شحادة محمود العزه

في الثامن والعشرين من شهر حزيران من عام ١٩٨٩ - وفي مدينة اسوان من صعيد مصر ولد لـ محمود العقاد من زوجته الثانية بعد احمد وعبداللطيف طفله (عباس).

تعلم مبادىء القراءة والكتابة في كتاتيب مدينته حيث تلقى دروسا في القرآن الكريم واللغة العربية ومبادىء علم الحساب. وقد ظهر نبوغ العقاد في مجال الادب وهو في التاسعة من العمر عندما نظم اول قصيدة في مدرح العلوم قال فيها:

علم الحساب له مزايا جمة — وبه يزيد المرء في العرفان
والنحو قنطرة العلوم جميعها — ومبين غامضها وخير لسان
وكذلك الجغرافيا هادية الفتى — لمسالك البلدان والوديان
واذا عرفت لسان قوم يا فتى — نلت الامان به واي بيان

بعد ذلك يتدرج في المدارس ثم جاء القاهرة لاجراء كشف طبي عندما التحق باحدى الوظائف الحكومية عام ١٩٠٤ في مديرية قنا وعمره خمس عشرة سنة، اذ لم تكن اللوائح تسمح بتثبيته لعدم بلوغه سن الرشد، ثم نقل الى الزقازيق وكان اول من كتب في الصحافة يشكو الظلم الواقع على الموظفين.

وحين سئم الوظيفة استقر في القاهرة وعمل في الصحافة قبل ان يعين عضوا في مجلس الفنون والآداب، كما عين بالمجمع اللغوي. اما اسم (العقاد) فقد كان جد ابيه من ابناء دمياط، وكان يشتغل بصناعة الحرير، وقد اقتضت ظروف العمل ان ينتقل الى المحلة الكبرى، حيث اطلق عليه اسم (العقاد) اي الذي يعقد الحرير واصبح هذا الاسم علما على الاسرة فيما بعد.

كان يتمثل اباه في الصورة التي الفها منه مئات المرات وهو على مصلاه يؤدي صلاة الصبح ويجلس على سجادة الصلاة من مطلع الفجر الى ما قبل الافطار ليتلو سورا خاصة من القرآن الكريم ويعقبها بتلاوة الاوردة والدعوات.

ومن اجل الصلاة كما يقول عباس محمود العقاد حدث بيني وبين والدي خلاف يوصف بالعصيان، فانه - رحمه الله - كان يدين بالجد في الواجب او بالشدة في الجد، وكان يرى للطفل ما يراه للشيخ اذا كان الامر امر فريضة او عمل محمود او عرف مأثور. من ذلك انه كان يراه وهو دون الثامنة من العمر يجلس في المنزل الى جوار امه بين خالاته وقريباته وجارات المنزل فيصيح به:

ـ عباس! ماذا تصنع هنا بين النساء؟.. تعال فاجلس بين امثالك ومن هم امثالي؟..

شيوخ فيما بين الاربعين والسبعين كانوا يسمرون معه في (المندرة) ويقضون الوقت في احاديث الشيوخ عن السياسة تارة وعن قضايا الاسر الكبيرة تارة اخرى. وكانت السهرة تنقضي على احسن حال اذا حضرها شيخ متحذلق فيه بعض الغفلة.. فيناوشونه بالاسئلة المحرجة والدعابات المتناقضة .. ثم يعودون الى ما كانوا فيه.

افاد العقاد من هذه الجلسات كل فائدة، واكبر تلك الفوائد معرفته بالقاضي احمد الجداوي رحمه الله. فإنه كان من ادباء الفقهاء الذين عاصروا الشيخ جمال الدين الافغاني، واخذوا عنه دروس الحكمة والغيرة القومية. وكان الجداوي قوي الذاكرة واسع المحفوظ من المنظوم والمنثور، يستظهر مقامات الحريري، وبديع الزمان ودواوين الفحول من الشعراء، ويطارح خمسة او ستة من الادباء في وقت واحد ويسيطر عليهم. وكان من نتائج معرفة العقاد بالجداوي احدى الدواعي التي حفزته للمطالعة والاقبال على الكتب والدواوين..

في هذا الجو العابق بالعقيدة والايمان نشأ العقاد، فكان يحافظ على الصلاة، وكان يخف الى المسجد فينشد على المئذنة أناشيد الجمعة الاولى، ولا يزال يذكر ملامح السرور التي رآها على وجه والده حين انشده عباس قصيدة من تلك القصائد التي كان ينظمها في مدح النبي عليه السلام، وتهلل ابوه فرحا عندما لاحظ ان والده ختم القصيدة بشطر يقول فيه (عباس من هو في الاشعار مدرارا !)..

اما والدته واسمها (بخيتة السودانية) من اصل كردي، قدمت اسرتها الى السودان مع الفرقة الكردية بعد حادثة اسماعيل بن محمد علي الكبير. وهناك عاش جد امه لابيها (عمر آغا الشريف) ووالدها (محمد آغا الشريف) وقد ولد لعمر هذا ابناؤه: محمد وعثمان ومصطفى وحورية وفاطمة، وخطبت حورية وفاطمة .. فأراد ان يحتفل بزواجهما معا، ثم علم ان خطيب فاطمة لا يصلي، فأبطل الخطبة في اللحظة الاخيرة وقال للوسطاء الذين حاولوا ان يصلحوا الامر: اني لا ازوج ابنتي لتارك صلاة ولا لمحدث نعمة، كلاهما يجحد نعمة الله.

ورثت امه تقواها وسلامة بنيتها من ابيها وجدها، وما ورثته عن ابويها حب الصمت والاعتكاف، وكانت امرأة مدبرة وقد توفي والد العقاد وهي في ريعان شبابها، غير انها آثرت رعاية وتربية الاولاد وتركت وراءها كل متاع الحياة وشواغلها كما يقول عنها العقاد.

اسوان - مولده ونشأته -

صفاء في المكان لا تشوبه شائبة، وامتلاء في جو الزمان قلما تخلو منه زاوية.. تنتقل فيها من عصر الى عصر وترجع في تاريخ مصر الى اقصى الماضي.

بلدة خالدة، بل هي بلدة مخلدة، لان معالم الخلود في الهياكل والتماثيل مستعارة من محاجرها...

كانت على ايام الفراعنة مفتاح الجنوب ومركز التجارة بين جانبي الوادي القديم، وملتقى القوافل بين جوانب الوادي وصحراء المغرب والمشرق من البحر الاحمر الى بحر الظلمات، صاحبت الارباب منذ عرف الناس الارباب.. فأقيمت فيها الصلوات لإله النيل واقيمت لايزيس واوزيس واقيمت (ليهودا) رب الجنود وتلاحقت فيها اديرة الرهبان من اتباع المسيح عليه السلام، وصوامع النساك من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم.

جاء اليها (هيرودوت) و(سترابون) من آباء التاريخ وكان ابو التاريخ يقول عن كهانها انهم كانوا يسخرون به كما يسخر الرجل الكبير في حديثه الى الطفل الصغير.

وفيها من ذكرى العلم، كما فيها من ذكرى الحرب والسياسة فعرفت فيها اصدق الارصاد عن محيط الارض قبل المسيح باكثر من مائتي سنة، ولا تزال في جزيرتها بئر يدلونك عليها وهي البئر التي نظر فيها (اراتوستين) علامة زمانه في عالم الفلك حين قاس زاوية الارض من الاسكندرية الى اسوان، واتصلت فيها اسباب العلم من عهد الفراعنة واليونان الى عهد الاسلام، وعنها يقول العقاد:

ولدت فيها بمشيئة القدر ولو اني ملكت الامر لولدت فيها بمشيئتي لانها الموطن الذي يستفاد منه خير ما آثرته لنفسي من النظر الى الحياة .. فليس مما احبه لنفسي من النظر الى الحياة ان يحصرني الحاجز في نطاقه ولا ان يحويني الخير الارضي في حدوده.

ادعو الى الانسانية في الادب وانظر الى العالمية في المستقبل واحب مصر والشرق، ولكني لا احب ضيق الافق في عصبية وطنية او شرقية.

وفي اسوان رأيت التقاء التاريخ الماضي بالحاضر الذي نعيش فيه. فالمتحف فيها والبيت يتقابلان، والتاريخ فيها حي يرزق ويتنفس الهواء. لانه ماثل شخصي في الاحياء.

والحياة فيها تتسربل بقداسة التاريخ العريق لانها صورة منه تتجدد مع الاجيال.

وفي اسوان رأيت التقاء المشرق والمغرب، فاذا ذكرت اسوان بلدتي جاز لي ان اذكرها فاقول مدرستي لانني ادين بالانسانية في الادب وبالعالمية في السياسة وبالوطن الذي تتسع له افاق الفكر وافاق الشعور... ولعلي قد تنفست هذه الدروس من هواء الموطن قبل ان اقبسها من صفحات كتاب".

وفي يوم من الايام زار المدرسة التي يدرس بها العقاد الشيخ محمد عبده وكان فيها استاذ فاضل هو الشيخ فخر الدين محمد... وكان يعرض كراسة العقاد على كبار الزوار للمدرسة، وحين عرضها على الشيخ الامام ناقش العقاد في بعض مفاضلاتها ثم التفت الى الاستاذ وقال "وما اجدر هذا ان يكون كاتبا بعد..." ونطق "بعد" بضم الدال غير واقف على السكون ولم يزل العقاد يذكر ذلك حتى علل وقوف الزعيم المصري سعد زغلول على اواخر الكلمات محركة غير ساكنة، فعرف انها مدرسة واحدة انفة من الهرب على حد قول القائلين "سكن تسلم".

فكانت كلمة الاستاذ الامام هي دون غيرها التي حفزت التلميذ الى الكتابة والاقبال على قراءة الادب.

ولم يكن العقاد وهو فتى على جانب من الثراء حيث كان ابوه واخوه الاكبر موظفين يعيشان في بيت واحد، وكان مرتبهما معا بضعة عشر جنيها وهو مقدار لم يكن بالقليل في ذلك الحين.

على ان الرزق الذي يتيسر للضروريات لا يتيسر لشراء الكتب عن سعة ولم يكن مصروفه اليومي يزيد على خمسة مليمات او خمسة قروش في الاسبوع يتسلمها كل يوم خميس فلا يشتري بها مأكولا او فاكهة ولا يذهب بها الى ملعب البهلوان ان كان بالمدينة ملعب منها.

وهي لا تقيم فيها بل تزورها غبا كل بضعة اشهر... فاذا كان معه ثمن الكتاب اشتراه لساعته ولا اعطى العطار قرشين بعد قرشين حتى يتم الثمن المطلوب، وبهذه الطريقة تمكن العقاد من قراءة "العقد الفريد" وثمرات الاوراق والمستطرف والكشكول والمحلاة ومقامات الحريري وبعض الدواوين.

ومن هذه الندرة في الكتب التي تيسرت ايام التلمذة وما بعدها علمية دستورا للمطالعة دان به طول حياته وخلاصته "ان كتابا تقراه ثلاث مرات انفع من ثلاثة كتب تقرأ كلا منها مرة واحدة".

علاقة العقاد باساتذته:

كان زعيم مصر الكبير سعد زغلول - رحمه الله - يعد من مزايا نظام التعليم في الجامع الازهر على عهده، انه كان نظاما يسمح للطالب ان يختار اساتذته ويجلس في الحلقة التي يروقه ان يجلس فيها، وهي مزية لا شك في نفعها للمعلمين والمتعلمين لانها تنوط مكانة الاستاذ بعمله واجتهاده، ولا تقيد التلميذ بفرصة واحدة في درس من دروسه. وليس في هذا النظام ضرر على الاطلاق ما دام طلب العلم هو الغرض الخالص للاستاذ والتلميذ على حد سواء. وهو لذلك اختار اساتذته بنفسه، ولم يفرضهم عليه احد يملك سلطة التعيين والفصل دون غيره، لانهم كانوا جميعا مؤلفين مشهورا لهم برسوخ القدم في صناعة التأليف، يقرأ منهم ما يشاء ويعرض عمن يشاء ويطلبهم حين يريد وحيث يريد.

وفي معرض فلسفته في القراءة والكتابة يقول العقاد: ان الذي يقرأ ليكتب وكفى، هو موصل رسائل ليس الا. او هو "كاتب "بالتبعية" وليس كاتبا بالاصالة، فلو لم يسبقه كتاب اخرون لما كان كاتبا على الاطلاق، ولو لم يكن احد قبله قد قال شيئا لما كان عنده شيء يقول للقراء.

فالعقاد لم يكن يهوى القراءة ليكتب ولا يهوى القراءة ليزداد عمرا في تقدير الحساب وانما يهوى القراءة لان عنده حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيه، ولا تحرك كل ما في ضميره من بواعث الحركة. والقراءة دون غيرها هي التي تعطيه اكثر من حياة واحدة في مدى عمر الانسان الواحد لانها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وان كانت لا تطيلها بمقادير الحساب. وعندما الف العقاد كتابا عن ابن الرومي كان حافزه الاكبر على تأليفه ان ابن الرومي كان مجهول القدر، مبخوس الحق، يصطلح على بخسه والنزول به عن قدره جهل النقاد وظلم الاغراض والاهواء. ورأى العقاد في هذا الشاعر انه اعظم شعراء العالم بلا استثناء في ملكة الوصف التصويري والعاطفة الممثلة في قالب الحس والخيال.

ولكن نقادنا كما يقول العقاد يذكرونه ويحسبون انهم يتعطفون عليه اذا الحقوه بشاعر كالبحتري وابن المعتز على غير مساواة وهما بالقياس اليه كمن ينطق بحروف الهجاء في مجالس البلغاء.

وحين بادر الى كتابة العبقريات ومنها عبقرية محمد قال مما قاله في معرض الحديث عن النبي ﷺ :

(ولا يقال عن عظمة النبي عليه السلام انه بحاجة الى انصاف احد، او دفاع في وجه ناقد ناقم يفتري عليه، لانها عظمة القداسة التي تعلو على انصاف المنصفين وافتراء المفترين، ولكنني كتبت "عبقرية محمد" للقارىء "الانسان" التي تضطره مقاييس الانسانية العليا الى تعظيم نبي الاسلام ولو لم يكن على دين المسلمين. وتوخيت في بيان خلائقه واعماله ان تسقط عذر الخلاف في الدين، لم يحجم عن تقدير تلك العظمة جهلا منه بدين الاسلام او بتاريخ النبوة الاسلامية.

ولم اشأ ان اجعل الاعتراف بها موقوفا على صفة يدين بها المسلم لانه مسلم ويرفضها المخالف لانه يرفضها بحكم العقيدة الدينية".

وكانت اعظم اماله ان يكتب عن الامام الغزالي قبل ان يودع الحياة فقد كان الغزالي احب المفكرين الاسلاميين اليه واقدرهم تفكيرا على الاطلاق.

ويرحم الله عباس محمود العقاد الشاعر والكاتب والناقد والفيلسوف والمفكر والمصلح والصحفي الذي كان عندما يجلس للكتابة يجلس بكامل هيأته.

ففي يوم الخميس الموافق ١٢/٣/١٩٦٤ وفي ساعة مبكرة سكت القلب الكبير عن الخفقان وسرت في سماء الادب العربي بسنة حزينة موحشة فطوى الموت ذلك العملاق الشامخ.

الـــرأي الثقـــافي

تحولات ام انحناءات فكرية؟!

بقلم: علي البتيري

ليس من السهولة علينا بمكان ان نرى مفكرا مبدعا في اي ميدان يقضي زهاء عمره في بلورة فكر معين وتأسيس مدرسة فكرية - ادبية معينة ثم يقف على قمة عطائه وتألقه لينحني لفكر اخر مناقض مسجلا اسمه مثل تلميذ مهذب في مدرسة فكرية - ادبية اخرى ربما كان يحاربها ويحلم ببناء مجده الفكري على انقاضها المتهدمة في مرآة حلمه وطموحه...

ما دعاني الى المجاهرة بهذه الحقيقة المرة ليس تخوفي فقط من تجيير انماط فكرية قومية وانسانية عديدة لصالح ارصدة الفكر الرأسمالي الغربي المعبأ بشتى النزعات الامبريالية نحو المزيد من التحكم والاحتكار والتكالب المادي العابث بحاضر ومستقبل شعوب العالم .. ليس هذا التخوف وحده هو الذي دفعني الى المكاشفة بخطورة الانحناء الفكري ... وانما تعدد هذه الظاهرة وتفشيها على مستوى الافراد ادباء ومفكرين مؤثرين في حياة الجماعات سيظل يشكل دون شك خطورة فكرية - ثقافية في سلوك هذه الجماعات الواعية المستنيرة التي هي بمثابة خلايا فعالة في المجتمع البشري...

وعلى سبيل التمثيل لا الحصر لا بأس من القاء الضوء على بعض التحولات الادبية الفكرية التي يتجسد فيها للعيان الانحناء الادبي او الفكري .. فمثلا "سارتر" الذي تعاطف بوجوديته مع ثورة وشعب كاسترو في كتابه "عاصفة على السكر" هو نفسه سارتر الذي ينصب مظلة العطف والتعاطف مع صهاينة "اسرائيل" في اكثر من موقف وتصريح .. ونزار قباني الذي هاجم جمال عبدالناصر في قصيدته الحزيرانية الشهيرة "هوامش على دفتر النكسة" هو نفسه نزار قباني الذي قد قميص الشعر في رثائه لعبدالناصر قائلا: "قتلناك يا اخر الانبياء"، وصالح جودت الشاعر الذي مجد جمال عبدالناصر في قصائد عصماء في حياته هو نفسه صالح جودت الذي هجا وهاجم عهد عبدالناصر في قصائد عصماء بعد مماته ... واخيرا وليس اخرا دعوني اقف وقفة تأملية امام انحناء الكاتب الذائع الصيت اوجين يونسكو. الذي يخرج من تجربة طويلة في ادب اللامعقول ومسرح العبث في باريس لينتسب الى ادب التكنولوجيا مسجلا انحناءة كبيرة امام هيبة وعظمة الانسان الالي ولينال مباركة الاكاديمية العلمية الفرنسية وشهادتها الفخرية .. هذه ليست اخبارا جديدة عن اوجين يونسكو، وانما أما زلت في معرض التدليل والتمثيل على ظاهرة الانحناء الفكري الخطيرة الابعاد والتي لا بد لها وان تحدث ارباكا وتخبطا في ثقافة العصر الجديد...

لاحظ عامل في ميناء البندقية انه يحمل حقيبة اوجين يونسكو وذلك من البطاقة الملصقة عليها فركض خلفه حتى مشى بمحاذاته وسأله "هل انت الكاتب الشهير اوجين يونسكو؟ فرد يونسكو بنعم، فسأله العامل بلهفة "بربك قل لي ما هي الحياة؟". صمت يونسكو قليلا ثم قال "لقد قضيت في الكتابة عشرين سنة .. ولم اعرف معنى الحياة .. انتظرني عشرين سنة اخرى لعلني اجيبك على سؤالك...".

بعد عشرين سنة او اقل نجد اوجين يونسكو يخرج من دائرة اللامعقول صافقا وراءه باب مسرح العبث مدليا بما يلي: "ان كل ابداعاتي ما هي الا مجموعة من اسئلة لا اجيب عليها الا في حالة اللاوعي ... لا يستطيع الفن والمسرح في الوقت الحاضر تقديم شيء يذكر يمكن بواسطته تعلم شيء ما...".

ويضيف يونسكو في تصريح سابق له .. لمجلة "نوفيل ليترر" قائلا: "ان مظاهر واشكال ثقافة العصر قد اقفرت، واستنفذت، فالمسرح يعبر عن الواقع برداءة اما الشعر والادب فقد انتهيا وتحولا الى لغو تقليدي، ولعبة لفظية فارغة...!".

في المقابل الاخر لمدرسته القديمة في دراما العبث ينحني يونسكو انحناءة كبيرة امام اليوتوبيا العلمية معانقا الانسان الالي او مقبلا يده مثل نجل مطيع لوالده ليقول: "انني اؤمن في ما قال ريمون ارون بأن التصنيع يمكن ان يحل اعسر المشاكل، ولكننا بحاجة الى الانتظار فقط فالمجتمع التكنولوجي (الالي) سيكون حياديا ان لم يكن جيدا! ذلك عندما ستسيرنا وتوزع علينا الخيرات الماكنة الالكترونية...".!

صحيح ان تخطي اوجين يونسكو لعتبة التكنولوجيا بخشوع فكري قد حفز احد اعضاء الكاتدرائية الفرنسية "جان دبليه" الى القاء كلمة ترحيب بتحول مؤسس مسرح العبث السريالي الى المسرح الواقعي مطلقا عليه لقب "ساحر العصر". ولكن لو كان ذلك العامل الايطالي في ميناء البندقية ما زال على قيد الحياة هل سيرغب بعد هذا كله في ان يسأل يونسكو من جديد عن معنى الحياة؟ .. اشك في ذلك.

رجل ومسيرة

د. عمر عبدالرحمن الساريسي

يتهيب المعجب بمزايا بعض من يعاصر من الرجال من الاعلان عنها وهم في مواقع المسؤولية، حتى اذا ما طرأ تغيير على هذه المواقع، بنحو من الانحاء، صار البوح بهذه المزايا ضربا من ضروب الواجب ولونا من الوان الوفاء لهذا النوع من الناس الذين يعرفون بالحق، حتى يكاد الحق احيانا ان يعرف بهم، فقبل مجيء الدكتور ناصر الدين الاسد للتعليم العالي كانت كليات المجتمع بعيدة عن تحقيق أهداف التعليم العالي، بمقدار قربها من تحقيق الاهداف المتصلة بالمال والاتجار بالتعليم، وما زال بها في مجلس التعليم العالي يضع لها المواصفات ويشترط عليها شروط الاعتماد والقبول حتى اخذت نفسها بالالتزام بموازين التعليم الصحيح واصبح خريجوها قادرين على تعرف طرقهم نحو الجامعات في الداخل والخارج.

وقبل مجيء الدكتور ناصر الدين الاسد للتعليم العالي كان حملة الاجازات الجامعية العليا جنودا مجهولين في غرف التدريس في المدارس الابتدائية او الاعدادية او الثانوية او انهم كانوا نكرات غير مقصودة في حافلات الاشراف التربوي الصغيرة التي تنقلهم بالجملة الى المدارس النائية في الضواحي والاقاليم .. ويبدو ان هذا الامر قد احزن الاستاذ الجامعي الاصيل فلملم هؤلاء المجهولين واشترط لرد اعتبارهم على كليات المجتمع ان تجعل منهم عمداءها ومدرسيها، وافتتح نهرا اخر لاحتوائهم في حقل التاهيل الجامعي العريض لحملة اجازات كليات المجتمع.

اجل ! ان للاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد على التعليم العالي واهله ايادي بيضاء لا تنكرها عين سليمة، وان له لفضلا على التعليم الجامعي والجامعات في الاردن يعترف به البسطاء والفضلاء.

وماذا نقول بعد، في فصاحته وبيانه ؟ وقد لفت اليهما انظار سامعية من متوسطي الثقافة ومن سواء الناس ؟ فضلا عن المشتغلين باللغة والادب والبلاغة ؟ هل نسميه معها رجل الفصاحة يدعوها فتجيبه، كما قال احد الادباء ؟

وماذا نقول عن حرصه على سلامة اللغة واقامة اللسان في مجالسه العلمية والتربوية ؟ لقد ترك اثرا حميدا على هذه المجالس في هذا الصدد ما يمكننا ان نسميه معه عاشق العربية ؟ ماذا نقول عن معرفته بالرجال وكفاءته الادارية العالية ووضعه للمناسب من العاملين في المكان المناسب ؟ هل نسميه معها ذا الوزارتين ؟

ماذا نقول عن الاكاديمي الاردني الاول في الادب واللغة والبيان وعن المجمعي العربي البارز ؟ الا يستحق منا التكريم الذي اغرقنا به على الكثيرين في الاردن ممن هم من امثاله على الاقل ؟ ام ان جامعة المنيا في صعيد مصر اعرف منا بالرجال ذوي الاثار الخالدة ؟؟

مسرحية الحكم قبل المداولة

بين العبثية ومسرح الاسقاط السياسي

بقلم
محمود اسماعيل بدر

المسرحية المرشحة للعرض في مهرجان بغداد المسرحي من قبل وزارة الثقافة الأردنية.

- في رقاق ضيق خلف مقهى "ريش" على مقهى "زهرة البستان" بالقاهرة.. كان نجيب سرور يتحدث لتلاميذه عن المسرح ويقول "ما زلت مصرا على القول بأن المسرح هو (ترمومتر) الحياة في اي مجتمع واي نظام واي عصر واية ارض . انه يزدهر عندما يكون هناك مد ثوري وديمقراطي ويكمش عندما يكون العكس.. المسرح كائن ديمقراطي وظاهرة ديمقراطية اساسا ولا يمكن له ان يتنفس الا في مناخ من الحرية..".

وفعله وهو يتحدث حيا كانت تملؤه تجربة الاحتفال بالحياة والاحتفاء بها. وحين كان يكتب مسرحيته.. وهو بطلها.. كان يعاني هموم الشعب.. وهموم الوطن.. فليس غريبا ان يموت بطل المسرحية وهو يسمع نداءات الاحتجاج الصامتة لابناء شعبه ممثلين في شخصية الكورس..

منذ بدء اللحظة الأولى للمسرحية نواجه بحكم بالاعدام صدر على احد المتهمين.. قبل محاكمته او تحديد حيثيات جريمته.. اما المشكلة التي تواجهها المحكمة لتنفيذ حكمها - هي اصرار المتهم على الصمت بعد ان افقده المؤلف القدرة على الكلام.. اما الضابط المغناطيسي الذي افنى عمره في ملاحقة المجرمين دون ان يفشل في حالة واحدة - يدركه الذهول حينما يجد نفسه في مواجهة رجل قرر اختيار الصمت سلاحا يرفعه في وجه العدالة الظالمة . وليكون ورقة اتهام تعبر عن انتصار ارادته:

الضابط: فشلت جميع الوسائل. هذا المتهم يصر على الصمت، يصر على ان يموت. لا نستطيع ان نفرض عليه ان يعيش. ان ينطق، بل وحتى ان يتألم، عندما قرر من وراء ظهورنا ان يموت. يجب ان نمنعه من ان يموت.. يجب ان نفقده الحرية في ان يموت.

من المؤثرات التي تؤكد وجودها في المسرحية بناء وشكلا - بعض عناصر المسرح الملحمي.. وخاصة فيما يتعلق بعنصر "التغريب" والاهتمام بقصة الشخصيات لا الشخصيات في حد ذاتها.. ولكي يحرك الحدث المسرحي فقد ركز بذكاء ومهارة شديدين على اللعب بالكورس.. فجعل منه تركيبة شاملة حين يلعب معظم ادوار المسرحية، فهو تارة المؤلف والمتهم، واحيانا محامي الدفاع، وضمير الشعب.. اضاف الى دخوله الاحداث والتعليق عليها بل وتغيير مجراها.. مضيفا المؤلف هنا سمات جديدة للكورس عنها لدى الاغريق وبريخت. ويتأكد هذا المعنى في عبثية المحاكمة حين يأخذ الكورس مكان المحامي عن المتهم:

الكورس - لو كنا نخاف لما قبلنا مهمة الدفاع عن هذا المتهم مجانا.. وما يعنينا ان تكسب العدالة القضية.

واذا عدنا الى الشكل المسرحي فاننا نجد الميل الشديد الى الحواريات الجدلية والمناقشات التي تقوم عليها المحاكمة معتمدا ذلك على عدم توريط المتفرج عاطفيا.. واذا تورط فوسائل قطع الحدث موجودة ليبقى الجمهور بعقله وليس عاطفته مع تذكير المتفرج باستمرار بانه يشاهد عرضا مسرحيا ويبدو من خلال حديث الكورس:

الكورس - يا حضرة القاضي.. ليس في نص المسرحية ملحوظة مثل "يضع الكورس او الحرس نفسه في القفص".

كما يبدو من خلال احتماء المؤلف بجمهور الصالة.. ليصبح الكل هو المؤلف.. ويتبنى الجميع قضيته.. وهي قضية المتهم.. ليؤكد نجيب سرور على استخدام تكنيك المسرح الملحمي في افضل صوره الذهنية.

- ولاثراء الاحداث والشخصيات يعمد المؤلف الى تدعيم احداثه بشعيرة قوية من "البرديات المصرية" القديمة التي تمثل ابعادا زمانية في التاريخ القديم لمقارنة الحاضر بالماضي.. واختيار سرور لمقتطفات من البردية المصرية "اليأس من الحياة" والتي يقرر فيها البطل المجهول الهوية - مواجهة واقع محبط بالصمت والامتناع عن الكلام - هو نفس الموقف الذي يعيشه بطل هذه المسرحية التي تشكلت في عقل المؤلف من خلال لعبة (المسرحية داخل المسرحية).

الكورس:
لا شجاع في الليل
ولا يمكن ان يحارب الانسان وحيدا
لمن اتكلم اليوم؟

- اما رفض الواقع من جانب البطل المتهم الذي تأكد لنا من خلال الصمت يجيء نوعا من التحرر من عبودية الكلام.. في مفارقة درامية يحملها الكورس حين يصبح هو المعادل الموضوعي لحرية المتهم.. الذي يتحرك من خلال الكورس الذي يتحرك من خلال المؤلف الذي نفض يديه من الهيئات الرسمية والعالمية فأوكل مهمة الدفاع عن قضية المتهم الخاسرة في نظر الهيئات - الى الجموع التي تشكل القاعدة البديلة عن المؤلف، واذا اخذنا بعين الاعتبار استخدام البرديات القديم الى جانب جهل العدالة بتكوين البطل الاجتماعي يتأكد لنا دقة المؤلف سرور ووعيه الارادي في اكساب بطله صفة الجماعية فيصبح قراره بالصمت.. هو قرار جماعي.. واحتجاج عام على عدالة غير نزيهة.

اما الجوانب العبثية في بناء المواقف الدرامية وهي كثيرة ولكنها تتكشف وتتجسد في قاعة المحكمة. فالمتهم صامت، والتحقيق يأخذ صفة الشكليات.. واعلانه لا جدوى منه طالما ان هناك حكما قد صدر من هيئات عليا تخضع لها المحكمة ويخضع لها القضاة.. ولكن من هم هؤلاء القضاة؟ انهم الصورة البشعة القبيحة والآلة المنفذة، فلا يفتأ المؤلف ان يسخر منهم فيلصق بهم صفات كالشذوذ وتعاطي المكيفات.. زد على ذلك انه يدفعهم ليعري كل منهم الاخر في معارك كلامية يطرب لها الكورس فتبدو المحاكمة هزلية كاريكاتورية عبثية غير مقنعة.. ولكنها محاكمة للعدالة التي تحاكمه وتقتله وهي قاتلة في الاصل والجوهر.

قاضي اليسار: لا انكر انني مولع بالليالي الحمراء، غير ان هذا ليس اكثر سوءا من ولع قاضي اليمين بالمكيفات.

لذا فالمقارنة انن تصبح عبثية.. فما دامت العدالة هكذا.. فإن الاسقاط القادم يبدو منطقيا.. فالمؤلف يصور لنا القرود على انها مخلوقات مسالمة طيبة ولطيفة.. ليس لديها مجالس امن وهيئات امم متحدة.. ومع ذلك لا تعرف ذلك الظلم الذي يلحق بالانسان من قبل اخيه الانسان.

الكورس - ها هو انسان الحاضر قد ارتكب الوانا من ابشع واحط الجرائم. دمر مدنا ويعتزم اليوم تدمير قارات. وازاء ذلك لا شك ان القرود تمتاز عن الانسان بانها مخلوقات مسالمة طيبة ولهذا عاشت وتعيش بلا نظم او مجالس امن او هيئات امم.

ومن هنا كان الثراء الفني للمسرحية.. فأبطالها مستدون عبر العصور وموجودون في مختلف البيئات وفي اطار كل الايديولوجيات.. ومن هنا ايضا كان تجسيده لابراز جوهر الصراع بين المظلوم والقانون لهذا نجد حتى في نهاية المسرحية - الام - التي تسجل دورها التاريخي عبر المراحل الانسانية تواجه مأساة ابنها.. الذي لا تعرفه.. فهي بمجموعها تشكل الارض والوطن.. والارض عادة لا تؤمن بابنائها الصامتين.. انها تريدهم ان يثوروا على واقعهم ويرفضوه ان يخرجوا من صمتهم.

الكورس.
سيدتي.. يجب ان تتكلمي.. ان حياته متوقفة على كلمة واحدة منك.. مجرد كلمة.

الام:
تعال يا امه يا اللي انت ساندني، الجوع في صدري ولا انت عارفني.

وكأن نجيب سرور يريد ان يقول لنا ان التاريخ يمكن ان تحركه امرأة اما صادقة.. لا من حيث هي امرأة.. ولكن من حيث هي رمز ودلالة لذا نلاحظ ان مشهد تعرف الام على ابنها وانكارها له من اجمل واروع المشاهد في المسرحية.. فقد تضمنت شخصية الأم ملامح من الفلكلور والجنون والحلم.. لابراز علاقة اشبه بالعلاقة بين الخطيئة والفداء او بين حركتي الصعود والهبوط.

ان تفسير المسرحية لمسألة الحرية هو تفسير فلسفي عبثي.. فالصراع الموجود في داخل البطل.. هو صراع عام.. لكنه لا يستطيع التعبير من خلاله الا بالصمت الذي يمثل اقصى معاني الحرية - الكامنة في اختيار الشيء واذا كان المؤلف يدين هذا النوع من الحرية احيانا فإنه يريد لها ان تترجم الى افعال وتخرج من براويز الكلمات والتنظيرات فالمدعي يقول مثلا:

المدعي: لا قيمة لحرية خرساء مشلولة.. اتحداك ان تبرهن على حريتك.. ان تعلنها بكلمة.. ان تقول انا حر..؟!

لذا نراه يلجأ الى التلاعب بالالفاظ ويستخدم عنصر "المسخرة" احيانا في اطار من التجريب في الشكل الدرامي.. ليحقق للاحداث مرونة وسخونة تستطيع ان تستمر في هذا الجو من المجادلات والمحاورات الفلسفية معتمدا على المفهوم الجماعي والاداء الجماعي من خلال الكورس الذي اضفى عليه كل ممكنات المعاصرة لابراز قيمة العدل المجهض.

- اما اذا تطرقنا الى الاعداد المسرحي الجديد الذي قدمه مخرج العرض وقصد منه تقريب المسرحية من اذهان الناس وتحديد مفهوم الملحمية فيها.. فقد لاحظت توفيقه في هذه المهمة وهو يضع يديه في نتاج واحد ممن يدين لهم المسرح العربي بانجازاته الضخمة وكتاباته الدرامية التي تدعو الى صحوة جماهيرية من خلال المسرح السياسي. فقد لاحظت الاستغناء الكامل عن افتتاحية المسرحية التي تدور احداثها في غابة في الليل - وتجري احداثها في شكل محاورة بين البطل المجهول (س) وبين الكورس - قاصدا من ذلك الابتعاد عن المباشرة في الطرح، كما قام باستبعاد شخصية المؤلف من العرض.. والابقاء عليها شخصية غير مرئية تحتمي بجمهور الصالة وتراقب تحرك الشخوص التي هي من صنع يديه.. اما الاضافة الحقيقية للاعداد فتكاد تكون في تغيير موقع الحدث الذي يدور في محكمة تخال لنا على انها ملعب كرة قدم.. على اعتبار ان المحاكمة ما هي سوى مجرد لعبة غير متكافئة قطباها قضاة اللعبة والمتهم الصامت بينما يدور الكورس ويلف للتحايل على الجمود الذي يغلف اجواء المناقشات وبذلك يكون الاعداد قد اضفى على المفهوم المسرحي لونا اكثر معاصرة واكثر مرونة.

● لا شك ان المضمون الفكري للمسرحية ينطوي على تجربة دافئة وساخنة مما تلمسه في تاريخنا الاجتماعي ولا شك ان المؤلف استطاع أن يعبر عن هذا المضمون بكلمات جريئة وشجاعة وشريفة نظيفة ومناضلة ان شئت دقة التعبير.. والواقع ان الاخراج بذل جهدا غير عادي في معالجة هذا النص الفلسفي.. ذات البعد الواحد.. فأحداثه جميعا تقع في مكان واحد - الحدث فيه يعتمد على شكل واحد هو (المجادلة) وتحايلا على الموقف فقد لجأ المخرج الى الحركة الخارجية ملئاً لفراغ المسرح، كما عمد الى تقطيع وتجزيء حوارات الكورس الجماعية الى حوارات فردية وتوزيع كلماتها لاحداث جو من التواصل مع الايقاع المسرحي العام، كذلك عمد الى الحركات التعبيرية والايقاعية. والايماءات والاشارات، والبانتوميم والغناء وتباين الاداء التمثيلي لدى الممثلين.. تحقيقا لفكرة المؤلف في تحطيم الحاجز الذهني لدى المتفرج وابقائه متيقظا طيلة العرض المسرحي، لذا عمد الى وضع مشاهد المسرحية جميعا في فصل طويل واحد.. لتحقيق مقولة المسرحية وفكرتها في ديمومة الانتهازية واستمرارها عبر فترات التاريخ الانساني وفي اطار من الاداء التمثيلي "الفانتازي" الساخر.

● الفكرة المحورية في النص لا تنمو وتتطور من حدث درامي واحد. بل من عدة مواقف فنية تتعمق وتتأكد في اكثر من صورة واكثر من زاوية فعلى امتداد الجدل المسرحي، نجد "المونولوج" الذي يأتينا على لسان الكورس - ينساب كما المصعد الكهربائي ليجمع بين طوابق المسرحية لكنه ليس ذلك المونولوج التقليدي المعهود عند شيكسبير، إنما هو اقرب الى "المونولوج الوضعي" كشكل من اشكال التعبير مهمته التعليق على الاحداث والشخصيات في ذات الوقت.. فحين يقول الكورس مثلا:

الكورس:

ولكن الامر متعلق برقبة انسان، من قال ان اعدام مذنب يشككنا في عدالة الانسان، اما اعدام انسان بريء فيشككنا في عدالة امة كاملة.. علاوة على استخدامه للسلالم الهيكلية والاعمدة والايدي القماشية التي تمتد من خارج المسرح ليوحي لنا بالمكنات العبثية التي تتلاءم مع عبثية الاحداث المعروضة مستخدما في ذلك احدث تقنيات (تكنيك) المسرح.. وخاصة في مجال الحركة والتشكيلات دون الاخلال بهارمونية العرض والايقاع.

لا يختلف اثنان على ان هذه المسرحية تميزت بقدرتها على اقناع وتحريك فكر المتفرج لانها تتناول نبض واحساس الجماهير من خلال الكلمة والتمثيل والاضاءة والصوت والموسيقى والحركة والديكور.. لتجعل بمجموعها مقولة العرض دعوة تحريضية للخروج من ضبابية الرؤيا التي يعاني منها ابناء العالم الثالث.. وقد كان توفيقا من المخرج اختياره لمجموعة الممثلين المشاركين الذين حملوا ادوارهم بأمانة. فبعثوا الروح في هذا النص الذي صور فيه نجيب سرور معاناته وموته.. نجيب سرور الذي مات رسميا في الأمس القريب.. لكنه ما زال حيا في قلوب كل المسرحيين الشرفاء.

الــواقعيــة في الشعــر السوداني المعاصر

محمد احمد القضاة

الواقعية في الشعر لا تنقل الواقع نقلا حرفيا، انما تصطفي منه النماذج، وتختار الشخصيات، فتكتسب بذلك قدرة جديدة على التأثير بالواقع الاصلي والتفاعل معه، وتفجر طاقاته الكامنة، وتمنح الانسان التحرر من اغلال الواقع، وتشعره انه سيد هذا الواقع، وانه حر يخلق الحياة.

لقد التزم هذا التيار بقضايا الانسان وتحريره من خلال دعوته الى السلام، ومحاربة الاستعمار والاستغلال والسيطرة، ومشاركة الامم بعضها بعضا لصون الحرية الحقيقية من اجل تحقيق السعادة الانسانية الحقه .. من هنا انطلق الشاعر السوداني متجاوزا مرحلة العاطفة الى مرحلة الواقعية، لان الاحداث كانت كبيرة وكثيرة، وكان الزمن من حولهم يعدو عدوا سريعا، اذ اصبح هم الشاعر السوداني تذكير الناس بواقعهم، وانه لا بد من الوقوف تحت رايات اجتماعية تحفظ على الناس كرامتهم وواجباتهم، بل انهم استطاعوا من خلال هذا الاتجاه ان يعبروا عن مشاعر الناس وارائهم اكثر من كل المذاهب الادبية الاخرى، ففي هذا الاتجاه دعوة الى الاصلاح واعادة بناء الصروح المنهارة بالفساد على اسس من العدالة والمساواة، فتبنى هؤلاء الشعراء قضايا المجتمع وكشفوا زيف الواقع والمشكلات التي يعاني منها.

ان الاحساس بالواقع شيء مبدئي في حياة البشر، وغالبا ما يأتي هذا الاحساس بطرق متفاوتة، منه ما يكون انفعاليا، ومنه ما يكون عاديا، ومنه ما يكون فرارا من الواقع نفسه، ويعتبر الجهل من اكثر العقبات التي يواجهها الواقع، لانه يترك اثارا سلبية على حياة المجتمع، فالجهل سبب من اسباب التقهقر والتخلف .. والواقع ثورة على الجهل والتخلف، ويتمثل معركة الواقعية في الشعر السوداني المعاصر مع الحضارة، والخوف من ان تضيع في هذا المد، من هنا كان البحث عن الاصول والجذور للخروج بذاتية متميزة، وهذا ما ميز الشعر السوداني.

وبقراءة متأنية في الشعر السوداني المعاصر، نرى ان هذا الاتجاه قد تمثل بوضوح عند عدد كبير من الشعراء يأتي في مقدمتهم "المهدي مجذوب" الذي مد ظله على كل التيارات، فنراه يبدأ بالفقر الذي يضيق بالناس فيدينه لان الفقر يرتبط بمعاش الحياة السودانية، فوجدناه يتكيء على تيار صوفي عميق التأثير في النفسية السودانية.

سهرت "والديم" (١) طبل — اذا تهادى يقوم.
راياته ليس تخشى — لوما .. ومن ذا يلوم
جهل وفقر وسكر — فيه الغني العديم
فقر لزيم وحب — واين مني الحبيب

لقد تفاعل المجذوب مع مجتمعه تفاعل الفنان الملتزم الذي يعيش في قلب الاحداث والمشكلات وينفعل بها في صدق وحرارة، انه لا يصف مجتمعه وصفا خارجيا من مظاهره، ولكنه يتعمق فيه، ويتناول المشكلات بوعي رغبة في الاصلاح، فهو يشرح مواطن الضعف والفساد باسلوب بالغ السخرية

زمانك ذا فاسد
فكن فاسدا
وكن فاجرا ايها العابد
وكن طامعا ايها الزاهد
وما وطني ؟ اين ذاك الوطن
وراء الخيال
اراه فاعجب من جنة
تجاوزتها وهي من رغبتي
الى غيرها في المحال

من هنا جاء شعر المجذوب من الواقع، لانه يرتبط بحياة الجماعة، والتجاوب معها، فواقع الفقراء المغلوب على امرهم، وواقع الفساد الذي يلقي بظلاله على المجتمع السوداني كله جعله يعيش معهم فيما هم فيه.

ان الشعر الواقعي بدأ واضحا في كثير من قصائد الشعراء السودانيين الذين سخروا اقلامهم لمعالجة اوضاع بلادهم، فوجدناهم يطرقون الابواب المختلفة، وبطرق متفاوتة يعبرون عن انفسهم بما تهتدى سرائرهم وعقولهم .. وهنا يستمر الشاعر السوداني في الدفاع عن حقوقه، واثبات مسؤوليته تجاه شعبه، واكتشاف علامات الاسى التي تقف حائلا دون تقدمهم، فهذا الفقر يشكل مأساة اجتماعية، وهذه الامراض تنتشر في اوصال الجسد السوداني، وهذه الغربة تفني الاعمار في البحث عن مصدر الرزق، فالسودانيون عندما يتركون الوطن يذوبون وجدا وهياما، فينخرطون في حالة من حالات الوجد الصوفي، وهذا ما فعله "محمد المكي" حين صور الزمن الذي تقطعه الطائرة الى الخرطوم بعد غربة كوت وجدانه :

في جميع المطارات .. بين الحقائب والنوم والانتظار
عبر تلك الدهاليز والمكرفونات .. عبر وجوه المضيفات
... كان قلبي يذكرني انا منك ندنو .. وتدنين منا مع كل ثانية تستطار
كان قلبي يذكرني ان بعض المسافة بيني وبينك يلغي
وان مسلحات من زمن الوجد تسقط خارجة من شقوق النهار
وان المواعيد بيني وبينك تزداد قربا فازداد حبا، واحتمل.

وهذا "تاج السر حسن" يتناول الاسباب التي ادت الى ظهور الواقعية في الادب السوداني فيقول "ان الشعر السوداني الذي لم يعرف جو الملوك ولا الامراء ساعد على بروز عناصر ايجابية مبكرة في الادب السوداني واعطى الشاعر السوداني ميزة الملامسة للواقع والمظاهر المختلفة للحياة، كما حدد هذا الوضع موقف الشاعر من القضايا الوطنية والانسانية".

ونجد الشاعر "حسين منصور" في ديوانه الصادر عام ١٩٣٩ «الشاطيء الصخري» يوقظ الرؤيا في اشعاره الواقعية وينفخ الروح في كل مادة من مواده، بانيا ديوانه هذا على اساس من التسامي على الواقع، او الابداع المحض، وما نلمحه من شعره انه لا يهتم بالشكل، ولكنه يجنح الى بساطة مطلقة تكاد تقربه من روح الشعب واحاديثه ويستشف من ديوانه السابق الذكر انه ملتزم التزاما قويا بمشكلات الحياة والمجتمع الذي يعيش فيه، فنراه يشرع قلمه ليشرح عيوبه للوصول الى وسيلة لاصلاحها، وهذا بارز في شعره من خلال معركته مع الاحتلال البريطاني لبلاده، فكان لا يقف مع الاحداث موقف المتفرج، بل ينفعل بها انفعال الممارسة والمشاركة، فهو ثائر على اوضاع مجتمعه بكل ما فيها من استكانة للاستعمار

لقد وطئت ثرى السودان قوم — ترحب بالغبي وبالهبوب
ومن عشق الحقيقة او تغنى — بحب المجد والوطن الحبيب
فاعماق السجون له مقر — كان جدارها حال القليب

وهذه الواقعية كان لها موقعها في شعر "جعفر محمد البشير" في "نشيد الحرية، وغدا لنا، والى النهاية" وفي شعر الجبلي في "اشواق الكفاح". وتاج السر في "ثورة". ومحي الدين فارس في "السلام الاخضر" وفي "اغنية على لسان راع افريقي"

وصلاح احمد ابراهيم في "غابة الأبنوس" و "غضبة الهبباي" اذ يتميز هذا الشاعر بثقافته الواسعة المتعددة الالوان، واختيار اللمحات التصويرية الدالة على مواقف انسانية ذات قدرة تأثيرية بالغة، فمشكلات وطنه لم تغب عن خاطره لحظة واحدة، بل وجدناه يعيش في احساس ومشاعر ملايين الكادحين من ابناء شعبه، وهو لا يعيش في مشكلات المدينة المترفة بطبعها، ولكنه يمضي الى اعماق الريف في مناطق مختلفة ليختار مواقف درامية ذات قدرة بالغة التأثير في النفس، ولها ابعاد تصل الى اعماق النفس الانسانية وخير شاهد عليه قصيدته "عشرون دستة" يبين فيها العذاب الذي يعانيه الفلاحون، مصورا حالتهم وشدة بؤسهم :

لو انهم
حزمة جرجير يعد كي يباع
لخدم الافرنج في المدينة الكبيرة
ما سلخت بشرتهم اشعة الظهيرة
وبات فيها الاصفرار والذبول

* * * *

عشرون دستة من البشر
تموت بالارهاق
تموت بالاختناق

والفيتوري لم يكن اقل حظا من الشعراء السودانيين، اذ كان لشعره وقع خاص في النفوس، لانه يصور خلجات النفس، وهذا ما جاء في "طوفانه الاسود" و "اغاني افريقية" فانظر اليه يقول :

الملايين افاقت من كراها — ما تراها .. ملأ الأفق صداها
خرجت تبحث عن تاريخها .. — بعد ان تاهت على الارض وتاها
فانظر الاحرار في اعينها — وصباح البعث يجتاح الجباها

نراه هنا يتخلص من التعبير عن الذات الى التعبير عن واقع الامة ووجدانها، وينسحب من تيار الرومانتيكية الى الاحساس بمشكلات وقضايا الناس، والحديث عن القيم النضالية للانسان.

ومن هنا نرى ان هؤلاء الشعراء وغيرهم استطاعوا ان يؤكدوا على قوميتهم ضمن اطارها الانساني الذي احتضن كفاحهم ويعانقهم بعطف وتآزر ومحبة تغمر الحياة المحرومين والمعذبين التائهين في كل بقاع الدنيا، فادبهم وشعرهم جاء من واقعهم معبرا عن كل الخلجات التي تعتري الانسان.

(١) الديوم: تطلق على الاماكن الشعبية.

المراجــــع :

- "الشعر والشعراء في السودان، ١٩٠٠ - ١٩٥٨، دراسة ومختارات، احمد ابو سعد، دار المعارف - بيروت.
- الشعر في السودان، د. عبده بدوي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨١.
- تيارات الشعر العربي المعاصر، د. محمد مصطفى هدارة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢.
- "الاتجاه الواقعي في الشعر العربي الحديث، د. ثابت محمد بداري، ١٩٧٩.

الحلم .. الواقع

كم انت جميلة ايتها المدينة الفجرية التي تسكن في اعماقنا ونسكن نحن في اوصالها.

كم انت بهية ايتها السماء التي تمطرنا رصاصا وتزرعه حبا وياسمين .. ونسافر في الحلم اليومي يتفتح هذا الجرح ويختبئ ملامح مدينتنا، ونحن نجلس على ارصفة الطرقات نبحث عن خبزنا اليومي.

تطاردنا احلامنا في الظهيرة .. نحلم اننا في مراكب الشوق نبحر نحو بحار الحرية حيث تسكن جنيات يقال انهن عاشقات لبني البشر .. وكل من سافر لا يرجع ومن يدخل قد لا يخرج وقد يخرج .. لماذا ؟ .. نفيق واذا نحن ما زلنا على الارصفة نتجرع الهم والمقت والحزن، نرجع الى البيت لا نملك ما نعطيه لافواه الاطفال المنتظرة، ننام نحلم بالخبز، بالزيت والزيتون .. نأكل .. نفرح .. لكن نفيق جوعى لا خبز، لا زيت لا زيتون.

هذه المدينة الحلم، المدينة الواقع لا تزال تسكن في اعماقنا، نحن اليها دوما نعطيها دماءنا وعرقنا المجبول بالتراب وهي لا تفرح بل دوما غاضبة منا .. آه ايتها المدينة البهية ستبقين وحدك الحلم، الماضي، الحاضر، والمستقبل .. اننا لا نمل من الوحدة وهذه الجدران تقيدنا وتحبس اجسادنا لكنها لا تستطيع منعنا من التفكير ولو لحظة بالشارع .. بوجوه الناس المتعبة في بلادي والكل يئن من حمل الايام على ظهره، السيف المشرع سيف خشبي لكنه يلمع في وهج الظهيرة نخاله سيفا حقيقيا .. لا نملك الا الآه نقولها ونحن حيرى، خبزنا اليومي داماؤنا، تعبنا لا نملك غيره.

اعود للبيت ترهقني هذه الاحلام، احاول الخلاص منها فأتعب لماذا ؟ الان الحلم يغريني كل مرة ام ان القلب لا يبوح بهذا العشق للحلم اليومي، للهم، للقيد، للمنفى ونحن نطارد هذه المأساة لكي نتخلص منها ..

نفيق ما زلنا على مشارف الحلم والاوهام تعللنا والالم لم يبرحنا وتسكت مرغمين وفي داخلنا بركان هادر، نفيق لكي ننسى وننام لكي ننسى ونحلم لكي ننسى حتى الاحلام لم نعد نستطيع ممارستها .. لذلك نحن في شوق الى الاحلام في هذه المدينة الجميلة لعل الحلم يعطينا الامل بالحقيقة والواقع، لعلنا نبحر في اعماق البحار السحيقة ونرجع دوما نرجع الى مدينتنا الجميلة .. البهية.

رمضان اسماعيل الرواشدة

الـــرأي الثقــافي

"فارس الانتفاضة"

شعر شعبي

طل.... وظهر...
شيخ الشباب...
عرقان....
غضبان...
ملثم... وشعلة...
وجريء...
يرمي الحجر...
بعد الحجر...
يرمح...
على درب الحياة...
حضور...
يسبق خطوته...
عربي....
يهز الريح...
مجامع صرخته...
فارس....
بدون حصان....
بسند قامته...
خيال....
تحدى الموت....
رافع هامته...
قدر... انفطر....
من بين اكوام الحجر...

* * *

متسلح.. بمقليعته...
يلوح...
ويرجم بهمته..
الشيطان..
مارده...
زخ رصاص..
او سم الدخان
او هاب...
زمر الريح...
او برد... ومطر...
يهجم...
بلا تصريح...
ما همو... خطر...
يرمي الحجر...
بعد الحجر...

* * *

مارد...
فلت من قمقمه
تسحب...
كسر... الابواب...
طلع ع... الميذنة...
رقى... المحراب...
نادى...
على ربعه...
على صحبه...
على اهله...
على الاحباب...
تغري...
اجاه الرد...

* * *

ايوه... ظهر...
المهم... انو ظهر...
انهى اعتصام الليل...
بالعزة...
باسم الله...
بالتهليل...
اعلن بصوته...
عن فجر ميمون...
غير...
ميزان الكون...
واعطى...
مثل محسوس...
مش...
اي انشا...
في الكتب مدروس...
لكل انس...
ع الارض... مدعوس...
ان الارادة...
والعزم... ناموس...
بتكسر... الصوان...
وتفتت... الصخر

* * *

طلع.... وظهر...
جني....
على هيئة بشر...
من عمق...
سرداب القهر...
اخلف...
ظنون سادته...
انو انسلخ عن عزته...
ما عاد...
يخشو صحوته...
قلب المفاهيم...
وثبت... تعاليم...
من بعد توهان... عمر...
بين الوعود...
والسلم...
وتعديل سلك الحدود...
وستين طالت...
والشهر ياثر الشهر...
والمعتدي... النشوان...
سطوته...
انهارت
وتحقق المنشود...
واتعرى... وانشهر...
وافتضح... وجه صهيون...
في ابشع صور...
خلاه....

وحش مجنون...
زلزل حصون الظلم...
لخبط... مفاهيم البشر...
اثبت غلط الحساب...
فتح الابواب...
واشهد حماة الكتاب...
انو الوحيد... الوحيد
يصنع سلامو... والقدر...
انو الحديد...
بتخصمكو....
ضربة حجر...
وحط... بصمتو...
على تشريع للدنيا..
الانتفاضة...
للعدو... نار وجحيم...
والي... انا...
املي...
ونعيمي...
المنتظر...
وانو الحياة...
لعنة...
على جبين الذليل..
وجمل المحامل...
للي بكفاحو
.... صبر...
وانو التاريخ....
يقفل.....
شعب... خانع... كسول...
وينحني...
باجلال...
لاطفال الحجر
ما هم
ان طال الكفاح...
سنين...
يوم تهل...
تباشير النصر

فيصل سرور (العزوني)

حلم

ممدوح والي

(١)

حين جاء صوتها للمرة الثانية من خلال الهاتف. رسم في خياله عدة صور ملونة لها. تصور للمرة الاولى ان شعرها الاسود الناعم من طوله سيصل الى اسفل ظهرها. وفي المرة الثانية تخيلها في بنطال جينز ازرق مثل ممثلات السينما الرشيقات اللواتي يراهن في الافلام. وفي المرة الثالثة خيل اليه انها من فرط عذوبتها ورقتها مثل بطلة (قصة حب).

وكلما تكلمت في الهاتف. يرسم لها صورة جديدة، وتمنى اليوم الذي يراها. واخذ يعد الدقائق والساعات، والايام. وكلما يبدي لهفة وشوقا لرؤياها تطلب منه الانتظار. ساعات طويلة يمضيها مع الهاتف. دافقا من خلاله كلمات حب واماني عذبة لليوم الموعود.

(٢)

تصور الوردة الحمراء التي يقدمها لهـا والابتسـامة الخفيفـة التي سيضعها على شفتيه وهو يقول لها: مساء الخير. الهدية الملفوفة بورق ملون/البدلة التي يرتديها/لـون ربطـة الـعنـق/تسـريحـة الشعر/الكلمات التي يقولها. وهي ستاتيه بفستان ابيض ووردة حمراء معلقة على صدرها، وشعرها الطويل الاسود الناعم مسترخ على كتفها بدلال. عيناها الخضروان/صوتها الرقيق وهي تقول له: مساء الخير.

(٣)

كان يوما غير عادي في حياته. حلق ذقنه مرتين، تاكد من تسريحة شعره اكثر من مرة، تفقد الهدية الملفوفة بالورق الملون. دقات قلبه تزداد كلما اقترب الموعد/تكاثفت الصور في خياله/اختلطت ولم يعد يميز منها شيئا. جاءه صوتها على الهاتف لتعلن له ان الجميع بانتظاره. ركب اول سيارة اجرة صادفها في الشارع. العنوان محفوظ في ذاكرته من طول ترديده. دق جرس الباب، انتظر للحظات، شعر انها سنوات، اخذته رهبة المكان وهو يرى رجلا في العقد الخامس من عمره يفتح له داعيا بالدخول.

جلس قبالة الرجل، وجاءت امراة في العقد الثالث من عمرها. اكثر او اقل هو لا يدري. وضعت امامه فنجان قهوة وجلست غير بعيدة عنه. تناول لفافة تبغ واشعلها. ورغم ان الجو غير حار الا انه شعر بضيق في التنفس. حدق في الرجل، والارض، واللوحات المرشوشة على الجدران، وفي السقف، وتوقفت عيناه لبرهة عند المراة الجالسة امامه. ربما تكون اختها الكبيرة، ربما تكون امها. الصور مختلطة في ذهنه. الوقت يمر بطيئا، وهي لم تات بعد.

اشعل لفافة تبغ اخرى، وبلع فنجان القهوة دفعة واحدة في جوفه. استجمع شجاعته، ووجه الى الرجل الجالس امامه سؤالا؟

ـ اين هي...؟

نظر اليه الاخير باستغراب، ونظر الى المراة التي تجلس غير بعيدة عنه بتعجب، وقال له وابتسامة باهتة مرسومة على شفتيه.

ـ هي الجالسة امامك منذ فترة...؟

غدير يوسف الغزو

بقلم : راشد عيسى

جميل ان تتتالى الاصدارات في ادب الاطفال في وطننا العربي عامة وفي اردننا الغالي بخاصة، والاجمل ان الفترة الاخيرة قدمت لنا من الكتب الخاصة بالاطفال مجموعة طيبة فيها سمات النجاح وعلائم الفهم الواضح لخصوصية الطفل وحاجاته الذهنية .. اخر هـذه الاصـدارات (مجمـوعـة قصص قصيرة للاطفال للكاتب القـاص يوسف الغزو) من اصدارات وزارة الثقافة وبعنوان [تفاحة ادم] .. وبالرغم من ان المجموعة هي العمل الاول للكاتب في مثل هذا الميدان الا انني ابتهجت للاسلوب المدروس الذي نهجه الكاتب في تقديم جديده من هذا اللون حيث تم التقاط المشاهد المأساوية المعاشة في حياة الطفل ووظفها كاحداث مـلائمة يغذيها بالافكار المراد توصيلها.

عند الاشارة الضوئية تماما .. توقفت السيارة فاقترب منها طفلان، قال احدهما وكان يحمل اصابع "النعناع" : ـ

ـ الاربعة "ببريزة" يا عم.

وقال اخر وكان يحمل لفات بلاستيكية تحتوي على اكياس قمامة :

ـ عشرين قرش الواحد.

ويجتهد الكاتب في غرس مبادىء وقيم اخلاقية سامية من خلال استحضاره مقاطـع مختاره من المشاهد الواقعية.

غير انني لمست في قصة "الغدير" وهي القصة الاولى في المجموعة تميزا ملحوظا على صعيد المضمون وعلى صعيد الاداء الفني وحملت هذه القصة منظومة من الابعاد الجميلة منها :

١ ـ غرس قيمة حب الطبيعة في نفوس الصغار والتعاطف معها.

٢ ـ تبيان بعض صور العنف الذي يقوم به الانسان تجاه براءة الطبيعة وجمالها من إستغلال قبيح لها لكي يستبدلها بمكعبات اسمنتية جامدة.

٣ ـ انتصار الطبيعة اخيرا [التمو بدل الوردة اثنتان].

٤ ـ تغذية ذهن الطفل بلقطات مشرقة من الخيال الظريف المناسب لسنه ولا سيما استنطاق الطبيعة من خلال الوردة والاشارة الى احساس الوردة بالحزن تماما مثل الانسان.

ثمـة ملحـوظتـان صغيـرتـان اسوقهما هنا .. الاولى ان الكاتب اربك الطفل في افتتاحية قصة الغدير حينما لم يقرر جازما هل الدحنونة وردة ام زهرة ؟ ثم تبدى من خلال السرد ان الكاتب استقـر على تسميتهـا "وردة" في حين ان الدحنونة [زهرة] وليست وردة .. وهنا اشير الى ضرورة الانتباه الى المسميات والمصطلحات بدقة حتى لا تنمو في ذهن الطفل بصورة غير صحيحة، ولذا فان مثل هذه الدقة تجعل الكاتب يبتعد عن الحشو والمطاطية في الجملة نحو قوله (وقال اخر وكان يحمل لفات بلاستيكية تحتوي على اكياس قمامة) وكان بامكانه ـ على سبيل المثال ـ ان يصوغ الجملة على نحو (وقال طفل اخر يبيع اكياسا فارغة للقمامة) فيتجنب بذلك امرين .. اولهما تكرار معنى واحد (لفات بلاستيكية) وثانيهما خطأ لغوي في (تحتوي على) والصواب (تحتوي) لان تحتوي فعل متعد.

واخيرا اعلن انشراحي لهذه الملامح الفنية الجديدة التي ترهص لها "تفاحة يوسف الغزو" في اخلاصه الجلي لتحقيق قسط اوفر من الاشراق الانساني الشفيف في نفـوس الاطفال وتخليصهم من تبضات الحزن القاسي عبر هذا النضال التعبيري ضد شراسة العالم وقبحه.

قرنفلة ووطن

شعر : مازن شديد

لعينين من نرجس ورخام
لعينين من مرمر ومرايا
ساطلق رف الحمام
يؤدي اليها التحية
ويُلقي عليها السلام
لوجه تشكل بين يديّ من الحزن والنار
والنار والحزن
وغاب مع الليل بين الزحام
له ساضفر اجمل غصن
وابهى وساد
له ساهبي سرب النوارس.
والموج.
والساحل الذهبيّ
وعشا من الورد يهجع فيه
وفيه ينام

ـ ٢ ـ

لماذا سقتني يداك من العمر قرص العسل
وطارت كطير من البرق.
حط علينا وطار
لماذا روتني شفاهك عطر القُبل
وفرّت كظبي

يُطارد شمس النهار
ليُعلن في الارض اعراسه
ويقرع في النبض اجراسه
ويرسم خط المدار

ـ ٣ ـ

سكبت دمي في اناء الزهور.
لاسقي زهورك
وكنت اناء الزهور
الوّح كي تتهاوى اليك.
رفوف الطيور
أسرج بين يديك جيادي
واطلق كل غناء المطر
اقدّم قلبي اليك سريراً
واعلن انك
انت المدى
وانت الندى
وسحر القمر .

.....

لماذا اذن غبت دون وداع ؟!
لماذا .. وسلمتني للضياع ..
وذكراك في النبض ظلت ترافق نبضي
تسبح فيه كموجة عطر ونار
لماذا .. وسلمتني للدوار
والقيت فوقي رداء الأسى وسلال التعب
وكنت اتيت لاوقف عن صحن قلبك زحف الجليد
ليخرج منه اللهبْ
ويُزهر تحت مظلة هذا الزمن
قرنفلة ووطن ..

قراءة في شعر المديح
للشاعر المخضرم مروان بن ابي حفصة

* صالح خريسات

على اثر زوال دولة بني امية وظهور دولة بني العباس، اضطربت الاتجاهات والميل في الاوساط العامة، وتزلزلت اقدام الشعراء وتغيرت مواقفهم، فمنهم من اعتزل الشعر والسياسة، مثل عكاشة الاعمى، ومنهم من ندب الحظ وتمنى لو تعود دولة بني امية، مثل ادم بن عبد العزيز، الذي وقف على بقايا ايوان كسرى واشار الى الملك البائد لدولتهم فقال:

وان قالت رجال قد تولى
زمانكم وذا زمن جديد
فما ذهب الزمان لنا بمجد
ولا حسب اذا ذكر الجدود
وما كنا لنخلد اذ ملكنا
واي الناس دام له الخلود

ومنهم من وقف الى جانب العباسيين وايد حقهم في الخلافة، مثل مروان بن ابي حفصة، ومنصور النمري، وابي دلامة، ومنهم من ساير الدولتين، مثل ابن المولى، والحسين بن المطير، ومطيع بن اياس، وابراهيم ابن حرمة، وهناك من وقع في الاضطراب بين العباسيين والعلويين، مثل محمد بن بشير، وبشار بن برد.

في تلك الفترة، اتسمت مظاهر الحياة، بطابع التبذير للاموال والتفرغ للهو والترف والمسرات، ولم يقتصر الامر على العامة من الناس، بل وصل الى قصور الخلفاء والامراء، فكثـرت الجواري وعقدت حلقات الرقص والغناء والطرب، فالتفتت عيون الشعراء الى هذه الظاهرة، فتفرغوا لتجارة الشعر واكثروا من المديح بغية الحصول على المال والتقرب زلفى الى الخلفاء والامراء والاغنياء واصحاب الجاه، وقد استطاع مروان ابن ابي حفصة، ان يكون اكثرهم نبوغا في هذا الجانب، فعلى الرغم من ان الدولتين كانتا على طرفي نقيض، الا انه تمكن من الاحتفاظ بميله الاموي الى جانب وقوفه مع دولة بني العباس، ووصل به الامر الى ان يجعل من نفسه محاميا للخلافة العباسية ومدافعا عن شرعيتها، فهو يقول:

يا ابن الذي ورث النبي محمدا
دون الاقارب من ذوي الارحام
الوحي بين بني البنات وبينكم
قطع الخصام فلات حين خصام
ما للنساء مع الرجال فريضة
نزلت بذلك سورة الانعام
انى يكون وليس ذاك بكائن
لبني البنات وراثة الاعمام

واضح هنا، ان هذا القول هو الى النظم اقرب منه الى الشعر، فالعاطفة ميتة ومتانة الالفاظ لا وجود لها، ومروان قال هذا الشعر لا للاجادة وانما ليحظى بموضوع قدم عند الخلفاء العباسيين لنيل بغيته وغايته وهي المال، والا كيف نفسر قوله في الولاء لبني امية:

بنو مروان قوم اعتقوني
وكل الناس بعدهم عبيد

فمسألة المحاماة، مسألة مصطنعة كذب فيها الشاعر على الممدوح وعلى نفسه.

لقد ادرك مروان بخبثه وذكائه، حال خلفاء بني العباس من حيث حبهم وطربهم للمديح، ومن حيث الاسراف وتبذير الاموال، فاستغل هذه الظاهرة وجعل من شعره بضاعة يتاجر بها، ومروان هنا معذور، فقد اكد له واقع الحياة، ان المسافة اذا بعدت بين الامراء وبين الناس، كان المجال فيها اوسع للفقر، لذلك لا بد من ملازمتهم والتقرب اليهم، وشعر المديح هو الباب الذي يغدق عليه الاموال ويقربه من الخلفاء، وقد نهج في سبيل ذلك طرقا غير مشروعة مثل سرقة الشعر، واذاعته بين الناس على انه هو قائله، بل ان كتاب الاغاني لابي فرج الاصفهاني، ذكر ان مروان بن ابي حفصة، اشترى قصيدة الشاعر الباهلي التي مطلعها:

مروان يا بن محمد انت الذي
زيدت به شرفا بنو مروان

ثم حرفها وجعلها في معن بن زائدة الشيباني الذي عرف بكرمه وجوده واغداقه على الشعراء، فاصبحت:

معن بن زائدة الذي زيدت به
شرفا الى شرف بنو شيباني

ويبدو ان مروان بن ابي حفصة، لم يكن بمستوى شهرته، والا كيف تفسر سرقاته هذه؟! اضافة الى ما روي عن جهله باللغة، وليس ادل على ذلك من المواقف المحرجة التي تعرض لها في مجالس الشعراء ونشير هنا الى قول الاصمعي بانه كان مولدا لم يكن له علم باللغة، فاذا علمنا انه لم يقل الشعر الا في المديح او الرثاء او التهنئة، ادركنا ان هذا الشعر لا يعدو عن كونه بضاعة تسوق الى الاذان الصاغية والطارية للمديح، ولو لم يكن في الخلفاء حب السماع، لما روج لهذا الشعر ولما كان له مكانة عند الشعراء، اضف الى ذلك ان شعره لم يتخلله اية عاطفة صادقة او اية متانة في التركيب وجزالة الالفاظ كما عرف عن شعراء عصره.

لقد اصاب مروان مالا كثيرا عن طريق شعره الذي اختص بالمديح، والحق يقال ان مروان تمرن على شد انتباه السامعين له، فتارة يبدأ قصائده بالغزل التقليدي، ولا يخفى ما للغزل من اثر على شد انتباه السامع وتحريك حواسه، من هذا قصيدة له قالها في المهدي:

طرقتك زائرة فحي خيالها
بيضاء تخلط بالجمال دلالها
قادت فؤادك فاستقاد ومثلها
قاد القلوب الى الصبا فأمالها

وتجده احيانا يبدأ القصيدة بوصف الرحلة الى الممدوح واظهار ما عاناه من مشاق السفر، ثم يعمد الى اسباغ صفات الفضل عليه كيلا بلا حساب، ومن ذلك ما قاله في معن بن زائدة:

ولما سرى الهم الغريب قريته

قرى من ازال الشك عنه وازمعا
عزمت فعجلت الرحيل ولم اكن
كذى لوثة لا يطلع الهم مطلعا
فامت ركابي ارض معن ولم تزل
الى ارض معن حيثما كان نزعا.

ومهما كان حال القصيدة ومطلعها، فانه لم يصح عن هذا الشاعر ان قال قصيدة خلت من الالحاح على طلب العطاء، وهو اذا لم يلح صراحة، اخذ بالاشارة الى ذلك بان يعدد مناقب الكرم والجود والهبة والعطاء عند الممدوح، مثال ذلك ما قاله في معن:

تجنب لا في القول حتى كانه
حرام عليه قول لا حين يسأل

ومن هنا يتضح ان العاطفة في هذا الشعر، هي عاطفة مصطنعة لغاية محددة وهي طلب العطاء، وقد تفنن الشاعر بهذا الجانب من الشعر حتى اجاد ونال حسن الثناء... انظر الى قوله في معن:

هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا
اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا
فما يستطيع الفاعلون فعالهم
وان احسنوا في النائبات واجزلوا

وله في معن مرثية تناقلتها الالسن لحسنها، ذلك ان مروان اظهر فيها شدة بكائه على عطايا معن بن زائدة وكيف انه خسر بموته كل المال... يقول:

قل للمنية لا تبقي على احد
اذا مات معن فما ميت بمفقود

وقد ذكر، كما روي في الاغاني، انه كان يأخذ على البيت الواحد في القصيدة، ثلاثمائة الف درهم، ومع ذلك فقد اعتبر من اكثر البخلاء بخلا، حتى ان بطون الكتب حفلت بكثير من نوادره، وسجله الجاحظ مع بخلائه في كتاب البخلاء، واما سبب هذا البخل، فقد عزاه البعض الى بقايا اليهودية السارية في دمه، فجده كان يهوديا، واليهود مشهود لهم بالبخل والخباثة وحب المال، ومروان ورث هذه الصفات عن جده كما ورث الشعر عن اهله، فالشعر لم يأته هواية او موهبة، بل هو تجارة كانت لاهله من قبله ثم ورثها عنهم، وقد ذكر ان جده كان يتنقل بين القبائل يقول المديح من الشعر ويسألهم الاجر عن ذلك.

اما نوادر بخله، فمنها ما ذكره الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد، فقد ذكر ان مروان كان يبخل فلا يسرج السراج له في داره، فاذا اراد ان ينام اضاءت له الجارية بقصبة الى ان ينام. وروى صاحب الاغاني ان مروان كان لا يأكل اللحم بخلا حتى تشتد شهوته له، وروى انه قال ذات مرة: ما فرحت بشيء قط فرحتي بمائة الف وهبها لي امير المؤمنين المهدي فوزنتها، فزادت درهما فاشتريت به لحما، ولهذا فقد هجاه الشعراء لصفة البخل، فقد قال فيه الشاعر الجني:

غدا اللؤم يبغي مطرحا لرحاله
فنقب في بر البلاد وفي البحر
فلما اتى دار مروان خيم عنده
وقال رضينا بالمقام وبالحشر

ويكفي ان نشير الى ان حب المال هو الذي قتل شاعرنا هذا، فقد قتله صالح بن عطية الاصعم لانه قال البيت الذي ايد فيه الخلافة لبني العباس، والبيت الذي قتل صاحبه هو:

انى يكون وليس ذاك بكائن
لبني البنات وراثة الاعمام

على ان مقتله كان في سنة اثنين وثمانين ومئة.

المراجع/كتاب الاغاني للاصفهاني
تاريخ بغداد للبغدادي
البخلاء للجاحظ
العصر العباسي الاول/للدكتور شوقي ضيف

صندوق جدتي .. حكايات

● ترعى جلالة الملكة نور الحسين يوم غد السبت العرض الاول لمسرحية الدمى للاطفال "صندوق جدتي .. حكايات" في المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي.

● المسرحية هي باكورة انتاج "برنامج مسرح الدمى"، الذي تنفذه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة الثقافة، وهو احدث البرامج التي اعتمدتها المؤسسة في اطار توجهاتها الثقافية والفنية والتربوية الموجهة للاطفال.

● المسرحية من تاليف وتصميم وتنفيذ وفاء قسوس، التي تطمح "ان يكون هذا العمل اسهاما متواضعا يعزز احساس اطفالنـا بتراثنـا ويعطيهم شحنات حياتية وروحانية تتلاءم واهمية تاريخنا المشرق في بنائنا افرادا وامة".

● يعتمد اخراج المسرحية، الذي ستقدم للجمهور في ١٤ عرضا خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٥ اذار ١٩٩٠، على المزج بين الممثل والدمى كبيرة الحجم وخيال الظل، كما تعرض شرائح لعدد من الاثواب الشعبية المطرزة.

● يلي كل عرض نقاش مفتوح مع الاطفال وغيرهم من الحضور حول موضوع المسرحية واساليب صنع الدمى وتحريكها كما يقام في مدخل المسرح الدائري معرض لنماذج مختلفة من الدمى والاقنعة المسرحية والملصقات والكتب المتخصصة بمسرح الدمى

● يساعد المخرجة وفاء قسوس في الاداء منير القدومي بالاشتراك مع محمد العمرو، وكتب الالحان المرافقة للعرض الفنان علي ابو خضرا.

● سيكون هناك عرض يومي الساعة السادسة مساء، بالاضافة الى عرض يقدم الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد والخميس والجمعة والسبت والاحد.

● حصلت وفاء قسوس علم ١٩٨٩ على الماجستير في الفنون الجميلـة (تخصص مسرح دمى) بمرتبة الشرف من كلية كاناتيكت، وذلك بعد ان امضت عامين دراسيين مبعوثة من مؤسسة نور الحسين. وكانت قد تخرجت من الجامعة الاردنية بشهادة البكالوريوس في الادب الانجليزي والتربية عام ١٩٧٨، وعملت رئيسة لقسم المسرح في مركز هيا الثقافي (١٩٧٨ ـ ١٩٨٣) ورئيسة لقسم البرامج والانتاج في المركز الثقافي الملكي (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧).

● لها نشاطات ثقافية وفنية مختلفة منها ما يلي:

ـ الاشتراك في مهرجانات جرش للثقافة والفنون في الادارة الفنية و/او بتقديم العروض منذ المهرجان الاول علم ١٩٨١.

ـ تمثيل الاردن في عدد من المؤتمرات والمهرجانات المحلية والعربية والدولية في مجالات الفن ومسرح الاطفال.

ـ الاشتراك في عدد كبير من الادوار في مسلسلات وافلام الكرتون المدبلجة باللغة العربية والموجهة للاطفال.

ـ عضو في الاتحاد العالمي للعاملين بمسرح الدمى UNION INTERNATIONAL DES MARIONETTES (UNIMA)

ـ مسرحية "صندوق جدتي .. حكايات" كانت الاطروحة التي تقدمت بها المخرجة لنيل شهادة الماجستير. وقد عرضت باللغة الانجليزية في مهرجان مسرح الدمى في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس الامريكية في العام الماضي.

● بدا منير القدومي عمله الفني عام ١٩٨٠ من خلال نادي اسرة القلم بالزرقاء، شارك في عدد من الاعمال المسرحية التي عرضت في كافة مناطق المملكة وفي دولة البحرين. وهو يعمل حاليا رئيسا لقسم متحف الاطفال للتراث والعلوم الذي اقيم بالتعاون ما بين مؤسسة نور الحسين ومركز هيا الثقافي.

● بدا محمد العمرو عمله الفني مع فرقة مسرح الدمى في مركز هيا الثقافي عام ١٩٨٠، وعمل في قسم الاطفال في التلفزيون العراقي وفي المركز الثقافي الملكي بعمان.

وقد اسس فرقة "مسرح الدمى الاردني المتنقل" مع مجموعة من الاصدقاء في عام ١٩٨٦. وخرج بهذه الفرقة الى المحافظات بمسرحية "الثعلب المحتال" والتي اخرجها بنفسه.

الفنانة وفاء قسوس مع لم زعل وحفيدتها

أخبار ثقافية

«اتطيو» رواية جديدة

عن دار غشان للنشر في عمان صدرت مؤخرا الرواية الثانية للكاتب هاني ابو انعيم. وهي تقع في مئة واثنتين وستين صفحة من القطع المتوسط. الرواية نقدية اجتماعية وقد جاءت في سرد محكم.

تاريخ الجيش العربي الاردني

كتاب شامل حول تاريخ القوات المسلحة منذ علم ١٩٢١ الى علم ١٩٦٧. انجزه العقيد الركن المتقاعد فاروق نواف السريحين في اربعمائة وخمس وعشرين صفحة من القطع الكبير. وكان قد صدر للمؤلف كتاب عن تاريخ مدينة الرمثا ولوائها.

جديد الدكتور موسى زيد الكيلاني

صدر حديثا للدكتور موسى زيد الكيلاني كتاب جديد بعنوان (الحركات الاسلامية في الاردن) وهو دراسة وتقييم حول جماعة الاخوان المسلمين وحزب التحرير الاسلامي والطريقة الشاذلية اليشرطية والسلفيين بعامة وتنظيم الجهاد الاسلامي. وكان قد صدر للدكتور الكيلاني من قبل كتبه : سنوات الاغتصاب ـ اسرائيل والاعلام السياسي والاسلام. ومن هو المثقف. ومعوقات الوحدة العربية.

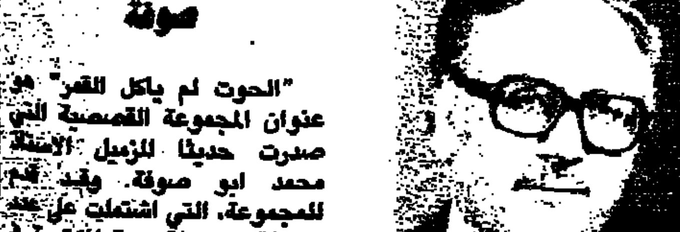
الحركات الاسلامية في الاردن

معرض شامل للفنان رفيق اللحام

يقيم الفنان محمد رفيق اللحام معرضا لاعماله في شهر حزيران في قاعة المركز الثقافي الملكي. وسيضم المعرض حوالي المائتي عمل من لوحات زيتية ومائية وحفر على الزنك وحفر على خشب.

المعرض سيضم نماذج من اعمال الفنان خلال ثلاثين عاما. واعماله الجديدة التي استلهمها من التراث الاردني والحرف العربي، والفنان رفيق واحد من رواد الحركة الفنية في الاردن والعالم العربي ويحمل الجائزة الذهبية للفنانين العرب الرواد.

كتاب جديد للزميل ابو صوفة



"الحوت لم ياكل القمر" هو عنوان المجموعة القصصية التي صدرت حديثا للزميل الاستاذ محمد ابو صوفة. وقد قدم للمجموعة، التي اشتملت على [illegible] في ازمان متباعدة، الزميل ابراهيم العجلوني.

الرياضة والشباب

وزير الشباب يغادرنا الى الصين

●● غادرنا المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب متوجها الى الصين الشعبية ليلة امس، بدعوة من اللجنة الاولمبية الصينية. ويرافق الوزير السادة فخري البلبيسي عضو اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم وعبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية وعبدالرحمن العرموطي مدير مكتب الوزير.

وسيقوم الوزير خلال زيارته والوفد المرافق له بالاطلاع على استعدادات الصين لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية في العام الجاري والبحث في استقدام المدربين لبعض الالعاب الرياضية والتباحث في تطوير العلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين.

وفد الضاحية العسكرية وصل الامارات

من المقرر ان يكون وصل الليلة الماضية الى دولة الامارات العربية المتحدة المنتخب العسكري للضاحية العسكرية للمشاركة في البطولة العربية الاولى التي تقام في الامارات يومي ١٨ و ٢١ الجاري للفرق والفردي. ويرأس الوفد العقيد حسونة يدج سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري.

اللجنة الاعلامية لبطولة الاندية العربية بالسلة تجتمع اليوم

● تعقد اللجنة الاعلامية لبطولة الاندية العربية بكرة السلة اجتماعا لها في الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقر اتحاد الاعلام الرياضي باللجنة الاولمبية.

اللجنة التي يرأسها الزميل سمير جنكات وتضم في عضويتها الزملاء محمد قدري وزهير الشقيري وصالح العبداللات، اضافة الى ممثل النادي الارثوذكسي منظم البطولة السيد نبيل ابو خضر ستتدارس في خطة عمل اللجنة للمساهمة في انجاح البطولة.

المهندس غوشة يرأس المباحثات الاردنية التونسية للرياضة اليوم

● وصل ليلة امس الى عمان وفد تونسي يمثل وزارة الرياضة والطفولة في الشقيقة تونس لاجراء جولة مباحثات اردنية تونسية في مجالات الرياضة والطفولة. وسوف يرأس الوفد الاردني المهندس عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب في المباحثات التي تجري اليوم وغدا مع الوفد التونسي. وقد شكلت وزارة الشباب الوفد الاردني لهذه المباحثات الى جانب رئيسها السيد فهد العيادي مدير الشؤون الرياضية بوزارة الشباب، والسيد زكي عمارين مدير مراكز الطفولة بمراكز التنمية.

وقد فهمت "الرأي" ان المباحثات تتناول عدة نقاط منها :

- تبادل الوفود الشبابية والرياضية.
- اجراء زيارات رسمية بين كبار المسؤولين.
- فتح المجال امام الاندية الرياضية لتبادل الزيارات مع الجانب الاخر.
- اتاحة المجال لاقامة المعسكرات الرياضية بين الجانبين.
- وضع البرنامج الزمني للاتفاقية الرياضية بين البلدين والتي تمتد لثلاث سنوات بحيث يضع مرحليا برنامج موسم ١٩٩٠.





المهندس عاصم غوشه

[illegible]

■ اذا كان قرار اتحاد المبارزة بالمشاركة في البطولة العربية للشباب في بغداد مفاجأة على ضوء الظروف التي مرت بها هذه الرياضة وتعثرها في الاونة الاخيرة، فان الاجراءات الادارية التي تناولت تشكيل البعثة وترتيبات سفرها تمثل صدمة قاسية وتشكل سابقة خطيرة في تاريخ مشاركتنا الخارجية. فعدا عن الاعداد مجهول الهوية والمستوى، واللعبة بلا تدريب منتظم او برنامج ثابت منذ زمن، فان تخلف العنصر الاداري عن مرافقة البعثة، وتخلي الاتحاد عن تدبير نفقات المشاركين مما اضطر اللاعبين لدفعها من جيوبهم الخاصة، يعني بابسط التفسيرات قصورا لا يمكن السكوت عنه او قبوله من اتحاد على راسه رجل تربوي مشهود له بالاستقامة والخبرة، فكيف طاوعته نفسه بالزج بهؤلاء الشباب صغار السن والتجربة لان يخوضوا بلا مقومات في بطولة كان الاعتذار عنها اكرم لنا من الاشتراك بصورة قد تسيء لبلدنا امام الاشقاء!

ان مسؤولية وزارة الشباب ودورها في وضع الضوابط وحماية سمعة المنتخبات الوطنية والتدقيق في نوعية المشاركة الخارجية يتطلب منها تحركا فوريا اما بسرعة ايفاد مسؤول للاشراف على شؤون البعثة، او باستدعاء اعضائها للعودة دون ابطاء ثم يصار بعدها الى مساءلة كل من له ضلع في عملية المشاركة الفوضوية!

■ وصل الحوار بين "جناحي" اتحاد كرة اليد، على ما يبدو، الى طريق مسدود بعد ان تشبث كل منهما بوجهة نظره، وادى تصلب الاراء الى ارتطام مساعي التوفيق في جدار عدم الثقة رغم جلسات المكاشفة التي حرص وزير الشباب شخصيا على المشاركة بها سعيا وراء ردم جزء من هوة الخلاف والبحث عن صيغة وفاقية ونقطة التقاء في منتصف الطريق.

اننا نعترف ان الموضوع في مجمله ليس اكثر من ازمة ثقة تعقدت خطوطها، لكن بقاء الخلاف على درجة سخونته التي لم تفتر رغم مرور اسابيع، وتشدد الطرفين في تقديم اي تنازل يجعل العودة للطريق المشترك مسالة غير واردة في المستقبل المنظور !

وما دام تراجع الاتحاد عن قراراته يعني ضرورة ذهابه، وان الاحتكام للوائح والتعليمات موضع شك بان تحظى بالموافقة من المعترضين فان الخروج من المازق يصبح كالمرور من ثقب ابرة، وان الحل سيكون بفرض الامر الواقع ومواجهة القضية مباشرة دون الدوران حولها، فهل يصار الى استقالة الاتحاد واعادة تشكيله ؟ يبدو ان ذلك الاقرب الى الواقع !

● للتأمل
مع المخض يبدو الزبد

د. بسام هارون

قرارات اتحاد كرة السلة

تبادل اللقاءات مع المنتخب القبرصي واصدار جدول الثانية

الموافقة على اقامة لقاءات ثنائية مع المنتخب القبرصي للشباب واصدار جدول مباريات بطولة الدرجة الثانية كانت ابرز قرارات اتحاد كرة السلة في جلسته التي عقدها مساء الثلاثاء الماضي وتالياً ابرز القرارات وفق ما اعلنها السيد احسان نقوي امين سر الاتحاد بالنيابة.

- اقرار جدول مباريات بطولة الدرجة الثانية التي ستبدأ اعتبارا من ٢٧ الشهر الجاري.
- التعميم على الاتحادات العربية بخصوص دورة التحكيم الدولية التي ستعقد في عمان خلال الفترة من ٢٧ - ٣٠ نيسان القادم.
- توجيه كتاب شكر للمدرب الامريكي (جولة ولنيت) لقيامه بادارة دورة المدربين في عمان.
- الموافقة على تنسيب اللجنة الفنية ترشيح المدرب ابراهيم الجعفري لحضور دورة تدريب متقدمة لمدة عام في الولايات المتحدة على نفقة لجنة التضامن الاولمبي.
- الموافقة على اقامة لقاءات ثنائية مع منتخب الشباب في قبرص على ان تكون اللقاءات في كل من قبرص وعمان خلال شهري حزيران وتموز من العام الجاري.
- تكليف الدكتور هاشم الكيلاني والمدرب ابراهيم الجعفري لوضع معيار لاختيار لاعبي المنتخب الوطني للشباب.

كما قرر الاتحاد عدم الموافقة لنادي الاردن لتسجيل لاعبين لفئة تحت سن ١٩٧١ نظرا لانتهاء المدة القانونية للتسجيل وتوجيه كتاب شكر للنادي الاهلي حول كتابه بخصوص زيادة لاعبي الفئات واعتماد فئة الميني باسكت.



ابراهيم الجعفري — احسان نقوي

جدول مباريات بطولة الدرجة الثانية

فيما يلي جدول مباريات الاسابيع الثلاثة الاولى من دوري الدرجة الثانية الذي اقره مجلس ادارة اتحاد كرة السلة :

الفريقان المتباريان	اليوم	التاريخ	الساعة	الملعب	[illegible]
١- الاردن × الهلال	الثلاثاء	١٩٩٠/٣/٢٧	[illegible]	[illegible]	
٢- الكاثوليكي × [illegible]	الثلاثاء	١٩٩٠/٣/٢٧	[illegible]	[illegible]	
٣- [illegible] × شباب الحسين	الاربعاء	١٩٩٠/٣/٢٨	[illegible]	[illegible]	
٤- الترك × الاردن	الخميس	١٩٩٠/٣/٢٩	[illegible]	[illegible]	
٥- الهلال × شباب الحسين	الخميس	١٩٩٠/٣/٢٩	[illegible]	[illegible]	
٦- [illegible] × الاشرفية	الجمعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٧- الاردن × شباب الحسين	السبت	١٩٩٠/٣/٣١	[illegible]	[illegible]	
٨- الهلال × الاشرفية	الاحد	١٩٩٠/٤/١	[illegible]	[illegible]	
٩- الكاثوليكي × [illegible]	الاثنين	١٩٩٠/٤/٢	[illegible]	[illegible]	

رالي البتراء الوطني ينطلق اليوم

● ينطلق في الساعة السابعة من صباح اليوم الجمعة رالي البتراء الوطني وهو الاول ضمن راليات للموسم الحالي الذي ينظمه نادي السيارات الملكي.

الانطلاق سيكون من باحة نادي السيارات ويشارك به ٢٤ متسابقا حيث يتوقع ان تصل اولى السيارات الى مدينة البتراء حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا قبل ان تبدأ رحلة العودة مرورا بالمراحل الصحراوية الخاصة لتبدأ قوافل السيارات بالوصول حوالي الساعة السادسة مساء.

بطولة الناشئين لبناء الاجسام

تبدأ في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب تصفيات بطولة المملكة للناشئين ببناء الاجسام. حيث تقام النهائيات وخلال بطولة الناشئين لرفع الاثقال التي ستقام بتاريخ ٢٣ الشهر الجاري في نفس الصالة.

من ناحيتها عينت لجنة الحكام المركزية الحكام المكلفين بتحكيم البطولتين على النحو التالي:

● بناء الاجسام:
حمزة الحضرمي، عزام الزعبي، عمر المجالي، مروان جرار، محمد ابو الرز، محمد زيدان. اضافة الى لجنة الحكام.

● رفع الاثقال:
حسن حمودة، عاطف خليفات، منصور سبع العيش، جابر المغربي ولجنة الحكام.

بطولة كاس الشركات للكرة

تجري اليوم الجمعة مباراتان للدور قبل النهائي لكاس اتحاد الشركات لكرة القدم حيث يلتقي فريقا الفوسفات مع فيلادلفيا الساعة الواحدة على ملعب البتراء فيما تلاقي الوطنية الاطباء الساعة الثالثة بعد الظهر على نفس الملعب.

الفائزان من المباراتين يصعدان الى المباراة النهائية التي سيحدد الاتحاد موعدها.

وفدنا يصل الكويت ولم نشارك بالسباق الدولي للقوارب

القارب الاردني اكوامارينا يتوقف على الحدود الاردنية السعودية

● متابعة : عبدالمنعم ابو طوق :

- اعرب السيد سيمون خوري رئيس الاتحاد الاردني للالعاب المائية عن اسفه لعدم تمكن الاردن من المشاركة في السباق الدولي للقوارب السريعة الذي اقيم يوم امس في الكويت بمشاركة (٦١) قاربا سريعا يمثلون احدى عشرة دولة عربية واجنبية قطعوا خلالها (٨٠,٦) ميلا بحرية وقال السيد سيمون في مكالمة اجرتها معه "الرأي" ليلة امس ان الاردن كان بامكانه تحقيق مركز جيد بين الدول العربية المشاركة والحصول على النقاط اللازمة للمشاركة في بطولة الشرق الاوسط للقوارب السريعة التي ستقام خلال العام الجاري.

القارب يوقف على الحدود الاردنية - السعودية

● وقال السيد خوري ان اتحاد الالعاب المائية قام قبل سفره الى الكويت للمشاركة في هذا السباق قام بشحن القارب (اكوامارينا - العقبة) على "تريلا" الى الكويت عبر المملكة العربية السعودية وعندما وصل وفدنا الى الكويت قبل يومين من انطلاق السباق اكتشفنا بان القارب اوقف على الحدود السعودية - الاردنية، وعندما سألنا في "الرأي" رئيس الاتحاد عن الاوراق الثبوتية اللازمة قال جازما : ان جميع الاوراق مجهزة وفق الاصول، ولكننا (والحديث للسيد خوري) لم نعرف السبب وطلبنا من الشيخ باسل الصباح رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الدولية التدخل ووصل القارب اكوامارينا الى الكويت وللاسف وصل دون مفتاح التشغيل وبعد انطلاق بداية السباق بنصف ساعة.

- سيمون خوري

هل نشارك في سباق البحرين ؟

● وقال السيد خوري : ان وفدنا يحاول حاليا الحصول على قرار للمشاركة في السباق الدولي المقرر اقامته في البحرين خلال الاسبوع القادم واذا ما تم استصدار هذا القرار فان الوفد سيقوم بشحن القارب (اكوامارينا - العقبة) من الكويت الى البحرين.. ويقول رئيس اتحاد الالعاب المائية : ان مشاركتنا في البحرين تتيح لنا الفرصة للحصول على النقاط المطلوبة للمشاركة ببطولة الشرق الاوسط والتي كنا قد حرمنا من الحصول عليها من خلال مشاركتنا في الكويت.

رسالة اربد الرياضية

اندية الشمال تلعب لصالح الانتفاضة

اربد: حسن صالح

خاطبت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في محافظة اربد الاندية في الشمال من اجل اقامة مباراة لكرة القدم يرصد ريعها لدعم الانتفاضة وتجمع تفاهم اندية الشمال. حيث تقرر اقامة المباراة يوم الجمعة ٢٣ الجاري على ستاد بلدية اربد. وفهمت "الرأي" ان الاندية المشاركة في المباراة هي فريق يضم تفاهم اندية الحسين وكفرسوم والجليل والفريق الثاني يضم تفاهم اندية الرمثا والعربي والكرمل. وقد خاطبت اللجنة هذه الاندية واعدت جميع الترتيبات لانجاح المباراة.

التشكيل المتوقع للجنة اربد الكروية

علمت "الرأي" من مصادر مطلعة ان لجنة اربد الكروية التي كلف د. عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد بتشكيلها ستضم السادة/جوزيف نصراوي عن لجنة الحكام واحمد عبدالرحمن عن النادي العربي وتيسير خريس عن بلدية اربد وزيد الشرايرة عن الحسين ومحمد سمارة عن الرمثا وصلاح قبلاوي عن الكرمل ورزق العطار عن البارحة وكامل النجار عن الجليل.

■ تستطيع الرأي ان تؤكد بان الاجتماع الذي عقد في اتحاد كرة اليد مساء امس الاول وضم وزير الشباب مع اسرة الاتحاد وخاصة الاعضاء المستقيلين لم يتمخض عن اية بوادر ايجابية رغم محاولات وزير الشباب احتواء المشكلة باسلوب هادىء ويخدم اللعبة، حيث كانت الاراء مختلفة بين الاعضاء المستقيلين ورئيس الاتحاد. وفهمت الرأي من مصدر مطلع باتحاد كرة اليد ان الوضع بقي كما هو. وطالب بعض الاعضاء بالغاء الدوري التصنيفي لهذا العام دون هبوط اي فريق وتم اعادة تشكيل اتحاد كرة اليد بثوب جديد يخدم اللعبة والمطالبة بعقد اجتماع موسع يضم جميع اندية كرة اليد في المملكة لدراسة واقع اللعبة وايجاد الحلول للمشاكل التي قد تعترض مسيرة اللعبة مستقبلا.

"الرأي" استطلعت بعض اراء المهتمين بكرة اليد في الاندية التي جمدت نشاطها في الشمال حيث اكدت هذه الاندية انها لا تزال مستمرة في تجميد نشاطها ما لم تحقق وزارة الشباب العدالة التامة في ايجاد حل للمشكلة القائمة بين الاندية والاتحاد.

اجتماع اللجنة الفنية للمدربين يحدد اطار العمل للمرحلة المقبلة

ثمن المهندس عاصم غوشه امين عام وزارة الشباب جهود اللجنة الفنية العليا للمدربين التي بذلتها طيلة الاشهر الماضية وما انجزته من اعمال ودراسات كانت خير معين للوزارة على تدعيم خطواتها لتنظيم مهنة التدريب في بلدنا.

جاء ذلك في الاجتماع الاول للجنة الذي عقدته صباح امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الشباب وحضر جانبا منه المهندس غوشه والسيد فهد العيادي رئيس قسم الاتحادات الرياضية. واوعز الامين العام بتجهيز مكان للجنة في مبنى اللجنة الاولمبية ليكون مقرا لها، كما وعد بتخصيص ميزانية للانفاق على جوانب نشاط اللجنة ومشاريعها المستقبلية.

وقد تدارس اعضاء اللجنة في تحديد اطار عمل للمرحلة المقبلة على ضوء موافقة وزير الشباب على تعديل التعليمات ثم في توسيع رقعة اهتماماتها ونشاطها

● بطولة ميلاد الحسن الثانية للاسكواش :



● محمد شاهين يغوص وراء احدى الكرات من لقائه مع نجداوي

● لم تسجل مباريات دور الـ ١٦ لبطولة ميلاد الامير الحسن الثانية للاسكواش التي جرت امس على ملاعب الاسكواش في مدينة الحسين للشباب اية مفاجآت، وبدات القوة والاثارة تدخل الى بعض المباريات، حيث جاء لقاء محمد شاهين وعامر نجداوي من اقوى مباريات امس، واستمر لخمسة اشواط تمكن محمد شاهين في نهايته من الفوز باللقاء بصعوبة (٣/٢) بواقع ٩/٥، ١٠/٨، ٧/٩، ٩/٦، ٧/٩ وتاليا مباريات امس التي جاءت على النحو التالي :

- في المجموعة الاولى فاز مهند مرار على نصوح النابلسي (٣/٠) بواقع ٩/٧، ٩/٤، ٩/٧ وفاز وائل طبلت على سعد بسيسو (٣/١) بواقع ٩/٣، ٩/١، ٩/٥، ٩/٠. وفاز يسار صوفان على طلال الشوا (٣/٠) بواقع ٩/٠، ٩/١، ٩/٣ وفاز حامد السعيد على عبدالله السعيد (٣/٠) بواقع ٩/٠، ٩/٢، ٩/٦.

في المجموعة الثانية فاز نضال قارت على معتصم عدس (٣/٠) بواقع ٩/٣، ٩/٤، ٩/٧ وفاز محمد شاهين على عامر نجداوي (٣/٢) وفاز يزيد عدس على كمال نعناعة (٣/٠) بواقع ٩/٠ للاشواط الثلاث. وتبقى مباراة واحدة من دور الـ ٣٢ حيث يلتقي مهاب مرار وعمر عطية في العاشرة صباحا والفائز منهما يلتقي يزيد عدس في الخامسة مساء اليوم.

مباريات دور الثمانية تبدأ صباح اليوم وينتظر ان تاتي قوية ومثيرة

● حضرها الوفد الياباني واسرة اتحاد الجودو :

الاثارة تغلف التصفيات واليوم النهائيات

● تختتم في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة بطولة الجودو المفتوحة للرجال والناشئين والشباب والسيدات حيث يرعى العميد نمر الحمود رئيس الاتحاد جانبا من النزالات النهائية.

وكانت البطولة انطلقت بعد ظهر امس بصالة اليرموك الجديدة بمدينة الحسين وتابع جانبا من نزالاتها الوفد الياباني الذي يزور حاليا للاطلاع على رياضة الجودو في الاردن. كما حضرها ايضا رئيس واعضاء الاتحاد وجمهور كبير من عشاق اللعبة.

وشهدت النزالات التي اقيمت امس، تنافسا مثيرا بين الابطال في اغلب الاوزان وبرز اكثر من لاعب واعد وحرص المدرب الياباني تاجيوشي ورئيس واعضاء لجنة المنتخبات الوطنية التي تشرف على البطولة على مراقبتها وذلك تمهيدا لاعادة تشكيل المنتخبات الوطنية من جديد وفق الاسس الجديدة التي كانت اللجنة قد اقرتها في وقت سابق.

نزالات البطولة سوف تستكمل اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم حيث ستبدأ نزالات بطولة السيدات الى جانب النزالات المتبقية لبطولات الرجال والناشئين والشباب.



- تاجيوشي

اما النتائج الفنية للنزالات التي اقيمت يوم امس فجاءت على النحو التالي

● بطولة الرجال
- وزن ٦٠ كلجم : فاز رائد مفيد على بلال صالح ومنذر غيث
- وزن ٧١ كلجم فاز محمود سليمان على كمال الجوهري.
- وزن ٧٨ كلجم . فاز طارق عبد عودة على جهاد موسى وجمال زكي على ابراهيم قليقل.
- وزن ٨٦ كلجم فاز محمد امولو على صالح حتاملة وعبدالله دهنان على عبدالله نوري وتوفيق السعدي على دهنان ومنير عبدالفتاح على امولو.
- وزن ٩٥ كلجم : فاز عبدالكريم سليم على عبدالحكيم عساف ووليد سعيد على عبدالكريم سليم.
- وزن فوق ٩٥ كلجم : فاز عودة حجازين على اسامة بركات.

● بطولة الناشئين
- تحت سن ١٢ سنة : فاز احمد سليمان على حاكم مفيد وعصام ابو السمن على احمد سليمان.
- تحت سن ١٤ سنة : فاز سلام هاني على اشرف عواد.
- تحت سن ١٦ سنة : فاز عصام غيث على مهند الصالحي ومحمد ابو السمن على علاء غيث.
- تحت سن ١٨ سنة . فاز معتصم الصالحي على حمادة محمود.

● من جهة ثانية اقام اتحاد الجودو الليلة الماضية حفل عشاء على شرف الوفد الياباني.

● ادار اللقاءات الحكام خلف سلامة، ريما منير، منى جمعة، حسن برهم، محمود بدر، محمد عبدالفتاح، مفلح ناجي، شاهر اسماعيل، محمد بركات.

● بطولة المملكة المفتوحة للجمباز :

قمم بطولة اللاعبات للارثوذكسية وعمان الوطنية

● تناوبت لاعبات الارثوذكسية وعمان الوطنية امس الفوز ببطولة مسابقات بطولة المملكة للجمباز التي جرت امس بصالة قصر الرياضة وبمشاركة ٥٨ لاعبة يمثلن مدارس الارثوذكسية، عمان الوطنية، النموذجية التابعة للجامعة الاردنية، ابن طفيل، البكالوريا، والرائد العربي.

وشهدت مسابقات امس للفئات العمرية الاربع منافسة قوية بين لاعبات كافة المدارس المشاركة رغم ان لاعبات الارثوذكسية والوطنية كن الاميز وتاليا النتائج الفنية :

● تحت ١٣ سنة .
الفرق - الاول : عمان الوطنية ٥١,٩ نقطة، الثاني · الارثوذكسية ٥١,٦.
- الفردي - ارضي : الاول بسام الصفدي - عمان الوطنية، الثانية هيلغا خماش - عمان الوطنية، الثالثة : ربى قلعجي - عمان الوطنية.
- الفردي - حصان الحلق . الاولى : رانيا حداد - الارثوذكسية، الثانية : عبير صغير - الارثوذكسية، الثالثة : لينا خماش - عمان الوطنية.

● فوق ١٣ سنة :
- الفرق : الاول فريق الارثوذكسية وجمع ٤١,٢ نقطة.
- الفردي - ارضي : الاولى يانا صغير - الارثوذكسية، الثانية منال السوداني - الارثوذكسية، الثالثة روان المجنوب - الارثوذكسية.
- الفردي - حصان الحلق : الاولى يانا صغير - الارثوذكسية، الثانية روان المجنوب من الارثوذكسية ومنال السوداني من الارثوذكسية ايضا.

● تحت ٨ سنوات :
- فردي - الاولى جوانة عوض - عمان الوطنية، الثانية لينا العلمي - عمان الوطنية، الثالثة الاء زهير - ابن طفيل.

● تحت ١٠ سنوات :
- فرق - الاول الارثوذكسية وجمعت ٣٨,١ نقطة، الثاني المدرسة النموذجية - ٢٤ نقطة.

- الفردي - ارضي : الاولى حزامة فاخر - ابن طفيل، الثانية سوسن عبدالله - النموذجية، الثالثة روزين النبر من الارثوذكسية ودانا حموري من النموذجية.

- الفردي - حصان القفز : الاولى فاتن الصايغ - الارثوذكسية، الثانية لينا دبابنة - الارثوذكسية، الثالثة دانا حموري النموذجية.

هذا وتقام اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم بصالة قصر الرياضة بطولة الذكور بمشاركة نحو (١٣٠) لاعبا يمثلون اربع فئات عمرية وسيقدم المشاركون جملا اجبارية باستثناء فرق جامعة اليرموك التي ستقدم برنامجا استعراضيا.

سباق عمان ينطلق صباح اليوم

سباق الرياضة للجميع لنقابة اطباء الاسنان :

★ ينطلق اليوم سباق الرياضة للجميع الذي تنظمه نقابة اطباء الاسنان بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة، وتنطلق كوكبة المتسابقين المتوقع ان تزيد على الف مشترك من دوار اليوبيل الفضي بتلاع العلي الى مدينة الحسين للشباب حيث يقطع المتسابقون نحو اربعة كيلومترات. ويذكر ان جميع المتسابقين سيتجمعون في مدرسة عمر المختار في تلاع العلي حيث يسلم المشاركون الهدايا ثم ينطلقون ببطاقة البداية التي يعطيها مندوب وزير الشباب.

قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة اعد برنامجا تثقيفيا سيذاع من الاذاعة الداخلية لاستاد عمان خلال الفترة التي يتم فيها اخراج النتائج. ويذكر ان الاوائل الثلاثة سينالون كؤوسا فضية في حين ينال ١٥ متسابقا بالقرعة ميداليات مشاركة غير الهدايا العينية الاولى.

سباق المفرق

★ على صعيد اخر نظمت اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في المفرق سباق يوم امس، وتاليا رسالة الزميل غازي حداد عنها :

● رعى السيد محمود الساري نائب محافظ المفرق سباق الرياضة للجميع الذي نظمه فرع نقابة اطباء الاسنان بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم واندية المدينة والفرقة الخامسة الملكية حيث اعلن راعي السباق شارة البدء للمتسابقين وعددهم ٢٥٠ متسابقا ضمن فئتين الكبار وتحت سن ١٦ سنة ولمسافة خمسة كيلو مترات بدات من المجمع الرياضي وصولا بشارع البلدية والعودة وكانت نتائج السباق والذي حضره الدكتور اسحق الخيري نقيب الاطباء وجمع من المسؤولين والمواطنين كالتالي:

الكبار: ١- خالد هلال ٢- راكان شبيان ٣- احمد عقاش ٤- خالد حامد ٥- سالم علي.

دون ١٦ سنة: ١- علي تيم ٢- حمدان سنجار ٣- عدنان خلف ٤- امجد هلال ٥- عادل سلامة.

وقد تضافرت جهود القوات المسلحة والشرطة والدفاع المدني والصحة فانجحت السباق وقدم المواطنون عددا من الكؤوس والميداليات دعما للسباق.

وقد وزع السيد الساري الكؤوس والميداليات على الفائزين

الساري يتوج الفائزين

بعدسة: تاج صادق

ماجر يعتزل دوليا بعد المباراة

الجزائر تجند ١٠٠ الف للفوز بكأس الامم الافريقية

الجزائر من محمد حمادة المهيب

تبدو الجزائر كلها مصممة على الفوز بأول لقب افريقي في تاريخها عندما تخوض المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم ضد نيجيريا السابعة مساء اليوم الجمعة "بتوقيت الاردن" على ملعب ٥ يوليو. هذا ما اوحى به المدرب الجزائري عبدالحميد كرمالي عندما اجاب عن سؤال وكالة فرانس برس: "ماذا ستفعلون في المباراة النهائية" بقوله: "سنهاجم بمئة الف متفرج".

وواضح من كلام كرمالي المعروف بتحفظه ان الجزائر لن تقبل عن اللقب بديلا. فالفوز يعني الكثير ويداعب مخيلة الجميع. والخسارة تعني الكثير ايضا ولا يجرؤ احد على التفكير فيها لان عواقبها وخيمة. ولان اهل البيت ادرى بما فيه يقول كرمالي "يجب ان نفوز والامر ملح" ويضيف "في هذه المرحلة الحاسمة من البطولة لا يهمنا كثيرا من سيلعب ضدنا .. الكاس هي التي تهمنا".

ويبدو كرمالي واثقا من الفوز على نيجيريا وهو يشير الى ذلك بطريقة غير مباشرة عندما يوضح "ليس هناك مباراة سهلة. لكن منتخب السنغال بالذات كان الحاجز الاصعب".

نظريا يتمتع منتخب الجزائر فعلا بفرصة كبيرة لتحقيق الحلم البعيد على حساب منتخب حرمه من اللقب عندما فاز عليه ٣/صفر في نهائي كأس الامم ١٩٨٠ في لاجوس. ففي طريقه الى نهائي البطولة الحالية فاز المنتخب الجزائري على منتخب نيجيريا ٥/١ وساحل العاج ٣/صفر ومصر ٢/صفر والسنغال ٢/١. وتضم صفوفه اكثر من نجم كبير على راسهم الثنائي ماجر/مناد واكثر من لاعب شاب متفوق كالوزاني وصايب. الى ذلك فان التشكيلة تتمتع بامكانات فنية فردية وجماعية رفيعة وقابلية كبيرة لتطبيق خطتي ٤/٣/٣ و ٤/٤/٢ بمرونة حسب ما تمليه مجريات كل مباراة.

وفي ما يختص بماجر بالذات فانه سيخوض مباراته الدولية الاخيرة. واكد النجم الكبير "٣١ عاما" انه اتخذ قرار الاعتزال الصعب بعد تفكير عميق.

بالنسبة الى منتخب نيجيريا فقد اتخذت عروضه منحى تصاعديا .. خسر امام الجزائر ٥/١ في مباراة الافتتاح ثم حقق ثلاثة انتصارات متتالية على منتخبات ساحل العاج ١/صفر ومصر ١/صفر وزامبيا ٢/صفر ووصل بذلك الى المباراة النهائية للكأس للمرة الرابعة منذ مطلع الثمانينات "٨٠ و ٨٤ و ٨٨ و ٩٠". وهذا يعني حسب قول مديره الفني الهولندي كليمنس فستروف ان المنتخب نسي تماما خسارته المباراة الافتتاحية ويعني ايضا ان المنتخب تطور بوضوح من مباراة الى اخرى على الصعيد الخططي بالذات مع الاشارة الى ان معدل اعمار لاعبيه هو ٢٢ عاما فقط.

ويضم منتخب نيجيريا مهاجما ممتازا هو رشيد بيكيني صاحب ثلاثة من الاهداف الاربعة التي احرزها منتخبه حتى اليوم. وهو يتنافس مع الجزائريين رابح ماجر وجمال مناد على لقب "افضل لاعب في البطولة". وبشكل عام فان الدفاع النيجيري افضل من هجومه بغض النظر عن المباراة الافتتاحية. واذا تمكن من هز الشباك قبل نظيره الجزائري فستصبح مهمة هذا الاخير صعبة لتحقيق الفوز السابع في تاريخ لقاءات الفريقين الذي يضم للان ١٠ مباريات فازت نيجيريا في ثلاث منها وتعادلا مرة.



● جمال مناد

في افتتاح البطولة الكروية لنادي الشونة الجنوبية :

الوادي الاخضر ينسحب امام الاسمنت

● جرت يوم امس مراسم افتتاح بطولة نادي الشونة الجنوبية التي ينظمها بمشاركة فرق تمثل الاسمنت، الوادي الاخضر، الكرامة والشونة الجنوبية، وقد رعى مراسم حفل الافتتاح الدكتور محمد العدوان رئيس نادي الشونة الجنوبية. وبعد ذلك اقيمت مباراة الافتتاح بين فريقي الوادي الاخضر وشركة الاسمنت التي لم يكتب لها النهاية الطبيعية حين انسحب فريق الوادي الاخضر امام الاسمنت قبل ٢٠ دقيقة من نهاية المباراة عندما احتسب الحكم هدفا لصالح الاسمنت واعتقاد لاعبي فريق الوادي الاخضر بان الهدف جاء من حالة تسلل وقبل ذلك كانت النتيجة التعادل ٢/٢.

ابراهيم سعدية ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة

● تستضيف المجلة الرياضية في الاذاعة بعد ظهر اليوم ضمن برنامج اللقاء المفتوح لاعب نادي الضفتين والمنتخب الوطني لكرة القدم ابراهيم سعدية ليجيب على اسئلة المستمعين على الهاتف مباشرة.

كرة كليات المجتمع :

فوز ابن خلدون وكلية عمان

●● حقق امس فريق ابن خلدون فوزا صعبا على فريق المتوسطة في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ملعب البتراء ضمن بطولة كليات المجتمع.

هدف الفوز لابن خلدون جاء في الدقائق القاتلة من المباراة وبعدها اقدم لاعبو وجمهور المتوسطة على احداث الشغب وضرب لاعبي ابن خلدون دون سبب.

المباراة الثانية التي جمعت فريقي عمان وعمان الجامعية انتهت الى فوز كلية عمان ١/٣.

هذا وتستأنف المباريات يوم غد السبت.

تتمات

سقوط حكومة شامير

لقد كان واضحا، ان هنك ٦٠ نائبا من اصل ١٢٠ يقفون الى جانب العمل، وان ٥٨ نائبا الى جانب الليكود، وهنك نائبان ينتميان الى حزب راية التوراة، وهو حزب ديني سيرجح كفة الميزان لجانب العمل، وبذلك يتم اسقاط حكومة شامير الا انه تبين اثناء عملية الاقتراع ان النائبين المذكورين صوتا الى جانب الليكود، وليس للعمال، ومع ذلك سقط الليكود وانتصر العمال فماذا حدث ؟

لقد كان نائبا راية التوراة يسعيان خلال الايام الاخيرة الماضية حتى يوم امس للتوسط بين التكتل والعمل واعادة المياه الى مجراها الطبيعي، دون ان يعلنا عن موقفهما بصورة واضحة، بعد ان احس العمال بان راية التوراة ستصوت لصالح الليكود، وبذلك ستكون النتيجة متعادلة، وهذا يعني فشل طرح الثقة بالحكومة، وجه العمال ضغطا حثيثا على الحاخام عباديا يوسف، وهو الاب الروحي لحركة شاس وجميعهم من اليهود الشرقيين. فبادر الحاخام يوسف الى صياغة اتفاق تسوية ومصالحة بين الحزبين، وطلب من بيرس ان يكون الاول في التوقيع عليها، فاستجاب بيرس ووقع على الوثيقة رغم تحفظه على بعض ما جاء فيها، ولما نقلت الى شامير للتوقيع عليها رفض شامير قبول البند الذي ينص على قيام الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على مبادرة وزير الخارجية الامريكية بيكر. وهنا ادان الحاخام يوسف شامير لعدم استجابته، وسمح لنواب شاس الستة بالتصويت كيفما يريدون. فوزير الاستيعاب اسحق بيرس صوت الى جانب الليكود، بينما تغيب عن حضور الجلسة الخمسة الباقون وبذلك حصل العمل كما كان متوقعا على ٦٠ صوتا مقابل ٥٥ لليكود وتغيب خمسة اعضاء (حزب شاس).

ان المعركة بين الحزبين كانت تدور في موضوع السلام وقد اثبت شامير مرة اخرى انه رجل عقائدي ثابت لم يغير في مواقفه قيد انملة من موضوع ارض اسرائيل الكاملة، ورفضه اية تنازلات مهما كانت طفيفة. ففي الماضي صوت ضد اتفاقية كامب ديفيد. كما انه منذ سنوات اعلن انه لن يفاوض منظمة التحرير حتى لو اعترفت المنظمة باسرائيل، ومن اقواله الشهيرة بان الشخص لن يتنازل عن شيء له ولذلك فإن اي تنازل عن الاراضي المحتلة بالنسبة له غير وارد.

في الاسبوع القادم يباشر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ مشاوراته باستدعاء ممثلين عن جميع الاحزاب والكتل البرلمانية ومن المؤكد ان يكون شمعون بيرس الشخص الاكثر اهلية لتشكيل الحكومة الجديدة، لانه اكثر اعضاء الكنيست حظا في ذلك، كما انه يمثل اكبر كتلة برلمانية بعد ان اصبح عدد اعضاء كتلة التكتل ٣٥ اثر الاعتراف امس بجماعة موداعي كشعبة مستقلة في الكنيست وهم خمسة نواب.

لكن تشكيل هذه الحكومة لن يكون سهلا، وان هنك احتمال استقالة شامير واختفائه عن المسرح السياسي لقيام غيره برئاسة الحزب ومصلحة الاحزاب الدينية المتخاصمة معه شخصيا. في مثل هذه الحالة، فإننا لا نستبعد حدوث انشقاقات اخرى داخل الحزب بسبب المنافسة الحادة على خلافته.

الخلاصة الاولى التي علينا استنتاجها ان الوحدة الوطنية الاسرائيلية المتمثلة بحكومة الائتلاف قد سقطت، وهذا ايجابي بالنسبة لصراعنا مع العدو. اما الشيء الثاني، فهل سينجح بيرس في تشكيل الوزارة الجديدة، اذ ان الفشل يعني انتخابات جديدة، وهل سيلتزم بيرس في تقدم المسيرة السلمية الذي بسببها كانت مزاعمه في اسقاط حكومة شامير ؟ الاسابيع القليلة القادمة ستجيب على هذه التساؤلات.

الحسين يعرب

الشرق الاوسط.

كما اكد على تفهم بريطانيا العميق وحرصها على ضرورة العمل النشط من اجل وضع جهود السلام في هذه المنطقة من العالم في مجراها السليم ودفعها للوصول الى النتائج المرجوة وهو الامر الذي تحرص عليه المجموعة الاوروبية وستعمل من اجله بالتنسيق مع كل الاطراف المعنية بالنزاعات في الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

من جهة اخرى اكد جلالته ان ما تتطلع اليه الامة العربية هو ان تعيش بامن وسلام في وطنها وان يتاح لها ان تسهم في ظلهما بالمسيرة الانسانية في عالم امن وعادل ومستقر.

وقال جلالته ان المتغيرات والمستجدات التي يشهدها العالم تدفع بانتظار الكثيرين عن القضايا الساخنة والمعلقة في منطقة الشرق الاوسط وتحديدا في الوطن العربي المتميز بموقعه كجسر بين قارات العالم وكارض غنية باحتياجات البشرية من الثروات ومصادر الطاقة والتقدم.

جاء ذلك خلال لقاء جلالته مع عدد من اعضاء نقابة المراسلين الصحافيين الاميركيين العاملين في بريطانيا حيث اقاموا لجلالته مادبة غداء تكريما له، واجروا مع جلالته حوارا مطولا حول عدد من القضايا العربية والعالمية.

وقال جلالته أن القدس كانت مدينة كل الاديان ويجب ان تظل كذلك وان اية محاولة لتغيير هويتها تستهدف ضرب هذا التميز الخاص بها كمدينة مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين واليهود.

واكد جلالة الحسين ان الاردن الذي يقف على اطول خطوط المجابهة مجتمعة سيظل يتحمل مسؤولياته الكاملة من موقعه الامامي دفاعا عن الحق العربي وعن حق امته في الامن والسلام والاستقرار وهو يدرك شرف التضحيات التي قدمها وسيقدمها كل يوم ويرى في كل معاناة يتعرض لها جزءا من هذه التضحيات النبيلة في حماية عمق الوطن والامة امام اسرائيل التي تتلقى الدعم غير المحدود سواء من الجاليات اليهودية او من العديد من دول العالم.

ووجه جلالته الشكر والتقدير لكل الاشقاء الذين وقفوا مع الاردن ومنحوه الدعم والتأييد اللذين ساعداه على تجاوز بعض اثار الازمة التي مر بها وما زال يعاني من بعض اثارها.

وقال جلالته ان ما يحدث داخل اسرائيل هو الامر الذي كان متوقعا اذ ان اية خطوة في اتجاه السلام تثير لدى الاطراف الاسرائيلية خلافات عميقة ودعا جلالته الى مراقبة ما يحدث الان بين الليكود والعمل وانتظار بعض الوقت للحكم عما اذا كان هذا خطوة نحو الافضل ام خطوة نحو الوراء وفي اتجاه التجميد والعرقلة لجهود البحث عن التسوية العادلة الشاملة.

ندوة عن الاستثمار في السودان تؤكد عزمها على دعم البلاد اقتصاديا

الخرطوم ـ بترا ـ اكد مستثمرون عرب واجانب في ختام ندوة عن الاستثمار في السودان عزمهم على الوقوف مع جهود دعم السودان، اقتصاديا وناشدوا المؤسسات المالية العربية والاسلامية والافراد الاتجاه لدعم السودان والاستفادة من فرص الاستثمار الكبيرة فيه.

واكد اعلان صدر في ختام اعمال الندوة ان السودان يقدم تسهيلات وميزات استثمارية لتشجيع الشركات والمستثمرين العرب الاجانب على الانتفاع من امكانيات السودان الكثيرة، خاصة بالنسبة لانتاج الغذاء والتصنيع الغذائي.

وكانت الندوة قد بدات يوم الاثنين الماضي وشارك فيها رجال اعمال ومستثمرون من عدد من الدول العربية والاجنبية من بينها الاردن.

افتتاح برنامج تدريبي في تنمية قدرات مدراء المستقبل

عمان ـ الراي ـ يفتتح غدا السبت في المركز الدولي للنظم والعلوم الادارية في عمان البرنامج التدريبي «الاساليب العلمية الحديثة في تنمية قدرات مدراء المستقبل والذي يهدف الى تنمية قدرات ومهارات واثراء معلومات المشاركين في العملية الادارية، الادارة الحديثة، دور المدير الفعال في ادارة المؤسسات ورفع الانتاجية بكفاءة وفعالية، دور العلاقات العامة في التعامل معها والعمل على تحفيز المرؤوسين كما يناقش البرنامج اهمية ادارة الوقت واتخاذ القرارات الرشيدة.

ويستمر البرنامج لمدة اسبوعين ويشارك فيه ممثلون من الشركة العربية للادوية، شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار، اوبتكوس شامي، شركة سختيان، شركة الكهرباء الاردنية، ويشرف على هذا البرنامج ويدير جلساته خمسة مدربين من حملة الكفاءات العلمية العالية والخبرات التطبيقية الواسعة.

دورات تدريبية جديدة لسائقي الفئة الخامسة في مؤسسة التدريب

عمان ـ بترا ـ قررت مؤسسة التدريب المهني عقد دورات تدريبية جديدة لسائقي الفئة الخامسة للحصول على رخصة سواقة من الفئة السادسة.

وذكرت مصادر المؤسسة ان هذه الدورات ستبدا في مركز تدريب السواقين في الهاشمية بعد استكمال اجراءات تسجيل الراغبين المشاركة فيها.

واشارت الى ان الدورات في مركز التدريب المهني في حكما وفي مدينة العقبة سوف يتم الاعلان عنها بعد استكمال الاجراءات الادارية والفنية لذلك.

وتاتي اجراءات المؤسسة في المبادرة بعقد هذه الدورات استجابة منها للقضاء على ظاهرة البطالة بين السواقين.

وثيقتان رسمهما الجاسوس البريطاني لمواقع عسكرية وصناعية عراقية

max – 46 °C

min 25 °C

الوثيقة الثانية

● عرض تلفزيون بغداد امس، وثائق عن بعض النشاطات التجسسية التي قام بها الجاسوس البريطاني الايراني الاصل بازوفت الذي تم اعدامه.. وتبين الوثيقتان أعلاه خارطتين رسمهما الجاسوس لمواقع عسكرية وصناعية عراقية.

اسماء

الفهد ـ جباليا، عيسى هاشم فاين، محمد الخطيب، سعيد سليم ابو عجوة، نهى المقادمة ـ البريج، سليمة سليمان الحاج ـ النصيرات، عدنان القصاص، محمد عدنان القصاص، صلاح شوقي، كوثر علي العزايزة ـ النصيرات، باسم جمال القدرة، سالم مرشد القاق، هبة سعيد عبدالهادي، وهبة عمر شعث، عايده عبدالله ابو طه، اسمهان سلامة موال، نهى حسن ابو دقة، شهناز صبحي شراب ـ خان يونس، نبيل يوسف محود شبابه، علي مجدي عبدالله، فريال سليمان الشياخ العيد، يوسف عبدالحميد شمران، كريمة علي ابو ريلش ـ رفح.

المعتقلون

انور طالب صنع الله ـ مخيم العين، ايمن ابو ربيع، ناصر ابو مسلم ـ مخيم بلاطة، سمير عطية ابو حملة ـ نابلس، اسماعيل حافظ غانم ـ البيرة، غالب جميل حمد الخلايلة، عماد جميل حمد الخلايلة، حسن جميل حمد الخلايلة، يوسف محمد عيسى المحاريق ـ السموع، حاتم سليم قفيشة ـ الخليل، شعبان شفيق خالد زيود، سمير غالي زيود، اياد عوض زيود، وليد سعيد زيود، هزاع شواهنة، ماهر البدوي، محمد الصادق، غسان نجيب الزيود، عدنان جرادات، عبدالحمامي، محمد طاهر زيود، حسن نيب، محمد نيب ـ السيلة الحارثية، خالد جميل احمد عودة، شعبان شافع محمود، محمد علي غزيل ـ عانين، حسن محمد ملحم ـ قلقيلية، ابراهيم شريم، حاتم الهبيل ـ الشاطىء، ماجد الزيني ـ خان يونس.

اعدام الجاسوس

بازوفت حوكم محاكمة عادلة.

ونشرت صحف عراقية امس الخميس ما قالت انه اعترافات مكتوبة بخط بازوفت.

وكان بازوفت قد قام بعدة زيارات للعراق قبل القبض عليه في ايلول الماضي، ونفى دونالد تريلفورد رئيس تحرير الاوبزرفر بشدة ان بازوفت جاسوس.

وكان بازوفت قد تخفى في هيئة طبيب هندي عندما توجه الى المنشأة العسكرية.

وقال العراق انه ضبطت معه عينات من التربة والقماش اخذت من المكان كما ضبطت في حوزته صور التقطها للمنشأة.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية متى واين وكيف تم الاعدام على وجه التحديد وتتم احكام الاعدام في العراق شنقا عادة.

وجاء في الاعترافات الخطية التي نشرتها الصحف العراقية: "نعم انني اعمل واتعامل مع الاسرائيليين وجهاز المخابرات البريطاني وقد بدأت اعرف واتقابل مع ضباط شرطة انجليز في ايلول علم ١٩٨٤".

ونسبت الصحف ايضا الى بازوفت قوله ان رئيسه في انشطة التجسس كان يدعى مايكل وانه طلب منه في زيارة للعراق في علم ١٩٨٨ ان يلتقط صورا لانشطة عسكرية في مدينة القاو الاستراتيجية.

وذكرت الانباء الصحفية ان مايكل طلب من بازوفت جمع ادلة تثبت استخدام العراق وايران لاسلحة كيماوية خلال الحرب التي دارت بينهما.

وبازوفت اعزب، وقد ولد في غرب ايران، وكان لا يحمل جنسية، ولكن كان من حقه الاقامة في بريطانيا وكان يسافر الى بغداد بوثائق سفر بريطانية.

ونسبت الصحف العراقية الى بازوفت قوله انه كان في مهمة تجسس لحساب بريطانيا عندما القي القبض عليه.

ونسبت الصحف الى بازوفت قوله، طلب مايكل منى معلومات عن العملية والدفاع حول المقر حيث وقع الانفجار، والاحتياطات الامنية.

وقال انه طلب منه في كانون الثاني عام ١٩٨٨ جلب معلومات عن المفاعل النووي العراقي الذي اغارت عليه طائرات اسرائيلية منذ سبع سنوات.

ونسب الى بازوفت قوله: ذهبت الى هناك بسيارة اجرة استأجرتها من الفندق الذي كنت انزل به، ولكني لم ار شيئا.

وقال بازوفت ان مايكل استخلص منها المعلومات، ولمحت الاعترافات المنشورة الى ان مايكل يعمل في السفارة البريطانية في بغداد.

وهاجمت بريطانيا اعدام الجاسوس بازوفت وقال وزير خارجيتها دوغلاس هيرد في بيان: قليلة كانت المناسبات التي شهدت مثل هذا النداء الدولي من زعماء العالم لاظهار الرحمة.

واضاف قوله: لقد روعنا ،ان الحكومة العراقية، مضت قدما بهذا العمل رغم النداءات من انحاء العالم.

ولكن بريطانيا لم تقدم على الفور مؤشرا لما اذا كان اعدام الصحفي سيؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق.

واعلنت وكالة الانباء العراقية نبأ اعدام بازوفت بعد خمسة ايام من اصدار محكمة ثورية عليه بالاعدام لادانته بالتجسس.

وفي مكالمة تليفونية من بغداد مع هيئة الاذاعة البريطانية قال السفير البريطاني هارولد ووكر ان احد العاملين في السفارة زار بازوفت في زنزانته قبل اعدامه بوقت قليل.

وقال السيد ووكر وامضى نصف ساعة تقريبا مع بازوفت الذي تمسك بالرواية التي قالها على الدوام وهي انه كان صحفيا يقوم بتحريات وطلب نقل رسائل شخصية.

واعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس الخميس سلسلة من الاجراءات ضد العراق وقام باستدعاء السفير البريطاني في بغداد ردا على اعدام بازوفت.

واعلن هيرد امام مجلس العموم قرار رد جميع الطلاب العراقيين الموجودين في بريطانيا حاليا الى بلادهم والغاء الدروس التدريبية لعسكريين عراقيين وتعليق كل الزيارات على المستوى الوزاري الى العراق.

انتخابات نقابة

بطيحة ويوسف ابو عجمية وريما تاقيش، ود.نشات زريقات ود. امل بندك ومي ابو حمدان ومحمود حلاوة ومرام حلاوة وعلي الجبالي وعن فئة القابلات ختام ابو السيالات وفدوى حداد وفايز قلعجي وحنه سويلم وليلى زغيبة.

وتتوقع اوساط نقابة المرضين والمرضات ان لا يكتمل النصاب القانوني حيث تؤجل الانتخابات الى الثلاثين من هذا الشهر وقد وصل عدد المسددين للاشتراكات ٤٨١ من اصل ٢٠٠٠ مشترك هم اعضاء الهيئة العامة للنقابة.

الانتخابات تجري

ستكون ساخنة حيث وصل عدد المرشحين لمنصب النقيب (٣) مرشحين هم السادة: عوني الساكت ورضوان حجار ووائل طوقان.

اما عدد المرشحين لمنصب نائب النقيب فقد وصل (٣) مرشحين هم السادة: احمد لطوف وزيد ملحس وحسام الدين الهدهد.

هذا وقدتم تشكيل قائمتين الاولى (قائمة الوحدة المهنية) يراسها المهندس عوني الساكت لمركز النقيب والمهندس احمد لطوف لنائب النقيب. والدكتور المهندس حامد جبر. والمهندس محمد الطحاينة والمهندس محمد مراد والمهندس عليان ابو الحاج والسيد علي الكركي والسيد فتحي سمارة والمهندس فايز مداثات اعضاء.

ويراس قائمة (كتلة التعاون) المهندس رضوان الحجار لمركز النقيب والمهندس زيد ملحس لمركز نائب النقيب والمهندس شكري حمزة والمهندس راضي الطراونة والمهندس جمال الضامن والمهندس سلطي الزعبي والمهندس عاطف المرافي والسيد عيسى ابو جلول اعضاء.

ومن المستقلين ترشح السيد وائل طوقان لمركز النقيب والمهندس حسام الدين الهدهد لمركز نائب النقيب والسيد سليمان شاهين والمهندس جمال تفاع والمهندس ماهر يعيش والمهندس نبيل الشامي والمهندس تامر العساف والسيد عبدالكريم النسور والمهندس هاني والمهندس عبدالله خليفة والمهندس علي عبيدات اعضاء.

وقد بلغ عدد المسددين للاشتراكات ٣٨٣ مقاولا.

د. حمدان يتسلم

ورحب السيد الوزير بفكرة اعادة الاحتفال بيوم المعلم وتكريمه.

واكد الدكتور حمدان امام الوفد انه ملتزم بما تعهدت به الحكومة في بيانها الوزاري امام مجلس النواب بقيام تنظيم مهني للمعلمين في المدارس الحكومية بالمملكة.

ووعد السيد الوزير لجنة المتابعة بدراسة الطلب وتقديمه بعد الانتهاء من دراسته على مستوى الوزارة الى ديوان التشريع بمجلس الوزراء لاخذ الموافقة عليه وسيره عبر القنوات التشريعية ليصبح قانونا ساري المفعول والعمل وفق احكامه.

ومما يجدر ذكره ان لجنة المتابعة قد جمعت اكثر من (٢٠) الف توقيع للمعلمين والمعلمات في كافة مدارس المملكة.

عرار :

التي سيحتويها الميثاق ستكون عامة مجردة تشكل مؤشرات هداية على جانب طريق مسيرتنا الديمقراطية.

واوضح ان اللجنة التي ستشكل لوضع الميثاق ستضم عددا كبيرا من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب بالاضافة الى شخصيات اخرى بارزة في الميدان العام في الاردن.. وان اسماء اعضاء اللجنة ستغطي مختلف التوجهات السياسية السائدة.

وقال السيد عرار انه غير قلق من النصوص التي من المتوقع ان يتضمنها الميثاق وستكون نصوصا واسعة لا تقيد حرية الراغب في العمل السياسي الجاد والبناء.

واضاف انه على ضوء الميثاق سيجري انشاء احزاب وتنظيمات تتقيد بشكل عام بنصوص الميثاق وتنبثق عنه.

واكد السيد عرار في هذا الصدد ان تجربة الاردن الديمقراطية هي تجربة ناجحة وان شعبنا على مستواها وان الاردن بلد راسخ القدم في الديمقراطية وليست الروح الديمقراطية غريبة عليه وان شعب الاردن شعب عريق وارث حضارة متفتحة على العالم.

وقال ان تجربتنا ناجحة ومطمئنة للناس جميعا وان النواب الذين فرزهم الشعب متفهمون للمسيرة وللمرحلة التي نمر بها مؤكدا تعاون الحكومة مع مجلس النواب الى ابعد الحدود.

واشار الى ان جلالة الملك الحسين يرعى هذه المسيرة بعناية.. وأن الشعب الاردني يستحق هذه المسيرة وتقدمها بجدارة وهو يقطع في اليوم الواحد نحو تثبيتها عدة مراحل راسخة وممتازة.

حول دور مجلس النواب في المساهمة بحل المشاكل الاقتصادية التي تواجه الاردن قال السيد عرار ان مجلس النواب هو مجلس تشريعي ورقابي وانه منذ اول يوم من تشكيله كان هناك تزاحم من قبل النواب بالمطالبة بدراسة الازمة الاقتصادية ومحاكمة اي مسيء للمال العام ومعالجة البطالة وارتفاع الاسعار.

واضاف ان لجنة تم تشكيلها من اعضاء المجلس اعدت توصياتها بهذا الشأن حيث ستقدمها الى مجلس النواب خلال الايام القليلة القادمة حيث سيبدي المجلس رأيه فيها.

واوضح ان هناك محاولة لدراسة الازمة الاقتصادية من جهة ارتفاع الاسعار وانعكاساتها على العمالة اي ما يعرف باسم البطالة، واشار الى ان معالجة البطالة وارتفاع الاسعار من وجهة نظره امر تنفيذي من حق المجلس ان ينبه له وان يقدم مشاريع للخروج من هذه الاوضاع لكنها باستمرار تحتاج الى اموال ولا ادري اذا كان الحال في الاردن يسمح بتوفيرها ام لا.

وقال انه بالاضافة الى صلاحيات مجلس النواب التشريعية وهي صلاحيات رئيسية فان له صلاحية الرقابة والتوجيه والتعاون مع السلطة التنفيذية للمساعدة في الخروج من الازمات المالية والاقتصادية واثارها.

وحول رأيه الخاص في وسائل معالجة الاوضاع الاقتصادية قال السيد عرار انه يعتقد انه ما لم تساعدنا الدول العربية وتتحمل جزءا من الديون وبالذات التي تحملناها في سبيل الحفاظ على الامن القومي العربي فان وضعنا سيكون صعبا ولكن علاجه ليس مستحيلا.

واضاف يقول.. انني أعتقد ان الحكومة من خلال الموازنة ضبطت الانفاق الى حد بعيد جدا ولا اعتقد انها تستطيع ان تضغط الانفاق اكثر من ذلك لان هذا سيؤثر على حجم البطالة وليس امام الحكومة اي مجال اكثر مما تحملته في الموازنة الاخيرة.

واعرب عن اعتقاده بان الحكومة جادة في منع الصرف وترشيد الانفاق وهذا يحقق شيئا مع الوقت الا انه لا يكفي للخروج من المشكلة.

وقال السيد عرار.. انه على المدى البعيد اعتقد انه للخروج من ازمة البطالة فلا بد من الخروج الى الميدان التقليدي الذي يقبل عليه الشعب الاردني وهو الزراعة وانه اذا توفر للدولة مال معقول فانه يجب عليها ان تستثمره في المشاريع الزراعية وبالذات ما يتعلق بتربية الماشية وتصنيع منتوجاتها خاصة وان ارض الاردن ارض واسعة وشعبه محب لهذه المشاريع فان توفر لهذه الزراعة الماء والاعلاف فانني اعتقد انه خلال السنوات القادمة سيكتفي الاردن من منتجات اللحوم والالبان وسيصدر للاسواق المجاورة.

واوضح ان الاردن بامكانه ان يصبح مصدرا للفواكه بعد ان اصبح مصدرا للخضروات بشكل ممتاز مبينا ان هذا يحتاج الى وضع خطة عمل وسياسة جديدة في توزيع الاراضي وتوفير المياه.

القذافي

الجماهيرية «الليبية» للأنباء صباح امس ان الضرر الذي لحق بالمصنع «اساسي». وقالت شبكة تلفزيون ايه. بي. سي الاميركية ان المصنع احترق تماما.

ونفت اسرائيل والولايات المتحدة تورطهما في الحريق.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن العقيد القذافي قوله ان ليبيا «لو استطيع صناعة ـ اسلحة الدمار الشامل ـ لما ترددت ولما اخفت ذلك انه لا يوجد قانون ما يمنع اي دولة من انتاج تلك الاسلحة للأسف. ولكن ليبيا بمفردها وبجهدها الذاتي تحتاج عشرين سنة اخرى حتى تنتج القنبلة الكيماوية».

واضاف قوله «لو ان هناك شركة او دولة تتقدم لبناء مصنع كيماوي في ليبيا لوقعت بيدي على العقد دون تردد ولدفعت مليارا لمن يستطيع بناء مصنع كيماوي لليبيا لأن العالم لم يحرم ذلك بعد».

ولكن العقيد القذافي قال ان «ليبيا موقعة على كل الاتفاقيات التي تحرم اسلحة الدمار الشامل وعدم استخدامها ولا يحق لأحد ان ينبه ليبيا الى ذلك».

واتهم العقيد الليبي الولايات المتحدة «بالعنصرية والصليبية والحقد على الجنس البشري وابادته».

وقال «لو انني متأكد ان اميركا حريصة على الجنس البشري ولا تفرق بين الوانه واعراقه واديانه. وانها حقا ضد اسلحة الدمار الشامل لاثلج صدري ولجعلني اتحول الى مؤيد لها بدلا من مواجهتي لها».

وقال العقيد القذافي «انني اتحداها ـ الولايات المتحدة ـ ان تفعل ذلك مع الاسرائيليين او البيض في جنوب افريقيا بل اتحداها في نفسها.. فلتبدأ بتدمير اسلحتها والتوقف عن انتاجها. ولكن العالم كله يعرف انها تفعل ذلك ضد ليبيا وضد العرب فقط بدوافع صليبية عنصرية وامبريالية مكروهة..».

وقال اخيرا «ان موقفنا من حكومة بون ومخابراتها يتوقف على التحقيقات التي بدأت الان .. وفي كل الاحوال نحن نفرق بين الشعب الالماني ومخابراته العميلة وحكومته الخاضعة..».

ونفت ايطاليا امس الخميس انها نقلت معلومات للولايات المتحدة بشأن الحريق الذي شب في مصنع الرابطة للكيماويات في ليبيا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا لم يكن لديها معلومات عن الحريق الذي اشتعل في مصنع الرابطة الذي يقع على بعد (٨٠) كيلو مترا جنوبي طرابلس اكثر مما عرفته من وكالة الجماهيرية ـ الليبية ـ للانباء.

وسئل المتحدث عما اذا كانت ايطاليا قد ابلغت واشنطن بالحريق فقال «كلا. سفارتنا ـ في واشنطن ـ لم تعط مثل هذه المعلومات».

وعلم من مصدر في مطار القاهرة ان رئيس جهاز الاستخبارات الليبي احمد قذاف الدم وصل ظهر امس الخميس الى القاهرة حيث كان في استقباله مسؤولون في جهاز الاستخبارات المصري.

ولم يدل المسؤول الليبي الذي لم يعلن حضوره بأي تصريح.

ولا يستبعد المراقبون احتمال ان تكون هذه الزيارة على صلة بالحريق الذي شب في مصنع الرابطة في ليبيا.

وقال ناطق باسم الخارجية الالمانية الغربية في بون ان السفير الالماني الغربي في طرابلس بيورغن هيلتر استدعي امس الى وزارة الخارجية الليبية.

غير ان السفير لم يستطع تلبية هذه الدعوة لان محيط السفارة كان مقفلا بنحو الفي متظاهر رددوا شعارات معادية لحكومة بون.

بدران

وضم الوفد السادة سمير حباشنة ومحمد داوودية وزياد مطارنة وهدى فاخوري ومحمد خير قنور وصالح داوودية وماجد عنبتاوي.

وكان ممثلو الفعاليات الشعبية الاردنية قد قاموا بتسليم مذكرات شعبية حول مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين الى السفيرين السوفياتي والاميركي لدى الاردن كما وجهوا مذكرات الى عدد من قادة الدول العربية بهذا الشان.

رسالة الحسين

السيد وليد ابو ظهر تنشره في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة ان جلالة الملك الحسين اشار الى ان الاردن يقف على اطول خطوط الجبهة وهو الامر الذي يعني انه (معرض) اكثر من غيره لمختلف صنوف المفاجات لان التحكم السريع والدائم على الجبهة الضيقة ممكن وميسور ولكن الجبهة الطويله العريضه تحتاج الى انتباه اكبر والى جهد اكبر.

وقالت ان جلالة الحسين اشار الى قلق الاردن من افتعال احداث عسكرية على الحدود لا تكلف الاخرين شيئا ولكنها تمنح اسرائيل مجانا وعن طيب خاطر كافة المبررات لتوتير الاجواء التي تساهم في عرقلة البحث عن حل للقضية الفلسطينية وان اسرائيل تملك مخططا مفصلا للتوسع على حساب العرب وان هناك من يدعم هذا المخطط بالمال والسلاح والدبلوماسية ويتعين على الجميع ان يدركوا ابعاد هذا المخطط وابعاد هذا الدعم حتى يمكن التفكير والتدبير لمواجهة خصوم الحق العربي.

وقالت (الوطن العربي) أن هذه الاشارات كافية لفهم الرسالة التي توحي بها كلمات جلالة الملك الحسين وهي ليست رسالة موجهة الى العرب وحدهم كما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى ولكنها رسالة موجهة الى الداخل الاردني في المقام الاول.

واشارت المجلة الى خطورة واضحين يمسان جميع العرب ولكنهما يمسان الاردن بدرجة اكبر هما، هجرة اليهود السوفيت ومحاولة توطينهم في الاراضي المحتلة والعداء للديمقراطية وهما مرتبطان اشد الارتباط ذلك ان التهديد الاسرائيلي بالتوسع يضع كثيرا من الضوابط على ممارسة الديمقراطية فلذا شاعت الفوضى بدلا من الحرية فان الوطن نفسه يصبح على المحك.

وقالت ان رسالة الحسين تصف المرحلة الراهنة ضمنا بانها مرحلة الخطر الكبير والقلق الكبير وعلى الجميع تبعا لذلك ان يكونوا كبارا في مستوى الخطر حتى لا تتراجع الديمقراطية ولا يضيع الوطن ايضا.

واكدت ان اسرائيل لا تريد اي نوع من الديمقراطية في اي بلد عربي لان الاوضاع الاستثنائية تساعدها اكثر على التوسع وقالت ان الديمقراطية الحقه تصلح سياجا لحماية الوطن وهي ليست اسما جميلا فقط وانما هي بناء شامل.

وقالت (الوطن العربي) أن جلالة الملك الحسين اشار في حديثه الى اذاعة الشرق من باريس الى (الميثاق الوطني) الذي يكرس الديمقراطية في اطار المصلحة الوطنية العليا.

الفاتيكان

السوفياتية ان الجانبين اتفقا على تبادل ممثلين رسميين دون مقار اقامة دائمة بصفة مبدئية وانهما سيكونان بدرجة سفير وقاصد رسولي.

ونقلت وكالة انباء تاس السوفياتية عن الوزارة قولها ان البابا يوحنا بولس والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اتفقا خلال اجتماعهما في الفاتيكان في كانون الاول الماضي على اقامة علاقات رسمية لتعزيز (الحوار بين الجانبين ودعم التعاون على الساحة الدولية).

رأينا

السوفياتي الذي اعلنه غورباتشوف.. ولا يكفي في ذلك، ان تتقدم موسكو بشكوى الى مجلس الامن الدولي، او ان تعلن استنكارها وشجبها للتعنت الاسرائيلي.. اذ بوسعها، ان تعتبر الاصرار الاسرائيلي، على توطين اليهود السوفيات، في المناطق المحتلة، عملا سياسيا، يتعارض مع سياسة الاتحاد السوفياتي، في المنطقة، ومن ثم تتخذ موسكو، قرارا شجاعا بوقف هذه الهجرة، ريثما يتسنى التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

لقد حان الوقت، ليتعامل الاتحاد السوفياتي، مع الهجرة اليهودية، من منظورها السياسي، وهو منظور حقيقي، لا يمكن اسقاطه، وفي ضوئه يتبدى بوضوح المخطط الاسرائيلي لتوظيف هذه الهجرة، توظيفا داعما للسياسة الاسرائيلية الاستيطانية، وتوظيفا داعما لسياسة القوة، التي تنتهجها اسرائيل، في التشبث بالارض المحتلة، واجهاض فرص السلام، في المنطقة.

اننا اذ نرحب بالوعد السوفياتي، وبتعقيب المعلقين السوفيات عليه.. فإننا ننتظر البرهان، على مصداقيته.. ونقول بكل صراحة، ان اجراء سوفياتيا، بوقف الهجرة اليهودية، سيكون هو البرهان الحقيقي، الذي يعيد الى العلاقات العربية السوفياتية حيويتها، والذي من شانه ان يعبر عن جدية الاتحاد السوفياتي، في تسريع عملية السلام في المنطقة..

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

● دمشق - اجتمع الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية في دمشق امس، مع الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والسيدة قرينته بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.
وكان السيد كارتر قد اجرى هنا الليلة قبل الماضية مباحثات مع وزير الخارجية السوري تركزت على الصراع العربي الاسرائيلي والتطورات على الساحة اللبنانية والموقف في امريكا الوسطى والقرن الافريقي.
بترا

● القاهرة - علم لدى الاوساط المقربة من وزارة الخارجية المصرية امس الخميس، ان مصر تنظر بقلق الى احتمال بيع اسرائيل صواريخ امريكية مضادة للطائرات من طراز "باتريوت".
وكان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني صرح يوم الثلاثاء ان محادثات تجري بين الولايات المتحدة واسرائيل حول بيع اسرائيل صواريخ "باتريوت".
وقالت صحيفة "الوفد" المعارضة ان "الحكومة المصرية طلبت من سفارتها في واشنطن متابعة القضية وابلاغ المسؤولين قلقها ازاء احتمال بيع اسرائيل هذه الصواريخ.
من جهة ثانية كتبت الصحيفة العربية الدولية "الحياة" التي تطبع في القاهرة امس، ان شراء الدولة العبرية هذا الصاروخ يتطلب ربط نظام الرصد المضاد للطائرات الاسرائيلي بنظام الولايات المتحدة.
وصاروخ "باتريوت" هو قذيفة طويلة المدى موجهة برادار ومنصوبة على قواعد اطلاق متحركة.
أ.ف.ب

● القاهرة - رحبت لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي في مجلس الشورى المصري بقرار عودة المقر الدائم لجامعة الدول العربية الى القاهرة.
واكدت اللجنة في بيان اصدرته امس، ان الشعوب العربية ظلت تترقب هذا القرار خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية تنفيذا لاحكام ميثاق الجامعة الذي ينص على ان مدينة القاهرة هي المقر الدائم لها.
بترا

● الكويت - صرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات ان مصر ترفض فكرة الوطن الفلسطيني البديل وقال إنه لا فتنة طائفية في مصر.
واضاف الدكتور البلتاجي يقول في حديث نشرته امس الخميس صحيفة الوطن الكويتية ان مصر ترفض رفضا "مطلق قيام اسرائيل بتهجير الفلسطينيين وفكرة الوطن - الفلسطيني - البديل".
ودعا اسرائيل لان "تعي جوهر التطور وحقوق الانسان وضرورات السلام واهمية بدء الحوار بدون شروط مسبقة مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني اذا كانت بالفعل تريد ان تتعايش بشكل مستقل وامن".
وقال الدكتور البلتاجي انه "لا فتنة طائفية في مصر وانما احداث هامشية يمكن صبغها بالطائفية".
رويتر

● واشنطن - ذكر هنا امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيلتقي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في فلوريدا في التاسع عشر من شهر نيسان المقبل.
وقال راديو صوت امريكا انه ينتظر ان تكون مسألة اعادة توحيد المانيا الموضوع الرئيسي في جدول اعمال الرئيسين. بالاضافة الى اجراء المزيد من المباحثات حول التغييرات الكاسحة التي تشهدها القارة الاوروبية.
ق.ن.ا

● واشنطن - ذكر هنا امس، ان وزارة الخارجية الامريكية تسعى حاليا الى ترتيب عقد اجتماع بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا.
ونسب راديو صوت امريكا الى مصادر امريكية لم يسمها القول ان جيمس بيكر يحاول الالتقاء مع مانديلا في ويندهوك عاصمة ناميبيا في الحادي والعشرين من اذار الجاري خلال وجودهما فيها للمشاركة في احتفالاتها باعلان استقلالها رسميا عن جنوب افريقيا.
واشارت المصادر الى ان الخارجية الامريكية لم تتلق حتى الان ردا من مانديلا بشأن مساعيها لعقد اجتماع بينه وبين بيكر.
ق.ن.ا

● بيروت - ذكرت النشرة المالية البنك المركزي ان سعر صرف العملة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس الخميس على ٥٥٦,٠٠/٥٥٥,٠٠ ليرة بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الاربعاء وهو ٥٥٥,٠٠/٥٥٤,٥٠ ليرة.
رويتر

● استانبول - قالت الشرطة امس الخميس، ان مسلحين مجهولين اطلقوا الرصاص على منشق ايراني واصابوه بجروح خطيرة في استانبول.
وقال مسؤول رفيع بالشرطة ان الايراني اسمه محمد رضا وهو استاذ سابق بجامعة طهران ولكنه رفض ذكر تفاصيل اخرى عن الحادث.
وقالت صحيفة حريت ان رضا الذي اجريت له جراحة مستعجلة اصيب في بطنه عندما كان يقود سيارة بعد تصديقان الى مطار استانبول.
وقالت رسالة بالتلكس تلقتها وكالة رويتر في انقرة من جماعة مجاهدي خلق وهي جماعة معارضة ايرانية تتخذ من بغداد مقرا لها ان رضا ملتحم اربعة "ارهابيين من نظام - الزعيم الراحل اية الله روح الله الخميني".
ويكن نحو مليون ايراني قد فروا الى تركيا عقب الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ ويعيش معظمهم في استانبول.
رويتر

امينا الجامعة العربية والوحدة الافريقية يدعوان العالم الى القضاء على التميز العنصري واحلال السلام في الشرق الاوسط

تونس - بترا - وجه الامينان العامان لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية نداء مشتركا الى المجتمع الدولي لمواصلة وتكثيف جهوده من اجل القضاء التام على التميز العنصري في جنوب افريقيا واحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والسيادة والتوقيع على معاهدة سلام بين العراق وايران وذلك وفقا للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

واكد السيدان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وسليم احمد سليم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في بيان صحفي صدر اثر الاجتماع المشترك بينهما في تونس امس على اهمية التطورات السياسية الاخيرة على الساحة الدولية وانعكاساتها على العالم العربي وافريقيا وضرورة القيام بمشاورات مشتركة حول الوسائل الكفيلة بدعم التعاون العربي الافريقي وجعله متماشيا مع المناخ الدولي الجديد.

وجاء في البيان ان الامينين العامين تشاورا خلال الاجتماع بشأن مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك والمتصلة بدعم التعاون والتضامن العربي الافريقي والقضايا السياسية التي تهم الجانبين العربي والافريقي وبخاصة الاوضاع في فلسطين وجنوب لبنان وبين العراق وايران والحالة السائدة في جنوب افريقيا وناميبيا حيث اعربا عن ارتياحهما لاستقلال ناميبيا واطلاق سراح الزعيم نلسون مانديلا.

واشار البيان الى ان الامينين العامين للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية قد بحثا بصورة مفصلة وسائل تنفيذ توصيات اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية والاعلامية وبخاصة الاجراءات المتصلة بالمؤسسة المالية العربية الافريقية للاستثمار التي تعزز انشاؤها في اجتماع اللجنة الدائمة في الكويت في حزيران الماضي وتنظيم المعرض التجاري العربي الافريقي الاول في تونس في السنة القادمة وانشاء المعهد الثقافي العربي الافريقي في العام القادم.

كما استعرضا برنامج اجتماعات ونشاطات اجهزة التعاون العربي الافريقي ووسائل تدعيمها.
وكان امين عام منظمة الوحدة الافريقية قد حضر جانبا من اجتماعات الدورة الثالثة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي عقدت في تونس حيث القى كلمة ابرز فيها انعكاسات التعاون الكبيرة بين العالم العربي وافريقيا ودعا الى الانتباه لجميع المحاولات المعادية للتضامن العربي الافريقي.
وقد وصل السيد سليم الى تونس يوم امس الاول في زيارة رسمية بدعوة من وزير الخارجية التونسي تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين التونسيين وامين عام الجامعة العربية حول تعزيز التضامن والتعاون العربي الافريقي في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

جماعة الاخوان المسلمين في مصر تدين الاضطرابات الطائفية

القاهرة - ا ف ب - اعرب مرشد جماعة الاخوان المسلمين الشيخ محمد حامد ابو النصر امس الخميس عن اسفه حيال الاضطرابات الطائفية التي حصلت اخيرا في مصر العليا ودعا المسلمين ضمنا الى حماية الاقباط (التزاما بفهم الاسلام الصحيح وتعاليمه).
واكد الشيخ ابو النصر في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان الاخوان المسلمين يدينون (ما حدث في محافظة المنيا /٢٤٣ كيلو مترا جنوب القاهرة/ وغيرها من تجاوزات لا نقرها ولا نرضى عنها من جميع الاطراف) وناشد (جميع المواطنين افرادا وجماعات ان يلتزموا بفهم الاسلام الصحيح وتعاليمه) وقال في هذا الصدد ان الاسلام (لا يشتمل على حماية /اهل الكتاب/ فقط بل اوصى بالبر بهم والاحسان اليهم والمحافظة عليهم وعلى اموالهم ودور عبادتهم).

اذاعة دمشق تنتقد خطة بيكر

دمشق - أ.ف.ب - انتقدت اذاعة دمشق مجددا امس الخميس خطة النقاط الخمس لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر التي تهدف الى اقامة حوار اسرائيلي فلسطيني في الوقت الذي كان فيه الرئيس السوري حافظ الاسد يستقبل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.
ورأت الاذاعة في تعليقها اليومي ان "خطة بيكر تعتبر محاولة لبلورة مشروع الحكم الاداري الذاتي للفلسطينيين الى واقع محسوس على الارض".
واضافت ان "الانتفاضة الفلسطينية وضعت امريكا في موقف حرج تماما ولان الادارة الامريكية لم يعد بامكانها التغطية على ما تقترفه اسرائيل من جرائم فقد سارعت الى النقاط التي تقدم بها رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير لاجراء انتخابات محلية في الاراضي المحتلة لاعطاء انطباع لدى الراي العام بان واشنطن تسعى الى تحقيق شيء ما للفلسطينيين".
ودعت الاذاعة السورية اخيرا الفلسطينيين الى رفض الخطة الامريكية معتبرة ان "التمسك بالحقوق الفلسطينية ومتابعة الكفاح سيمكنان من تعميق الازمة الصهيونية الحالية بحيث تضطر اسرائيل الى الاذعان وقبول حق تقرير المصير".

اقالة مسؤول معتقل انصار بعد فرار معتقلين

القدس المحتلة - «ا. ف. ب» - ذكرت صحيفة «النهار» المقدسية نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان مسؤول سجن كتسيعوت - انصار ٣ - اقيل من منصبه اثر هرب خمسة معتقلين ليل السبت الماضي.
واضافت الصحيفة ان «القرار اتخذه قائد المنطقة الجنوبية في اسرائيل والمسؤول عن الامن في قطاع غزة الجنرال ماتان فيلناي».
ويعتبر كتسيعوت اكبر مركز اعتقال في اسرائيل والاراضي المحتلة.

القليبي يبحث مع السفير السوفياتي في تونس مستجدات الوضع في المنطقة

تونس - بترا - اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس امس مع السيد فلاديمير سوتشيكو سفير الاتحاد السوفياتي في تونس.
وصرح السفير السوفياتي اثر الاجتماع بأن البحث تناول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ونتائج اجتماعات الدورة الثالثة والتسعين لمجلس الجامعة العربية بالاضافة الى قضية هجرة اليهود السوفياتي والموقف الرسمي السوفياتي الذي نقل الطرف الاسرائيلي بهذا الخصوص.
وعلم أن امين عام الجامعة طلب من السفير السوفياتي ان ينقل الى حكومة بلاده الموقف العربي الموحد الذي اكده مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير بتونس حيال موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين وما تشكله من اخطار على احتمالات التوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي وزيادة التوتر في المنطقة وانتهاك الامن القومي العربي والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان السيد القليبي شدد في هذا المجال على القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية بضرورة العمل على وقف هذه الهجرة فورا وايجاد آلية دولية ومراقبة ومتابعة النشاطات الاسرائيلية في هذا الشأن.

"نيويورك تايمز":

تصريح بوش حول الاستيطان في القدس يتسبب في نشوب نزاع بين زعماء الطائفة اليهودية

واشنطن - أ.ف.ب - اكدت صحيفة "نيويورك تايمز" امس ان تصريح الرئيس الامريكي جورج بوش حول الوضع الشرعي للقدس الشرقية "تسبب في نشوب نزاع بين زعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة".
وقالت ان بعض هؤلاء الزعماء لدعي ان تصريح الرئيس بوش الذي اكد فيه عدم اعترافه بشرعية ضم اسرائيل للقدس الشرقية واقامتها مستوطنات فيها "كان بين الاسباب التي ادت الى تردد الحكومة الاسرائيلية في قبولها اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين".
وابرزت بيانا لوزارة الخارجية الامريكية رفض هذا الادعاء مؤكدا "ان الادارة الامريكية ركزت مساعيها الدبلوماسية طوال العام الماضي على ايجاد سبيل لوضع خطة سلام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير موضع التنفيذ".
واوضحت الصحيفة ان الموقف الأمريكي حاز تأييد البعض الاخر من زعماء الطائفة اليهودية الذين "استنكروا محاولة القاء اللوم على الادارة الامريكية لعجز اسرائيل عن اتخاذ قرار واضح ازاء عملية السلام ومتابعتها".
وذكرت ان المدير التنفيذي للجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية - معروفة شعبيا باسم اللوبي المؤيد لاسرائيل - توماس داين اتهم الادارة الامريكية بانها "انحرفت عن موقفها الايجابي حيال الشرق الاوسط".
واكد داين ان هذا الانحراف "بدأ بملاحظة للرئيس بوش في ٣ اذار قال فيها انه لا يعتقد بوجوب اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية او في القدس الشرقية".
واشارت الصحيفة الامريكية الى ان رئيس "مؤتمر الهيئات الامريكية اليهودية الاساسية" سيمور رايتش صرح ان "البيانات الاخيرة للادارة الامريكية حول القدس اضافة الى اوجه لخرى لسياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط اطاحتا الثقة التي تستند اليها اسرائيل للقبول بالمخاطر التي تحرضها عليها هذه الادارة من اجل السلام".
ونشرت تصريحا لرئيسة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ريتا هاوزر وهي مؤسسة بحوث تتبناها الطائفة اليهودية اكدت فيه ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر "اظهر قوة تحمل غير معقولة ازاء اسرائيل التي يبدو انها غير قادرة على استيعاب الاحتمالات الكامنة في اول فرصة حقيقية لاجراء حوار مع الفلسطينيين".
واضافت هاوزر انه "عندما دقت ساعة القرار الحاسم لم يتورع بعض الزعماء الاسرائيليين عن التذرع بتعليق عرضي للرئيس لتغطية عجزهم عن اتخاذ أي قرار".

ونقلت "نيويورك تايمز" عن رئيس تحرير صحيفة "تيكون" مايكل لرنر وهي اوسع الصحف اليهودية توزيعا في الولايات المتحدة تصريحا اكد فيه ان "شامير عمل كل ما في وسعه لتعطيل المفاوضات والذي اثار موضوع القدس ليس الرئيس بوش بل شامير ذاته الذي اكد تصميمه على منع الفلسطينيين المقيمين في القدس من المشاركة في المفاوضات السلام".

الارياني يطالب واشنطن بالعمل على دفع المسيرة السلمية

صنعاء - بترا - قال الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ان الولايات المتحدة لا بد ان تلعب دورا في دفع عملية السلام الى الامام وان تلعب دورا في ايقاف هجرة اليهود الى اسرائيل وايقاف التوطين.
واضاف يقول في حديث صحفي نشر هنا امس انه بقدر ما نرى ان للولايات المتحدة هذا الدور الكبير المهم في عملية السلام في الشرق الاوسط فنحن لا نقلل من اهمية الدور الذي يجب ان يلعبه الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية.
وبشأن الوحدة بين شطري اليمن قال المسؤول اليمني ان أهم ما انجزته لجنة التنظيم السياسي هو تحديد البدائل للنظام السياسي لدولة الوحدة حيث حددت اللجنة في اجتماعها الاول في تعز اربعة بدائل وفي اجتماعها الثاني في عدن اقرت البديلين الثاني والرابع واملم اللجنة الان بعض المهمات التي اوكلت اليها من خلال قمة صنعاء التي التقت بها قيادتا البلدين

اليمن الجنوبي يدعو الاتحاد السوفياتي منع استيطان المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة

عدن - «ا. ف. ب» - ذكر مصدر رسمي ان الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي - الحاكم - سالم صالح محمد طلب امس الخميس من الاتحاد السوفياتي التدخل لمنع استيطان اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.
واعرب سالم صالح محمد لدى استقباله نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بوليكوف عن قلق بلاده لاستمرار هذه الهجرة الكثيفة، لليهود السوفيات.

احتجاجا على محاولة الاعتداء على حاكمه:

موظفو المصرف المركزي اللبناني يبدأون اضرابا مفتوحا اليوم

بيروت - «ا. ف. ب» - قرر موظفو المصرف المركزي في لبنان الاضراب «الى اجل غير مسمى» ابتداء من اليوم الجمعة احتجاجا على الاعتداء الذي تعرض له حاكمه ادمون نعيم.
وافادت رابطة موظفي المصرف للصحافة ان هذا الاضراب سيستمر حتى تتم احالة المحرضين على هذا الاعتداء الى القضاء مهما كانت رتبهم». كما توقف المصرف عن تسعير الليرة اللبنانية ابتداء من امس.
وكان حصل شجار قبل ظهر امس في مكتب نعيم في مقر مصرف لبنان في بيروت الغربية عندما حاول رجال درك ومرافقون لوزير الداخلية الياس الخازن اقتياده بالقوة الى مكتب الوزير. واطلقت عيارات نارية عدة واصيب موظف كبير في المصرف كان يحاول التدخل بجرح في رأسه اثر ضربه بعقب مسدس.
ولم يصدر من مصرف لبنان ووزارة الداخلية اي توضيح حول الخلاف القائم بين نعيم والخازن.

لكن صحيفة «السفير» المقربة من الاوساط الاسلامية والمؤيدة لسوريا نقلت امس ان مصرف لبنان علق امس الاول فتح اعتماد تبلغ قيمته حوالي مليوني دولار لوزارة الداخلية مخصص لطبع جوازات سفر لبنانية جديدة في لندن. ويسعى المصرف المركزي الذي يغطي العجز في الموازنة الى الحد من الدين الداخلي للدولة والمقدر بحوالي مليارى دولار.

عرفات يتلقى رسالة من الحكومة السويدية ويلتقي رئيس وزراء ايرلندا السابق

تونس - بترا - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من الحكومة السويدية سلمها السفير السويدي في تونس لدى استقباله له هنا امس.
ووصفت وكالة الانباء الفلسطينية الرسالة بانها هامة وتتعلق باخر تطورات الجهود الدولية السلمية المبذولة لحل القضية الفلسطينية.
واشارت الى انه تم خلال المقابلة استعراض التطورات السياسية الراهنة في المنطقة والوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
ومن جهة ثانية اجتمع السيد ياسر عرفات ظهر امس مع السيد غاريت بيتر جيرالد رئيس وزراء ايرلندا السابق عضو اللجنة الثلاثية التي تمثل اوروبا واليابان وامريكا الشمالية.
وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان البحث تناول خلال الاجتماع اخر تطورات القضية الفلسطينية والتطورات السياسية الراهنة التي تشهدها المنطقة دوليا وعربيا وفلسطينيا في ضوء الجهود الدولية المبذولة من اجل انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

العطاس يتسلم رسالة من القيادة السوفياتية

عدن - ق.ن.ا - تسلم الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الديمقراطية رسالة من القيادة السوفياتية ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفد فلسطيني يزور البحرين

البحرين - رويتر - وصل وفد فلسطيني برئاسة السيد حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور المحتلة الى البحرين الليلة قبل الماضية لاطلاع المسؤولين على التطورات الراهنة في الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من عامين.
وقالت وكالة انباء الخليج ان الوفد سيجري مباحثات كذلك حول قضايا الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ولكنها لم تعط اية ايضاحات.

أخبار غير سياسية

بيع الماسة امبراطور المغول في مزاد في لندن

● لندن - «رويتر» - قالت صالة مزادات كريستيز في لندن انه يتوقع بيع الالماسة الوردية التي كان يرتديها اول امبراطور مغولي للهند في عمامته في مزاد في لندن مقابل مبلغ يزيد عن مليون جنيه استرليني - ١,٦ مليون دولار.
وكان يمتلك هذه الالماسة التي يبلغ وزنها (٣٢,٢٤) قيراط وتعد سابع اكبر الماسة وردية في العالم الامبراطور بابور امبراطور فرغانة ومؤسس الاسرة المغولية التي حكمت المنطقة في القرن السادس عشر.
وستعرض الالماسة التي وصفتها قاعة المزادات بانها تكاد تخلو من اي شائبة للبيع في المزاد يوم ٢٠ حزيران القادم.

فرنسا تحصل على مجموعة من اعمال بيكاسو الفنية

● باريس - «رويتر» - ستحصل فرنسا على مجموعة ضخمة من اعمال الفنان بابلو بيكاسو عوضا عن ضريبة مستحقة على تركة ارملته جاكلين.
وقالت وزارة الثقافة الفرنسية امس الاول ان المجموعة تشتمل على ٤٩ لوحة زيتية و٣٨ رسما و٢٤ كتابا عن الرسم وتمثالين و١٩ شكلا خزفيا وسبعة طباعات على الحجر و٢٤٠ صورة مطبوعة.
وجاكلين هي الزوجة الثانية لبيكاسو وكانت تصغره بأربعة واربعين عاما. وقد انتحرت عندما اطلقت رصاصة على راسها في اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٨٦ في مسقط راسها في موجان بجنوب شرق فرنسا لتلقى مصرعها عن (٦٠) عاما.
ولم يذكر بيان الوزارة قيمة هذه المجموعة ولكن خبراء في مجال الفنون قدروا قيمتها بمئات الملايين من الفرنكات. ويساوي الدولار الواحد (٥,٠٧) فرنك.
وسيعرض جزء من هذه الاعمال في متاحف في عدة مدن خارج باريس وسيعرض الباقي في متحف بيكاسو في العاصمة الفرنسية.
وقد توفي بيكاسو في عام ١٩٧٣ عن عمر يناهز (٧٩) عاما.

شيك بقيمة ... صفر فرنك فرنسي

● باريس - «ا. ف. ب» - فوجيء الطالب الفرنسي كريستوف رو وهو طالب يحضر دكتوراه في ادارة الاعمال بان الجامعة وافقت على اعطائه منحة كان فقد الامل بها لمتابعة دراسته وراح يقرأ الرسالة التي تسلمها فرحا «يسعدنا ان ...» قبل ان يصل الى المقطع التالي «ان الجامعة وافقت على اعطائك منحة بقيمة .. صفر فرنك فرنسي» ثم «يصلك الشيك في رسالة منفصلة». وقد تبين ان الامر نتج عن خطأ ارتكبه الكومبيوتر الذي خلط بين نموذجين للرد احدهما للموافقة والاخر للرفض لكنه قال يقظا حول المخصصات التي لم تزد عن صفر.

حكموا عليه بالسجن ١٠٩٦ عاما مع التنفيذ

● انقرة - «ا. ف. ب» - حكمت محكمة تركية على رئيس التحرير السابق للطبعة التركية لمجلة بلاي بوي متني زينيوغلو المقيم في المانيا الغربية بالسجن لمدة (١٠٩٦) عاما بتهمة مخالفة قانون حماية النشء ونشر صور خلاعية. والحكم كان صدر عام ١٩٨٧ لكنه كان يومها عبارة عن غرامة قيمتها حوالي (٤٠٠) دولار. ولما لم يسدد المبلغ تحول الحكم الى عقوبة بالسجن مدتها (١٠٩٦) عاما.

اخبار قصيرة

العراق لا يتوقع قرارا عن الحصص في اجتماع لجنة مراقبة الاسعار

بغداد - رويتر - قال العراق امس الخميس انه سيشدد من جديد على التزامه باتفاق الحصص الانتاجية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) عندما تجتمع لجنة مراقبة الاسعار التابعة للمنظمة اليوم الجمعة.
وقال السيد عبدالحليم الشلبي وزير النفط العراقي قبل توجهه الى فيينا ان بلاده ستؤكد من جديد التزامها بالاتفاق الذي ابرمته اوبيك في تشرين الثاني الماضي لضمان مستويات واقعية للاسعار.
الا انه قال لوكالة الانباء العراقية انه لا يتوقع ان تتخذ اللجنة قرارات رئيسية بشأن اتفاق الحصص والاسعار الذي ابرمته اوبيك في تشرين الثاني بحضور اعضائها الثلاثة عشر.
ويقول محللون نفطيون خليجيون ان العراق يريد ان تخفض المنظمة الانتاج كي ترتفع اسعار النفط الى اكثر من ٢٠ دولارا للبرميل.
الا ان الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وهما تنتجان اكثر من حصتيهما راضيتان على ما يبدو بسعر القياس لاوبيك البالغ ١٨ دولارا للبرميل.

الشلبي .. العراق انتهى من تنفيذ ٢٢ في المئة من خط انابيب داخلي

لندن - رويتر - قال وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الشلبي ان شركة وطنية تمكنت من الانتهاء من تنفذ ٢٢ في المئة من خط انابيب يربط بين حقول النفط العراقية في شمال العراق وجنوبه وذلك في زمن قياسي لا يتجاوز ٤٥ يوما من تاريخ البدء في العمل.
واضاف يقول في مقابلة مع صحيفة الحياة اللندنية نشرت امس الخميس ان من المقرر الانتهاء من تنفيذ مشروع خط انابيب النفط "الاستراتيجي" الذي يبلغ طوله ٥٧٠ كيلومترا في منتصف عام ١٩٩١ وهذا الخط هو الثاني من نوعه في البلاد.
وقال السيد الشلبي ان شركة المشاريع النفطية العراقية التي تتولى تنفيذ المشروع تعتمد "على الكوادر الوطنية المتخصصة على رغم ضخامة المشروع".
واشار الى ان عدة شركات اجنبية لم يحددها توقعت ان يستغرق انجاز مشروع بهذا الحجم فترة لا تقل عن سبع سنوات.

الثقب في طبقة الاوزون سيبقى الى ما بعد عام ٢٠٦٠ رغم القيود الجديدة

جنيف - رويتر - قال الدكتور مصطفى طلبة مدير برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ان الثقب في طبقة الاوزون الواقية للارض سيبقى حتى عام ٢٠٦٠ وما بعده حتى لو فرضت الحكومات قيودا صارمة على استخدام المواد الكيماوية التي تسبب الضرر لهذه الطبقة.
وقال الدكتور طلبة في مؤتمر صحفي "اننا نتحدث عن قرن تقريبا لتصحيح ما فعله الانسان على مدى ٤٠ عاما".
وقد وافقت نحو ٥٠ دولة بينها اكبر دول العالم في انتاج واستهلاك الغازات التي تسبب الضرر لطبقة الاوزون على فرض قيود بعيدة الاثر على استخدام هذه الغازات في اجتماع يعقد على مستوى الوزراء في لندن في حزيران القادم.
وسيدعو الوزراء الى الغاء استخدام مواد كيماوية على مراحل مثل مواد الكلوروفلوروكربونات المستخدمة في التبريد والتنظيف ومادة رابع كلوريد الكربون لينتهي استخدامها بحلول عام ٢٠٠٠ وهو اتفاق سيحل محل اتفاق مونتريال لعام ١٩٨٧ الذي ينص على خفض استخدام هذه المواد بنسبة ٥٠ في المئة قبل عام ١٩٩٩.
وتحمي طبقة الاوزون الارض من الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب سرطان الجلد والعمى وتقلل من انتاج المحاصيل ويمكن ان تؤدي الى نفاد الاسماك من المحيطات.

الجبهة الاسلامية في الجزائر ترفض مساعدة مالية حكومية

الجزائر - رويتر - رفضت الجبهة الاسلامية للانقاذ اقوى احزاب المعارضة الجزائرية عرضا من الحكومة بتقديم مساعدات مالية للاحزاب الجديدة لخوض انتخابات المجالس المحلية التي تجري في حزيران المقبل.
ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن السيد عباسي مداني المتحدث باسم الحزب قوله ان المساعدات عبء اضافي على ميزانية الحكومة وان الاحزاب يجب ان تمول نفسها.
كما رفض عدد من احزاب المعارضة الواحد والعشرين الاخرى المساعدات في الاعدادات لانتخابات المجالس المحلية وهي الاولى التي تشترك فيها احزاب متعددة منذ ٣٠ عاما.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الامارات واليمن

ابو ظبي - بترا - تم في ابو ظبي امس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات العربية والجمهورية العربية اليمنية.
وتنص الاتفاقية على التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية اضافة الى تبادل الخبرات بين البلدين.
ووقع الاتفاقية عن الجانب الاماراتي السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتموين وعن الجانب اليمني السيد عبدالوهاب عبدالحميد وزير الاقتصاد والتموين والتجارة.

تقديم اجتماع مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية الى اليوم الجمعة

نيقوسيا - رويتر - تقرر تقديم اجتماع بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية في مسقط الى اليوم الجمعة بدلا من يوم غد السبت.
ونسبت وكالة انباء الامارات الى مصادر رسمية قولها ان تقديم الاجتماع جاء بطلب من المجموعة الاوروبية اثر اتصالات مع دول الخليج الست وهي البحرين والمملكة العربية السعودية وقطر وعمان والكويت والامارات العربية المتحدة.
وقالت المصادر ان الوزراء العرب سيعقدون محادثات منفصلة في مسقط قبل بدء الاجتماعات لتنسيق مواقفهم.
وستتناول مباحثات الوزراء الخليجيين والاوروبيين الصراع في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية بالاضافة الى بحث امكانية التوصل الى اتفاقية تجارية بين المجموعتين.

ناقلة نفط نرويجية تغرق قبالة ماليزيا

سنغافورة - رويتر - قالت متحدثة باسم هيئة الموانيء في سنغافورة ان حريقا شب في ناقلة النفط النرويجية هابي ترافلر امس الخميس وان الناقلة تغرق.
وقالت المتحدثة انه لم يعرف على الفور عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الناقلة ولكنها قالت انه تم انقاذ ستة من بينهم خمسة جرحى وتبلغ حمولة الناقلة ٢٣٣,٩٤٩ طنا وكانت فارغة.
وقال راديو الدولة ان الحريق اندلع في الناقلة اثر انفجار وقال انه تم انقاذ ٦١ شخصا.
ولم تتمكن المتحدثة من تاكيد النبا الذي اذاعه الراديو.
وقالت انه تم اخماد الحريق ولكن الناقلة تغرق في مياه ماليزية قبالة جوهور باهارو شمالي سنغافورة واضافت قولها "ان مقدمة الناقلة تغرق".
وقال تجار نفط ان الناقلة غادرت سنغافورة يوم الاثنين الماضي بعد ان افرغت حمولتها من النفط الخام لتكريرها.

انتخاب مصر لرئاسة الدورة السنوية الرابعة عشرة لمجلس محافظي صندوق النقد العربي

ابو ظبي - ق.ن.ا - اختتم مجلس محافظي صندوق النقد العربي هنا مساء امس اجتماعاته بانتخاب مصر لرئاسة الدورة السنوية الرابعة عشرة ودولة قطر نائبا للرئيس.
كما وافق المجلس على اعتماد الميزانية العمومية للصندوق وتقرير المدير العام ورئيس مجلس الادارة حول نشاطات وانجازات الصندوق للعام الماضي.
ونوه المجلس باعلان قيام برنامج تمويل التجارة العربية الذي يشرف عليه الصندوق متمنيا ان يكون لبنة اساسية اخرى في بناء التكامل الاقتصاد العربي.

تتمات

صلاح :

والتطور الجديد الذي ينعقد المجلس من اجله اليوم هو هذه الهجرة المكثفة ليهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل حيث من المتوقع ان يصل عدد المهاجرين الجدد خلال بضعة اعوام الى حوالي المليون.

واضاف ان تاريخ الهجرة اليهودية الى فلسطين مرتبط ارتباطا وثيقا بمسار النزاع العربي – الاسرائيلي وجوهره القضيه الفلسطينية بل ان هذه الهجرة، كانت هي سبب نشوء هذا النزاع واستمرارها هو عامل رئيسي في استمراره حتى يومنا هذا والعلاقة بين الهجرة اليهودية بعد حرب ١٩٦٧ وبين استمرار النزاع العربي – الاسرائيلي هي بالذات ما يهمنا ويثير قلقنا.

وقال لقد نبهنا الى خطورة هذه الهجرة واثارها منذ وقوع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية عام ١٩٦٧ فقد بدا واضحا ما لهذه الهجرة من اثار سلبيه على الحقوق الوطنية وحقوق الانسان لسكان الاراضي العربية المحتلة وعلى احتمالات السلام في المنطقة حيث يقوم العديد من المهاجرين اليهود بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية بالاستيطان في الاراضي العربية المحتلة بعد ان تصادر اسرائيل اجزاء من تلك الاراضي وتقيم عليها المستوطنات.

واشار ان ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وخاصة فيما يتعلق بمصادرة الاراضي واقامة المستوطنات اليهودية عليها هي ممارسات معروفة وموثقة في تقارير اللجان المختلفة التي انشاتها الامم المتحدة للتحقيق في تلك الممارسات.

واعاد الى الاذهان فقرتين وردتا في التقرير الثالث الذي قدمته الى مجلس الامن اللجنة الثلاثية التي انشاها المجلس بقراره للنظر في موضوع المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس حيث تقول اللجنة حول سياسة الاستيطان الاسرائيلية، لقد تبين للجنة ان الحكومة الاسرائيلية منهمكة في عملية مقصوده ومنظمة وواسعه النطاق لاقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وستتحمل مسؤولية هذه العملية بالكامل.

وحول العلاقة بين اقامة المستوطنات وتهجير سكان تلك الاراضي الشرعيين تقول اللجنة، وترى اللجنة ان هناك ارتباطا وثيقا بين اقامة المستوطنات الاسرائيلية وطرد السكان العرب.

وقال ان مجلس الامن – بعد الاطلاع على تقارير هذه اللجنة اتخذ قراره رقم (٤٦٥) الذي قرر فيه ان كل ما تتخذه اسرائيل من تدابير لتغيير الطابع المادي او التكوين الديمغرافي او الهيكل او المركز المؤسسي للاراضي الفلسطينية وسائر الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس او اي جزء منها ليس له اية صحة قانونية وان سياسة اسرائيل وممارستها المتمثلة في توطين قطاعات من سكانها ومن المهاجرين الجدد في هذه الاراضي تشكل انتهاكا شديدا لاتفاقية جنيف (الرابعة) كما تشكل عقبة كاداء امام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

وقال لقد دعا المجلس في هذا القرار حكومة اسرائيل وشعبها للتوقف عن اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس كما طلب من جميع الدول الا تقدم اية مساعدة الى اسرائيل تستخدم بصفة خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات في الاراضي المحتلة.

واضاف يقول لقد مر على هذا القرار عقد من الزمن ظل خلاله دون تنفيذ فقد استمرت اسرائيل في انشاء المستوطنات كما واصلت بعض الدول تقديم مساعدتها الى اسرائيل سواء المساعدة المادية التي تمكنها من بناء المستوطنات او المساعدة البشرية التي تمكنها من اشغالها بالمهاجرين.

الاستيطان

وقال ان موقف الحكومة الاسرائيلية من موضوع الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة او على الاصح استعمارها لا يحتاج الى بيان وهو موقف لا تتميز به الحكومة الحالية في اسرائيل عن سابقاتها ويحضرني على سبيل المثال ما قالته جولدا مائير عام ١٩٧٣ حين كانت رئيسة وزراء اسرائيل، من ان هذه المواقع والمستوطنات هي بمثابة البذور التي ستنمو في المستقبل مع النمو في السكان لتصبح عميقه الجذور وكذلك ما قاله موشيه دايان في نفس العام وكان حينها وزيرا للدفاع ومن انه يجب ان تبقى اسرائيل للابد في الضفة الغربية لان هذه يهودا والسامره هذا هو وطنناوكان بامكاننا ان نبقى في امريكا وروسيا لو اننا لم نرد القدوم الى هنا.

واشار الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاخيرة حول هذا والتي جاء فيها ان لهؤلاء المهاجرين حرية الاستيطان حيثما ارادوا، وان هذه الهجرة الكبيرة تستدعي اقامة اسرائيل الكبرى وان اسرائيل يجب ان تتمسك بالضفة الغربية وقطاع غزة توقعا لهجرة جماعية، وان هذه الهجرة ستجعل اسرائيل اكبر واقوى وافضل.

وقال مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان مثل هذه التصريحات خطيره للغاية وهي جديره بان تجعل مجلس الامن يولي هذه المشكلة عنايته التامة ويجد لها حلا سريعا فليس هنالك عدل في ان يسمح لليهود من مختلف انحاء العالم بالاستيطان في الاراضي العربية المحتلة لا لشيء الا لانهم يهود بينما ينكر على اللاجئين الفلسطينيين في الشتات حق العودة الى ارضهم لا لشيء الا لانهم فلسطينيون عرب واذا كانت (حقوق الانسان) تعنى منح يهود الاتحاد السوفياتي حق الهجرة من بلدهم فانها بالتاكيد لا تعني ممارسة هذا الحق على حساب الشعب العربي الفلسطيني.

واردف يقول اذا كان هنالك متسع داخل الاراضي التي قامت عليها اسرائيل عام ١٩٤٨ فانه من الاولى ان يشغله اللاجئون الفلسطينيون اصحاب تلك الاراضي الذين اقتلعوا منها بالقوة فحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة هو حق انساني ووطني ثابت اكدته الامم المتحدة في قراراتها العديدة وخاصة قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧.

السيد الرئيس

واشار الى سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة ازدوجت منذ عام ١٩٦٧ بسياسة تهجير منهجية لسكان تلك الاراضي الشرعيين حيث تبنت اسرائيل صنوفا عديدة من الممارسات القمعية والتعسفية الهادفة الى تضييق سبل العيش على سكان تلك الاراضي وجعل حياتهم فيها مستحيله لحملهم على ترك ارضهم والبحث عن مكان اخر للعيش فيه.

وقال ان تاريخ الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ هو ما يجعلنا نرى في الهجرة الحالية المنظمة والمكثفة ليهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل خطرا كبيرا يتجاوز في مداه واثاره ما سبقه من اخطار فوصول هذه الاعداد الكبيرة من المهاجرين الى اسرائيل واستيطانها في الاراضي العربية المحتلة يعني استمرار الضم الزاحف لتلك الاراضي وطرد سكانها الشرعيين كما يعني القضاء على فرص السلام في المنطقة.

احتمالات اللجوء الى الضم

واضاف يقول في هذا السياق، قد تعمد اسرائيل في وقت ما قد يكون قريبا مدفوعه بهذه الهجرة الكبيرة الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة مثلما ضمت القدس العربية والجولان العربي السوري من قبل كما قد تقوم بارتكاب جريمه الترحيل الجماعي للشعب الفلسطيني الى خارج وطنه وهي الجريمه التي يطلق عليها في اسرائيل اسم (الترحيل) والتي لا يتردد بعض قادة اسرائيل في الحديث عنها باعتبارها خيارا ممكنا علما بانه جرى استفتاء في اسرائيل حول فكرة الطرد الجماعي للفلسطينيين في حزيران ١٩٨٨ تبين فيه ان ٤١٪ من الاسرائيليين يؤيدونها وفي تشرين الاول سنة ١٩٨٩ وصلت نسبة المؤيدين حسب استفتاء اخر الى (٥٢٪) مما يعني ان دائرة التأييد لهذه الفكرة اللااخلاقية تتسع وانها تتحول بمضي الوقت الى حل وارد.

وقال وكما ان الحقوق الوطنيه الثابته والحقوق الانسانيه للشعب الفلسطيني ستكون اولى ضحايا مثل هذه الجريمة فان الضحية الاخرى ستكون الدول العربية المجاورة التي ستتحمل الاثار الخطيرة الناجمة عنها وهي التي ما زالت تعاني من اثار التهجير السابق للشعب الذي تم بعد حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧.

وقال لقد استبشرنا بالتطورات الايجابية التي حدثت على العلاقات الدولية في السنوات الاخيرة وكنا نرجو ان تنعكس اثار الانفراج الدولي على النزاع العربي – الاسرائيلي بشكل يسارع في تحقيق التسوية السلمية التي طال انتظارها. ولكن يبدو ان ما حصل هو عكس ذلك. فهذه الهجرة الخطيرة هي احدى نتائج التغيرات التي حصلت في الاتحاد السوفياتي انسجاما مع تحسن الاجواء الدولية. ولقد كان من المفروض ادراك ابعاد هذه الهجرة ومخاطرها قبل السماح بها، ومن ثم اخذ الاحتياطات لتنظيمها وتوجيهها الى بلدان ترحب بهؤلاء المهاجرين وتتسع لهم ولا يكون لوجودهم فيها خطر على حقوق الانسان او الحقوق الوطنية لشعوبها ولا تعديد للامن والسلام فيها.

واوضح ان مما يزيد خطورة الامر ان هؤلاء المهاجرين يخرجون من بلدهم وهم يحملون وثائق سفر لا جوازات سفر مما يعني ان عودتهم الى بلدهم (اذا ارادوا العودة) ستكون مستحيلة. وفي مثل هذه الظروف – اي في ظل غياب خيار اخر لهم – فان الامر يغدو عملية تهجير لا هجرة.

واشار الى ان اسرائيل تجني ثمرة الانفراج الدولي بالحصول على مزيد من المهاجرين الذين سيعززون امكانياتها ويغدون وقودا لالتها الحربية مثلما جنت ثمرة التوتر في العلاقات الدولية باستغلالها التنافس بين الدولتين العظميين.

وقال أن هذه المكاسب التي تحصل عليها اسرائيل في كلتا الحالتين ستزيد بالتاكيد من تعنتها وتشجعها على مواصلة سياستها العدوانية والتوسعية في المنطقة وهي الدولة التي ليست لها حدود معلومة ولا تقر بكونها قوة محتلة ولا تعترف بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي التي تحتلها كما انها تنكر على اللاجئين الفلسطينيين الذين اخرجوا من ديارهم بالقوة عام ١٩٤٨ حق العودة وتعتبر القبول بمبدأ حق العودة لهم انتحارا ديمغرافيا لها.

وقال لقد ورد هذا التعبير في كلمة لرئيس اسرائيل الحالي حاييم هيرتسوغ القاها في الجمعية العامة خلال مناقشة بند فلسطين عام ١٩٧٦ حيث كان مندوبا دائما لدى الامم المتحدة اذ قال، ان ما يسمى بهذا المبدأ هو غير واقعي على الاطلاق طالما انه ليس لدى اسرائيل النية في ارتكاب انتحار ديمغرافي.

عودة اللاجئين الفلسطينيين

واضاف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة يقول:

وفي الواقع فان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم لن تكون انتحارا ديمغرافيا لاسرائيل بل ان هجرة يهود العالم واستيطانهم في الاراضي المحتلة هو الذي سيكون مذبحة ديمغرافية لسكان تلك الاراضي الشرعيين، ويحضرني هنا ما اورده الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين في تقريره الى الجمعية العامة عام ١٩٤٨ حول هذا الموضوع اذ قال سيكون في ذلك اعتداء على مبادىء العدالة اذا ما انكر على هذه الضحايا البريئة للصراع ويعني – اللاجئين الفلسطينيين – حق العودة الى وطنها بينما يتدفق المهاجرون اليهود الى فلسطين.

الفصل الجديد

وقال ان هذا الفصل الجديد من الهجرة اليهودية الى اسرائيل يزيد مخاوفنا ويثير قلقنا اكثر من السابق وذلك لاسباب عديده نجملها فيما يلي:

١– ان هذه الهجرة ستكون على حساب الحقوق الوطنية الثابتة وحقوق الانسان للشعب العربي الفلسطيني وللمواطنين السوريين في الجولان العربي السوري.

٢– ان اسرائيل ستتخذ من هذه الهجرة ذريعة لمواصلة احتلالها للاراضي العربية وذلك بادعائها بحاجتها الى تلك الاراضي لاستيعاب المهاجرين الجدد كما انها ستجد في هؤلاء وقودا لالتها الحربية وعاملا مشجعا لها للاستمرار في سياساتها العدوانية والتوسعية ضد الدول العربية.

٣– ان التسوية السلمية لم تتحقق بعد وهذه الهجرة وما يتبعها من استيطان في الاراضي العربية المحتلة تنفي صيغة – الارض مقابل السلام – التي يوجد اجماع دولي على اعتبارها اساس تحقيق السلام في المنطقة وهي بذلك تعرقل جهود السلام وتجعل تحقيقه متعذرا.

٤– ان اسرائيل ما زالت ترفض اعتبار نفسها قوة محتلة وترفض الاقرار بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي العربية المحتلة كما ترفض قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وخاصة تلك التي تعتبر اجراءاتها في الاراضي المحتلة غير قانونية وتطالبها بالرجوع عنها.

تنفيذ القرارات

ودعا مجلس الامن لان يكون اكثر فعالية من السابق وقال: ان فعالية المجلس لا تكمن في اصدار القرارات بل في تنفيذها فلقد اتخذ المجلس العديد من القرارات المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة ظلت في مجملها دون تنفيذ وذلك بسبب رفض اسرائيل لها وعدم استخدام المجلس لصلاحياته ازاء ذلك الرفض.

وقال انه لمن المهم الاشارة الى مشكلة الهجرة التي ينعقد المجلس من اجلها رغم اهميتها وخطورتها انما هي احدى جوانب مشكلة معقدة اكبر وهي النزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية فطالما بقي هذا النزاع دون حل جذري فان المشاكل العديدة المتفرعة عنه ستظل هي الاخرى بدون حل جذري.

واضاف يقول ان المطلوب من مجلس الامن القيام به فيما يتعلق بمشكلة الهجرة اليهودية تعليق هذه الهجرة الى اسرائيل، او توجيهها الى بلدان اخرى حتى تتحقق التسوية السلمية وتاكيد قرارات المجلس السابقة ذات العلاقة وخاصة القرار ٤١٥/١٩٨٠ واعادة تاكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي العربية المحتلة، وكذلك اعادة تاكيد عدم قانونية المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة والعمل على حمل اسرائيل على التوقف عن انشائها وازالة القائم منها والتاكد من امتناع جميع الدول عن تقديم اية مساعدة الى اسرائيل تستخدم بصفة خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

واكد مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في ختام كلمته ضرورة تكثيف الجهود لتحقيق التسوية السلمية العادلة والدائمة والشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢/ و٣٣٨ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني اذ ان من شأن هذه التسوية ان تحل بشكل جذري كافة المشاكل المتفرعة عن هذا النزاع بما في ذلك مشكلة الهجرة.

وجدير بالذكر ان انعقاد المجلس يأتي بناء على طلب تقدم به الاتحاد السوفياتي في الثاني عشر من شباط الماضي لبحث مسالة عزم اسرائيل توطين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة.

رئيس جمعية الصليب الاحمر النرويجي يصل الى عمان

عمان – بترا – وصل الى عمان مساء امس، السيد بيورن بريلاند رئيس جمعية الصليب الاحمر النرويجي في زيارة للاردن بدعوة من جمعية الهلال الاحمر الاردني.

وسيجري خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مباحثات مع المسؤولين في الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني تتناول توثيق العلاقات الثنائية في مجالات الهلال الاحمر. كما يزور عددا من المعالم الحضارية في الاردن.

مواجهات

شمس ليلة امس الاول صدامات ومواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في محيط الوكالة وتمكن الشبان من مهاجمة عدد من السيارات الاسرائيلية فيما يشهد المخيم تواجدا عسكريا مكثفا.

رفعت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول عن مخيم طولكرم بعد ان استمر خمسة ايام في اعقاب استشهاد الشاب عصام نمر سروجي. وكان المخيم قد شهد ليلة امس الاول صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال بالرغم من فرض حظر التجول المفروض على المخيم وقد اصيب عدد من المواطنين بجراح.

حكمت المحكمة العسكرية بنابلس على الشاب باسم الدرويبي ٢٦ سنة من قرية شوفه بالسجن لمدة ثماني سنوات وتصف منها ثلاث وتصف فعلية مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة احراق جرافة عسكرية.

وداهمت قوات الاحتلال ظهر امس العديد من المحال التجارية في المدينة بحثا عن رخص المهن وعلى الاثر اغلقت المحال التجارية ابوابها.

وفرضت قوات الاحتلال مبلغ ٦٠ الف شيكل على المواطن منير رشيد حمدان يعقوب ٣٥ سنة من قرية كفر رمان وهو مقاول خدمات وحجزت هويته.

كما هاجم الشبان مساء امس الاول عدة سيارات عسكرية واسرائيلية على الشارع الغربي من ضاحية شويكة.

● **منطقة الخليل:** اقتحمت قوة من جنود الاحتلال مساء امس الاول قرية السموع وداهمت عددا من المنازل وقاموا باعتقال ثلاثة اخوان وتفتيش منزلهم ويعود للمواطن جميل حمد الخلايله وسرقوا مبلغ ٤٠٠ دينار اردني من المنزل.

وتمكنت القوات الضاربة صباح امس من مهاجمة سيارة للمستوطنين اثناء مرورها على الشارع الرئيسي في البلدة كما تمكنوا مساء امس الاول من مهاجمة سبع سيارات وباص تابع لشركة ايجد تقل مستوطنين وسيارة ثانية في مناطق مختلفة في البلدة وقد اصيب ثلاثة مستوطنين بجراح نقلوا بواسطة سيارات اسعاف وتم الحاق اضرار مادية في السيارت والباص، وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال للبلدة وقامت باطلاق العيارات النارية والمطاطية وخاصة قنابل الغاز على طالبات المدرسة الثانوية للبنات خلال قيامهم بمسيرة حاشدة في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد نصري العناني وفايق الشلالده وقد استخدمت القنابل الغازية والعيارات المطاطية بكثافة ادت الى اصابة العشرات من الطالبات كما قامت بمحاصرة جميع المدارس تحسبا من تجدد المسيرات والمظاهرات واغلقت قوات الاحتلال مدرسة بنات حلحول حتى اشعار اخر.

وشهدت منطقة الحاووز ليلة امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال وتمكن الشبان من رشق باص تابع لشركة ايجد اثناء مروره في شارع السبع ودورية عسكرية في منطقة الحرس وسيارة شحن في زقاق الهيش فيما فرضت صباح امس نظام حظر التجول على منطقة السهلة وسوق الخضار والكراج القديم وقيطون والحرم الابراهيمي بسبب احراق سيارة مستوطن بالقرب من الحرم الابراهيمي.

وتمكنت القوات الضاربة في بلدة بني نعيم صباح امس من مهاجمة سيارة للمستوطنين من نوع فورد ودورية عسكرية اثناء مرورها في وسط البلدة.

● **منطقة رام الله:** اقتحمت قوات الاحتلال قرية المزرعة الشرقية بواسطة باص عربي وقامت باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة طفل يبلغ من العمر ١٣ عاما كما احتجزت ثلاث فتيات لعدة ساعات واعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.

وقام جنود الاحتلال بالاعتداء على المواطنة زهرية محمد حمد الله زبيده من قرية بيتللو وذلك اثناء توجهها الى عمان حيث تم توقيفها على الجسر وقد اصيبت المواطنة برضوض وكسور ونزيف داخلي في مختلف انحاء الجسم.

كما شهدت مدينتا رام الله والبيرة قبل ظهر امس مواجهات عنيفة تركزت في ميدان المنارة برام الله وشارع فلسطين في البيرة وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال باستخدام العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز وقامت باغلاق المنطقة المذكورة.

وواصلت قوات الاحتلال حملات المداهمة واقتحام المنازل في قريتي عين يبرود وبيتين والعبث في محتوياتها والاعتداء على سكانها واخراجهم تحت المطر والبرد القارص لمدة طويلة.

هذا ويناشد المواطنون الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي التدخل من اجل وقف هذه الممارسات التعسفية والقمعية التي اتخذتها السلطات وتكررها صباح كل يوم.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة الطيبة وقامت باطلاق العيارات النارية على خزانات المياه والحمامات الشمسية وقد تصدى المواطنون لقوات الاحتلال وجرت مواجهات استمرت ساعتين وكذلك قرية دير جرير.

وشنت سلطات الاحتلال وافراد الضريبة صباح امس في مدينة رام الله حيث داهمت المحلات التجارية في شارع رام الله – نابلس واحتجزت اصحابها وعرف منهم اصحاب صيدلية غوشة، محلات الديواني، وكالة قشوع للسياحة والسفر.

● **في قطاع غزة:** استمرت الصدامات والمواجهات العنيفة في العديد من مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة واسفرت عن اصابة اكثر من ٣٥ مواطنا بجراح مختلفة وتركزت اعنف هذه الصدامات في مخيم جباليا والنصيرات والبريج ومدينة خان يونس واعتقلت قوات العدو عددا من المواطنين في مخيم الشاطىء وخان يونس وفرضت سلطات العدو يوم امس غرامة مالية قدرها ١٨٠٠ شيكل على والد الفتى رامي محمد ابو طاحون ١٠ سنوات من النصيرات بتهمة رشق الحجارة وحجزت هوية والده لحين دفع الغرامة.

وعلم ان قوات العدو الصهيوني اغلقت قسم (٧) من معتقل انصار (٣) بالنقب في اعقاب عملية الفرار التي قام بها خمسة معتقلين والذي تمكن ثلاثة منهم من اجتياز الحدود المصرية وتم اعتقال الاثنين المجتازين وعلم من اللجنة الدولية بمدينة غزة ان المعتقلين الذين فروا من انصار (٣) يوم الاحد الماضي هم ايمن احمد عابد ٢٢ سنة – ٥ سنوات فعلي وعمار سليم القطناني ٢٠ سنة – ٦ سنوات فعلي وعمار محمد العريني ٢٢ سنة – ٧ سنوات فعلي وجميعهم من م. جباليا والاثنان اللذان اعتقلا هما انور محمد ابو حيل ٢٩ سنة ورفيق يوسف حمدونة مخيم جباليا ايضا.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية بغزة على المعتقل محمود ابراهيم الكرد ٣٠ سنة من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات مدى الحياة وتضاف لها ٤٠ سنة اخرى فعليه بتهمة الانتماء لحركة فتح وقتل شرطي متعاون وتنظيم زوجته في الحركة ووضع عبوات ناسفة عبوة في مدينة ريشون واخرى في محطة باص للجنود في دير البلح وثالثة في باص صهيوني (ايجد) يعمل بين رحفوت وريشون ليستون ووضع عبوه رابعة جانبيه في رفح وتفجيرها بالقرب من ٣ سيارات عسكرية ووضع عبوة ناسفة خامسة على خط السكة الحديدية في خان يونس وكذلك صنع زجاجة حارقة والقائها على دورية.

● **منطقة نابلس:** قامت قوات الاحتلال مساء امس الاول باقتحام مخيم عين بيت الماء اثر قيام الشبان برشق قوات الاحتلال، وعم الاضراب التجاري الشامل صباح امس كافة ارجاء مدينة نابلس حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وذلك تضامنا مع اهالي قرية بيت فوريك المحاصرة منذ خمسة ايام وكذلك تضامنا مع اصحاب الكراجات التي اغلقتها السلطات قبل عدة ايام في شارعي عمان – القدس.

وتمكنت القوات الضاربة في مخيم الفارعة من رشق جنود الاحتلال التي تجوب الشوارع وعلى الاثر استخدم الجيش العيارات النارية والمطاطية ولم يتمكنوا من اصابة او اعتقال احد.

واقتحم جيش الاحتلال اول امس قرية دير بلوط وقاموا بهدم جدار استنادي على مدخل القرية يتراوح طوله ٣٠٠م يعود ملكيته لكل من علي اسماعيل قرعوش، حسني عيسى موسى، نمر ابراهيم قرعوش، نصفت عزت موسى، محمد شتات موسى، خالد موسى قرعوش، ابراهيم محمود اسماعيل عبدالرازق.

وفي وقت لاحق اقتحم الجنود القرية مرة اخرى حيث اندلعت مواجهات وصدامات عنيفة تركزت في الجهة الشرقية كما اقتحم رجال الضريبة والجنود قرية الزاوية وداهموا المنازل وهم يحملون قوائم باسماء لدفع الضرائب.

هذا ووجه اهالي بيت فوريك صباح امس نداء للرأي العام العالمي والى كافة الهيئات والمؤسسات والجمعيات الدولية والى كافة الاحرار والشرفاء والى كل محبي العدل والسلام في داخل وخارج فلسطين، التدخل الفوري والسريع لايقاف الحملة الشرسة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في بيت فوريك حيث قامت السلطات صباح يوم السبت الموافق ١٠/٣/١٩٩٠ باقتحام القرية باعداد كبيرة من الجنود يقدر عددهم بحوالي ثلاثة الاف جندي تساندهم اربع طائرات مروحية وعشرات الاليات العسكرية وطواقم المخابرات، وفرضوا حظر التجول على القرية التي يقدر عدد سكانها عشرة الاف نسمة وقامت السلطات بجمع كافة اهالي القرية في ساحة المدرسة وبداوا بتفتيش المنازل بيتا بيتا وعبثوا بمحتوياتها واجبروا الاهالي على الجلوس ارضا في العراء تحت المطر والبرد الشديد اكثر من عشرين ساعة بالاضافة الى الضرب المبرح وتكسير العظام واطلاق الشتائم والاهانات البذيئة، وقامت طواقم المخابرات بفتح تحقيق ميداني في ساحة المدرسة، حيث اعتقلت اكثر من مئتي مواطن هذا ولا يزال نظام منع التجول مفروضا على القرية لليوم السابع على التوالي.

● **منطقة قلقيلية:** داهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول المنازل الواقعه في حي الشهيد اياد شناعه واعتقلت الشاب حسن محمد ملحم ٢٢ سنة بعد ان اجرت تفتيشا دقيقا في المنزل.

وواصلت قوات الاحتلال اقامة الحواجز على المدخل الشرقي للمدينة حيث اوقفت عشرات السيارات وفتشتها عن مواد ممنوعه.

وشنت قوات الاحتلال صباح امس حملة استفزازية ضد طلبة المدارس واطلقت القنابل الضوئيه وصفارات الانذار واوقف الجنود عشرات الطلبة في ميدان الثورة وشارع السبع وفتشوا جقائبهم وواصلت محاصرة المدارس تحسبا من اندلاع مواجهات، كما رابطت اعداد كبيرة من الجيش بحي كفر سابا وهم يتنكرون بالزي المدني وينصبون الكمائن للشبان في ازقة وشوارع الحي.

ونظمت القوات الضاربة مساء امس الاول استعراضات شبه عسكرية في احياء النقار، حي جعيدي، جلال قيومي، زهران، حساين، محيط المسجد القديم، شارع التحدي، رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية والصقوا عشرات الرسومات التي تمثل الصخرة وصورة لنسر يرتدي الكوفية الفلسطينية يرفع يده عاليا باشارة النصر ليكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح.

كما تمكنت القوات الضاربة من مهاجمة ثلاث سيارات في شارع الشهيد ابو علي اياد وسبع سيارات في شارع السبع في المدينة واغلقت المحال التجارية قبل ظهر امس ابوابها احتجاجا على الحملة الضرائبية التي شنتها سلطات الاحتلال برفقة رجال الضرائب على المحلات التجارية الواقعة في منطقة سوق الخضار.

كما قامت قوات الاحتلال باغلاق كافة المداخل التي تربط المدينة بمناطق الخط الاخضر من الجهة الغربية بالاتربة والصخور دون معرفة السبب.

وحطمت القوات الضاربة بعد ظهر امس زجاج شاحنة اثناء مرورها في ميدان الثورة وسيارتين في شارع السبع وسيارة للمستوطنين في عزون.

● **منطقة جنين:** عثر مساء يوم الاثنين الماضي على جثة المواطن محمد ناجي ابو عره ٥٥ سنة ويعمل حارسا لبان في مدينة حيفا ولدى الفحص وجدت اثار تعذيب وطعن سكين. ويذكر ان المواطن معروف بحسن سيرته وليس له اعداء ويعتقد الاهالي ان الحادث وقع على خلفية قومية.

هذا وتشهد قرية عقابه تواجدا عسكريا مكثفا تحسبا من اندلاع مظاهرات.

وشهدت بلدة قباطية مساء امس الاول مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجنود الاحتلال تركزت في حي الصمود وقلعة الشقيف وشارع العاصفة وتمكن الشبان من مهاجمة باصين وسيارة عسكرية.

واقتحم الجيش مساء امس الاول ضاحية مثلث الشهداء وذلك بواسطة سيارات عربية حيث ارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية، وكذلك قرية سيلة الحارثية وشنت حملة اعتقالات واسعة.

وجرى قبل ظهر امس عرض عسكري لاشبال القوات الضاربة وسط مدينة جنين وهم يرفعون الاعلام ويعتمرون الكوفية الفلسطينية.

واقتحمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قرية عانين واعتقلت ثلاثة مواطنين لمخالفات سير.

وشهدت قرية الزبابدة صباح امس اشتباكات عنيفة بين طلبة المدارس وجنود الاحتلال وتمكن الطلبة من تحطيم زجاج سيارة بيجو عسكرية كما شهدت الاحياء الشرقية ودار عز الدين في المدينة مساء امس الاول صدامات ومواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجنود الاحتلال فيما قام الجنود بمداهمة المنازل والاعتداء على سكانها بالضرب والعبث في محتوياتها.

وكذلك شهدت بلدة سيلة الحارثية صباح امس مواجهات عنيفة في محيط مدرسة الحرية الثانوية ثم امتدت الى الجبال المحيطة بالمدرسة وقد استخدم الجيش العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز اصيب على اثرها عدد من طلبة المدارس.

وتمكن الشبان من مهاجمة باص وسيارة عسكرية على طريق جنين – نابلس.

وجهة نظر

لكن الأمر الاكثر مدعاة للتاكيد هو ان التقاء المعارضة – اية معارضة في اي قطر – على برنامج حد ادنى من التفاهم، كفيل بهزيمة الديكتاتورية واجبارها على التراجع والاعتراف بحقوق الجماهير والشعوب.

واذا كانت الولايات المتحدة قد استطاعت ان تطيل من عمر نظام بينوشيت على هذا النحو فانما لان المعارضة التشيلية بكافة فئاتها كانت منشغلة الى حد الاقتتال حول اقتسام جلد الدب قبل اصطياده.

اما وقد وجد الجميع انهم مستهدفون والمسالة في ذلك لا تتعدى الوقت للاجهاز على ما تبقى من معارضة بعد ضربات نظام بينوشيت القاسية، فلقد حزموا امرهم واستطاعوا الاتفاق على برنامج سياسي تدعم بموجبه احزاب واجنحة المعارضة مرشحها الديمقراطي المسيحي المستر الوين.. وكانت هزيمة مدوية للديكتاتور الذي حلم ذات يوم بان يكون رئيس تشيلي مدى الحياة.

وانها لمناسبة جميلة تبعث على الامل ان يترافق خلاص شعب تشيلي من الطاغية بينوشيت في نفس اليوم الذي نجحت فيه جماهير شعب هايتي في الكاريبي باجبار الجنرال بروسبير افريل على الاستقالة بعد ان حكم البلاد لاكثر من عامين اثر سقوط سيده ربيب المخابرات الامريكية دوفالييه (بيبي دوك!!).

رؤوس اقلام

ذات الشان ام للعالم باسره. وقد بدا صندوق النقد الدولي يستعد لاستقبال تلك الدول كاعضاء لديه، ولتوفير المساعدات المالية والفنية لاستيعابها وهضمها ضمن طاحونة الاقتصاد العالمي.

بقيت وقفة اخيرة امام تدفقات اسواق راس المال التي اصبحت بمثابة شبكة عالمية واحدة لا تعرف الحدود والقيود. وقد ازدادت اهميتها في العصر الراسمالي الجديد الذي اخذ يطلق عليه وصف "ما بعد الصناعة".

وبعد. فهذه هي قضايا التسعينات من وجهة النظر الدولية (الغربية). اما من وجهة نظرنا كدول نامية فإن الاولوية هي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والخلاص من ربقة المديونية، واعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بشكل اكثر توازنا واقل تبعية.

مهلا يا دكتور

الاجواء ان يقتحم الاخوان المسلمون ميدان الصحافة لئلا يبقى حكرا على الصحافة الرسمية او شبه الرسمية، وعلى الصحافة الحزبية، فاصدروا صحيفة الكفاح الاسلامي...».

هل وردت في سياق كلامي اية كلمة عن تحييد الصحف الحزبية، وهل اذا قلت ان الاخوان اقتحموا ميدان الصحافة باصدارهم «الكفاح الاسلامي» لئلا يبقى حكرا على الصحف الاخرى رسمية وشبه رسمية وحزبية اكون قد ارتكبت جنحة او جريمة، او ليس من حق الاخوان ان تكون لهم انذاك صحيفة كما كان لغيرهم..؟

ثم يقع الدكتور الفانك في «مطب» حفره لنفسه بنفسه، وكشف من خلاله انه لم يقرأ الكتاب كاملا، وانما كان يقتطف الفقرات اقتطافا.

وليسمح لي القراء ان اعيد نقل هذه الفقرات من مقال الدكتور الفانك: «وعندما قامت الحكومة بتعطيل تلك الصحف السياسية المشار اليها اعلاه، يقول المؤلف ان الكفاح الاسلامي استنكر هذه الخطوة.. ثم يقفز الدكتور فهد فورا بعد هذه العبارات ليقول «مما يدل على انها استثنيت من التعطيل لتستمر في اداء رسالتها في مقاومة الاحزاب التي يصفها المؤلف بانها معادية، ثم يضع بين قوسين (ص ١٦) ليشعر القارىء بالاطمئنان الى صحة عملية النقل التي قام بها.

ونرجع الى كتابي فنكتشف ان قراءة الدكتور الفانك للكتاب كانت باسلوب الذي يقرأ الآية الكريمة «ولا تقربوا الصلاة» من غير ان يتم تكملتها «وانتم سكارى». فلو ان الدكتور الفانك قرا الصفحة السابعة عشرة لما اصدر حكمه بان الكفاح الاسلامي استثنيت من التعطيل لتستمر في اداء رسالتها في مقاومة الاحزاب المعادية حسب قوله، ففي هذه الصفحة قلت بالحرف الواحد ما يلي:

«وعلى الصفحة الثانية من العدد الثالث، الذي لم تكتمل طباعته نشرت «الكفاح الاسلامي» نص عدد من البرقيات التي يحتج بها عدد من الحزبيين ضد تعطيل الحكومة للصحف، وعلى نفس الصفحة نشرت «الكفاح الاسلامي» تعليقا بعنوان (اما آن لهذا الصنم ان ينهار..؟) وقصدت ، الكفاح الاسلامي، بالصنم المرحوم توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء انذاك، وبعد ان استنكرت «الكفاح الاسلامي» قيام الحكومة بخنق الحرية الصحفية باغلاقها الصحف الحزبية، قالت الكفاح الاسلامي ما يلي بالحرف الواحد:

« اننا نتوقع، للكفاح الاسلامي «قرارا باغلاقها لانها تكشف مخازي هذا العهد (عهد ابى الهدى) الذي يحكم البلد بحديد الانكليز ونار الامريكان ويبطش بالاحرار، ويحارب العدالة، وينشر الرعب والفوضى في هذا البلد في الوقت الذي يمهد فيه توفيق ابو الهدى لمنشورات وصحف مكاتب المعلومات الامريكية والانجليزية لتعيث الفساد في الارض..».

ولو ان الدكتور الفانك قرا كتابي قراءة كاملة لقرا في الصفحة الثامنة ما ينسف حكمه بان الحكومة استثنت الكفاح الاسلامي من التعطيل لتستمر في اداء رسالتها في مقاومة الاحزاب المعادية، فقد قلت بالحرف الواحد ما يلي حرفيا:

«وقد صدر من صحيفة الكفاح الاسلامي في مرحلة صدورها الاولى عددان فقط بصورة علنية، اما العدد الثالث فقد وزعه الاخوان سرا قبل ان تكتمل طباعته اثر صدور قرار من السلطات بتحريض من كلوب باشا بمنع الكفاح من الصدور، وقد صدر العدد الثالث في ٢٦ اب ١٩٥٤م وكانت الصفحة الاولى التي لم تكتمل طباعتها تحمل عبارة «عطلها الظالمون قبل ان تكتمل».

ولو انه قرا الكتاب قراءة كاملة لوجد على الصفحة السابعة صورة زنكوغرافية للصفحة الاولى من العدد الثالث وقد ظهر فيها بوضوح ختم «عطلها الظالمون قبل ان تنتهي».

وينتقل الدكتور الفانك الى الصفحة الثامنة عشرة من الكتاب فيختار منها فقرة تستهويه ويتجاهل فقرات اخرى لا تستهويه، فمثلا اختار الفقرة التي تشير الى اهتمام صفحة الطلاب (عالم المعرفة) في الكفاح الاسلامي بالتصدي لمحاولات الاحزاب اليسارية في محاولاتها للسيطرة على الحركة الطلابية الاردنية، وهو كما اعتقد امر لا غبار فيه ولا عليه ان تحاول الكفاح الاسلامي صبغ العمل الطلابي بالصبغة الاسلامية مثلما كانت الاحزاب الاخرى تحاول ان تصبغها بصبغتها.

ويتجاهل الاستاذ الفانك على سبيل المثال لا الحصر هذه الفقرة في نفس الصفحة ١٨:

«حرصت الكفاح الاسلامي في صفحة الطلبة على فضح المحاولات التي كان اعداء الاسلام يحاولون من خلالها تنفيذ المخططات، «الاستعمارية «لتشويه المناهج التربوية في الاردن بغية تسريب روح التحلل والالحاد والميوعة وتشويه التاريخ الاسلامي والتقليل من اهمية دروس التربية الدينية».

وتجاهل الدكتور الفانك ايضا هذه الفقرة من الصفحة ١٨:

«وركزت الكفاح الاسلامي على موضوع فضح الدور الخبيث الذي تلعبه المدارس التبشيرية في الاردن في تنفيذ المخططات الاستعمارية».

أسال واتساءل بعد هذا، باي مقياس يقيس الدكتور الفانك، وباي مكيال يكيل، وهل من الحيادية ان يختار ما يظن انه سلبي، ويتجاهل ما هو ايجابي..؟ افهكذا تكون الحيادية يادكتور فهد..؟

ولا اظن الدكتور الفانك اتى بجديد حين يشير الى عرض انجازات «الكفاح الاسلامي» في معارضة اتفاقية اجلاء القوات البريطانية من مصر التي وقعها عبدالناصر، ويشير في هذا السياق الى الصفحة الحادية والعشرين من كتابي، ولعلي لا ازعج الدكتور الفانك اذا صححت له مقولته، فانا لم اشر الى معارضة اتفاقية الجلاء المصرية البريطانية كانجاز لصحيفة الكفاح الاسلامي، وانما قلت ان «الكفاح الاسلامي»، كانت، وهذا هو المفروض فيها، لسان صدق ينطق باسم الاخوان المسلمين وتجسيدا لذلك تبنت راي الاخوان المسلمين في مصر تجاه اتفاقية الجلاء، واشرت بوضوح الى ان سبب معارضة الاخوان المسلمين في مصر للاتفاقية هو قناعتهم بانها لا تحقق الطموحات الوطنية لشعب مصر المسلم، ولعلي اعود الى هذا الموضوع في مقال خاص ان شاء الله تعالى.

ثم ينتقل الدكتور الفانك الى الصفحة الثامنة والاربعين، وهي صفحة لم اكتب فيها كلمة واحدة، وانما كانت صورة زنكوغرافية لصفحة الغلاف الامامي للعدد الحادي والعشرين من الكفاح الاسلامي، وهي تحمل عدة عناوين بارزة، اختار منها الدكتور الفانك العنوان الذي يشير الى «محاربة الشيوعية الفاجرة والدعوة لتحطيمها»، وكان العنوان الذي استقى منه الدكتور الفانك مقولته التي وضعتها بين قوسين يقول بالحرف الواحد: «نداء توجهه الكفاح الاسلامي للحكام والقضاة العسكريين» «حطموا الشيوعية بمحاربة الفقر والبطالة والمظالم الاجتماعية»..

اما العناوين الاخرى التي حملتها نفس الصفحة والتي تجاهلها الدكتور الفانك فكانت: «اوقفوا نشاط مكتب المعلومات الامريكي الهدام» «فنحن نحارب الاستعمار الغربي الاثم بمقدار ما نحارب الشيوعية الفاجرة».

اسال واتساءل مرة اخرى، لماذا اخترت يا دكتور فهد العنوان الاصغر ذي الاحرف الصغيرة، وتجاهلت العنوان الاكبر ذي الاحرف الكبيرة..؟ ثم اسال افهكذا تكون الحيادية..؟

واخيرا يجد الدكتور الفانك بارقة ايجابية في كتابي حين يقول بالحرف الواحد «ويظهر المؤلف بمظهر الموضوعية اذ ينتقد الصحيفة برفق لانها لم تبد اهتماما كافيا بفضح مساوىء الحضارة الغربية، ثم يشير الى صفحة ٢٢ من الكتاب.

ونعود الى هذه الصفحة فاجدني قد قلت ما يلي حرفيا: «يلاحظ ان الكفاح الاسلامي في مرحلة صدورها الاولى لم تكن تبدي اهتماما بالشؤون العالمية والاحداث الدولية، كما انها لم تبد اهتماما في فضح مساوىء الحضارة الغربية... ولعل ذلك يرجع الى قصر المدة التي صدرت فيها اعداد الكفاح الاسلامي الثلاثة في مرحلتها الاولى من الصدور..».

والحق انني اجد نفسي مدينا للدكتور الفانك بالشكر على هذه «اللفتة» اللطيفة التي اضفت على كتابي «مسحة» من الموضوعية.

وينهي الدكتور الفانك تعليقه بامنيةلم تلبث ان تحولت الى ركام من الاتهامات، فهو يتمنى «لو ان المؤلف قام بدراسته الموثقة من منطلق الافق الارحب، والتحمل، والتسامح مع القوى الاخرى، وخاصة في مرحلة كثر فيها الاعداء الخارجيون كالصهيونية والاستعمار، بدلا من التركيز على رفض التعددية والراي الاخر، والتصدي للقوى الوطنية والقومية، خاصة وان التصريحات الرسمية لجماعة الاخوان المسلمين تظهر تحملا للراي الاخر اكبر بكثير مما يبديه الاستاذ ابو غنيمة».

مهلا يا دكتور فهد مهلا..

اتراك نسيت ان الكتاب يحمل عبارة دراسة وثائقية في صحيفة «الكفاح الاسلامي» اي انه يتحدث عن حقبة الخمسينات، واي حديث عن حقبة الخمسينات لا يمكن ان يتجاهل ما كان يسود الساحة السياسية والحزبية حينها من تصادم كان في كثير من الاحيان يصل الى درجة العداء الذي ما اكثر ما انقلب الى عراك وشجار، وانا شخصيا مازلت احمل في راسي اثر «ضربة قنوة» في واحد من هذه الشجارات.

فاذا كانت الدراسة عن حقبة ماضية، فلماذا تحاول ان تسقطها على يومنا هذا..؟ ومن اين جئت بمقولتك، او على الاصح بتهمتك بانني اركز على رفض التعددية والراي الاخر والتصدي للقوى الوطنية والقومية..؟ حبذا لو تسال الاخوة من اصحاب الراي الاخر وفي القوى الوطنية والقومية، الذي تربطني بهم صلات مودة وحوار، هل يشاركونك الراي في انني استحق تهمتك هذه..؟

ثم وبمناسبة حديثك عن الاعداء الخارجيين كالصهيونية والاستعمار، هل لي ان اسالك، لماذا تجاهلت ما زخرت به غالبية صفحات كتابي عن دور الكفاح الاسلامي في التصدي للاستعمار البريطاني ورمزه سيء الذكر كلوب باشا، وفضحها لجرائمه وتامره ضد الاردن بلدا وشعبا، وضد فلسطين قضية وشعبا، وضد كل ما في مصلحة الامة العربية..؟

وهل لي ان اسالك لماذا تجاهلت دور «الكفاح الاسلامي» في فضح الاستعمار الامريكي، ولماذا لم تنقل هذه العناوين الشجاعة التي نقلتها في كتابي عن الكفاح الاسلامي بصورها الزنكوغرافية.

وبعد..

فانني اؤكد انني لم اضق ذرعا ولا صدرا بتعليق الدكتور الفانك، بل واشهد الله انني سررت به أيما سرور، لانه اعطاني الفرصة لايضاح امور كثيرة كنت حائرا في ايجاد طريقة اوضحها بها للقراء الكرام فكان تعليق الدكتور الفانك الفرصة التي اتاحت لي ذلك، فله الشكر على اتاحة هذه الفرصة، وليثق انني ان كنت اخالفه الراي، او اخالف غيره الراي، فقد علمني الاسلام ان لا احقد ابدا على من يخالفني الراي او اخالفه الراي.

واعتقد في الختام ان الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير الراي يستحق مني اجزل الشكر ان تحمل احراجي له بهذه الاطالة التي لم اجد عنها مندوحة، مع علمي بما تقاسيه صحفنا الزاهرة من ضيق في صفحاتها.

في ذمة الله

وزير التنمية الاجتماعية يلتقي مواطني دير علا

دير علا - بترا - التقى السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية مواطني لواء دير علا في مركز تسويق العارضة امس للاطلاع على مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة في اللواء.

وقال السيد الوزير ان لقاءه بالمواطنين يأتي بهدف الاطلاع على حاجات المواطنين وامكانية معالجتها مشيرا الى ان بعض المناطق ما زالت بحاجة الى خدمات لتحسين مستوى المعيشة فيها.

واوضح المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤول والمواطن وضرورة تعاونهما من اجل النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن وكذلك حصوله على حقه دون عناء حيث اصبح صنع القرار مشتركا بينهما.

واشار الى الدور الذي يضطلع به صندوق المعونة الوطنية في مساعدة الاسر الفقيرة التي لا يوجد لها معيل موضحا انه ستتم عملية احصاء لجميع الاسر الفقيرة التي تستحق المساعدة في اللواء تمهيدا لمساعدتها.

وبين ضرورة تشجيع الصناعات التقليدية التي تقوم بها المرأة في القرية كعمليات النسيج والحرف الاخرى وكذلك العمل على تشجيع المشروعات التنموية الصغيرة من خلال الجمعيات الخيرية وايجاد مركز وطني في عمان لتسويق هذه الصناعات.

واوضح ان وزارة التنمية الاجتماعية ستنشيء دارا للمعاقين في منطقة الاغوار وذلك حسب امكاناتها المتوفرة مشيراً الى انه يوجد في الاردن ٥٦ مؤسسة رسمية واهلية وتطوعية تعني بشؤون المعاقين.

اجتماع في مجمع النقابات لبحث امكانية تأسيس اتحاد يضم شباب الاردن

عمان - بترا - عقد في مجمع النقابات المهنية بعد ظهر امس اجتماع ضم حشدا كبيرا من الشباب من اعضاء الاندية في المملكة.

وجرى في هذا الاجتماع بحث امكانية تأسيس اتحاد يضم شباب الاردن.

واقر المجتمعون تشكيل لجنة مبادرة من عدد من الشباب للتحضير لقيام هذا الاتحاد على ان تكون احدى مهمات اللجنة صياغة لوائح داخلية مقترحة اضافة الى عقد لقاءات في جميع المحافظات والالوية مع الشباب الاردني والتحضير لعقد مؤتمر عام يضم شباب الاردن.

انتخاب لوكيانوف رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى

موسكو - ا ف ب - ذكر احد اعضاء لجنة فرز الاصوات في مؤتمر نواب الشعب ان اناتولي لوكيانوف (٥٩ عاما) انتخب امس الخميس رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى بدلا من ميخائيل غورباتشوف.

في ذمة الله

نعي فاضل

السلط - تنعي عشيرة الحمامره في السلط وداخل المملكة فقيدها المرحوم: -

الحاج صالح العلقان ابو حمور

والد عادل وعبد الحافظ وعبد الفتاح وعبد الكريم والمهندس محمد واحمد وعبد الحليم والمهندس سعد وشقيق الحاج احمد العلقان والحاج محمد العلقان.

الذي وافته المنية بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب الى مثواه الاخير في مقبرة النبي يوشع في السلط.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده الحاج عبد الحافظ ابو حمور الكائن في حي السلالم - قرب مصنع الادوية.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو الشركة الاردنية للطباعة والتغليف المرحوم

فؤاد يوسف عماري

والد زميلهم عيسى فؤاد عماري واخوانه موسى ويوسف وجميع افراد عائلة المرحوم الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٥/٣/١٩٩٠

نعي فاضل

آل الجليطة والعمري من الرملة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج حمودة عبدالقادر العمري الجليطة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة البيرة بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ولديه عبدالقادر ونمر الكائن في الزرقاء - الجبل الابيض - حي الزواهرة - طريق سكن الباكستان - آخر موقف الباص - قرب مطعم ابو راتب - يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧/٣/١٩٩٠. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي حاجة فاضلة

اربد - طيبة بني علوان - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر العلاونة في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة صيته احمد مبارك الخوالدة

ارملة المرحوم الحاج قاسم محمد سمير العلاونة التي وافتها المنيه عن عمر يناهز التسعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة ١٦/٣/١٩٩٠ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج محسن قاسم العلاونة - الطيبة قرب البلدية.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحميدات في الطيبة الجنوبية معان فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

عبدالله موسى ابراهيم الحميدات ابو فادي

عن عمر يناهز ٢٧ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٥/٣/١٩٩٠ في بلدة الطيبة.

تقبل التعازي في بيت والده الكائن في بلدة الطيبة برقيا ال حميدات.

نعي فاضل

اربد - حكما - تنعى عشيرة الطويل البطاينة في اربد والبارحة وكفر يوبا وسال بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد ابراهيم الطويل البطاينة ابو مفلح

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة حكما مساء الخميس ١٥/٣/٩٩٠ عن عمر يناهز الثمانون عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٦/٣/٩٠ من مسجد طارق بن زياد في حكما الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال طويل - حكما والنساء في منزل الفقيد.

برقيا: ال طويل - حكما

نعي فاضل

البقعة - تنعى عشيرة الوحيدات في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم: -

الحاج عزات فندي جبر الوحيدي

الذي انتقل الى رحمته تعالى ليلة الجمعة عن عمر يناهز (٩٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد عثمان الى المقبرة الاسلامية في البقعة.

تقبل التعازي في ديوان آل الوحيدي في مخيم البقعة - شارع جرش (على الشارع العام).

نعي حاجة فاضلة

علي خليل نمر (ابو النمر) واخواه عبدالفتاح وسعيد وعموم آل نمر في قلقيلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة صفية خليل نمر محمود "ام العبد"

والتي وافتها المنية في الضفة الغربية - قلقيلية - عن عمر يناهز (٨٠) عاما، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في جمعية قلقيلية الخيرية في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة لليوم وغدا ١٦، ١٧/٣/١٩٩٠.

شكر على تعاز

يتقدم آل ابو عبيد في الضفتين والخارج بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم :

الحاج محمد احمد ابو عبيد

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح والدكتور عبدالله الخطيب راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم. ولا اراهم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

شويكه/طولكرم - آل الحاج عبدالله يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل الافاضل الذين تقدموا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم: -

محمود عبد الكريم حسن الباشا (ابو رائد)

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال بالهاتف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

زهرة تذبل

الكفير/جرش - عشيرة الدلابيح في الكفير تنعي ببالغ الحزن وعميق الاسى الطفل المرحوم: -

هشام عبد الفتاح عوتله الدلابيح

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٥/٣/١٩٩٠ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الثلاث سنوات. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر في الكفير. رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة الكفير - لواء جرش.

تعزية ومواساة

موظفو دائرة الاحوال المدنية والجوازات يشاركون عشائر العمرية الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج حسن فرج العمري والد مديرهم السيد عيسى العمري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة ام قيس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

شركة بولص الزعمط واولاده تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

الحاج حسن فرج العمري "ابو عيسى"

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشائر البطوش في بلدة الطيبة الكرك فقيدتهم المرحومة

الحاجة خضرة حماد

والدة الرائد محمد ومنصور والقاضي محمود البطوش التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس في بلدة الطيبة.

تقبل التعازي في منزل ابنها محمد الكائن في بلدة الطيبة - الكرك.

برقيا - الطيبة - الكرك

نعي فاضلة

ينعى صقر عبداللطيف العلي "ابو ياسر" وابناء فايز العلي "ابو عفيف" وعموم آل صلاح في اربد والضفتين والخارج المرحومة :

عائشة عبداللطيف العلي "ام احمد"

التي وافاها الاجل المحتوم يوم الخميس ١٥/٣/١٩٩٠ وتم نقلها لمثواها الاخير في بلدة شويكة بالضفة الغربية.

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقها فايز العلي "ابو عفيف" في اربد شارع فوعرا. وللنساء في بيت شقيقها صقر العلي "ابو ياسر" في شارع فوعرا. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

اربد - خرجا - تنعى عشائر الزعبية في خرجا وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

الحاج عبدالرحمن العلي الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما، وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٦/٣/١٩٩٠. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة خرجا - الحي الغربي. برقيا : آل الزعبي - خرجا.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل الحسن وعشيرة شريم في قلقيلية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

مصطفى محمد مصطفى الحسن "ابو نبيل"

والد كل من نبيل والصيدلي مازن والدكتور ماهر والمهندس حاتم ومحمد وخالد والمدرسة فاطمة وشقيق كل من احمد ومحمود وعبدالرؤوف وشوقي ومجدي الذي وافته المنية بعد ظهر امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وسيعلن عن موعد تشييع الجثمان وقبول التعازي في حينه عند حضور ذويه من الخارج.

نعي فاضلة

آل الور وآل دحدل واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة " مة الفاضلة: -

فوزيه الخوري دحدل (ام نايف) ارملة المرحوم موسى عايد الور

والتي انتقلت الى الامجاد السماوية متممة واجباتها الدينية عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاما، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٦/٣/١٩٩٠ من كنيسة الروم الكاثوليك - الحي الشمالي - الزرقاء.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة الكائن في حي الضباط - مقابل دير اللاتين الجنوبي.

والرجال في منزل الدكتور انور الور بناية الياس الور - شارع عبد المنعم رياض.

نعي فاضل

ينعى اهالي قريوت في الضفتين عامة وآل مرادوه خاصة فقيدهم المرحوم: -

حاتم رشيد عوض القريوتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٥/٣/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٤٥) عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ابن عمه احمد راتب سليمان ابو عاصم الكائن في جبل عمان - حي المصاروه - بقالة ابو عاصم القريوتي ولمدة ثلاثة ايام - للفقيد الرحمه.

نعي فاضلة

تنعى رابطة اهالي تل الترمس عامة وعائلة الحجوج خاصة المرحومة الحاجة: -

غاليه صالح السيد زوجة جمعه محمد حسن الحجوج

التي انتقلت الى رحمه الله تعالى ظهر امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد جمعه الحجوج ابو السعيد بالقرب من مسجد النور في سحاب.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى امس في الضليل المرحومة :

الحاجة رسمية محمود كريم "ام محمد" (من كفر عبوش/طولكرم)

عن عمر يناهز ١٢٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج ابو رباح الكائن في الضليل مثلث قصر الحلابات - حي الامير عبدالله.

نعي فاضلة

ينعى فايز سليم موسى عايش وعموم العائلة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

ناديا اسماعيل سعيد

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ١٤/٣/١٩٩٠ في الضفة الغربية. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها عبدالمحسن اسماعيل ابو اسماعيل الكائن في الزرقاء - الجبل الابيض - حي الخلايلة.

نعي شاب

اربد - المشارع - بمزيد من الحزن والاسى ينعى رضوان فواز الرشيد ال قنديل (ابو محمد) واخوانه سليمان وخالد وعبدالناصر وفاة ابن شقيقهم المأسوف على شبابه:

سليم احمد سليم المساعدة بني ياسين

من بلدة دير ابي سعيد والذي وافته المنيه عن عمر يناهز ١٦ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الربايعة في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم :

محمد احمد محمد خضر "ابو سميح"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية - قرية ميثلون - قضاء جنين - عن عمر يناهز ٦٥ عاما عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الحاج سعيد الكائن في عوجان الغربي.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل عماري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الوجيه المرحوم :

فؤاد يوسف عماري (أبو عيسى)

والد عيسى وموسى ويوسف الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٨٣) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وفي خدمة وطنه ومليكه. وكان الفقيد من رجالات الرعيل الاول حيث عمل في خدمة القوات المسلحة الاردنية لمدة اربعين عاما ومنذ انشائها.

سيشيع جثمان الفقيد الغالي في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة في أم الحيران الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في جبل اللويبدة - دوار الحاووز - شارع السفارة الايطالية بجانب تكسي المهد.

برقيا: آل عماري - ص. ب (٩٦١٨) عمان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الشيخ يوسف عبدالهادي عطية مناع عمه الفاضل

جميل عطية مناع

الذي توفته المنية في الضفة الغربية منطقة الدهيشة يوم الخميس الموافق ١٥/٣/٩٩٠

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه الشيخ يوسف عبدالهادي عطية مناع الكائن في مخيم شنلر مقابل مسجد الحجاج اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى فارس حنانيا والاهل بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حنا عزيز القبطي ابو عزيز

ويتقدم من اهل الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى حسين العجو وعائلته واولاده فقيدهم الكبير وعميدهم المرحوم

خليل مصطفى العجو

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٥/٣/٩٩٠ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي للنساء والرجال في عوجان بجانب المسجد في بيت اخيه الحاج درويش مصطفى العجو.

شكر على تعاز

آل الفقهاء وانسباؤهم واقرباؤهم في عنبتا والاردن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وجزيل امتنانهم لكل الاخوة الذين واسوهم بفقد عزيزهم المرحوم :

سامي الشيخ عارف محمود "ابو فوزي"

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ويخصون بالذكر السادة الوزراء والاعيان والنواب ورجال السلك الدبلوماسي واساتذة الجامعات والكليات ووجهاء المخيمات وكافة الاصدقاء سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الرمحي في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومة الحاجة

فريدة

ارملة المرحوم عثمان حسن الرمحي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٤/٣/٩٠ عن عمر يناهز ثمانون عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم الرمحي الكائن في جبل الاشرفية قرب مدارس الوكالة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ال نجم واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والكويت والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمود عيسى نجم العقرباوي ابو غالب

والد غالب ونادي وخالد عن عمر يناهز ثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة عقربا/نابلس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنائه الكائن في بيادر وادي السير - حي الجندويل - قرب مسجد اسامة بن زيد. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

الذكرى السنوية الثانية على وفاة المرحوم ياسين قطيش هزاع مروج

من صمت ابي، ودموع امي، وحزن اخوتي. تاكدت من رحيلك يا ياسين، رحلت واخذت معك قلوبنا. افتقدتك عند عودتي، نظرت للوجوه لعلي اجد وجهك البريء يبتسم فلم اجده. صعقت، بركان الاسى انفجر في صدري، جملة قالتها امي، ادمت قلبي: كل الغياب عادوا وغيبتك طالت عامان، مرا وطيفك لا يزال معنا، فالى جنات الخلد يا اخي.

اختك

خلود مروج - من ابو ظبي

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

تشيلي.. سقوط الديكتاتور!!

● محمد خروب

● بسقوط الجنرال الفاسد اوغستينو بينوشيت، يطوي شعب تشيلي العظيم صفحة سوداء قاتمة من حياته استمرت سبعة عشر عاما حزينة منذ ان اعتلى هذا الديكتاتور الدموي سدة الحكم صباح ذلك اليوم الحزين من ايلول ١٩٧٣، عندما داست سنابك جنوده المضللين ديمقراطية تشيلي الفتية التي اتت بذلك الرئيس المحبوب سلفادور الليندي.. والذي اخاف نجاحه الشعبي الهائل حكومة نيكسون -واحسب ان جورج بوش كان في حينه رئيسا للمخابرات المركزية- فقررت اعدام التجربة التشيلية في مهدها حتى لا تنتقل العدوى الى باقي جمهوريات الموز وكان ذلك اليوم الدموي ١١/٩/١٩٧٣!!

ولم يعد من الاسرار بعد كل ما تكشف ان انقلاب الجنرال بينوشيت جاء بدعم وتخطيط من قبل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية السي. اي. ايه.. ولم يكن احد يصدق ان المجازر والمآسي التي ارتكبها بينوشيت بحق شعبه يمكن ان تمر هكذا دونما عقاب من (ديمقراطيات العالم) لولا الدعم والتأييد الأمريكي الذي حظي به نظامه الفاشي طوال هذه المدة.

ولعله من قبيل المفارقات المضحكة التي تكشف عمق النفاق الامريكي وبشاعة الوجه الحقيقي لمجمل (القيم) التي تمثلها حكومة الولايات المتحدة ان نرى نائب الرئيس الامريكي دان كويل يشارك في حفل تنصيب الرئيس التشيلي المنتخب السنيور الوين.

ورغم ان نظام بينوشيت قد استطاع الافلات من اكثر من محاولة انقلاب و اكثر من محاولة اغتيال كان اخطرها تلك المحاولة التي تمت في اواخر العام ٨٨، فإن الدلائل تشير الى ان الجنرال بينوشيت عاقد العزم على ممارسة الدور التخريبي الذي مارسه الجنرال ميشال عون في لبنان من خلال اصراره على الاستمرار في قيادة الجيش التشيلي!

ولعل تجربة العسكر التي اثبتت فشلها في اكثر من مكان سواء في اليونان ام في قبرص ام الارجنتين وهايتي وعديد من دول افريقيا وآسيا تؤكد ان الديمقراطية لا تنجح الا في ظروف سلمية وتنافس على استقطاب الجماهير دونما حاجة الى فوهة مدفع او جنازير دبابة او كواتم صوت.

لقد ولى ذلك اليوم وفي ظل التفكير السياسي الجديد، الذي كان فيه الجيش هو أداة التغيير وهو العنوان الذي تتطلع اليه الشعوب للتخلص من ديكتاتورياتها وحكامها الفاسدين.

البقية ص ١٦



مجرد رأي

الى رسامي الكاريكاتير

● شريف حموي

حينما تشرع بقراءة صحيفتك اليومية.. تطوف براسك آلاف الاسئلة الانشطارية.. تتناثر امام ناظريك.. وتصبح شفتاك شواطىء حزن تنتحر عليها آلاف الاجوبة.

حينما تغوص عيناك في دهاليز المقالات المرصوصة على جدران الورق لتبحث عن مرآة تمثل الحوار السري بينك وبين ذاتك، فإنك سوف تقفز من "الانتفاضة" الى "الكاريكاتير" سيد الموقف وبوصلة الكتابة. قال الشاعر "ايزرا باوند": ان العمل المثمر حقا هو ذلك الذي يحتاج تفسيره الى مئة عمل من جنس أدبي آخر.

ويعتبر رسم الكاريكاتير مزيجا من الواقعية الانطباعية والتجريد، ويتجلى ابداع الفنان من خلال احداث التوازن بين هذين العنصرين وما يمكنه ذلك من فتح نافذة في جدار الكلمات ليستشرف القارىء الحقيقة من خلالها وليس برسم شكل للنافذة.

وغالبا ما نرى رسوم الكاريكاتير متخلفة عن مستوى الحدث او موازية له في احسن الاحوال فنجدها تمثل عناوين يمضغها القارىء في الصحف وتتكرر على مسامعه عبر الاذاعات، كرسم وجه مفلطح وحاجبين عريضين بعرض رصيف الاسفلت لشامير وكرش متكور لشارون والى جانبيهما سكاكين بطول اعمدة الهاتف منغرزة في جسد الأمة العربية الذي يقطر دما. وهذا الصنف من الرسومات لا يختلف كثيرا من حيث المستوى عن الصور المتحركة في برامج الاطفال.

فإذا كنا نطالب الكتاب والشعراء التحول عن هذا النهج الطوباوي والمازوخي احيانا، فإننا نطالب رسامي الكاريكاتير ايضا بتنحية هذا الاتجاه، بالنظر الى الاهمية التي يمثلها الكاريكاتير كونه المساحة الوحيدة القادرة على المخاطبة بكل لغات العالم، مثلما لا تحتاج افلام "توم وجيري" الى ترجمة.

وإذا ما تسنى لي ان اصف رسام الكاريكاتير فإنني ارسم رجلا يجلس على سطح مبنى الصحيفة حاملا بيده كاميرا "زووم" وعلى رأسه (انتينا) ويخرج من فمه سلكا متصلا بشاشات على مكاتب المحررين!!

ضوء



احترام

● موسى الأعرج

● في تراثنا العربي الإسلامي عبارة تقول "من علمني حرفا كنت له عبدا". هذا الحث على احترام المعلم اوقع البعض في الخلط بين احترام المعلم والتعصب الاعمى لاراء المعلم.

● بعضهم يقتل موهبته ويضحي باستقلاليته عن طريق اعتناق آراء من علموه رغم انه يعلم في قرارة نفسه ان اراءه تفضلها.

● احترام المعلم واجب ولكن ليس الى درجة العبودية الفكرية.

ترجمة

● يحلو لبعض من يترجمون لنا مؤلفات من لغات اجنبية ان يخلعوا على كثير من عبارات وافكار هذه المؤلفات معاني وتفسيرات لم تدر مطلق بخلد الكاتب الاصلي.

● بعض المترجمين يسمون ذلك "ترجمة بتصرف" لانه لا يمكن نقل الأفكار من لغة الى اخرى دون ان يتصرف المترجم ببعض هذه الافكار.

● نحن مع "التصرف في الترجمة" لكن ليس الى الحد الذي يقول المؤلف الاصلي ما لم يقله.

رؤوس أقلام

قضايا اقتصادية لعقد التسعينات

● الدكتور فهد الفانك

في خطاب للمدير العام لصندوق النقد الدولي ان القضايا الخمس الرئيسية التي تواجه الاقتصاد العالمي خلال عقد التسعينات هي:

١ - الحفاظ على استمرارية التصاعد الاقتصادي في الدول الصناعية.
٢ - حل مشكلة المديونية الخارجية للدول النامية.
٣ - اعطاء الفقر في العالم ما يستحقه من عناية اكبر.
٤ - استيعاب اقتصاديات البلدان ذات التخطيط المركزي ضمن الاقتصاد العالمي.
٥ - توسيع وانفتاح وتنويع اسواق رأس المال العالمية.

ويقول رئيس الصندوق ان استمرار الأداء الجيد للاقتصاديات الصناعية لا يهمها وحدها، بل يهم العالم كله لانه يوفر اسواقا للمواد الخام التي تنتجها الدول النامية ويحسن اسعارها. وفي هذا المجال يبدي تفاؤلا متحفظا لان كثيرين يعتقدون ان الركود الاقتصادي وراء الباب.

اما مشكلة المديونية العالمية فقد دخلت عامها الثامن وما زالت معنا دون حل، وآخر المقترحات هي مشروع برادي الامريكي، وهو مشروع غامض أشبه بالتمنيات منه بالبرنامج المحدد. وإذا كان استمرار النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة هاما لاقتصاد العالم كله، فإن خروج الدول النامية من مأزقها لا يقل اهمية، لانها تشكل اسواقا لا تستطيع التجارة الدولية ان تستغني عنها.

اما القضية الثالثة وهي الفقر فيمكن النظر اليها من زاويتين: الأولى اجتماعية وتتعلق بتوزيع الدخل ضمن المجتمع الواحد الذي قد يكون غنيا ككل ولكن الظلم الاجتماعي يخلق فئات فقيرة واسعة. والثانية اقتصادية وهي التخلف وانخفاض الدخل القومي في البلدان النامية. ومشكلة هذه البلدان مضاعفة، لانها مطالبة بزيادة الانتاج وتحقيق المزيد من العدالة، وهي الاقل قدرة على التحرك في الاتجاهين لضعف ادارتها العامة.

وينظر رئيس صندوق النقد الدولي الى القضية الرابعة باعتبارها الأكثر صعوبة ولكنها تحمل تحديا واعدا، فهناك التوجه نحو اقتصاديات السوق، والتكامل مع السوق الراسمالية العالمية، مما سيكون له آثار بعيدة المدى، سواء بالنسبة للدول

البقية ص ١٦

رأي عربي

من القاهرة الى تونس وبالعكس.. مرورا بمشرق الوطن ومغربه !

● محمود الريماوي

كان من الطبيعي بعد ان استانفت مصر عضويتها في الجامعة، ان يصار الى ازالة الآثار التي ترتبت على تجميد عضويتها، واعادة الامور الى ما كانت عليه من قبل، ومن ذلك اعادة الجامعة العربية الى مقرها الاصلي في القاهرة، حسبما ينص عليه ميثاق الجامعة ورغم ان هذه المسالة قد اثارت خلال الاشهر الماضية، قدرا من الملابسات والحساسيات، الا انه امكن اخيرا معالجة الامر بصورة (حضارية) وتم التوافق في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا في تونس، على اعادة المقر في ايلول سبتمبر من العام الجاري، مع احتفاظ تونس مقرا لثلاث منظمات تابعة للجامعة.

وبطبيعة الحال، فان القرار ليس انتصارا لاحد على احد، وقد لوحظ انه جرى اتخاذه في الوقت الذي كان فيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يقوم فيه باول زيارة للقاهرة، الامر الذي يؤكد ان الخطوة تمت على قاعدة من التفهم والتفاهم بين قيادتي البلدين الشقيقين، علما بان المسالة هي في نهاية المطاف مسالة عربية تخص الدول العربية مجتمعة (كما يدل على ذلك اسم الجامعة) وليست مسالة تخص هذا البلد العربي او ذاك ولذلك صدر القرار على مستوى عربي وجماعي.

وبالعودة المقررة للجامعة الى القاهرة، فان مصر تكون بذلك قد استكملت مظاهر دورها وموقعها كمركز للعمل العربي المشترك، ورغم ان صورة القاهرة ١٩٩٠ قد تغيرت عن القاهرة ١٩٧٩، فانه من المنطقي ان تكون عودة الجامعة، مع ما لهذه العودة من ابعاد معنوية وقومية، مناسبة اخرى، لتعزيز دور مصر العربي، وانتظام مصر وبحيوية اكبر في مسيرة العمل العربي المشترك، على قاعدة الاجماع العربي ومقررات القمم العربية ومواثيق الجامعة العربية، وبعيدا عما يريد لها البعض، من انكماش لدورها وضمور للحس القومي العربي فيها، كما شاء لها ذلك، رئيسها السابق واتباع مدرسته، ومن لف لفهم من المشككين بعروبة مصر وانتمائها القومي ودورها التاريخي، وممن حاولوا ويحاولون اقامة حواجز مفتعلة بينها وبين امتها وقضايا امتها، وخاصة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتأويل.

اما الشقيقة تونس، التي بادرت للترحيب باستضافة مقر الجامعة، في تلك الظروف الشائكة، فانها تستحق ما هو اكثر من الشكر، على مبادرتها تلك التي صانت المؤسسة القومية الام، وهي المبادرة التي اعقبها ذلك القرار التونسي الكريم، باستضافة مقر منظمة التحرير الفلسطينية، في ظروف ما بعد الغزو الاسرائيلي للقطر اللبناني الشقيق، ومن المعلوم ان تونس، قد تعرضت نتيجة احتضانها للعمل العربي والفلسطيني الى جملة من الضغوط والتهديدات بلغت في ذروتها في الاعتداء الاسرائيلي على السيادة التونسية، الا ان هذه الضغوط لم تثن تونس، عن مواصلة سياستها الشجاعة والمسؤولة. ومما يستحق التوقف عنده، ان احتضان تونس من خلال موقعها في الشمال الافريقي العربي، للعمل العربي ومؤسسته القومية، قد ساعد الى حد بعيد، في تحقيق درجة ملحوظة وغير مسبوقة من التواصل والتفاعل بين مشرق الوطن العربي ومغربه، واثبت ان مركزية العمل العربي ليست مسالة جغرافية، علما بان الظروف والتطورات الموضوعية، قد اسهمت في ازالة ذلك التصور الفئوي المغلوط الذي يجعل للعمل العربي مركزا واحدا واطرافا عديدة.

وايا كان الامر، فان عودة الجامعة لمقرها الاصلي في القاهرة، هي عودة للامور الى نصابها، وتستحق التنويه والاشادة، كما ان فكرة انشاء مركز ثان، فرعي، مغربي للجامعة في تونس، وبعيدا عن الملابسات والاعتبارات القانونية، هي فكرة وجيهة من حيث المبدا، ومن منظور سياسي، اذا وضعنا في الاعتبار اهمية صيانة الجسور بين مشرق الوطن ومغربه، وتفعيل التواصل بين جناحي الوطن الواحد، فضلا عن مركز تونس الحيوي في الاتصال مع اوروبا الغربية، وعلى غرار المركز الاوروبي (الثاني) للامم المتحدة في جنيف.

والى ان يجري تدارس هذه الفكرة، بروح قومية وموضوعية نزيهة، فانه من الثابت ان دور الجامعة العربية، يتعزز بقدر ما تتعزز صيغ العمل العربي، وبقدر ما تتبلور الارادة السياسية العربية في ان يكون لامة العرب، مكان لائق تحت الشمس وامام امم الارض الاخرى، وبعيدا عن الشعارات الطنانة التي لم تعد تجذب حتى الاطفال، وبعيدا عن المناورات السياسية التي تضع المصالح الفئوية الضيقة، فوق المصالح القومية العليا.

مهلا يا دكتور فهد مهلا

فلو كنت قرأت كتابي كاملا ما كنت كتبت الذي كتبت..!

● زياد ابو غنيمة

«تلطف» الدكتور فهد الفانك فخصص حيز زاويته «رؤوس اقلام» في صحيفة الراي الزاهرة ليوجه اليّ من خلال تعليقه على كتابي «دراسة وثائقية في صحيفة الكفاح الاسلامي» سيلا من الغمز واللمز والاتهامات.

وبداية اود ان اشير الى انني لم «استفرد» بالدكتور الفانك باهدائي للكتاب، ولكنني اهديته الى حوالي مئتي زميل يعملون في ميدان الصحافة والاعلام في الاردن، ومن الطبيعي انني حين اهديت كتبي للزملاء الكرام لم يكن يخطر ببالي ابدا ما خطر ببال الدكتور الفانك، من ان الاهداء هو دعوة للكتابة عن الكتاب، وانما كان قصدي هو التعبير عن الاحترام والتقدير من خلال عملية الاهداء لهذه الشريحة الكريمة من الاخوة والزملاء في عالم الاعلام والصحافة الاردنية.

ولا يمنعني هذا التوضيح من شكر الدكتور فهد الفانك على تلطفه بالتعليق على كتابي، ولعله لا يغضبه ان اعترف بانني كنت ساتهم نفسي بقصر النظر الشديد لو انني كنت اتوقع منه ان يكتب غير الذي كتب عني وعن الكتاب في تعليقه، لو انني كنت فعلا احاول استدراجه او دعوته للكتابة عن الكتاب حين اهديته له، ولذلك فلم يفاجئني اسلوبه السلبي، ولا سيل الاتهامات التي كالها لي، مثلما لم يفاجئني تعمده التعتيم على اية ايجابية في الكتاب والتي كان ينبغي ان يشير الى بعضها لو كان حقا قد كتب تعليقه بروح حيادية منصفة وليس بما اتهمني به من «روح عدائية».

واعود الى تعليق الدكتور فهد:

يستهل الدكتور الفانك تعليقه باصدار حكمه الذي لا ادري ان كان حكما قاطعا مانعا لا يقبل الاستئناف او التمييز، بانني انطلقت في كتابي «من روح عدائية للجماعات السياسية الاخرى بشكل يدل على عدم توفر الحد الادنى من التحمل للراي والاتجاه الاخر» ثم يردف فيقذفني بتهمة «عدم استيعاب المرحلة الديمقراطية»، ويبني حكمه هذا على عبارة وردت في الصفحة الخامسة من كتابي انقلها حرفيا: «وفي تلك الفترة كانت الحزبية في اوج انتشارها بين الشباب الذين خدعوا بشعاراتها الوطنية والقومية».

ثم يدخل الدكتور الفانك في تلافيف عقلي فيكتشف نيابة عني انني اعلل اصدار الاخوان المسلمين للكفاح الاسلامي بتحييد الصحف الحزبية الاخرى كاليقظة، والجبهة، والوطن، والعهد الجديد، والراي، ثم يكتشف نيابة عني انه لا يجوز في نظري ترك هذه الصحف لتنفرد في سوق الصحافة، ولكي يعطي جرعة من الاطمئنان للقارىء الكريم يشير الى ان ذلك ورد على لساني في الصفحة ٦ من كتابي.

اليكم ايها الاخوة القراء ما قلته بالحرف الواحد في الصفحة السادسة من كتابي، قلت: «وفي تلك الاجواء كانت الصحافة سلاحا هاما في قبضة الاحزاب التي انتهزت فرصة سماح الحكومة باصدار صحف جديدة فسارعت الى اصدار العديد من الصحف التي تنطق باسمها من تحت ستار، حيث كانت الاحزاب ممنوعة بحكم القانون، فكان للشيوعيين صحف الجبهة والوطن والعهد الجديد، وكان للبعثيين صحيفة اليقظة، وكان للقوميين العرب صحيفة الراي، وكان لا بد في هذا

البقية ص ١٦

أوراق

هذا الغضب المنتفض .. بين ماض وحاضر

● منيرة شريح

الزمان: ١٩٣٣.
المكان: باحة مسجد يافا.
الحدث: خروج المصلين في مظاهرة حاشدة تندد بممارسات سلطات الانتداب البريطاني، وسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى.

كان "حسن سلامة" انذاك في العشرين من عمره. وكانت نفوس عرب فلسطين تمور غضبا لتواطؤ الانجليز مع اليهود، وبخاصة بعد ثورة "البراق" عام ١٩٢٩، وبعد ان اعدم الابطال الثلاثة: عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي، في سجن عكا بتاريخ ١٧/٦/١٩٣٠.

واذا كان لنا ان نلتمس جذورا لانتفاضة الفلسطينيين اليوم، فان ذلك سيعود بنا الى مطلع القرن العشرين والى سلسلة الثورات التي قام بها رواد النضال في فلسطين، مثل الشهداء عبدالرحيم الحاج محمد وعز الدين القسام، وفرحان السعدي، وحسن سلامة، وعبدالقادر الحسيني وابراهيم ابوديه، وغيرهم وغيرهم.

انه تاريخ مجيد سطره العرب الفلسطينيون بدمائهم.

وقد انتبهوا منذ بدايات التواطؤ اليهودي الانجليزي الى ما يحيط بوطنهم من أخطار، فهبوا ثائرين وجاءوا بانفسهم وباموالهم. ووقف احرار العرب معهم، وتخضبت ارض فلسطين، وعلى مدى ثلاثة ارباع القرن، بدماء طاهرة زكية.

واذ نعود الى "حسن سلامة"، والى اخر معاركه التي خاضها مع الصهاينة، مثل معركة القسطل الاخيرة عام ١٩٤٨ التي ودع فيها صديقه وقائده عبدالقادر الحسيني، ومثل معركة "رأس العين" التي قضى هو فيها شهيدا؛ فاننا نجد هذا المجاهد الكبير نموذجا مضيئا للرجل الذي قد نذر نفسه لامته وشعبه.

ونجد في الوقت نفسه ان لانتفاضتنا الباسلة جذورا ضاربة في التاريخ، وان اخوتنا الذين يقفون اليوم عزلا في مواجهة اعتى واشرس غزوة استيطانية عرفتها البشرية، لا يملكون الا ارادة الموت والشهادة: هم المثل الحي على تواصل الاجيال في المسيرة النضالية الواحدة، من مطالع القرن العشرين الى يومنا هذا.

واذا كان هناك واجب علينا نحو اجيالنا الجديدة، فهو في ضرورة ان نبقي ذاكرتهم مشتعلة بهذه النماذج، وان نوقظ حسهم التاريخي على مثل هذه المواقف البطولية، وان نقدم لهم صورة وافية لكل ما جرى ويجري على ارض بلادنا المقدسة. لا ليكون ذلك جزءا من محفوظاتهم، ولكن ليكون عنصرا فاعلا في تكوينهم الروحي وشخصياتهم، وليكون ذخيرة وجدانية لهم، في ايامهم القادمة الصعبة.

ان أمة بلا ذاكرة لا تكون قادرة على اقتحام مستقبلها الذي تريده.

وان اضعاف حسنا التاريخي هو غاية الغايات لدى اعدائنا الصهاينة. لانه يجعل وعينا قاصرا عن رؤية الخيوط التي تلتف على اعناقنا، وعن تتبعها الى بداياتها في الزمان والمكان.

وهي مهمة جليلة: ان نصل اجيالنا الجديدة بالعمق التاريخي لقضيتنا العادلة، وان نشحذ عزائمهم ببطولات الاباء والاجداد، وان لا نقف في توعيتهم عند المرحلة التي نحن فيها، وان نتركهم وهم اكثر احاطة بمكائد الاعداء وبما يبيتونه لامتهم ويمكرونه بها.

كان الزمان هو عام ١٩٣٣.

وكان المكان باحة مسجد يافا.
وكان الحدث هو خروج المصلين في مظاهرة حاشدة غضبا واحتجاجا.
وما يزال الزمان ممتدا.
وما يزال المكان قائما.
وما يزال المنتفضون هم المنتفضون.

صورة اخبارية

حمى الاستقلال تكتسح آخر مستعمرة في افريقيا

وندهوك - «رويتر» - تعيش ناميبيا اسعد ايامها حيث تقام حفلات الرقص والغناء ومسابقات الجمال قبيل اعلان استقلالها.

وعند منتصف ليلة الثلاثاء القادم يتم انزال علم جنوب افريقيا ويرتفع علم ناميبيا فوق مقر الحكومة ليعلن استقلال آخر مستعمرة افريقية.

وبعد حفل رفع العلم يحلف سام نجوما قائد الثوار السابق اليمين الدستورية امام الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس ديكويار كرئيس جمهورية احدث دولة مستقلة في العالم.

وباستثناء جيوب صغيرة على سواحل المغرب تحكمها اسبانيا فان استقلال ناميبيا ينهي آخر حكم استعماري في افريقيا.

وسيحضر احتفالات الاستقلال عشرات الزعماء ووزراء الخارجية لبلاد مختلفة. وستكون الذروة يوم ٢٤ اذار الحالي بعروض موسيقية كبرى من بريطانيا وجمايكا وزائير والاتحاد السوفياتي وجنوب افريقيا.

وسيقف الى جانب ديكويار عندما يقوم ضابطان من جيش جنوب افريقيا بانزال علم جنوب افريقيا رئيسها فريدريك دي كليرك الذي قام بتغييرات جذرية في سياسة بلاده هذا العام.

وقد ادى استقلال ناميبيا والتغييرات السياسية في جنوب افريقيا الى تحسن صورتها امام المجتمع الدولي بعد عزلة استمرت عدة اعوام بسبب سياسة الفصل العنصري.

وحتى الان لم تضع ناميبيا سلاما وطنيا خاصا بها ونشيد حفل الاستقلال سيكون «حفظ الله افريقيا» الذي تتغنى به منظمات التحرير في جنوب افريقيا وهو ايضا النشيد الوطني لعدة دول افريقية.

ويعكف العمال حاليا على تجميل وندهوك العاصمة الصغيرة التي تضم (١٥٠,٠٠٠) نسمة.

وينتظر ان يفد الى وندهوك التي لا يتوفر في فنادقها اكثر من (٥٠٠) سرير حوالي (٥٠٠٠) زائر من الزعماء والوزراء ورجال الاعلام وغيرهم لحضور احتفالات الاستقلال.

وسيزداد الضغط على مطار المدينة الذي لا يتحمل اكثر من (٤٠) رحلة دولية في الاسبوع مما سيؤدي الى تحويل هبوط بعض الطائرات الى مطار جرووتفونتين على بعد (٥٠٠) كيلو متر من وندهوك.

وسينهي استقلال ناميبيا - ١,٤ مليون نسمة - خلافات ومشاحنات دولية استمرت عشرات السنين.

وفي انتخابات جرت في تشرين الثاني الماضي باشراف الامم المتحدة فازت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا - سوابو - التي يراسها نجوما بعدد كبير من الاصوات.

وتتبع سوابو سياسة المصالحة مع اعدائها السابقين والتعاون مع خصومها السابقين مما اشاع جوا من التفاؤل في البلاد.

وقد وجهت دعوات لحضور احتفالات الاستقلال الى جميع اعضاء منظمة الامم المتحدة عدا اسرائيل التي تم استبعادها لرفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. ونجوما صديق شخصي لرئيس المنظمة ياسر عرفات.

وبالرغم من ان احتفالات الاستقلال ستبدا الاسبوع القادم فان علم ناميبيا الازرق والاخضر والاحمر والذهبي يرفرف في كل مكان.

دراسات وترجمات

مواقف اليهود الأميركيين من الرئيس الأميركي

نغمة غاضبة.. جديدة!

بقلم روبرت غرينبرغر

حكومة بوش هي هدف لهجوم زعماء الطائفة اليهودية الاميركية، التي تعتبر البيت الأبيض مسؤولا الى حد كبير عن الاضطراب السياسي الذي يهدد بانهاء ائتلاف الحكومة الإسرائيلية المستمر منذ ١٥ شهرا.

وقال توماس داين، المدير التنفيذي للجنة العلاقات العامة الاميركية الإسرائيلية، وهي جماعة الضغط الموالية لإسرائيل ان "سلسلة من الاخطاء والخطوات في الاتجاه الخاطيء" التي اكد انها تضيف الى ميل جديد موال للعرب من قبل الحكومة، قوضت ثقة زعماء اسرائيل في وقت تجري فيه مفاوضات في اسرائيل حول مشروع سلام شرق اوسطي. ففي خطاب القاه مساء ١١ اذار دعا السيد داين جمهورا معظمه من اليهود الى ان "يتذكر ان اصدقاء اسرائيل في هذه المدينة يقيمون في الكونغرس".

وتمثل النغمة الغاضبة للخطاب انحرافا شديدا للجنة، التي ايدت بقوة جهود حكومة بوش في الشرق الأوسط. وتشترك في الانتقاد جماعات يهودية اخرى كانت قد ايدت هي ايضا سياسة السيد بوش الشرق أوسطية، بما في ذلك مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية الذي يمثل ٤٨ مجموعة يهودية اميركية.

وقد برز التصدع المتزايد بين السيد بوش واليهود الاميركيين في الاسبوع الماضي عندما قال الرئيس خلال مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة تعارض اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في القدس الشرقية.

وقد انتقدت الولايات المتحدة دائما مثل هذه المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، ولكنها قبلتها بصورة ضمنية في القدس الشرقية التي استولت عليها اسرائيل في الحرب العربية ـ الإسرائيلية عام ١٩٦٧. وقد اتخذت واشنطن منذ امد بعيد موقفا يقوم على ان القدس ينبغي ان تبقى مدينة موحدة يتقرر مصيرها النهائي من خلال المفاوضات.

وول ستريت جورنال

خلاف بين اليهود الاميركيين

بقلم توماس فريدمان

فجرت التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الرئيس بوش، والتي اثارت في الواقع تساؤلات حول ادعاءات اسرائيل بالسيادة على القدس الشرقية، خلافا بين بعض زعماء المنظمات اليهودية الأميركية.

وهي ترى ان حكومة اسرائيل تتردد في خوض مفاوضات مع الفلسطينيين لسبب جزئي هو اراء السيد بوش.

وقد رفضت وزارة الخارجية ذلك الرأي، وتقول ان المنطلق بأكمله لدبلوماسية حكومة بوش خلال العام الماضي هو ان تجد سبيلا لوضع مشروع رئيس الوزراء اسحق شامير للسلام في موضعه الصحيح.

وقد نال موقف وزارة الخارجية تأييد بعض الشخصيات العامة اليهودية الأخرى، الذين انتقدوا زملاءهم بشدة بسبب لومهم حكومة بوش على عجز اسرائيل عن القطع برأي في ما اذا كانت ستمضي في عملية السلام.

واحد اعنف منتقدي الحكومة هو توماس داين، المدير التنفيذي للجنة العلاقات العامة الاميركية الإسرائيلية.. الذي قال ان حكومة بوش قد انحرفت عن اسلوبها "الايجابي" تجاه الشرق الأوسط.

وقال "من الضروري ان تدرك الحكومة كيف تشعر جاليتنا. ان حق اليهود في العيش في اي مكان في القدس، اقدس موقع والعاصمة الروحية للشعب اليهودي، لم يكن ابدا موضع شك بالنسبة الى اي رئيس اميركي، وبالتاكيد ليس في صورة علنية".

ولكن ريتا هاوزر الرئيسة الأميركية للمركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط وهو مؤسسة ابحاث وسلام تعمل باشراف يهودي، وصفت أراء السيد داين بأنها "فظيعة".

وقالت السيدة هاوزر ان "وزير الخارجية بيكر اظهر صبرا يفوق التصور تجاه اسرائيل، التي تبدو غير قادرة على الامساك بأول احتمال حقيقي لحوار مع الفلسطينيين. لقد اعتقد كثيرون ان بيكر بذل جهدا كبيرا لارضاء الإسرائيليين، وعندما حانت لحظة الحقيقة لكي يتخذ الإسرائيليون قرارا، تشبث بعض زعماء اسرائيل بصورة مخزية برأي ادلى به الرئيس ارتجالا ليجدوا عذرا لعدم قدرتهم على اتخاذ قرار".

وقال مايكل ليرنر، رئيس تحرير "تيكون"، وهي من الصحف اليهودية الأوسع توزيعا في الولايات المتحدة: "فعل رئيس الوزراء شامير كل شيء ممكن لايقاف المفاوضات. ولم يكن الرئيس بوش الذي اثار مسألة القدس، انه شامير".

نيويورك تايمز

واشنطن تحث اسرائيل

بقلم جون غوشكو

حثت حكومة بوش في ١٢ اذار حكومة الائتلاف الإسرائيلية على تسوية خلافاتها الداخلية والاتفاق على قبول اقتراحات وزير الخارجية جيمس بيكر الرامية الى عقد محادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تتوايلر "ننتظر ردا من حكومة اسرائيل" وخلفت الصيغة التي تحدثت بها قليلا من الشك في ان الولايات المتحدة ترغب من رئيس الوزراء اسحق شامير ان يتجاوز معارضة المتشددين في كتلة ليكود التي يرأسها ويوافق على مطالب حزب العمل، شريكه في الائتلاف، بأن يمضي قدما بمشروع بيكر..

وقالت تتوايلر "تطلعنا دائما الى "نعم" كرد على مبادرة رئيس الوزراء شامير، وما زال ذلك ما نتطلع اليه. وهدفنا الوحيد منذ البداية هو مساعدة حكومة اسرائيل على تنفيذ المبادرة الخاصة بها".

ويهدد الطريق المسدود المتعلق بمقترحات بيكر الائتلاف الإسرائيلي، كما اتهم شامير بمرارة متزايدة بأن حكومة بوش تحاول الحاق هزيمة مزدوجة به لكي يقبل شروطا ليست في مصلحة اسرائيل. ويرى شامير ان السماح للفلسطينيين بارسال وفد يتضمن اعضاء من ذوي الاقامة في القدس الشرقية سيقوض مطالبة اسرائيل بالمدينة برمتها.

واشنطن بوست

المستشار الالماني لا يتوقع وحدة الالمانيتين قبل عام ١٩٩١

بقلم: مارك فيشر

سعيا وراء تهدئة الحلفاء والجيران المتزايدي العصبية، فإن حكومة المستشار الألماني الغربي هيلموت كول تقوم الآن بطمأنة الاقطار الأخرى بان الدولتين الالمانيتين لن تتحدا قبل السنة القادمة.

بعد اسبوع من الانتقادات الدولية، وبعد خلاف شب داخل الائتلاف الحاكم اجبر كول على التراجع عن موقفه وعلى ضمان بقاء الحدود البولندية الالمانية، فإن المستشار قد بدأ حملة لاقناع الاقطار التي كانت ضحايا العدوان الالماني مرتين في هذا القرن بان المانيا الموحدة لن تشكل اي تهديد.

في اجتماعات عقدت في الاسبوع الماضي مع مسؤولين بريطانيين واميركيين وفي جلسات اخرى في الأيام الأخيرة سعى كول الى تغيير صورته كسياسي اقليمي متعجل همه الرئيسي في ان يحقق مكانة له في التاريخ وان يعاد انتخابه في كانون الاول.

مسؤول الماني غربي كبير قال في الأسبوع الماضي بان كول يتوقع الآن بان لا يفوز اي حزب الماني شرقي بالغالبية في الانتخابات يوم الاحد القادم، وانه سيتم تشكيل حكومة ائتلافية، وحسب وجهة نظر كول فإن الحكومة الائتلافية ستعمل على اعادة اقامة الدول التقليدية التي ستكون حكوماتها بعدئذ بتقديم طلب للانضمام الى بلاده وفق المادة الثالثة والعشرين من دستور المانيا الغربية.

رغم التكهنات الاخيرة من قبل سياسيين بارزين في بون، بان المانيا الشرقية يمكن ان تبدأ عملية اعادة التوحيد فور انتخابات الثامن عشر من آذار، فإن كول لا يتوقع اجراء انتخابات في الالمانيتين قبل عام ١٩٩١.

ليس هنالك اي حرارة ازاء هذه الخطة! هذا ما قاله المسؤول الالماني ردا على شكاوى بان المستشار يلح على اعادة التوحيد بسرعة دون اجراء مشاورات كافية مع حلفائه وجيرانه.

وكان يمكن ان يكون كول قد فضل التمسك بخطته ذات العشر نقاط التي اعلنها في تشرين الثاني التي تتصور احراز تقدم تدريجي نحو الوحدة على ان تصبح الالمانيتان دولة واحدة في يوم من الايام من العقد القادم.

لكن الاحداث وعلى الاخص انهيار الحكومة الشيوعية في المانيا الشرقية، والتدفق المتسارع للالمان الشرقيين الى الغرب قد استغرقت كل جدول كول الزمني، وقد انتقل اكثر من ١٣٠ الف الماني شرقي عبر الحدود التي كانت محظورة سابقا منذ كانون الثاني ويقدر كول ان نصف مليون شخص سيصلون مع فصل الصيف.

في مواجهة الانتقادات التي يتعرض لها في لندن وباريس وموسكو ووارسو، فقد اتخذ كول خطا هجوميا حين قال بان آلية اعادة توحيد المانيا قد اثيرت ليس بسبب طموحه الشخصي ولكن نتيجة سرعة انهيار المانيا الشرقية.

ومع ان واشنطن وقفت الى جانب كول خلال الخلاف حول الحدود البولندية، فإن المسؤولين البريطانيين والفرنسيين والسوفييت نأوا بأنفسهم عن ما يصفونه بالاندفاعة الالمانية الغربية الانانية نحو اعادة التوحيد.

يحاول كول ان يخفق تلك التوترات قبل المحادثات حول اعادة التوحيد بين ممثلي الالمانيتين والحلفاء الاربعة في الحرب العالمية الثانية وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا. "بدأت المحادثات يوم الأربعاء ١٩٩٠/٣/١٤".

يقول المستشار الان لمن يزورونه بان احتمال تدفق الالمان من بولندا يستدعي من المانيا الغربية وبولندا ان تخففا من الحرب الكلامية التي ادت الى هذه المواجهة في الاسبوع الماضي.

وقال انه لا يستطيع ضمان الحدود البولندية ـ الالمانية الشرقية القائمة حاليا، وان الجهة الوحيدة التي تستطيع ضمانها هي حكومة المانيا موحدة.

لكن نتيجة للضغوط من حلفائه ومن وزير خارجيته، فقد وافق كول اخيرا على ان يقترح بان يقوم البرلمان بتأكيد الحدود وهو ما فعله في الاسبوع الماضي.

لم يكن تراجع المستشار مشروطا، لكنه ينوي الان ان يضغط على بولندا من اجل منح حقوق الاقليات لنصف المليون الالمان الذين لا يزالون يعيشون في ثلث بولندا الذي كان جزءا من المانيا قبل الحرب العالمية الثانية، وقال بانه لا يريد ان يتوصل الى نوع من الاتفاق مع بولندا يمنع المانيا الغربية من استقبال موجة اخرى من الهجرة الجماعية.

لقد تحدث كول عن اللامنطق الذي يسود العلاقات البولندية ـ الالمانية مشيرا الى المذابح التي ارتكبها النازيون والى هروب ملايين الالمان من ما يسمى الآن بولندا بعد الحرب، وقال المستشار للبولنديين انه يتوقع الان اشارة من بولندا تظهر انها تريد علاقة طيبة مع المانيا موحدة.

واشنطن بوست سيرفس

هيلموت كول يتشدد في سعيه للوحدة الالمانية

بقلم لوك روزنزفيغ

تعرض المستشار لانتقادات قاسية من قبل المعارضة وحلفائه الليبراليين ايضا في الائتلاف الحكومي بسبب مواقفه الاخيرة المتعلقة بمسألة الحدود الغربية لبولندا ولكنه اكد من جديد في ٥ آذار على مفهومه المتشدد تجاه اعادة توحيد المانيا والموقف الذي من الانسب اتخاذه تجاه بولندا.

لم يتأثر المستشار كول بالانتقادات المتكررة داخل وخارج المانيا وانضم تقريبا الى مواقف هربرت زايا نائب البرلمان ورئيس جمعيات اللاجئين الذي صرح مؤخرا: "يجب ان لا تكون الأراضي الالمانية الواقعة فيما وراء خط اودر ـ نيسي موضوع مساومة داخل الائتلاف. ان التخلي عن ائتلاف افضل من التخلي عن جزء من الوطن الالماني. وان كان موضوع الحدود سيقضي على ائتلاف كول ـ غينشر فمن الافضل اجراء انتخابات مبكرة".

لقد ربط المستشار مسألة الاعتراف بخط اودر ـ نيسي وبين اعتراف بولندا بتسويات الحرب والاعتراف من خلال اتفاق حسب الاصول بالحقوق القومية للالمان الذين يعيشون في المناطق التي خسرتها المانيا. وفي هذا المجال ايضا ايد أراء النائب زايا الذي اذا استثنينا آراءه الرجعية يفكر في امكانية منح "حق العودة" في المستقبل للالمان الموجودين في بولندا مع تمتعهم بحقوق خاصة او حتى وجود ادارة مزدوجة.

اعتمد المستشار في عرض مواقفه وتماما مثل جمعيات اللاجئين على مفهوم التاريخ الذي يساوي بين "الجرائم التي ارتكبت ضد البولنديين باسم الشعب الالماني والجرائم التي ارتكبت ضد الالمان باسم بولندا". وليس موقف المستشار كول من مسألة حدود اودر ـ نيسي كما يقال غالبا مجرد اعتبارات انتخابية فهو يعتمد على قناعة متأصلة بعمق كررها العديد من المرات ومفادها ان ويلات الحرب العالمية الثانية كانت بالطبع من عمل الالمان ولكن شعوبا اخرى شاركت فيها ايضا.

عندما يعيد المستشار كول الى الساحة موضوع تسويات الحرب وهو موضوع يخلط فيه المستشار بمهارة بين التسويات التي تطالب بها الدول التي كانت ضحية الاعتداء النازي وبين التعويضات التي يطالب بها اشخاص اجبروا على العمل في المانيا ابان هتلر، فهو بذلك يعرض نفسه على انه الرجل الذي سيحافظ على المانيا الجديدة من المطالب التي قد تعرضها للنزف حتى الموت.

ويقال في الاوساط المقربة من المستشارية ان الارقام خيالية كما لو كانت هناك رغبة في اخافة المواطن دافع الضريبة الذي تضرر اصلا من التكاليف الاجتماعية الناجمة عن اعادة التوحيد.

امام موقف المستشار يجد وزير العلاقات الخارجية هانز ديتريش غينشر نفسه في موقف حساس: انه لا يخفي معارضته لموقف كول ويوجه مؤيدوه عبارات قاسية جدا ضد المستشار. ولكنه يتردد رغم ذلك في احداث ازمة حكومية في المستقبل القريب على الاقل.

ويقال في الاوساط الليبرالية ان احداث مثل هذه الازمة يعني الانسحاب تماما امام المستشار في هذ المرحلة الدبلوماسية الحاسمة، انتهى اللقاء بين الرجلين في خلاف تام بينهما. وقال المستشار بعد المقابلة: "ستصبح الأمور صعبة جدا في الائتلاف".

ولكنه في غمرة هذه الاضطرابات الطفيفة ما زال يحتفظ بهدوئه: "لقد تراست حكومات الائتلاف مع الحزب الليبرالي منذ ثماني سنوات ولقد نجت من العديد من الازمات ان كان على الصعيد الاقليمي او القومي..".

اما غينشر فلقد سعى وراء مساندة زملائه وزراء الخارجية الاوروبيين الذين يؤيدون مواقفه اكثر من مواقف المستشار، وقد كان في بروكسل واعلن امام رئيس المجموعة الحالي الايرلندي جيرالد كولينز ان الاستعدادات لمؤتمر "اثنين زائد اربعة" (الالمانيتين مع الحلفاء الأربعة الاقوياء) ستبدأ خلال هذا الاسبوع على مستوى الخبراء ولكن وزراء البلدان المعنية لن يلتقوا الا بعد انتخابات ١٨ آذار في المانيا الديموقراطية.

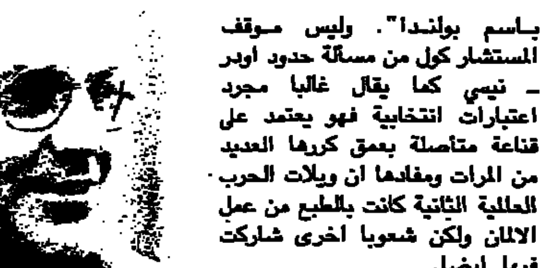
من ناحية اخرى وصف المستشار كول موضوع استخدام الفقرة ٢٣ من القانون الاساسي الالماني الغربي لاعادة توحيد البلاد بانه موضوع هام جدا بالنسبة للائتلاف، وتنص هذه الفقرة على الانضمام المباشر للمقاطعات (التي اعيد تشكيلها في المانيا الديموقراطية) الى الاتحاد الفدرالي. "هذا هو الطريق الملكي الذي يؤدي الى الوحدة".

الاسلوب الآخر الذي يدافع عنه الاجتماعيون الديموقراطيون في الشرق وفي الغرب يعتمد على الفقرة ١٤٦ ويتطلب تبني برلماني البلدين معا دستورا جديدا.

ان آراء الحزب الليبرالي منقسمة بخصوص ذلك. وهنا ايضا يتعين على غينشر ان يستخدم نفوذه داخل حزبه لكي تميل كفة الميزان في هذا الاتجاه أو ذاك.

من الواضح ان القرارات الكبرى لن تتخذ قبل معرفة نتائج الانتخابات في المانيا الديموقراطية. وليس باستطاعة احد التكهن بنتائجها فمراكز استطلاعات الراي لا تملك اية مؤشرات تساعدها على تحديد توقعات معينة واجواء الحملات الانتخابية تحير رجال السياسة الالمان الغربيين الذين يتوجهون الى المانيا الديموقراطية وقد قال لنا اوسكار لافونتين: "انني قادر على تقديم توقعات دقيقة قريبة من الواقع بنسبة ٢٪ حول نتائج الانتخابات في منطقة السار.. ولكنني هناك لا افهم شيئا..".

لوموند



كول

مبيعات الأسلحة... وثمن الانفراج!

بقلم سابين دولانغلاد

انتهى العصر الذهبي الذي شهدته صناعة الأسلحة في السبعينات، ففي ذلك الحين استفادت فرنسا في اسواق العالم الثالث من سياسة الاستقلال تجاه الكتل التي وضعها الجنرال ديغول، واصبحت في المرتبة الثالثة في العالم في مجال تصدير الأسلحة وما زالت فرنسا الآن تحتفظ بمرتبتها ولكن في سوق متراجعة. ففي عام ١٩٨٩ انخفض الطلب على الاجهزة العسكرية من الخارج بنسبة ٤٠٪: اي حوالي ٢٣ مليار فرنك مقابل ٣٧,٥ في العام السابق. هذا هو الركود فقد قال مسؤول في مجال التسلح في فرنسا: "بلغت الطلبيات الحد الادنى وهي متعلقة بمشتريات قطع الغيار والقطع اللازمة للتحديث".

لقد رأى رجال الصناعة اسواق الشرق الأوسط والعالم الثالث تتفتت. وها هي الآن مواضيع نزع السلاح والاحداث في الشرق. وقد قال احد الكوادر القيادية لدى شركة تومسون في قلق: "ليس باستطاعة لاحد الآن التكهن بأي شيء. وهذه اوضاع لم يسبق ان واجهنا مثلها من قبل". ويزداد باستمرار طول قائمة الاسئلة التي لا اجوبة لها.

كيف سيكون التطور في المانيا؟

ما هي نسبة تخفيض الاسلحة التي اتفقت عليها الدولتان الكبريان؟

كيف يمكن تقدير الوضع في البلدان الشرقية ومستوى تضامنها مع الاتحاد السوفياتي في مجال الدفاع؟

ما هي درجة الخطر الذي يشكله الاتحاد السوفياتي؟ الخ.

حتى ولو كان كل شيء يميل بديهيا الى تخفيض النفقات فليس باستطاعة احد معرفة اهميتها. فقد تحدث فرانسوا هيزبورغ مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن وقال: "حسب الاحداث التاريخية السابقة وخاصة بالنسبة للولايات المتحدة مع فيتنام من الممكن تقدير تخفيض النفقات العسكرية بين ٢٠٪ الى ٢٥٪". ولكن من الضروري المحافظة على الابحاث! "ليس من المستبعد ان تعود الاخطار تتهدد اوروبا بعد خمس او عشر سنوات. وروسيا التي قد تشعر انها تعرضت للذل وانها قد تتعرض للانتقام قد تصبح من جديد عامل زعزعة. واثناء هذه الفترة يتوجب عدم تبذير الباحثين وعدم اغلاق المختبرات". باختصار فإن الغموض يكتنف كل شيء.

تحاول الشركات الفرنسية ان تجد طريقها ولكنها تسير في فوضى. هذا في الوقت الذي تكتشف فيه المانيا الاتحادية وبريطانيا مزايا السياسة الصناعية وقد قال احد المراقبين: "يتفق الجميع على انه يجب بناء اوروبا ولكن كل جهة تريد ان تأخذها تحت رعايتها". بدأ الالمان قبل غيرهم عن طريق اتحاد ديملر بنز مع ام بي بي وهكذا خلقت مؤسسة ضخمة جدا تنفذ ما يقارب من ٣٠٪ من مبيعاتها في مجال الملاحة الجوية والفضاء. وفي بريطانيا ستتحد شركتا بليسي وجي اي سي مع سيمنز وتشكل مجموعة قوية. ولقد تأكد ذلك لتومسون في بداية هذا العام حيث حاولت استعادة فيرانتي وهي ثالث شركة موردة لجيش جلالتها ولكن تومسون اصطدمت بحدود الليبرالية التي تلتزم بها مارغريت تاتشر.

ما الذي ستفعله فرنسا؟

بعد الكيمياء يجب اعادة بناء الدفاع ايضا.

يعلقون في وزارة الدفاع قائلين: هناك شركتان لصناعة الصواريخ وثلاث شركات لصناعة الاقمار الاصطناعية واثنتان لصناعة الطائرات وهذا كثير".

ويقال لدى الحكومة ان الامور ستكون اصعب ففي مجال الكيمياء كانت الشركات تابعة للقطاع العام ذات مساهم وحيد فيها وهي الدولة".

ان شركات ماترا او الكاتيل او داسو هي اقل طواعية. لقد اتفقت ماترا مع جي اي سي في مجال الاقمار الاصطناعية ويوجد لديها مشروع مشاركة مع ام بي بي. ولقد قال احد المسؤولين عن ذلك ان هذه العملية انتحارية. فنشاط ماترا في مجال الدفاع ـ الفضاء لا يشكل سوى ١٠ مليارات فرنك. ولن تسعى الحكومة الى التقليل من شأن مجال الصواريخ الذي يعتبر احد اهم اقطاب الصناعة الفرنسية. وبنفس الطريقة سوف تدرس بعناية خصائص مشروع يورو كبتر هو الفرع المشترك لشركة ايروسباسيال و ام بي بي، وتعتبر فرنسا متقدمة في مجال صناعة طائرات الهليوكبتر. وتقف ايروسباسيال في المرتبة الأولى في العالم في تصدير هذا النوع من الطائرات. ويجب تحويل المهارة الى مهارة مشتركة بطريقة حذرة جدا.

وشركة داسو اخيرا! قال احد المسؤولين "إنها تمارس سياسة الحلزون، تنطوي على نفسها، فالدولة هي التي تؤمن تمويلها وتوفر لها الأسواق الداخلية وتمول صادراتها النادرة".

ولكن كيف يمكن التأثير على المساهمين في القطاع الخاص؟

تستطيع الحكومة ان تبدأ بالتنازل عن حصتها في شركة داسو للمؤسسات العامة مثل ايروسباسيال او تومسون.

تحتفظ فرنسا في المعركة بمؤهلات النجاح ومهارتها في مجال الاتصالات والكترونيات تفتح امامها مجال صناعة نوع السلاح المبني بكامله على التحقق والمراقبة.

الاكسبرس

واشنطن تتخوف من دلالات اعادة توحيد المانيا

بقلم مارغريت غارارد وورنر

مناورة اميركية في المانيا

كان اجتماع البيت الابيض في الاسبوع الماضي مع كبار اعضاء مجلس الشيوخ حافلا بالابتسامات امام آلات التصوير، وقد اثنى الرئيس بوش على نتائج الانتخابات في نيكاراغوا، ووافق ضيوفه على ثنائه بحرارة.

لكن، ما ان غادر طاقم التلفزيون حتى انشغل المشرعون فيما يشغل اذهانهم فعلا: المانيا.

كليبورن بيل، رئيس لجنة العلاقات الخارجية كان متضايقا من المؤتمر الصحفي الذي عقده مستشار المانيا الغربية هليموت كول مع جورج بوش قرب كامب دافيد، فقد رفض كول، مرة اخرى، التنصل من مطالب المانيا الموحدة في الاراضي البولندية.

سام نون، رئيس لجنة الخدمات المسلحة وجه انتقادا لاتفاقية عقدت مؤخرا بين اميركا والاتحاد السوفياتي تحدد القوات الاميركية خارج المانيا وقد قال للرئيس بوش: انه باصرار المانيا على اعادة التوحيد، فان اخر ما تحتاج اليه الولايات المتحدة هو فقدان قوة ضغط في اوروبا ما بعد الحرب.

ان واشنطن تصحو على دلالات اعادة التوحيد الالماني، حيث ان خطوة كول ازاء قضية الحدود البولندية مثال صارخ، كما يقول السناتور بول سيمون، من ايلينوي، وهي ولاية يشكل فيها الاميركيون من اصل بولندي حوالي نصف مليون شخص.

ويقول السناتور سيمون، انني لا اعرف فيما اذا كان المواطن العادي في كاربونديل قلق حول القضية، لكن هنالك انزعاجا بارزا بين صانعي السياسة الاميركيين، فموقف كول يثير ردة فعل عميقة لا تحقق لالمانيا اية منفعة.

ان جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر لا يعتقدان ان لدى كول خططا ازاء الاراضي البولندية، لكنه يريد ان يتجنب التزاما صريحا يمكن ان ينفر الناخبين اليمينيين قبل الانتخابات الالمانية الغربية في كانون الاول.

لكن بيل سوف يطرح اجراء ليقترن باي تخل عن حقوق اميركا التي حصلت عليها بعد الحرب في المانيا، حول اعتراف المانيا الصريح بان كل حدودها الحالية قانونية ودائمة وغير قابلة للتغيير.

ان خوف واشنطن الاكبر ناجم عن ناحية من نواحي اتفاقية اوتاوا التي عقدت في الشهر الماضي، بتقليص القوات الاميركية والسوفياتية الى ١٩٥ الف جندي لكل طرف في شمال ووسط اوروبا ـ الالمانيتين وجيرانهما المباشرين.

في اللحظة الاخيرة، طالب السوفيات بسقف مستقل من ٣٠ الف جندي، بالنسبة للقوات الاميركية خارج هذه المنطقة ـ وهو رقم لن تسعى موسكو الى محاكاته. وبعد عدة مكالمات مع بوش، وافق بيكر، وبدأ المسؤولون الاميركيون يسعون الى اتفاقية تخول للولايات المتحدة الاحتفاظ باجمالي قوات اكبر من القوات السوفياتية في كل اوروبا.

ويعيش الكونغرس حالة قلق من انه اذا طلبت المانيا الموحدة جلاء القوات الاجنبية، فان السقف الذي اتفق عليه في اوتاوا سوف يترك معظم الـ ١٩٥ الف جندي اميركي في المانيا، بلا اي مكان يذهبون اليه سوى بلادهم.

انه سيناريو جدير بالتصديق: اذا فاز الديمقراطيون الاجتماعيون بانتخابات المانيا الشرقية التي ستجري في الثامن عشر من اذار الحالي، ثم هزموا الديمقراطيين المسيحيين بزعامة كول في انتخابات المانيا الموحدة التي ستجري في كانون الاول، فان الحكومة الجديدة قد تظل في حلف الناتو، لكنها ستختار الخروج من قيادته العسكرية، مثلما فعلت فرنسا قبل جيل.

يقول السناتور تيم ديرث: يمكن ان يظل لنا في اوروبا ٣٠ الف جندي فقط في وقت يتصف بالشك الكبير، وعلينا الا نبرم هذه الاتفاقية الا بعد ان نرى كيف تريد المانيا الموحدة الارتباط بالناتو.

كقضية عملية، فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تمنع اعادة التوحيد، وقد اعترفت الحكومة الاميركية بذلك، فهي بينما تحاول ان تحرك العملية لمصلحة التحالف، فانها تحث جيران المانيا الاوروبيين الاكثر عصبية على قبول الامر الحتمي.

ان بوش وبيكر يواجهان الان جبهة ثانية، فعليهما ان يطمئنا اميركيين عصبيين ايضا.

ومن ناحية اخرى فان الجيش الالماني الشرقي في حالة فوضى، مع انه كان ذات يوم مفخرة حلف وارسو، ومع احتمالات اعادة التوحيد فان جيش الشعب الوطني في المانيا الشرقية في حالة فوضى وجنوده ينشقون عنه بالالاف، وقد تلاشى الانضباط، والمجندون يتحدون ضباطهم، وهنا يقول مسؤول كبير في حلف الناتو: ان كل المؤشرات توحي بانه لم يعد قوة مقاتلة فعالة.

لا يكاد انهيار جيش المانيا الشرقية يعتبر مفاجئا، ففي الاسبوع الماضي قدر حلف الناتو ان قوات المانيا المسلحة قد تقلصت منذ تشرين الثاني من ١٧٣ الف جندي الى حوالي ٩٠ الفا، وهنا يقول احد المسؤولين: ان الجنود لا يذهبون الى مراكزهم.

لقد رحل الكثير منهم من البلاد، وتم تعيين اخرين في وظائف مدنية ـ مثل سائقي باصات، او موظفي ارتباط في المستشفيات او عمال مصانع ـ حتى يعوضوا الاثر الذي خلفته الهجرة الجماعية الى الغرب.

وقد رفضت كتيبة من الالمان الشرقيين في الاسبوع الماضي المشاركة في مناورة مع السوفيات، وذكرت التقارير ان الجنود الالمان الشرقيين يشربون البيرة في المناورات، ويسخرون من رؤسائهم السوفيات.

لقد اعلنت احدى الوحدات في رسالة مفتوحة الى صحيفة الجيش، لا يوجد هنا اي جندي ذي دوافع، فكيف للمرء ان يندهش اذا كنا لا نفهم معنى كوننا جنودا؟

لقد قال هانز جورغن هوفر، المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الجيش لم يتوقف عن عمله ككالة عسكرية، لكنه قال ان الانشقاق والتغيب قد زادا بشكل ملحوظ.

وفي الوقت ذاته فان اصحاب الرتب يبحثون عن دور جديد، فقد اقترح وزير الدفاع، تيودور هوفمان، جيشا مشتركا من ١٥٠ الف جندي يخدم المانيا بعد اعادة التوحيد.

ويبدو ذلك اخر محاولة للبقاء، وهنا يقول مسؤول في الناتو في بون: دعونا نواجه الحقيقة!

ان جيش الشعب الوطني سيصبح شيئا من التاريخ.

نيوزويك

اعتذار من الكاتب عبدالله عيسى

يعتذر الكاتب عبدالله عيسى عن خطا ورد في روايته (المصيدة) والصادرة عن دار الابداع للنشر والتوزيع ـ عمان ـ حيث ان صالون شروق ليس هو المقصود، وهو مجرد تشابه اسماء لا غير.

الرئيس الايطالي يشيد بدور الاردن بقيادة الحسين

روما - بترا - اشاد الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا بالدور الهام المميز الذي يلعبه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في توجيه سياسة الشرق الاوسط وفي مواصلة الجهد من اجل التوصل الى السلام الدائم والعادل والاستقرار المنشود في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك خلال تقبل الرئيس الايطالي اوراق اعتماد السيد حسن ابو نعمة كسفير للاردن لدى ايطاليا معربا عن اعتزازه بعلاقات الصداقة المميزة التي تربطه بجلالة الحسين.

كما عبر عن ارتياحه للعلاقات الوثيقة التي تربط بين الاردن وايطاليا وبين الشعبين العريقين في البلدين.

وقال ان ايطاليا حريصة على تنمية هذه العلاقات وعلى تنمية وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين في كل الميادين.

وكان السيد السفير قد نقل للرئيس الايطالي تحيات جلالة الحسين وتقدير جلالته والحكومة الاردنية والشعب الاردني للدور الهام الذي تلعبه ايطاليا في اطار المجموعة الاوروبية وفي اطار العلاقات الثنائية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ولمواقف الحكومة الايطالية الواضحة والمؤيدة للحق والعدل وخاصة حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه

الاسد: المؤتمر الدولي افضل وسيلة لتحقيق السلام في المنطقة

دمشق - ا.ف.ب - نقلت وكالة الانباء السورية عن الرئيس السوري حافظ الاسد تاكيده امس الخميس في دمشق ان المؤتمر الدولي هو افضل وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واعرب الاسد خلال لقاء مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر عن "اقتناعه بان مؤتمرا دوليا برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنيين هو افضل وسيلة للتوصل الى سلام شامل".

واكد الرئيس السوري من جهة اخرى بان اسرائيل "تشيع عدم الاستقرار في المنطقة وفي لبنان" ودان "مواقفها السلبية ازاء السلام".

وكان كارتر الذي وصل الى دمشق اول امس الاربعاء التقى صباحا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وسيعقد كارتر صباح اليوم الجمعة مؤتمرا صحافيا في دمشق قبل ان ينتقل الى عمان في اطار جولة في المنطقة قادته الى مصر وسيزور خلالها اسرائيل ايضا.

المؤتمر البرلماني الأفريقي يدين هجرة اليهود وتوطينهم في الاراضي المحتلة

القاهرة - بترا - اعلن المؤتمر البرلماني الافريقي رفضه وادانته الهجرة وتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية.

وقال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر طالب في ختام اجتماعاته مساء اول امس بالتنفيذ الفوري لقرارات الامم المتحدة التي تدين الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية غير القانونية والتي تطالب اسرائيل بازالة المستوطنات القائمة ووقف انشاء مستوطنات جديدة.

وكان السيد عرار والوفد البرلماني المرافق قد شارك في المؤتمر بصفة مراقب بدعوة من رئيس مجلس الشعب المصري.

وناشد المؤتمر المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام ان تتحمل مسؤولياتها الانسانية ازاء قضية الشعب الفلسطيني والضغط على اسرائيل من اجل وقف انتهاكاتها للقانون الدولي ولحقوق الانسان وتهديد امن المنطقة وافشال المساعي المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية دائمة لمشكلة الشرق الاوسط.

واضاف ان المؤتمر طالب الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن حث اسرائيل على التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة.

كما اكد دعمه للسلطة الشرعية في لبنان ودعا الى الالتزام بوقف اطلاق النار بين كل القوى المتصارعة واعادة الحياة الى طبيعتها في لبنان.

٧ أيام

العمل الاضافي

د. نقولا زيادة

قرأت قصة للدكتور علي محمود حجازي تدور حول ما يعانيه المعلم (الاستاذ عفوا) بسبب ضآلة موارده مقابل مشكلات العائلة. ولذلك اصبح حتى الاستاذ في المدرسة الثانوية مثلا بحاجة الى عمل اضافي حتى يتمكن من القيام بواجباته نحو عائلته.

فهناك الاستاذ الذي ترك التعليم وفتح دكان بقالة، لكن ظل الناس يقولون له - رز، سكر، ملح ولكن معها "يا استاذ". وهناك الذي يسوق سيارة اجرة بعد الانتهاء من العمل المدرسي. ولذلك يقول له الراكب "هنا يا استاذ"، عندما يريد النزول من السيارة.

وهناك مدير المدرسة الخاصة الذي يحشر في الغرفة خمسين تلميذا ويضيف صفوفنا صغيرة لاننا نحافظ على راحة التلاميذ. لكنه يرفض ان يعطي الاستاذ الذي يأتيه ليقوم بعمل اضافي عنده الا الحد الاقل من الادنى من الأجر.

ليس في كل ما ذكرت جديدا (سوى اسلوب الدكتور حجازي في الرواية). لكن هذه القطعة ذكرتني بقصة اميركية شاعت أيام المزلق المالي الذي اصاب الولايات المتحدة (ثم العالم) في ١٩٢٩ وما بعدها. والقصة هي:

كان الشاب يحمل شهادة دكتور في الفلسفة، وقد جرب عشرات الابواب (ان لم تكن الابواب بالمئات) لكنه لم ينجح في الحصول على عمل. وفي يوم كان يمر امام حديقة الحيوان فرأى اعلانا عن وظيفة شاغرة. فدخل وقابل المسؤول.

كان العمل هو ان يلبس الشاب جلد الفهد ويقيم في قفص الفهد. ذلك ان الفهد نفق قبل مدة، وكان المشرفون على الحديقة بحاجة الى شخص يقوم بالعملية الى ان يتدبروا الأمر.

قبل الشاب العمل، ودرب على دوره، واخذ محله في القفص، وكان هذا ملاصقا لقفص النمر.

بعد ايام من بدء العمل، هاج النمر واخذ يشد بالقضبان المحيطة به، حتى نجح في خلع واحد منها، وهذا مكنه من دخول قفص جاره الفهد.

اضطرب الفهد وخشي مغبة الأمر، لكنه لم يلبث ان رأى النمر يقترب منه ويهمس في أذنه. "يا هذا، انت لست الوحيد في هذه الحديقة الذي يحمل شهادة الدكتوراه!".

هذا ما يحدث في الازمات.

ونحن نعيش ازمات متلاحقة.

بمناسبة يوم المدينة العربية:

العدساني يحيي صمود المدن الفلسطينية في مواجهة الاحتلال

الرياض - بترا - حيا السيد عبدالعزيز يوسف العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية، المدن الفلسطينية المحتلة والشعب العربي الفلسطيني الذي يجاهد من اجل تحرير ارضه ونيل حريته واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ودعا السيد العدساني في كلمة وجهها بمناسبة الاحتفال بيوم المدينة العربية الذي صادف امس الى تعزيز التعاون بين المدن العربية سعيا لتحقيق تنميتها وتقدمها باعتبارها الخلايا الاساسية للمجتمع.

واشار الى ان احتفالات هذا العام تجري تحت شعار المحافظة على نظافة المدن مسؤولية الجميع، وقال ان المعهد العربي لانماء المدن الذي يتخذ من الرياض مقرا له ويشكل الجهاز العلمي والفني لمنظمة المدن العربية تظم العديد من الدورات التدريبية للمسؤولين والمهتمين بالنظافة العامة في المدن والبلديات العربية وذلك بالتعاون مع الهيئات الدولية والاقليمية ذات الاختصاص في هذا المجال.

كما اشار الى ان المعهد اجرى دراسة حول الاساليب المتبعة في مجال النظافة العامة بالمدن والبلديات ومدى مناسبتها لتوفير البيئة الصحية السليمة.

البرلمان السوفياتي اعلان استقلال ليتوانيا «غير شرعي»

موسكو - رويتر - قضى البرلمان السوفياتي امس بان اعلان الاستقلال الذي اصدرته ليتوانيا غير شرعي وان القانون السوفياتي لا يزال ساريا في الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق.

واقر البرلمان قرارا بهذا المعنى بموافقة ١,٤٦٣ عضوا مقابل معارضة ٩٤ عضوا.

اثر انتخابه رئيسا للاتحاد السوفياتي:

غورباتشوف يتعهد بمواصلة الإصلاحات والحيلولة دون تمزق البلاد ومكافحة النزعات القومية المتزايدة

موسكو - رويتر - انتخب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف رئيسا تنفيذيا للبلاد امس الخميس، وتعهد باستخدام سلطاته الدستورية الشاملة لمواصلة الاصلاحات وتوحيد البلاد.

وبعد أداء اليمين الدستورية لتولي هذا المنصب الجديد القوي قال الرئيس غورباتشوف ان المشكلات الاقتصادية التي تواجه الاتحاد السوفياتي تحتاج الى عمل عاجل واشار الى انه سيستخدم المراسيم الرئاسية لفرض التغيير.

واضاف الرئيس غورباتشوف قوله في خطاب قبول امام اجتماع البرلمان الذي انتخبه رئيسا تنفيذيا للبلاد "اننا نحتاج الى خطوات حاسمة وتحقيق تقدم كبير بشأن الاصلاحات الاقتصادية الراديكالية والمهمة العملية ايضا للرئيس هي تنفيذ اصلاحاتنا".

وتعهد الرئيس غورباتشوف - ٥٩ عاما - بمكافحة "النزعات القومية المتزايدة والمغالاة في الوطنية" والحيلولة دون تمزق البلاد.

وسيتمتع الرئيس غورباتشوف في منصبه الجديد بسلطة الحكم بمرسوم والاعتراض على القانون بالاضافة الى اعلان الحرب والدعوة الى اجراء استفتاءات.

ومن المتوقع ان يستخدم الرئيس غورباتشوف سلطاته في معالجة سلسلة من المشكلات من بينها ازمة اقتصادية وفقدان عام للثقة في الزعامة ونزعة انفصالية في جمهوريات البلطيق وعنف طائفي في المناطق الواقعة عبر جبال القوقاز وفي آسيا الوسطى.

وقال الرئيس غورباتشوف "هناك محاولات لاثارة الاضطرابات وحتى الحديث عن حرب اهلية".

واضاف قوله "هناك محاولات لمقاومة البريسترويكا وهي محاولات خطيرة للغاية".

وفي اشارة واضحة الى اعلان جمهورية ليتوانيا الاستقلال هذا الاسبوع قال الرئيس غورباتشوف انه يؤيد حق الجمهوريات في الانفصال "على اساس آليات انفصال يجب ان يتم الاتفاق عليها".

وقال السيد يوري اوسيبيان رئيس اللجنة البرلمانية لفرز الاصوات في الجلسة، ان انتخاب الرئيس غورباتشوف تم بموافقة ١,٣٢٩ صوتا مقابل اعتراض ٤٩٥ صوتا.

وقال في الجلسة التي اذاع التلفزيون وقائعها على الهواء مباشرة "ومن ثم اعلن انتخاب غورباتشوف رئيسا".

وبهذه النتيجة يكون الرئيس غورباتشوف قد حصل على عدد من الاصوات يزيد بكثير عن النسبة التي يحتاج اليها للفوز بالاقتراع وهي ٥٠ في المئة. وقال السيد اوسيبيان انه تم استكمال فرز ١,٨٧٨ ورقة اقتراع من بينها ٥٤ ورقة باطلة. ويضم مؤتمر نواب الشعب ٢,٢٤٥ نائبا.

من جهة اخرى ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان روسا، عقدوا اجتماعا حاشدا عقد في الميدان الرئيسي في طالين عاصمة جمهورية استونيا السوفياتية للمطالبة بوقف المطالبة بانفصال الجمهورية عن الاتحاد السوفياتي.

وقال راديو موسكو ان اجتماعات اصغر عقدت ايضا في مدن اخرى في استونيا.

ونسب راديو ستوكهولم الى منظمي اجتماع طالين قولهم ان حوالي ٥٠,٠٠٠ شخص شاركوا في الاجتماع.

وقال ان المشاركين كانوا يهتفون قائلين "استونيا سوفياتية وستبقى سوفياتية" و"الاتحاد السوفياتي متحد وغير قابل للتقسيم".

ونقل الراديو عن السيد فلاديمير ياروفوي عضو مؤتمر نواب الشعب قوله ان شعب استونيا "خدعه زعماؤه الوطنيون وان على السكان الروس ان يأخذوا الان اجراءات اكثر فعالية".

وقد نظمت الاجتماع لجنة حماية حقوق الانسان والسلطة السوفياتية في استونيا التي اسسها روس في شباط الماضي بهدف التصدي لحملة الاستقلال.

بيان اللجنة السوفياتية للتضامن مع الشعوب الأفرو - اسيوية:

الاستيطان في الضفة الغربية وغزة والقدس غير مشروع

الرأي العام السوفياتي يواصل دعم نضال الشعب الفلسطيني

موسكو - خاص - اصدرت اللجنة السوفياتية للتضامن مع الشعوب الافرو - اسيوية البيان الرسمي التالي حول التطورات في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين:

وقد تلقى النائب الدكتور عيسى مدانات الامين العام للجنة التضامن والسلام الاردنية، هذا البيان، وفيما يلي نصه:

ان التطورات التي حدثت في الشرق الاوسط خلال عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ قد ولدت الامال لدى شعوب المنطقة وشعوب العالم كافة، بامكانية احراز تقدم حقيقي باتجاه تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، وجوهره المتمثل بالقضية الفلسطينية، الا ان الحكومة الاسرائيلية تقيم حواجز اضافية لرفض فكرة المؤتمر الدولي وتراهن على قمع المقاومة الفلسطينية، كما تقوم اسرائيل بتفعيل ماكنة اعلامها بهدف وقف تعاظم تعاطف الرأي العام العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، هذا التعاطف الذي تصاعد بعدما اظهرت منظمة التحرير الفلسطينية ارادتها الطيبة وموقفها المتوازن، وتستخدم حكومة اسرائيل كذلك في الاونة الاخيرة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل لعرقلة البدء بعملية السلام في الشرق الاوسط، ويعتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بشكل خاص بانهم يستطيعون تجنب توطين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولعل من الصعب ان يخامر الانسان الشك بان ثمة رغبة خفية لاثارة الشقاق بين الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية من وراء ذلك.

وتود اللجنة السوفياتية للتضامن مع الشعوب الافرو - اسيوية، ان تلفت انتباه الجميع بمن في ذلك المهاجرين لاسرائيل من الاتحاد السوفياتي للعامل الرئيسي في مجمل هذا الامر، وهو ان الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة هو عمل غير مشروع واجرامي، سواء كان هذا الاستيطان اجباريا او اختياريا ان الضفة الغربية من نهر الاردن، بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة لم تكن البتة ملكا لاسرائيل، وهي ليس ملكا لها الان، وان من المناسب الاشارة هنا لقرار مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ المعترف به من الجميع باعتباره الاساس للتسوية في الشرق الاوسط، ويشترط الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ ولهذا فانه لا بد عاجلا او آجلا من طلب الاذن من السلطات الفلسطينية وليس من اسرائيل، فيما اذا كانت تسمح بالاستيطان في هذه المناطق ان لدى المواطنين السوفيات الحق بالهجرة الى اي بلد، وهو حق ينسجم انسجاما تاما مع اتفاقيات فيينا، ومع ذلك فاننا نحتج بشدة ضد انتهاكات حقوقهم في بلدان اخرى، وانه ليس مشروعا من وجهة نظر القانون الدولي، مثلما انه امر غير اخلاقي من وجهة نظر حقوق الانسان الاساسية بما في ذلك حقهم في الحياة، ان يجري حث هؤلاء المهاجرين للاستيطان في مناطق لا يملكونها.

ان خصوم التسوية العادلة في الشرق الاوسط يمكن ان ينجحوا احيانا في صرف الانتباه عن اهدافهم الحقيقية، ومع ذلك وكما حصل اكثر من مرة فان مؤامراتهم واستفزازهم سوف لا تجلب لهم اكاليل الغار، وسيستمر الرأي العام العالمي في العمل لارغام اسرائيل على احترام القانون الدولي والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، ان اللجنة السوفياتية للتضامن تناشد الرأي العام في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والاطراف الاخرى المشاركة في عملية هلسنكي للقيام بكل ما باستطاعتهم لاحباط مخططات الاوساط الاسرائيلية المتطرفة ومنع استيطان المهاجرين من الدول الاخرى في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفيما يتعلق بالرأي العام السوفياتي فانه في مجرى النضال لتحقيق العدل، سيواصل نضاله الى جانب اولئك الذين حرموا من ذلك العدل اي الى جانب الشعب العربي الفلسطيني.

دنكطاش يستقيل ويدعو الى انتخابات رئاسية في قبرص

نيقوسيا - رويتر - استقال السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك من منصبه امس الخميس ودعا الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة سعيا الى الحصول على تفويض لموقفه المتشدد بشان مستقبل جزيرة قبرص.

وكانت المحادثات التي تجري في الامم المتحدة لتوحيد شطري قبرص قد انهارت في الشهر الماضي بعد ان اصر السيد دنكطاش على منح حق تقرير المصير للقبارصة الاتراك.

ويراس السيد دنكطاش دولة اعلن عن قيامها في عام ١٩٨٣ في الثلث الشمالي من قبرص ولم يعترف بها سوى تركيا. وقد اعلن السيد دنكطاش استقالته في مؤتمر صحفي.

وقد تحدد موعد الانتخابات في ٢٢ نيسان، وكان من المقرر ان تنتهي فترة رئاسة السيد دنكطاش لجمهورية شمال قبرص في حزيران القادم.

فريج مستعد للمشاركة في وفد الحوار الفلسطيني:

أبو شريف يتهم واشنطن بالتراجع عن اتفاقاتها مع المنظمة الحسيني يحذر من تصاعد أعمال القمع الإسرائيلية

الكويت - تونس - بترا - رويتر - اتهم السيد بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش بالتراجع عن اتفاقات توصلت اليها مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن ادانة جميع انواع الارهاب بما في ذلك ارهاب الدولة.

وقال ان هجرة اليهود السوفيات تشجع اسرائيل على شن حرب جديدة.

واضاف السيد ابو شريف قوله في حديث اجري معه في تونس ونشرته امس الخميس صحيفة - الوطن - الكويتية، ان القيادة الفلسطينية اتفقت مع الادارة الاميركية على ادانة جميع انواع الارهاب بما فيها ارهاب الدولة الذي يمارس بناء على قرارات تتخذها حكومة اسرائيل وتنفذها قوات نظامية.

واضاف يقول ان منظمة التحرير التزمت بهذا الاتفاق بينما خرقته الولايات المتحدة بعد ان استخدمت حق الفيتو ست مرات خلال السبعة والعشرين شهرا الماضية لمنع مشاريع قرارات في مجلس الامن الدولي تدين ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

واعرب السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس عن مخاوف من احتمال زيادة اعمال القمع الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية في الفترة القادمة.

وقال السيد الحسيني في اتصال هاتفي اجري معه في القدس في اعقاب انهيار الحكومة الائتلافية في اسرائيل ونشرته صحيفة القبس الكويتية امس الخميس ان من المحتمل اقدام تكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على تصعيد الاجراءات القمعية ضد الانتفاضة خلال المئة يوم المقبلة في حالة استمراره في الحكومة بدون حزب العمل.

من ناحية اخرى اعرب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم عن استعداده للاشتراك في وفد فلسطيني للحوار مع اسرائيل.

وقال في حديث نشرته امس الخميس صحيفة الانباء الكويتية لمراسلها في عمان التي كان يزورها السيد فريج قبل توجهه الى الضفة الغربية المحتلة ان خط السلام الذي تنتهجه منظمة التحرير خط استراتيجي ثابت وليس مجرد تكتيك.

وتوقع مسؤول فلسطيني في تونس امس ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعات دورته المقبلة قبل نهاية النصف الاول من العام الحالي، وقد عقدت اللجنة التحضيرية المشكلة من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في تونس يوم الثلاثاء الماضي لوضع الاسس لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد هو السابع منذ قيام المنظمة.

وقال المسؤول الفلسطيني وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو علي مصطفى ان الدورة القادمة للمجلس الوطني ستقوم بمراجعة كل التطورات السياسية وقراءة الاوضاع الدولية الجديدة وما تعنيه من انعكاسات على القضية الفلسطينية بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام ورسم برنامج سياسي جديد يتناسب مع هذه التطورات.

واضاف في حديث لجريدة الصحافة التونسية نشر امس ان من ضمن الافكار التي ناقشتها اللجنة التحضيرية المكونة من رئاسة المجلس الوطني وسكرتاريا المجلس المركزي واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة تقليص عدد اعضاء المجلس ليكون حجمه متناسبا مع حجم الشعب الفلسطيني وحتى يتمكن من اتخاذ القرارات بفعالية وبتعمق وجديه.

محافظو الصناديق والمؤسسات المالية العربية يواصلون مناقشاتهم للمتغيرات الاقتصادية

ابو ظبي - بترا - استأنفت مجالس محافظي الصناديق والمؤسسات المالية العربية اجتماعاتها امس لاستكمال مناقشة الموضوعات المطروحة للبحث وفي مقدمتها نشاطات هذه المؤسسات للعام المقبل واعتماد حساباتها الختامية للعام الماضي.

وجرى خلال اجتماعات اول امس بحث تطوير اعمال المؤسسات ونشاطاتها وفقا للمتغيرات الاقتصادية التي يشهدها العالم حاليا والعمل على مواجهة التكتلات الاقتصادية على الساحة الدولية والتاكيد على اهمية الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات في تدفق رؤوس الاموال العاملة فيها من الدول العربية، والعمل على تعزيز المعادلات التجارية باعتبارها اهم اسس التعاون بين الدول العربية وصولا الى التكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها.

ودعا المجتمعون الى توثيق الروابط بين الاقتصاديات العربية والاستمرار في سياسات التصحيح والتكييف التي تهيء البيئة للنمو الاقتصادي القابل للاستمرار والاقلال من العجز في موازين المدفوعات في العديد من الدول العربية.

عدن تؤكد الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين

ابو ظبي - «رويتر» - نقل عن السيد حسن حسين نائب وزير الامن اليمني الجنوبي قوله امس الخميس ان عدن قد تشكل جماعة لحقوق الانسان للتاكد من وفائها بوعدها بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

ونقلت صحيفة الخليج التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة عن السيد حسين قوله ان قوى معادية للوحدة مع اليمن الشمالي هي التي اثارت احتجاجا نسائيا للمطالبة بالافراج عن معتقلين.

وكانت مئات من النساء قد قمن بمسيرة في عدن يوم الاثنين الماضي طالبن فيها بالافراج عن اقارب لهن قلن انهم معتقلون منذ وقوع قتال دموي في عام ١٩٨٦.

وكان اليمن الجنوبي واليمن الشمالي قد اعلنا الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في اطار الاعداد للوحدة.

ونقل عن السيد حسين قوله انه اذا كان المحتجون غير مقتنعين فمن الممكن تشكيل لجنة تمثلهم وجماعات لحقوق الانسان تزور السجون التي يعتقدون ان اقاربهم محتجزون فيها.

واضاف قوله ان المعتقلين السياسيين القلائل الذين كانوا لا يزالون معتقلين افرج عنهم بموجب العفو الاخير.

اختتام اجتماعات رؤساء ادارات البريد في دول مجلس التعاون

الجازي: تقرر تطوير خدمة البريد الالكتروني مراقبة نوعية لتقليل مهلة ايصال الرسائل

القاهرة - بترا - اختتمت في القاهرة امس اجتماعات رؤساء ادارت البريد في دول مجلس التعاون العربي.

ومثل الاردن في الاجتماعات وفد برئاسة الدكتور عبدالله الجازي المدير العام للمؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي.

وقال الدكتور الجازي لوكالة الانباء الاردنية انه تقرر تطوير مجالات التعاون بين ادارات بريد دول مجلس التعاون العربي خاصة تطوير خدمة البريد الالكتروني وخدمة البريد السريع بين دول المجلس.

واضاف انه اتخذت الاجراءات الكفيلة من اجل توسيع نشاطات تلك الخدمات وانجاحها كما تقرر اجراء مراقبة مستمرة لنوعية الخدمة البريدية لتقليل مهلة ايصال الرسائل الى اقصر مدة ممكنة

وقال انه تقرر التشاور والتنسيق بين ادارات بريد دول المجلس لمواجهة المنافسة في السوق وتقديم خدمة افضل للمواطنين.

وقال ان قرارا قد اتخذ بشأن تبادل خدمة الطرود بين سائر ادارات بريد دول المجلس حتى عشرين كيلو جراما ووضع اتفاقية موحدة لتبادل خدمة الطرود.

وفي مجال الحوالات البريدية قال انه تقرر اعداد اتفاقية نمطية موحده يتم عرضها على اعضاء ادارات بريد دول المجلس في دورته القادمة كما تم اتخاذ عدة قرارات في مجال التدريب والتأهيل والتعاون الفني بين دول المجلس وزيادة تبادل بيانات البرامج التدريبية واعدادها بشكل كتيب وتوزيعها على الادارات للاستفادة منها ومن الامكانات التدريبية في كل دولة والاخذ بعين الاعتبار طلب مؤسسة البريد في اليمن تزويدها بالمناهج التعليمية والبرامج التدريبية المتوفرة لدى دول المجلس حتى تتمكن من القيام بالمهمات التدريبية المنشودة في هذا المجال.

وقال انه تمت دراسة امكانية تصنيع الاجهزة والمعدات البريدية بدول مجلس التعاون وتبادل تلك الاجهزة بين دول المجلس مع الاخذ بعين الاعتبار الجودة وسعر الشراء لهذه المعدات التي اعتبرت الاساس في التعامل من اجل المنافسة مع اقامة معارض خاصة للمعدات والمنتجات البريدية.

وتقرر ان تأخذ ادارات بريد دول المجلس عند النظر في تطوير قوانينها وانظمتها بعين الاعتبار القوانين والانظمة التي تحكم الخدمة البريدية في نطاق دول المجلس وان تقوم الادارات البريدية بتذليل العقبات التشريعية الموجودة في القوانين والانظمة حيث لا تكون عقبة في سبيل تنفيذ الاتفاقية في مجال الخدمات البريدية.

كا تقرر عقد الاجتماع القادم في عمان كون الاردن يتولى حاليا رئاسة مجلس التعاون.

وزير الاوقاف يفتتح مسجد احد

عمان - بترا - افتتح سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عصر امس مسجد احد في منطقة ام السماق الجنوبي.

والقى السيد الوزير في هذه المناسبة كلمة دعا فيها المسلمين الى ضرورة التمسك بتعاليم الاسلام والسير على نهج الرسول الكريم من اجل تقدم الامة وحفاظها على نفسها مشيرا الى اهمية اعمار المساجد ودورها عبر التاريخ الاسلامي في خدمة المسلمين ونشر الاخلاق والفضيلة.

كما دعا الى التنبه والحذر من اعداء الامة الاسلامية الذين يتربصون بها مشيرا الى ضرورة التماسك والتعاضد ضد هؤلاء الاعداء.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين فيها وجمع من المواطنين.

وتبلغ كلفة بناء المسجد الذي بني على نفقة المواطن علي حسن العتال ١٤٠ الف دينار ومساحته ١٠٥٩ مترا مربعا ويشتمل على مصلى رئيسي يتسع لحوالي ١٣٠٠ مصل وآخر للنساء ودار للقران ومكتبه ومرافق عامة.

تمثال من الشمع لعرفات يظهر هذا العام في متحف الشمع

لندن - رويتر - قالت متحدثة باسم متحف مدام توسو لاعمال الشمع في لندن امس الخميس ان تمثالا من الشمع يظهر السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بلحيته المعروفة وكوفيته التقليدية سيوضع في المتحف هذا العام.

واضافت المتحدثة قولها (اننا لا نعرضه بوصفه زعيما فدائيا ولكن لانه شخصية شهيرة).

ومضت المتحدثة قائلة انه لم يتخذ بعد قرار بشان هل يحمل التمثال نموذجا للمسدس الذي عادة ما يحمله السيد عرفات.

وسيزاح الستار عن تمثال السيد عرفات في القاعة الكبرى للمتحف التي يوجد بها تماثيل لشخصيات شهيرة من بينها دافيد بن غوريون اول رئيس وزراء لاسرائيل. ولم يتم بعد تحديد موعد لازاحة الستار عن تمثال السيد عرفات.

وقد اوفد المتحف نحاتا الى مقر منظمة التحرير في العاصمة التونسية حيث قام باخذ مقاسات السيد عرفات لنحت تمثاله.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ / خطان، تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج